

جمهورية مصر العربية
مجمع التخطيط القومي

الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية (التطبيقات على صناعة الفرك والنسيج في مصر)

بولى و ١٩٨١

تقديم

تواجه الدول النامية بالعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية من أهمها تواجد البطالة المفتوحة والمقنعة ، تدهور ميزان المدفوعات الخارجى ، انخفاض مستوى المعيشة الافراد ، وانخفاض معدل الادخار المحلى مما ترتب عليه تزايد اعتماد هذه الدول على الدول المتقدمة .

ويرى العديد من الاقتصاديين أن التنمية الصناعية تعد أحد المفاتيح الهامة لمواجهة تلك المشاكل . غير أن الدلائل تشير أنه برغم اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية ، فإن المشاكل التى تواجهها لاتزال تبحث عن حلول جذرية ، مما دفع البعض الى الاعتقاد بأن التنمية الصناعية غير قادرة على تقديم الحلول لمشاكل الدول النامية .

ويرى فريق من الاقتصاديين أن المشكلة التى تواجهها الدول النامية خلال عملية التنمية الصناعية تتمثل فى اختيار نمط التصنيع الذى يتفق وامكانياتها . فعلى سبيل المثال سلكت بعض الدول النامية أنماطا صناعية تعتمد بصفة أساسية على خبرات دول تملك من الامكانيات المادية ما لاتملكه الدول النامية ، ومن ثم فإن النتائج التى حصلت عليها الدول النامية لم تكن على نفس المستوى المتوقع ، وهذا ما يدعو الى إعادة النظر فى اختيار نمط التصنيع الملائم .

وبعد موضح الصناعات الصغيرة من المواضيع الأساسية فى عملية التنمية الصناعية . وفى هذا الصدد فإن دولا عديدة أعطت أهمية كبيرة للغاية لتنمية الصناعات الصغيرة خلال مراحل تنميتها الصناعية المختلفة . ولعل هذه الدول تتمثل بـ برونز فى منطقة شرق آسيا وبصفة خاصة اليابان . علاوة على ذلك فإن العديد من الدول الصناعية المتقدمة لاتسقط من حساباتها الاهتمام بتنمية الصناعات الصغيرة نظرا للدراسات التى يمكن أن تقوم بها هذه الصناعات خلال عملية التنمية الصناعية .

وعلى الجانب الآخر فإن غالبية الدول النامية أغفلت موضوع تنمية الصناعات الصغيرة خلال السنوات الماضية . وقد بدأ حاليا الحديث عن أهمية تنمية الصناعات الصغيرة ففى الدول النامية لما يمكن أن تقدمه من مساهمة فعالة فى حل العديد من المشاكل التى تواجهها هذه الدول .

ففى مصر على سبيل المثال أبدى البنك الدولى اهتماما متزايدا بضرورة تنمية الصناعات الصغيرة ، وقد قام بدراسة فى هذا الشأن ونشرت فى عام ١٩٧٧ . كما تقوم حاليا بعض الهيئات ومراكز البحوث الاجنبية بالتعاون مع بعض مراكز البحوث والمكاتب الاستشارية باجراء دراسات تتعلق بالصناعات الصغيرة .

وانطلاقا من مسئولية المعهد واجتمعاته بمختلف جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد أدركت أهمية تنمية الصناعات الصغيرة منذ سنوات مضت ، مما دعاه الى البدء فى هذه الدراسة منذ نهاية ١٩٧٨ وهى تختلف عن الدراسة التى قام بها البنك الدولى فيما يلى :

- تحديد مفهوم للصناعات الصغيرة .
- اجراء مقارنة بين مساهمة الصناعات الصغيرة فى مصر وبعض الدول الاخرى .
- امكانيات وجدوى الدور الذى يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة فى عملية التنمية الصناعية .
- التركيز على احدى الصناعات الهامة وهى صناعة النسيج ليتمكن اعداد الدراسة ميدانية عنها تكون محلا للدراسة التحليلية من حيث التكاليف والاموال المستثمرة والايادات وذلك للوقوف على المشاكل الداخلية والخارجية لهذه الصناعات . ولقد رؤى أن الدراسة التى تجرى على صناعة النسيج بصفة عامة تتصف بالشمول مما يجعل من الصعب الوقوف على أمر هذه الصناعة نظرا لانها تحتوى على العديد

من الصناعات مثل صناعة التريكو ، الجوارب ، نسيج القطن . . . الخ . لذا
فإن الدراسة الحالية تتناول لأول مرة صناعة النسيج الصغيرة مقسمة إلى العديد
من الصناعات وعلى ضوء تقسيمها إلى أحجام إنتاج مختلفة بما يتفق والتقسيمات
التي تتبعها غالبية الدول .

ومما لا شك فيه أن معالجة الموضوع على ضوء الصناعات العديدة بأحجامها
المختلفة سوف توفر للباحثين المهتمين بأمر تنمية الصناعات الصغيرة أساساً قوياً من
المعلومات والبيانات التي تمكنهم من معالجة الموضوعات التي تهتمهم بخصوص الصناعات
الصغيرة بصفة عامة وصناعة النسيج بصفة خاصة .

ويسعدني هنا أن أسجل شكري وتقديرى لكل الزملاء الذين قاموا بأعداد هذه
الدراسة والموضح مساهمة كل منهم في الصفحة التالية .

والله ولي التوفيق

مدير المعهد

(دكتور كمال الجنزوري)

فريق البحث

- الدكتور مدوح فهمي الشرقاوي خبير أول بمركز التخطيط الصناعي
- أشرف على البحث وقام بأعداد الفصول الأولى والثاني والثالث والرابع والسادس والثامن
- الدكتور رأفت شفيق بسادة خبير أول بمركز التخطيط الصناعي
- قام بأعداد الفصل السابع
- الدكتور ثروت محمد علي خبير بمركز التخطيط الصناعي
- قام بأعداد الفصل الخامس
- الدكتور إبراهيم أحمد مخلوف خبير بمركز التخطيط الزراعي
- قام بتصميم العينة الإحصائية لمجتمع الدراسة

المحتويات

رقم الصفحة

الفصل الاول :

١ - هدف ومنهج البحث

٢	١.١ هدف البحث
٢	٢.١ منهج البحث

الفصل الثاني :

٢ - مفهوم الصناعات الصغيرة

٦	١.٢ مقدمة
٧	٢.٢ عدد العاملين
٨	٣.٢ رأس المال المستخدم
١٠	٤.٢ درجة الانتشار
١١	٥.٢ الادارة والتنظيم
١١	٦.٢ كمية أو قيمة الانتاج ومستوى جودته
١١	٧.٢ مستوى الخدمات المقدمة من قبل الدولة
١٢	٨.٢ خاتمة

الفصل الثالث :

٣ - مساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية في مصر واليابان

١٦	مقدمة
١٧	١.٣ هيكل الصناعة التحويلية في مصر واليابان خلال (١٩٥٠-١٩٦٧)
١٩	٢.٣ مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعة التحويلية في مصر
٢٣	٣.٣ العمالة
٢٩	٤.٣ مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعة التحويلية في اليابان
٤٢	٥.٣ خاتمة

الفصل الرابع :

٤ - الدور الذي يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة في عملية التنمية الصناعية في مصر

٤٤	٤.١ مقدمة
----	-----------

رقم الصفحة

٤٥	١.٤ قوة العمل
٤٦	٢.٤ الناتج
٥٥	٣.٤ الصناعات كبيرة الحجم
٥٨	٤.٤ الادخار المحلى
٦٤	٥.٤ الميزان التجارى
٦٨	٦.٤ عداة التنمية الاقليمية
٧٢	٧.٤ خاتمة

الفصل الخامس :

٧٣	٥ - التحليل المالى للصناعات الصغيرة مع التطبيق على صناعة النسيج
٧٤	مقدمة
٧٥	١.٥ تحليل الايرادات والتكاليف والأموال المستثمرة
٨٦	٢.٥ تحليل الايرادات والتكاليف والأموال المستثمرة حسب الصناعات
١١٠	٣.٥ تحليل الايرادات والتكاليف والأموال حسب التسييم القطاعى للمنشات .
١٢٥	٤.٥ خاتمة .

الفصل السادس :

١٢٧	٦ - المشاكل الداخلية التى تواجه الصناعات الصغيرة مع التطبيق على صناعة النسيج
١٢٨	مقدمة
١٢٨	١.٦ التمويل
١٣٧	٢.٦ القروض المقدمة من البنوك
١٦٥	٣.٦ العمل
١٧٢	٤.٦ الخامات
١٨٩	٥.٦ المنافسة مع القطاع العام
١٩٦	٦.٦ التسويق
٢٠٣	٧.٦ علاقه مع مصلحة الضرائب
٢١١	٨.٦ الطاقة العاطلة
٢١٤	٩.٦ خاتمة

الفصل السابع :

رقم الصفحة

٢١٨ ٧ - المشاكل الخارجية التي تواجه الصناعات الصغيرة مع التطبيق على صناعة النسيج

٢١٩ مقدمة

٢٢٠ ١.٧ صادرات وواردات قطاع الصناعات الصغيرة وقطاع صناعة الغزل والنسيج

٢.٧ المشاكل العامة التي تواجه منتجات الصناعات الصغيرة في الأسواق

٢٢٤ الخارجية .

٣.٧ دراسة المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المنتجين في مصر والأطراف

٢٣٢ الأخرى بالأسواق الخارجية .

- المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والأدوات الانتاجية

٢٣٦ وقطع الغيار .

- المشاكل الهندسية المتعلقة باستيراد مواد التعبئة والتغليف

٢٤١ من الخارج .

٢٤٥ - مشاكل الحصول على عينات أو كمالوجات من الخارج

٢٥٠ - المشاكل الخاصة بالعلاقة مع الغرف التجارية والصناعية

٢٥١ - المشاكل الخاصة بالاشتراك في المعارض الأجنبية

٢٥٤ - المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجي على المنتجات

٢٥٩ ٤.٧ خاتمة .

الفصل الثامن :

٢٦٢ مقترحات لدعم الصناعات الصغيرة .

٢٦٩ ملحق (١) .

٢٧٦ ملحق (٢) .

الفصل الأول

هدف ومنهج البحث

١٠١ هدف البحث :

يرى فريق من الاقتصاديين ضرورة اعطاء الأولوية للمنشآت الصناعية كبيرة الحجم خلال عملية التنمية الصناعية ، نظرا لما تحققه هذه المنشآت من مزايا اقتصادية واجتماعية للمجتمع .

بينما يرى فريق آخر من الاقتصاديين أن التجارب المستمدة من الدول النامية أوضحت أن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي حصلت عليها هذه الدول نتيجة للاهتمام المتزايد باختيار الصناعات كبيرة الحجم ليست على نفس المستوى الذي كان متوقعا . وعلى الرغم من أن تنمية الصناعات الصغيرة يمكن أن تحقق للدول النامية العديد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية ، فإن عدم الاهتمام بتنمية هذه الصناعات حرم هذه الدول من الحصول على تلك المكاسب . كما أن هذا الرأي يضيف بأن تنمية الصناعات الصغيرة يمثل أحد العوامل المؤثرة على تقدم الصناعات كبيرة الحجم . لذا ، فإنه من الضروري الاهتمام بتنمية الصناعات الكبيرة والصغيرة من خلال رؤية أكثر واقعية والتي تتمش في أن كلا منهما مكمل ومدعم للآخر .

في ظل هذه الآراء المتعددة فإن هدف البحث يتمثل في إبراز مساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية والدور الجوهرى الذى يمكن لهذه الصناعات أن تلعبه خلال عملية التنمية الصناعية في مصر .

٢٠١ منهج البحث :

حتى يمكن توضيح أهمية تنمية الصناعات الصغيرة في مصر ، فإن البحث عولج من خلال مايلى :

أولا : توضيح مفهوم الصناعات الصغيرة الذى استخدم في الدراسة ، وذلك نظرا لوجود العديد من المفاهيم .

ثانيا : اجراء دراسة مقارنة لمساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية في مصر واليابان . ولقد اختبرت اليابان نظرا لخبرتها الواسعة في مجال تنمية الصناعات الصغيرة .

وقد يرى البعض أن اجراء الدراسة بين مصر واليابان قد لا تحقق النتائج المرجوة نظرا لاختلاف مرحلة التنمية الصناعية التي وصلت اليها كل من مصر واليابان . غير أن هذا الرأي من وجهة نظر البحث يبدو غير منطقي . ويرجع السبب في ذلك الى أنه ، أولا ، اذا كانت اليابان قد وصلت الى مرحلة متقدمة فانه من المهم التعرف على الدور الذي لعبته الصناعات الصغيرة . ثانيا ، اذا كانت اليابان قد وصلت الى مرحلة متقدمة فان السؤال الذي يطرح نفسه هو ، هل ترتب على ذلك تقلص دور الصناعات الصغيرة ، أم ان هذه الصناعات لا تزال تقوم بدورها في التنمية الصناعية ، لان هذا يعنى بالتبعية ضرورة الاهتمام بتنمية الصناعات الصغيرة في مصر كقوة نامية .

ثالثا : مناقشة المبررات الاقتصادية والاجتماعية التي تدعو الى ضرورة تدعيم والاهتمام بتنمية الصناعات الصغيرة في مصر .

رابعا : وضع المقترحات اللازمة لتنمية هذه الصناعات ، لتحقيق ذلك فان الامر يتطلب الوقوف على المشاكل التي تواجه هذه الصناعات . وفي هذا الصدد فقد ناقشت المشاكل على ضوء صناعة النسيج . وقد رأى من المهم أن تختبر صحة بعض النتائج المتوصل اليها في الاجزاء السابقة - والمستندة من بعض الدول الاخرى - على ضوء التحليل المالي لصناعات النسيج الصغيرة ، وذلك قبل مناقشة المشاكل الداخلية والخارجية التي تواجه الصناعات الصغيرة .

ولقد اختيرت صناعة النسيج لعدة اعتبارات من أهمها ما يلي :

- أن صناعة النسيج لا تزال تقوم بدور رائد في عملية التنمية الصناعية ، كما أن دورها سيستمر لفترة قادمة لتلبية احتياجات الافراد المتزايدة من الكساء .

— أن المنشآت الصناعية الصغيرة العاملة في مجال إنتاج النسيج تقوم بدور متواضع للغاية بالرغم من امكانية قيامها بدور فعال في هذا المجال •

وفي هذا الصدد فإنه من الضروري أن نوضح بأن البنود الثلاثة الأولى قد عولجت استنادا إلى البيانات المنشورة في الإحصاءات العامة •

أما بخصوص المعالجة المتعلقة بالنقاط المذكورة في البند الرابع فقد تمت على أساس البيانات الميدانية التي تم تجميعها عن صناعة النسيج الصغيرة عـن عام ١٩٧٨ وفقا لاستمارة الاستقصاء التي أعدت لهذا الغرض والتي قام بتجميعها بعض باحثي المعهد • ومن ثم فإن مصدر البيانات المذكورة في الفصل الخامس • السادس • السابع • ودر نتائج الاستقصاء الميداني • ما لم يشر إلى غير ذلك (*) •

(*) انظر الملحق (تحديد حجم العينة في هذا البحث عن صناعة النسيج)

الفصل الثاني

مفهوم المناعيات الصفيرية

١٠٢ - مقدمة

يشير مفهوم الصناعات الصغيرة جدلا كبيرا بين المهتمين بأمر هذه الصناعات . ويرجع هذا الجدل الى صعوبة وضع تعريف محدد يميز الصناعات صغيرة الحجم عن الصناعات كبيرة الحجم ، خاصة اذا ما تناولنا اجراء الدراسات المقارنه المتعلقة بهذه الصناعات بين الدول المختلفه .

ولقد ذكر بعض الاقتصاديين أن التفرقة بين الصناعات صغيرة و كبيرة الحجم شئ ما يسهبه التفرقة بين الماء البارد والساخن . فمثلا نجد أن الماء الساخن لغسل اليدين لا يعد ساخنا لتبريد محرك السيارة^(١) . كما أن الصنع الصغير في الولايات المتحدة قد يكون كبيرا فسي دولة مالا تزال في المراحل الأولى لتنميتها .

ونظرا لوجود العديد من المعايير التي تتناول تحديد مفهوم الصناعات صغيرة الحجم ، فاننا سنتناول أهم هذه المعايير بغية تحديد المفهوم الذي تسير عليه الدراسة الحالية . وتشمل هذه المعايير ما يلي :

- عدد العاملين
- رأس المال المستخدم
- درجة الانتشار
- مستوى التنظيم
- كمية أو قيمة الانتاج و جودته
- الخدمات المقدمة من قبل الدولة .

1) Staley, E. and R. Marse, Modern Small Industry For Developing Countries (New York: McGraw Hill) 1965.

٢٠٢ - عدد العاملين

يعتبر عدد العاملين بالمنشأة أحد معايير التفرقة بين الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم . غير أن التساؤل الذي يثير جدلا في هذا الخصوص يتمثل في تحديد الحد الأقصى لعدد العاملين الذي يفصل بين الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم . وفي هذا الصدد نجد مايلسي :

- اليابان : يستخدم جهاز الصناعات الصغيرة المتوسطة على المنشآت التي يعمل بها عشرون عاملا فأقل ، و مفهوم الصناعات الصغيرة المتوسطة بالنسبة للمنشآت التي يعمل بها أقل من ٣٠٠ مشغلا . غير أن مفهوم الصناعات الصغيرة المتوسطة المعمول به حاليا خضع لعدة تعديلات حيث كان قبل الحرب العالمية الثانية يتعلق بالمنشآت التي يعمل بها أقل من ١٠٠ مشغلا ثم تزايد مع الانخفاض في عرض قوة العمل والذي صاحبه تزايد في رأس المال ، وذلك خلال عملية التنمية التي تمت بعد الحرب العالمية الثانية إلى أن وصل إلى ٣٠٠ مشغلا . وبالرغم من هذا التحديد ، إلا أن غالبية الاقتصاديين والمعنيين بأجراء الدراسات المتعلقة بتنمية الصناعات الصغيرة باليابان لا يستندون عليه وانما يقسمون الصناعات التحويلية من حيث حجم انتاجها إلى منشآت صغيرة الحجم (أقل من ٥٠ مشغلا) ، منشآت متوسطة الحجم (من ٥٠ - ٤٩٩ مشغلا) ، ثم منشآت كبيرة الحجم (٥٠٠ مشغلا فأكثر) .

- الولايات المتحدة الأمريكية : تعرف الصناعات الصغيرة بالمنشآت التي يعمل بها أقل من ٢٥٠ مشغلا ، وبالنسبة لبعض الصناعات تعتبر المنشأة صغيرة الحجم إذا ما كان عدد العاملين بها أقل من ١٠٠٠ مشغلا .

- منظمة العمل الدولية : أصدرت منظمة العمل الدولية عددا من التوصيات بخصوص غالبية الدول الأفريقية تحدد الصناعات الصغيرة بتلك المنشآت التي يعمل بها أقل من خمسين مشغلا .

- البنك الدولي : يعرف البنك الدولي الصناعات الصغيرة بالمنشآت الصناعية التي يعمل بها أقل من ٥٠ مشغلا^(١).

- قسم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة : يحدد الصناعات الصغيرة بتلك المنشآت التي يعمل بها أقل من ٥٠ مشغلا ، غير أنه يوضح بأن المنشآت التي يعمل بها أقل من خمسة مشغلين يطلق عليها مفهوم الصناعات الصغيرة جدا^(٢).

- مقرر : لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الصناعات الصغيرة ، بل يوجد العديد من المفاهيم التي تضعها العديد من الأجهزة الحكومية . من بين هذه المفاهيم ما يطلق عليه الصناعات الحرفية أو الحرفيين استنادا الى الجهاز الحكومي المعنى بهذه الصناعات وما يسمى بجهاز الحرفيين ، والذي يعرف هذه الصناعات بالمنشآت التي يعمل بها أقل من عشرة مشغلين . كما أن وزارة التخطيط تعرف الصناعات الصغيرة بالمنشآت التي يعمل بها أقل من ٥٠ مشغلا على أن يؤخذ في الاعتبار أسلوب الانتاج المستخدم .

٣٠٢ - رأس المال

يرى البعض أن استخدام معيار عدد العاملين بالمنشأة لا يعد معيارا كافيا للتفرقة بين الصناعات الصغيرة والكبيرة . ويرجع هذا الى وجود بعض الصناعات التي تعتمد على التكثيف العمالي بمفهوم أن رأس المال المستثمر للعامل يكون منخفضا ، ومن ثم فإن استبعاد هذه الصناعات من دائرة الصناعات الصغيرة يعتبر قرارا غير سليم . مثل هذا القرار ينطبق على بعض الصناعات التي يكون فيها رأس المال المستثمر للعامل كبيرا ، ومن ثم فإن عدد العاملين

1) IBRD, Bank Staff Working Paper No.91, "Financing the Development of Small Scale Industries", 1974.

2) U.N. World Economic Survey of 1961.

بها يكون قليلا ، و من ثم فان ادخالها الى نطاق الصناعات الصغيرة يجانب الصواب .

وعلى ضوء ذلك يرى أصحاب هذا الرأي أن رأس المال المستخدم بالمنشأة قد يكون الأكثر فاعلية للتفرقة بين الصناعات صغيرة و كبيرة الحجم .

وفي هذا الصدد فإنه لابد من التفرقة بين رأس المال الثابت ورأس المال العامل .
وبخصوص رأس المال العامل فيرى البعض أن ارتفاع معدل رأس المال الثابت يعنى أن المنشأة صغيرة الحجم ، بينما أن انخفاض هذا المعدل يعنى أن المنشأة كبيرة الحجم .

وعند تناولنا لمعيار رأس المال الثابت نجد أن البعض يستبعد قيمة الأراضي والانشاءات ، والبعض يستبعد قيمة الأراضي فقط ، بينما فريق آخر يرى بضرورة احتساب قيمة الأراضي والانشاءات حتى يكون رأس المال الثابت معيارا حقيقيا يعكس حجم المنشأة .

لذا فإن استبعاد قيمة الأرض من رأس المال الثابت ترجع أساسا الى مشكلته
حساب رأس المال الثابت للمنشأة و عما اذا كان يتم طبقا للقيمة الدفترية أو على أساس القيمة الحالية ،
مما يعكس اختلافا كبيرا في قيمة الأرض ومن ثم في رأس المال المستثمر . وفي العديد من ال
تستبعد قيمة الأرض عند احتسابها لرأس المال الثابت .

وعند تناول معيار رأس المال الثابت الذى يحدد مفهوم الصناعات الصغيرة يلاحظ ما يلى :

الهند : تعرف الصناعات الصغيرة بتلك المنشآت التى لا يتجاوز رأسمالها الثابت
٥٠٠.٠٠٠ روبية أى حوالى ١٠٠.٠٠٠ دولار .

— منظمة العمل الدولية : توصى منظمة العمل الدولية بالاعتراض على الاستمرار فى الصناعات
الصغيرة عن ألف دولار لكل عامل يزداد الى ٥٠٠٠ ألف دولار فى بعض الصناعات على

الايـزىـد رأس مال المنشأة عن ١٠٠.٠٠٠ دولار .

- اليابان : بالاضافة الى معيار العمالة المذكور من قبل ، فان معيار رأس المال المستثمر يؤخذ في الاعتبار . ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٥٨ حدد رأس المال الصناعات الصغيرة المتوسطة بما لا يزيد عن عشرة ملايين ين أى حوالى ٢٨٠٠ دولار .

غير أن السنوات التالية لذلك العام شهدت انخفاضاً كبيراً في عرض قوة العمل كما أنها شهدت تحقيق معدلات عالية للتنمية ترتب عليه زيادة تدريجية في عرض رأس المال ، الأمر الذى أدى الى رفع الحد الأقصى لرأس المال المستثمر للصناعات الصغيرة بما لا يتجاوز ١٠٠ مليون ين .

- مصر : يحدد بنك التنمية الصناعيه وهو المسئول بدرجة رئيسيه عن تقديم الدعم المالى للصناعات الصغيرة أن هذه الصناعات تتمثل في المنشآت التى تملك أصولاً ثابتة (باستثناء الأرض والمباني) بما لا يتجاوز ١٠٠.٠٠٠ جنيه مصرى .

٤٠٢ - درجة الانتشار

يرى البعض أن معيار التفرقة بين الصناعات الصغيرة والكبيرة يتوقف على درجة انتشار هذه الصناعات وطبقاً لهذا فان الصناعات الصغيرة هى تلك المنشآت التى تتصف بالكثرة العددية وانتشارها مع عدم تنظيمها . كما أنها في مركز ضعيف من الناحية المؤسسية .

٥٠٢ - الإدارة والتنظيم

يستند هذا المعيار الى أن الصناعات الصغيرة لها ما يميزها عن الصناعات متوسطة الحجم من حيث مستوى تنظيم المنشأة وإدارتها . فمن حيث التنظيم الداخلي للمنشأة فإنه غالباً ما ينقصه إلا صول العلمية لتنظيم عملياتها الإنتاجية ، أو أنه يتم بطريقة مبسطة . ومن حيث الإدارة فإن المنشآت الصناعية الصغيرة تدار بواسطة فرد هو صاحب المنشأة ، والذي لا ينطبق عليه صفة المتخصص ، أي أنه يتولى إدارة أعمال المنشأة من حيث الإنتاج ، التسويق ، التمويل ، والنواح الفنية ، الخ .

٦٠٢ - كمية أو قيمة الإنتاج و مستوى جودته

يعطى البعض أهمية الى معيار كمية أو قيمة الإنتاج و مستوى جودته للفرقة بين الصناعات صغيرة و كبيرة الحجم . وطبقاً لهذا المعيار تحدد الصناعات الصغيرة بأنها تلك المنشآت التي تتصف بصغر إنتاجها من حيث الكمية والقيمة ، نظراً لارتباطها بأسواق صغيرة الحجم يتصف غالبية المستهلكين فيها بانخفاض مستوى دخولهم .

٧٠٢ - مستوى الخدمات المقدمة من قبل الدولة

يرى البعض أن سياسة الدولة تجاه ما تقدمه من خدمات تمثل في مشروعات البنية الأساسية والتمويل أحد المعايير التي تفرق بين الصناعات صغيرة و كبيرة الحجم . فالمنشآت الصناعية كبيرة الحجم عادة ما تلقى دعماً من قبل الدولة حيث توفر لها الطرق ووسائل النقل والطاقة الكهربائية . مثل هذه الخدمات لا تقدم للمنشآت الصناعية الصغيرة ، ومن ثم فإن هذه الصناعات تعرف بالمنشآت التي تتواجد في مناطق ينقصها العديد من خدمات البنية الأساسية . علاوة على ذلك فإنه في ظل ندرة رأس المال واستثمار قدر من الاستثمارات في المنشآت الكبيرة فإن الدولة تتخذ قراراً تلقائياً بتوفير ما تحتاجه هذه المنشآت من قروض وبشروط ميسرة لا تتوافر للصناعات صغيرة الحجم . وبناءً على ذلك إذا ما تم تناول حجم القروض و شروط الاقراض المقدمة للمنشآت الصناعية التحويلية يمكن تحديد الصناعات الصغيرة الحجم .

٨٠٢ - خاتمة

في ضوء ما تقدم فإن تعريف مفهوم الصناعات الصغيرة من الوجهة العملية يتمثل فسي معيار عدد العاملين بالمنشأة والذي يتحدد بأقل من ٥٠ مشغلا للأسباب التالية : -

ان البيانات التي تتيحها الدولة تقتصر غالبا على عدد العاملين بالمنشأة مما يمكن من اجراء الدراسات المقارنة خلال فترات زمنية مختلفة بالنسبة للدولة الواحد ، بل وبين الدول الأخرى .

ان ذلك التحديد يتفق مع معيار الانتشار ، التنظيم وإدارة المنشأة ، ومستوى الخدمات المقدمة من قبل الدولة للمنشآت الصناعية . وفي هذا الشأن فلقد أوضحت الدراسات الميدانية في العديد من الدول أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها أكثر من ٥٠ مشغلا دائما ما يتوا فرلها الدعم المؤسسي ، التخصص في إدارة المنشأة ، ارتفاع مستوى التنظيم الداخلي للمنشأة ، وسهولة الحصول على ما يلزمها من دعم مالي من المؤسسات التمويلية .^(١)

ان ما يوجه الى هذا المعيار من نقد على أساس أنه قد يستبعد المنشآت التي تعمل على تشغيل عدد كبير من العمال بينما يكون رأس المال المستثمر للعامل منخفضا ، أو ادخال منشآت صناعية في نطاق الصناعات الصغيرة في الوقت الذي يكون رأسمالها الثابت كبيرا ويعمل بها عدد صغير من العمال مما يترتب عليه كبر رأس المال كمعيار جوهرى للفرقة يكثفه القصور نظمو لتجاهله ما يلي : -

ان الفصل بين الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم ولا يتم على مستوى قطاع الصناعة فحسب بل وعلى مستوى الصناعة الواحد متى أمكن ذلك . ومن ثم فانه بافتراض تساوى رأس المال المستثمر للعامل في كافة أحجام المنشآت المختلفة (وهذا غير صحيح) فإن المنشآت كبيرة الحجم دائما ما

(١) انظر ما يتعلق بالتصنيف والموضح بالتمسك السادس .

تتصف بتعدد أو تكامل العمليات الانتاجية ، بينما تتصف الصناعات الصغيرة في ممارسة مرحله انتاجية واحدة أو نوع واحد من المنتجات مما يترتب عليه صغر عدد العاملين . فعلى سبيل المثال اذا ما نظر الى صناعة النسيج يلاحظ أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم — تزاوُل العمليات الانتاجية لمرحلة الغزل والتبييض والنسيج والصباغة . . . الخ ، بينما تزاوُل الصناعات الصغيرة مرحلة انتاجية واحدة عادة ما تتركز في صناعة النسيج . ونفر الشيء ينطبق على صناعة الآلات والمعدات والالكترونيات حيث تخصص الصناعات الصغيرة في عدد صغير من المنتجات مما يترتب عليه صغر عدد العاملين . غير أنه مع التوسع في المراحل الانتاجية يتزايد رأس المال المستثمر وعدد العاملين ، ومع افتراض ثبات رأس المال المستثمر للعامل ، لا بد وأن يتزايد عدد العاملين .

بافتراض ضخامة رأس المال المستثمر في المنشأة وصغر عدد العاملين بها فان هذا لا يعنى بطريقة تلقائية ادخالها في نطاق الصناعات الصغيرة ، نظرا لضخامة انتاج المنشأة من الناحية الكمية والقيمة ، وهذا ما يتعارض مع صغر حجم الانتاج وقيمه بالنسبة للمنشآت الصناعية الصغيرة . علاوة على ذلك فانه من الأهمية بمكان أن نوضح بأن ضخامة رأس المال الثابت للمنشأة مع كبر حجم قيمة الانتاج مع قلة عدد العاملين يقتصر على أنواع معينة من الصناعات يكون دور الصناعات الصغيرة فيها محدودا للغاية ، مثال ذلك صناعة الأسمدة ، منتجات البترول ، والحديد والصلب .

ان اجراء المقارنة بين الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم بين دوله وأخرى من حيث رأس المال المستثمر في المنشأة أمر يصعب تحقيقه للغاية من الناحية العملية نظرا لتغير سعر الصرف الخارجى في العديد من الدول من وقت الى آخر . كما أن أسعار الصرف الخارجى المتبعه في الدول قد لا تكون متفقة مع الواقع . علاوة على ذلك فان بعض الدول تفرض رسوما جمركيه على الواردات من الآلات والمعدات والبعض لا يفرض هذه الرسوم ، كما أن هامش الربح الذى تباع به الآلات والمعدات يختلف من دوله الى أخرى ، ومن ثم فان معيار رأس المال المستثمر لاجراء المقارنة بين الدول أمر يكتنفه العديد من التحفظات ، وهو ي ذلك مثل المقارنة بين متوسط نصيب الفرد من الدخل بين الدول المختلفه .

غير أنه من الأهمية بمكان أن نوضح بأن معيار رأس المال المستثمر للمنشاء له دور هام وهو الحكم على تطور الدور الذي تقوم به الصناعات الصغيره خلال مراحل التنمية الصناعيه من حيث ارتهاادها مجال الانتاج لمنتجات غير تقليديه ، ثم تطور الصناعات الصغيره التي تعمل في مجال انتاج السلع التقليديه من حيث أسلوب الانتاج المستخدم بها و مدى تطوره للوفسـا باحتياجات الاسواق المختلفه .

الفصل الثالث

مساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية في مصر واليابان

٢ - مقدمة :

يتناول هذا الفصل دراسة مقارنة بين مصر واليابان من حيث مساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية ، وفي هذا الصدد فان من المهم ان توضح بان امكانات الحصول على البيانات المتعلقة بالصناعات الصغيرة تعد كبيرة في اليابان ، اما في مصر والتي تغطي كافة المنشآت الصناعية الصغيرة من حيث عدد المنشآت ، عدد العاملين ، رأس المال المستثمر ، قيمة الانتاج ، القيمة المضافة ، والصادرات تعد محدودة للغاية . كما ان غالبية هذه البيانات تتوقف عند عام ١٩٦٧ . ونظرا لان استبعاد المنشآت السقي يعمل بها اقل من عشرة مشغلين سوف يعطى صورة غير حقيقية لمساهمة هذه الصناعات ، فان التحليل الحالي تركز بصفة اساسية على الفترة حتى عام ١٩٦٧ .

وعلى ضوء البيانات المتاحة فان الدراسة الحالية سوف تتناول هيكل الصناعة التحويلية في مصر واليابان ، ثم مساهمة هذه الصناعات في قطاع الصناعة التحويلية من حيث عدد المنشآت ، عدد العاملين ، والقيمة المضافة ، وذلك بهدف الوصول الى اى مدى تساهم الصناعات الصغيرة في تنمية قطاع الصناعة التحويلية .

١٠٣ - هيكل الصناعة التحويلية في مصر واليابان خلال الفترة ١٩٥٠ - ١٩٧٠

يوضح الجدول (١) التوزيع النسبي للقيمة المضافة الاجمالية للصناعة التحويلية في مصر واليابان . من هذا الجدول يتضح ما يلي :

أ - مصر: ان الصناعات الاستهلاكية كانت تسيطر على هيكل ناتج الصناعة التحويلية حيث بلغ نصيبها النسبي ٧٢٫٨٪ . وبالرغم من أن هذا النصيب النسبي سجل انخفاضا في عام ١٩٧٠ ، الا أنه كان لا يزال يسيطر على هيكل الناتج الصناعي - ٦٣٫٠٪ .

ب - اليابان: في عام ١٩٥٠ بلغ النصيب النسبي للصناعات الاستهلاكية ٣٢٫٢٪ من ناتج الصناعة التحويلية ، وذلك مقابل ٦٦٪ للصناعات الوسيطة والراسمالية . وفي عام ١٩٧٠ سجل النصيب النسبي للصناعات الاستهلاكية من ناتج الصناعة التحويلية انخفاضا كبيرا حيث بلغ ٢٠٫٩٪ ، بينما قفز النصيب النسبي للصناعات الراسمالية والوسيطة الى ٧٥٫٦٪ .

وهذا يعني أن مصر خلال تلك الفترة كانت لاتزال في المراحل الأولى للتنمية الصناعية ، أما اليابان فقد عبرت تلك المرحلة منذ عام ١٩٥٠ . ولما كانت الصناعات الصغيرة بحقدورها أن تقوم بدور فعال في تنمية الصناعات الاستهلاكية ، فهل حدث هذا في مصر . كما أنه اذا كانت اليابان عبرت المراحل الأولى للتنمية الصناعية ، فما هو الدور الذي قامت وتقوم به الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية .

جدول (١) هيكل الصناعة التحويلية - التوزيع
النسبي للقيمة المضافة الاجمالية
في مصر واليابان - ١٩٥٠ و ١٩٧٠

(نسبة مئوية)

اليابان		مصر		الصناعة
١٩٧٠	١٩٥٠	١٩٧٠	١٩٥٠	
٢٠ر٩	٣٢ر١	٦٣ر٠	٧٢ر٨	الصناعات الاستهلاكية
٢٤ر١	٢٩ر٢	٢٩ر٦	٢٣ر٨	الصناعات الوسيطة
٥١ر٥	٣٧ر٣	٦ر٢	٢ر٢	الصناعات الرأسمالية
٣ر٥	١ر٤	١ر٢	١ر٢	صناعات أخرى
١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	المجموع

المصدر :: احتسبت البيانات من الأرقام المطلقة المذكورة في :

- مصر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، إحصاء الانتاج الصناعي لعام ١٩٥٠ ،
١٩٧٠ .

- اليابان :

Bureau of Statistics of the Office of the Prime
Minister, Japan Statistical year Book , 1950-1975.

٢.٣ مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعة التحويلية في مصر

١.٢.٣ - المنشآت

أ - توزيع إجمالي عدد منشآت الصناعة التحويلية حسب أحجامها المختلفة :

يوضح الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لمنشآت الصناعة التحويلية في عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٧ .

من هذا الجدول يتضح أن الصناعات الصغيرة شكلت نسبة مرتفعة للغاية من إجمالي عدد منشآت الصناعة التحويلية في عام ١٩٤٧ حيث بلغت ١٨.٢ % . كما أن المنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها أقل من خمسة مشغليين احتلت المرتبة الأولى (٦٨.٢ %) ، تلتها المنشآت التي يعمل بها من ٥ - ٩ مشغليين (١٩.٧ %) ، بينما احتلت المنشآت التي يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مشغلا المرتبة الثالثة (١٠.٣ %) .

ومقارنة الوضع في عام ١٩٦٧ بما كان عليه في عام ١٩٤٧ نجد أن نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة من إجمالي عدد المنشآت للصناعة التحويلية انخفض إلى ٩.٦٨ % ، أي أن - الخفض بلغ ١.٤ وحدة مئوية . ومن الملاحظ أن كلا من أحجام المنشآت التي يعمل بها ٥ - ٩ مشغلا ١٠ - ٤٩ مشغلا قد أوضحت انخفاضا ملحوظا في انصبها النسبية وذلك بالمقارنة بعام ١٩٤٧ .

ولقد ترتب على انخفاض النصب النسبي للصناعات الصغيرة أن ارتفع النصب النسبي للمنشآت التي يعمل بها ٥٠ مشغلا فأكثر .

جدول (٢) التوزيع النسبي لاجمالي عدد منشآت الصناعة
التحويلية حسب احجامها المختلفه

١٩٤٧ - ١٩٦٧

١٩٦٧ %	١٩٤٧ %	حجم المنشآت (عدد العاملين)
٨٤,٠	٦٨,٢	اقل من ٥
٥,٩	١٩,٧	٥ - ٩
٨٩,٢	٨٧,٩	مجموع اقل من ١٠
٦,٩	١٠,٣	١٠ - ٤٩
٩٦,٨	٩٨,٢	مجموع اقل من ٥٠
٣,٢	١,٨	٥٠ فأكثر
١٠٠,٠	١٠٠,٠	اجمالي الصناعة التحويلية

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،
احصاء الانتاج الصناعي ١٩٤٧ ، ١٩٦٧ .

ان المنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها من ١٠ الى ٤٩ مشغلا وان كانت قد حققت زيادة عددية في عام ١٩٦٧ بلغت نسبتها ٤٨,٢ % ، الا أن نصيبها النسبي من اجمالي عدد المنشآت الصناعية التحويلية انخفض من ١٠,٣ في عام ١٩٤٧ الى ٢,٧ % في عام ١٩٦٧ .

من ذلك يتضح أنه خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٦٧ حدث انخفاض كبير للغاية في الأهمية النسبية للمنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها من ٥ - ٤٩ مشغلا .

ب - التوزيع النسبي لعدد منشآت الصناعة التحويلية

حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية

يوضح الجدول (٣) التوزيع النسبي لعدد منشآت الصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية . من هذا الجدول وبمقارنة الوضع في عام ١٩٦٧ بما كان عليه في عام ١٩٤٧ يتضح ما يلي :

أن المنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال سجلت انخفاضا في انصبتها النسبية في صناعة الغزل والنسيج .

أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٥ - ٩ ، ١٠ - ٤٩ مشغلا سجلت انخفاضا ملحوظا في انصبتها النسبية في كافة الفروع الصناعية فيما عدا صناعة المطاط ، علاوة على ذلك فإن المنشآت التي يعمل بها من ٥ - ٩ مشغلين أوضحت زيادة في نصيبها النسبي في صناعة المعادن الأساسية .

ان المنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها أقل من خمسة مشغلين حققت زيادة في نصيبها النسبي في باقي الفروع الصناعية فيما عدا صناعة منتجات البترول و الفحم وصناعة النسيج .

جدول (٣) التوزيع النسبي لعدد المنشآت بالصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية ١٩٦٧ و ١٩٤٧

الفروع الصناعية	١٩٦٧				١٩٤٧			
	مجموع أقل من (٥٠)	١٠-٤٩	مجموع أقل من (١٠٠)	٥-٩	مجموع أقل من (٥٠)	١٠-٤٩	مجموع أقل من (١٠٠)	٥-٩
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٩١٤	٣١٩	٨١٣	١٤٨	٩٧٨	٢٠٩	٧٧٤	٤١٧
النسيج	٩٣٨	٥٩٤	٨٩٣	٦٩١	٩٩٠	٤٩٢	٩٤٨	٩١٢
الملاصق والمنسوجات الجاهزة والأحذية	٩٩٤	٥٠٠	٩٨٩	٢٠٩	٩٩٠	٨٩٢	١٣٤	٧٧٤
الخشب والفلين (عدا صنع الآلات)	٩٩٣	٠	٩٨٢	٤٨٨	٩٩١	١١٣	٨٨٣	١١٣
الآلات والتراكيبات	٩٩٣	٠	٩٨٧	٢٨٨	٩٨٩	٦٩٢	٩٢٢	٧٥٦
المسروق	٨٤٨	٩٨	٧٤٧	٥٨٩	٨٩٨	١٨٦	٧٠٩	٣٩٨
الطبع والنشر	٨٧٤	١٠٥	٧٦٩	١٨٠	٩٣٠	٢٥٧	٦٧٣	٤٠٩
الجلود والمنسوجات الجلدية (عدا الأحذية)	٩٣٠	٦٩٤	٨٣٧	١٤٢	٩٧٥	١٦٩٤	٨١١	٦٠٨
المطاسط	٩١٤	٢٦٩	٦٥٣	١٣٨	٩٨٦	١٤٣	١٤٣	٩٤٣
الكهاسات	٤٢٩	٢٨٦	٤٩٤	١٤٤	٨٧٨	٢٤٢	٦٣٦	٣٣٩
منتجات البترول والقصم	٨٧٨	١٠٣	٧٧٥	١٩١	٩٥٧	١٦٧	٧٩٠	٥٧٦
منتجات من الخامات غير المعدنية	٨٨٧	٧٣	٨١٤	٠	٩٣٤	٢٧٦	٦٥٨	٤٧٤
المنتجات المعدنية (عدا الماكينات وسائل النقل)	٩٧٢	٢٩٤	٩٤٨	٦٩١	٩٧٠	١٢٧	٨٤٣	٦٣٧
الماكينات غير الكهربائية	٩٢٢	٠	٩٤٣	٠	٩٧٠	١٢٧	٨٤٣	٦٣٧
الماكينات الكهربائية	٩٨٦	٠	٩٧٩	٠	٩٥١	٢٠٩	١٨٤	٧٥٥
وسائل النقل	٩٧٨	١٧	٩٦٩	٠	٩٥١	٢٠٩	١٨٤	٧٥٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء و احصاء الانتاج الصناعي ١٩٤٧ و احصاء الانتاج الصناعي ١٩٦٧

على ضوء ما ذكر سابقا بخصوص التوزيع العددي والنسبي للمنشآت الصناعية الصغيره خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٦٧ ، واذا ما أخذنا في الاعتبار أن تلك الفترة اتسمت بالتركيز على تنمية الصناعات الاستهلاكية ، كما وأن مرحلة التصنيع كانت لاتزال في المراحل الأولى ، لأمكننا القول بأن المنشآت الصناعية الصغيره التي يعمل بها من ٥ - ٤٩ مشغلا كان دورها محدودا للغاية في التنمية الصناعية من حيث تقلص أهميتها النسبية في عدد المنشآت فسي أغلب الصناعات على الرغم من ملاءمة العديد من الصناعات التي تم تنفيذها لظروف تلك المنشآت .

٣.٣ - العمالة

١ - هيكل العماله بالصناعه التحويلييه حسب احجام المنشآت

يوضح الجدول (٤) التوزيع النسبي للعماله بالصناعه التحويلييه حسب احجام المنشآت من هذا الجدول يتضح ما يلي :

- الانخفاض المستمر في المساهمة النسبية للصناعات الصغيره في العماله بالصناعه التحويلييه - من ٥٣.٩% في عام ١٩٥٢ الى ٤٥.٦% في عام ١٩٦٧ .

- بالرغم من ان عدد المنشآت الصناعيه الصغيره التي يعمل بها أقل من عشرة مشغليين أوضحت زيادة كبيرة في نسبتها الى اجمالي عدد منشآت الصناعه التحويلييه ، الا أن نصيبها النسبي من اجمالي العماله بالصناعه التحويلييه سجل انخفاضاً كبيراً - من ٤٠.٧% في عام ١٩٥٢ الى ٣٥.٣% في عام ١٩٦٧ . ولعل السبب في ذلك يرجع ، أولاً ، الى تقلص النصيب النسبي للمنشآت التي يعمل بها من ٥ - ٩ مشغليين من اجمالي عدد المنشآت . ثانياً ، أن المنشآت الصناعيه التي يعمل بها أقل من خمسة مشغليين والتي أوضحت زيادة كبيره في أهميتها النسبيه من الناحية العدديه يغلب عليها طابع المنشآت الفرديه . ثالثاً ، انخفاض الأهمية النسبيه - من الناحيه العدديه - للمنشآت التي يعمل بها من ١٠ الى ٤٩ مشغلا مما ترتب عليه انخفاض في نصيبها النسبي من اجمالي العماله بالصناعه التحويلييه .

جدول (٤) هيكل العماله بالصناعه التحويلية

حسب احجام المنشآت

(١٩٥٢ ١٩٦٠ ١٩٦٧)

(نسبة مئوية)

حجم المنشآت (عدد العاملين)	١٩٥٢	١٩٦٠	١٩٦٧
١ - ٩	٤٠ر٧	٣٦ر٤	٣٥ر٣
١٠ - ٤٩	١٣ر٢	١٤ر٣	١٠ر٣
مجموع أقل من ٥٠	٥٣ر٩	٥٠ر٧	٤٥ر٦
٥٠ فأكثر	٤٦ر١	٤٩ر٣	٥٤ر٤
اجمالي	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاعضاء ، تعداد

المنشآت ، تعداد الانتاج الصناعي ١٩٦٧ .

ب- هيكل العمال بالصناعة التحويلية

حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية

يوضح الجدول (٥) التوزيع النسبي للعمال بالصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية ، وذلك في عام ١٩٦٧ ، كما يتضح ما يلي :

ان المنشآت الصناعية الصغيرة تقوم بالدور الرئيسي في استيعاب العمال في صناعة الملابس الجاهزة والاحذية ، الخشب والفلين ، الأثاث والتركيبات ، الجلود والمنتجات الجلدية ، المنتجات المعدنية ، ووسائل النقل . وفي هذا الخصوص فان المنشآت الصناعية التي يعمل بها أقل من عشرة مشغلين تقوم بالدور الرئيسي .

برغم كبر النصيب النسبي للمنشآت الصناعية الصغيرة من اجمالي عدد منشآت صناعة المنتجات الغذائية والغزل والنسيج ، والورق والمطاط والمعادن الأساسية ، فان نصيبها من العمالة المستخدمة في هذه الصناعات يعد منخفضا .

ان دور المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مشغلا في استيعاب العمال يعد متواضعا للغاية حيث أن النصيب النسبي لهذه المنشآت من العمال بالفروع الصناعية المختلفة يعد متواضعا للغاية .

— القيمة المضافة

يوضح الجدول (٦) التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية ، وذلك في عام ١٩٦٧ ، كما يتضح :

يتضح من هذا الجدول والمقارنة مع الجدولين (٤) ، (٥) مما يلي :

— تواضع نسبة مساهمة المنشآت الصناعية الصغيرة من القيمة المضافة للصناعة التحويلية . فبرغم أن هذه المنشآت تستوعب ٤٥ ٪ من اجمالي العمال بالصناعة

جدول (٥) التوزيع النسبي للعماله بالصناعة التحويليـه
حسب احجام المنشآت والفروع الصناعيه
١٩٦٧

اجمالى	٥٠ مشتغلا فاكثر	اقل من ٥٠ مشتغلا			حجم المنشآت (عدد العاملين) الفروع الصناعيه
		مجموع	١٠ - ٤٩	١٠ -	
١٠٠٠	٥١٣	٤٨٧	٢١٢	٢٧٥	المنتجات الغذائيه
١٠٠٠	٨١٦	١٨٤	٦١	١٢٣	الغزل و النسيج
١٠٠٠	٣٢٢	٩٦٨	٦٣	٩٠٥	الملايمر الجاهزه والاخذيه
١٠٠٠	١٣٤	٨٦٨	٦٥	٨٠١	الخشب والغلين (عدا صنع الاثاث)
١٠٠٠	١٥٢	٨٤٨	٥٤	٧٩٤	الاثاث و التركيبات
١٠٠٠	٨٥١	١٤٩	٧٥	٧٤	الورق و منتجاته
١٠٠٠	٦٤٠	٣٦٠	١٦٥	٢٠٥	الطباعه و النشر
١٠٠٠	٢٠٠	٧٩٠	٢٦٤	٥٢٦	الجلود و المنتجات الجلديه (عدا الاخذيه)
١٠٠٠	٨٧٠	١٢٨	٤١	٨٧	المطاط و منتجاته
١٠٠٠	٦٠٣	٣٩٧	٢٦٣	١٣٤	الكيمائيات
١٠٠٠	٩٨٧	١٣	١٢	٠	الفحم و البترول
١٠٠٠	٥٦٥	٤٣٥	٢١٢	٢٢٣	مصنوعات من الخامات التعدينيه غير المعدنيه
١٠٠٠	٩٣٧	٦٣	١٥	٤٨	المعادن الاساسيه
١٠٠٠	٣٤٧	٦٥٣	١٢٧	٥٢٦	المنتجات المعدنيه عدا الالات
١٠٠٠	٦٤٧	٣٥٣	١٢٨	٢٢٥	الالات غير الكهربائيه
١٠٠٠	٦٨٨	٣١٢	٥٣	٢٣٩	الالات الكهربائيه
١٠٠٠	٤٨٣	٥١٧	٢٩	٤٨٨	وسائل النقل
١٠٠٠	٣٧٨	٦٢٢	١٠١	٥٢١	متنوعات
١٠٠٠	٥٤٤	٤٥٦	١٠٣	٢٥٣	اجمالى

المصدر : انظر جدول (٤)

التحويلية ، الا أن نصيبها النسبي من القيمة المضافة بلغ ٢١٫٨ ٪ .

أن النتيجة السابقة هي انعكاس لهيكل العمالة بالصناعة الصغيره . فبينما تساهم المنشآت التي يعمل بها أقل من عشرة مشغلين بحوالى ٣٥٫٣ ٪ من اجمالي العمالة بالصناعة التحويلية ، فان نصيبها النسبي من القيمة المضافة لم يتجاوز ١٥٫٧ ٪ ويرجع هذا التباين الكبير الى سيطرة المنشآت التي يعمل بها أقل من خمسة مشغلين والتي يغلب عليها الطابع الفردى .

واذا قدر التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة التحويلية حسب احجام المنشآت والفروع الصناعية ، فان البيانات المذكورة بالجدول (٦) توضح ما يلى :

أن المنشآت الصناعه الصغيره تساهم بالدور الرئيسى فى القيمة المضافة لصناعة الملابس الجاهزه والأحذيه ، الخشب والفلين ، الأثاث والتركيبات ، والجلود والمصنوعات الجلدية . وفى هذا الخصوص فان المنشآت التي يعمل بها أقل من خمسة مشغلين تقوم بالدور الرئيسى . باستثناء صناعة الملابس الجاهزة والخشب والفلين وصناعة المنتجات المعدنية الى حد ما ، فان المساهمة النسبية للمنشآت الصناعه الصغيره فى القيمة المضافة للصناعة التحويلية يعد متواضعا للغاية . ويرجع هذا بصفه أساسية الى التواضع الكبير لنصيب المنشآت التي يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مشغلا ، بسل وكذلك المنشآت التي يعمل بها من ٥ - ٩ مشغلين ، من الناحيه العددية للفروع الصناعه المختلفه مما ترتب عليه تواضع نصيبها النسبي من القيمة المضافة لهذه الفروع الصناعيه .

جدول (٦) التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة التحويلية
حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية
١٩٦٧

اجمالي	٥٠ مشتغلا فاكثر	أقل من ٥٠ مشتغلا			حجم المنشآت (عدد العاملين)
		مجموع	١٠ - ٤٩	١٠ -	
١٠٠ر٠	٨٠ر٠	٢٠ر٠	١٢ر٩	٧ر١	المنتجات الغذائية
١٠٠ر٠	٩٢ر٢	٧ر٨	٣ر٠	٤ر٨	الفزل والنسيج
١٠٠ر٠	١٨ر٠	٨٢ر٠	٦ر٠	٧٦ر٠	الملابس الجاهزة والاحذية
١٠٠ر٠	١٢ر٩	٨٧ر١	٨ر٩	٧٨ر٢	الخشب والفلين (عدا الاثاث)
١٠٠ر٠	١٤ر١	٨٥ر٩	٤ر٤	٨١ر٥	الاثاث والتركيبات
١٠٠ر٠	٩٠ر٧	٩ر٣	٢ر٩	٦ر٤	الورق ومنتجاته
١٠٠ر٠	٧٦ر١	٢٣ر٩	٨ر٩	١٥ر٠	الطباعة والنشر
١٠٠ر٠	٣٦ر٢	٦٣ر٨	٢٠ر١	٤٣ر٧	الجلود والمصنوعات الجلدية (عدا الاحذية)
١٠٠ر٠	٩٧ر٢	٢ر٨	١ر٢	١ر٦	المطاط ومنتجاته
١٠٠ر٠	٩٦ر٠	٤ر٠	٢ر٦	١ر٣	الكيمائيات
١٠٠ر٠	٧٩ر٧	٢٠ر٣	٢٠ر٣	٠ر٠	الفحم والبترول
١٠٠ر٠	٧١ر٧	٢٨ر٣	١٠ر٨	١٧ر٥	مصنوعات من الخامات المعدنية غير المعدنية
١٠٠ر٠	٩٦ر٥	٣ر٥	١ر١	٢ر٤	المعادن الاساسية
١٠٠ر٠	٥٣ر٠	٤٧ر٠	٩ر٦	٣٧ر٤	المنتجات المعدنية عدا الآلات
١٠٠ر٠	٨٢ر٨	١٧ر٢	٦ر٢	١١ر٠	الآلات غير الكهربائية
١٠٠ر٠	٨٦ر٧	١٣ر٣	٢ر٢	١١ر١	الآلات الكهربائية
١٠٠ر٠	٦٠ر٧	٣٩ر٣	٢ر٣	٣٧ر٠	وسائل النقل
١٠٠ر٠	٥٩ر٤	٤٤ر٦	٦ر٤	٣٤ر٢	متسوعات
١٠٠ر٠	٧٨ر٢	٢١ر٨	٦ر١	١٥ر٧	اجمالي

المصدر : أتلز جدول (٤)

٤٠٣ — مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعة التحويلية باليابان

١٠٤٠٧ — المنشآت

أ — التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية

التحويلية حسب حجم المنشآت

يوضح الجدول (٧) التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية التحويلية حسب أحجامها المختلفة. من هذا الجدول يتضح أنه على الرغم من أن النصيب النسبي للصناعات الصغيرة في إجمالي عدد المنشآت سجل انخفاضاً قدره ٤ر٠ وحدة مئوية خلال الفترة ١٩٤٧ — ١٩٦٧، إلا أن هذا النصيب لا يزال مرتفعاً للغاية حيث بلغ ٩٤٧٪ في عام ١٩٦٧.

غير أنه إذا قدرنا المساهمة النسبية للمنشآت الصناعية الصغيرة حسب أحجامها المختلفة في إجمالي منشآت الصناعة التحويلية يتضح ما يلي:

أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ١ — ٣ مشغلاً أوضحت تدهوراً ملحوظاً حيث انخفض نصيبها النسبي من ٨٠٣٪ في عام ١٩٤٧ إلى ٣٧٧٪ في عام ١٩٦٧.

سجلت المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٤ — ٩ مشغلاً نمواً ملحوظاً حيث ارتفع نصيبها النسبي من ٩٩٪ في عام ١٩٤٧ إلى ٣٥٪ في عام ١٩٦٧.

أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ١٠ — ١٩ مشغلاً سجلت نمواً منتظماً في نصيبها النسبي حيث ارتفع من ٣٤٪ في عام ١٩٤٧ إلى ١٣٩٪ في عام ١٩٦٧.

بالرغم من أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٢٠ — ٢٩، ٣٠ — ٤٩ سجلت زيادة في نصيبها النسبي في عام ١٩٦٧ وذلك بالمقارنة بعام ١٩٤٧، إلا أن هذه الزيادة تعد متواضعة إذا ما قورنت بالمنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٤ — ١٩ مشغلاً.

جدول (٧) التوزيع النسبي للمنشآت الصناعية
التحويلي حسب حجم المنشآت

(نسبة مئوية)

حجم المنشآت (عدد العاملون)	١٩٤٧	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٦٧
١ - ٣	٨٠٣	٥٥٧	٥١١	٣٧٧
٤ - ٩	٩٩	٢٤٤	١٨٩	٣٥٠
مجموع أقل من ١٠	٩٠٢	٨٠١	٧٠٠	٧٢٧
١٠ - ١٩	٣٤	١٠٨	١٤٦	١٣٩
٢٠ - ٢٩	٣٧	٣٦	٥٤	٤٢
٣٠ - ٤٩	١٤	٢٧	٤٢	٣٩
مجموع من ١٠ - ٤٩	٨٥	١٧١	٢٤٢	٢٢٠
مجموع أقل من ٥٠	٩٨٧	٩٧٢	٩٤٢	٩٤٧
٥٠ فأكثر	١٣	٢٨	٥٨	٥٣
اجمالي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

المصدر : أنظر جدول (١)

ان المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٤ - ٩ ، ١٠ - ١٩ مشتغلاً أوضحت زيادة كبيرة ، وأن هذه الزيادة لم تقتصر على المنشآت العاملة في إنتاج السلع الاستهلاكية بل امتد ليشمل صناعة المنتجات المعدنية والمكينات الكهربائية وغيرها الكهربائية .

ومما لا شك فيه أن التطورات التي حدثت في التغير العددي للمنشآت الصناعية الصغيرة حسب أحجامها المختلفة هو انعكاس طبيعي لمراحل التنمية الصناعية المختلفة . ولقد أدى تفوق الصناعات الثقيلة على الصناعات الاستهلاكية من حيث أنصبتها النسبية في الإنتاج الصناعي خلال الفترة ٤٢ - ١٩٦٢ إلى أن المنشآت الصناعية الصغيرة العاملة في إنتاج الكيماويات ومنتجات البترول قد حازت مركزها لصالح المنشآت الصناعية كبيرة الحجم . كما أن الزيادة المرتفعة والسريعة في دخول الأفراد صاحبها تحول في الطلب على المنتجات الغذائية المرتفعة الجودة ، مما يترتب عليه تقلص دور المنشآت الصناعية صغيرة الحجم للغاية . علاوة على ذلك فإن ارتفاع مستوى دخل الفرد يصاحبه زيادة في الطلب على المنسوجات التي يتم إنتاجها بأساليب إنتاج مكيفة للعمل مما يزدى إلى نمو المنشآت الصناعية ولا سيما أحجام الإنتاج الصغيرة جداً .

٢٠٤٠٣ العمالة :

أ - التوزيع النسبي للعمالة بالصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت :

يوضح الجدول (٩) المساهمة النسبية للمنشآت الصناعية حسب أحجامها المختلفة في إجمالي العينة بالصناعة التحويلية ويتضح من هذا الجدول أنه في عام ١٩٤٢ لعبت المنشآت الصغيرة دوراً بارزاً في استيعاب قوة العمل الصناعية ، حيث بلغ نصيب هذه المنشآت ٨١ ٪ من إجمالي العمالة بالصناعة التحويلية . وبالرغم من أن هذا النصيب النسبي سجل انخفاضاً خلال السنوات التالية ، إلا أنه لا يزال مرتفعاً حيث بلغ ٤٢ ٪ في عام ١٩٦٧ .

يشتت مما سبق أن الانخفاض الذي حدث في النصيب النسبي للمنشآت الصناعية الصغيرة من إجمالي منشآت الصناعة التحويلية يمثل بصفة كلية في الانخفاض الذي حدث في النصيب النسبي للمنشآت التي يعمل بها أقل من أربعة مستغلين والتي توصف بالمنشآت صغيرة الحجم للغاية . علاوة على ذلك فإنه بالرغم من النمو الصناعي الكبير الذي شهدته اليابان خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٦٧ ، فإن باقى المنشآت الصناعية الصغيرة ولا سيما التي يعمل بها من ٤ - ٩ مستغلين سجلت نموا كبيرا للغاية .

التغير العددي للمنشآت الصناعية الصغيرة

حسب الفروع الصناعية وحجم المنشآت

يوضح الجدول (٨) التغير العددي للمنشآت الصناعية الصغيرة حسب الفروع الصناعية وحجم المنشآت في عام ١٩٦٧ وذلك بالمقارنة بعام ١٩٥٠ . وينضح من الجدول ما يلي :

أن عدد المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ١ - ٢٩ مستغلا والعامله في انتاج الكيماويات ومنتجات البترول والفحم سجلت انخفاضا في عددها . وأن هذا الانخفاض يتناقض مع كبر حجم المنشآت .

بالرغم من أن المنشآت التي يعمل بها أقل من أربعة مستغلين والعامله في مجال انتاج المواد الغذائية ، المشروبات ، التبغ ، الخشب ومنتجات الخشب ، والخزف والصيني سجلت انخفاضا في عددها ، إلا أن المنشآت العاملة في مجال انتاج النسيج أوضحت زيادة كبيرة وذلك بالمقارنة بالزيادة المحققة في عدد المنشآت التي يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مستغلا . حسب أحجامها المختلفة . علاوة على ذلك فإن الزيادة في عدد المنشآت التي يعمل بها أقل من أربعة مستغلين والعامله في انتاج المنتجات المعدنية فاقت الزيادة المحققة في عدد المنشآت التي يعمل بها من ١٠ - ١٩ مستغلا والتي تعمل في انتاج هذه المنتجات .

جدول (٨) التغير المردى في منشآت الصناعة التحويلية حسب الفروع الصناعية وحجم المنشآت، في الفترة (١٩٥٠ - ١٩٦٧)

نسبة مؤسسية مؤسسية إجمالي التغير	حجم المنشآت طبقا لعدد العاملين						الفروع الصناعية
	مجموع أقل من ٥٠	١٠ - ٤٩			مجموع	١٠ -	
		٢٩-٣٠	٢٠-٢٩	١٩-١٠			
٧٠٣	١٤٤٣٠	٨٨١٧	١٥٧٨	١٥٣٦	٥٦٩٨	١٨٢٠٥	١٢٥٨٧-
١٦٣	٣٣٨٦٣	٤٧٤٣	٩٧٤	٦٨٠	٢٩١١٩	٨٢٥٤	٢٠٨٦٥
٨٠٢	١٧٠٧٤	٤٥٩٣	٦٨٤	٦٠٧	١٢٤٨١	٨٥٦٨	٢٩١٣
٨٠٢	٣٢٤٠	١١٥٣	٣٧٦	٨٩١	٥٦٢٦-	٤٤٥٠١	١٠١٢٧-
٨٠٢	١٧٧٨٠	٣٢١٧	٥٢٣	٥١٧	٢١١٧٢	٨٥٤٠	٥٩٨٨
٣٠٧	٧٦٤٨	٣١١٧	٥٥	٦٢٤	١٩٣٤	٤٦٢٥	٨٩-
٧٠٨	١٦٣٤٨	٣١٤٨	٣٨٨	٨٥٩	٣١٧١	٧٦٨٨	٣٧٤٦
١٠٢	٤٦٢٣-	١٦١٧-	١١١	٤٨-	٣٢٥-	١١٢٥-	٢٢٢٦-
١٠٢	٨٣٣	١١٨	١١٨	١٢٥	٢٠١١	١٣٤٧	٦٦٤
٢٠٧	٥٥٠٢	١٦١	١٣٨	١٣٣	٤٥٤٢	٢٥٤٣	١٩٩٩
٢٠٧	٦٠٢٨	٣٩٢٥	٨٦٩	٧٥٧	٢٢٩٨	٤٦٩٨	٢٥٩٤-
٥٠٢	٩٥٠	٩٣٣	٣٢٢	٢٤٤	٣٦٧	٦٩-	٨٧
١٤٦	٣٠٢٨١	١١٢٧	١٦٦٨	١٦٠١	٥٨٥٨	١٣٣٣٠	٧٨٢٤
٧٠٩	١٦٤٩٥	١١٣٠	١٢٨٦	١١٣١	٣٧١٣	٧٥٧٥	٢٧٩٠
٤٠٢	١٠٠٢٢	٤٥٠٧	١١٩٩	٩٣٩	٥١١٥	٤٤٩٧	٦١٨
٣٠٢	٦٦٠٩	٣٤٨٩	٥٦٧	٤٦٢	٧١٢٠	٣٧٧٢	٣٤٨
١٣٠	٢٧٣٠٤	٨٨٥٩	١٦٢٥	٣٨٤	١٨٤٤٥	١٥٣٨٤	٣٠٦١
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
المراد الغذائي بالمشروبات هو التبغ الغزل والنسيج والمنسوجات الجاهزة اللباس والمنسوجات الخشبية (عد الاثاث) الاثاث والتركيبات الورق ومنتجاته المطابع والنشر الكيميائيات منتجات البترول والفحم المعادن الحلوى والمنتجات الجلدية الخزف والصيني والزجاج المعدنية الاساسية المنتجات المعدنية (عد الماكينات) الماكينات غير الكهربائيه الماكينات الكهربائيه وسائل النقل متنوعه							
المجموع							
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢٢
١٠٠٢	٢٠٧٧١١	٣٥٢٢	١٤٩٠١	٣٣٤٣	١٣٥١٨٩	١١١٢١٧	٢٢٠٢

نسبة التغير %

المصدر : انظر جدول (١١)

جدول (٩) التوزيع النسبي للعماله بالمناعه
التحويليه حسب حجم المنشآت

(نسبة مئوية)

حجم المنشآت (عدد العاملون)	١٩٤٧	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٦٧
١ - ٣	٢٢ر٠	٩ر٤	٧ر٠	٤ر٤
٤ - ٩	٩ر٩	١٢ر١	٧ر٦	١٢ر٢
مجموع أقل من ١٠	٣١ر٩	٢١ر٥	١٤ر٦	١٦ر٦
١٠ - ١٩	٦ر٣	١١ر٩	١١ر٨	١١ر٢
٢٠ - ٢٩	١١ر٧	٧ر١	٧ر٧	٥ر٩
٣٠ - ٤٩	٨ر٢	٨ر٣	٩ر٣	٨ر٤
مجموع من ١٠ - ٤٩	٢٦ر٢	٢٧ر٣	٢٨ر٨	٢٥ر٥
مجموع أقل من ٥٠	٥٨ر١	٤٨ر٨	٤٣ر٤	٤٢ر١
٥٠ فأكثر	٤١ر٩	٥١ر٢	٥٦ر٦	٥٧ر٩
اجمالى	١٠٠ر-	١٠٠ر-	١٠٠ر-	١٠٠ر-

المصدر : أثار جدول (١)

ويرجع التطور الذى طرأ على هذا النصيب النسبى الى الانخفاض الحاد الذى حدث فى النصيب النسبى للمنشآت الصناعيه الصغيره و التى يعمل بها أقل من أربعة مستغلين ، وكذلك الانخفاض الملحوظ فى النصيب النسبى للمنشآت التى يعمل بها من ٢٠ - ٢٩ مستغلا .

ج - التوزيع النسبى لنصيب المنشآت من

اجمالى الزيادة فى العماله بالصناعه التحويليه

تبين من الجسد ول (١٠) أن المنشآت الصناعيه الصغيره ساهمت فى استيعاب ٣٦٢٪ من اجمالى الزيادة فى العماله بالصناعه التحويليه ، وذلك فى عام ١٩٦٧ بالمقارنه بعام ١٩٥٠ . وان المنشآت الصناعيه التى يعمل بها من ٤ - ٩ ، ١٠ - ١٩ مستغلا لعبت الدور الرئيسى فى ذلك الخصوص حيث استوعبت ٢٢٦٪ من اجمالى الزيادة فى العماله بالصناعه التحويليه .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لتعيب المنشآت من اجمالي
الزيادة في العماله بالصناعه التحويليـه

حسب حجم المنشآت

في الفترة (١٩٥٠ - ١٩٦٧)

(نسبة مئوية)

حجم المنشآت (عدد العاملون)	تعيب المنشآت من اجمالي الزيادة في العماله
١ - ٣	٠ر١
٤ - ٩	١١ر٩
مجموع أقل من ١٠	١٢ر٠
١٠ - ١٩	١٠ر٧
٢٠ - ٢٩	٥ر١
٣٠ - ٤٩	٨ر٥
مجموع من ١٠ - ٤٩	٢٤ر٣
مجموع أقل من ٥٠	٣٦ر٣
٥٠ فأكثر	٦٣ر٧
اجمالي	١٠٠ر٠

المصدر : أذرجدول (١)

د — التوزيع النسبي للعمال حسب أحجام المنشآت وطبقا للفروع الصناعية

يوضح الجدول (١١) التوزيع النسبي للعمال بالصناعة التحويلية حسب الفروع وحجم المنشآت كما يوضح أن فاعلية مساعدة المنشآت الصناعية الصغيرة في استيعاب العمال حسب الفروع الصناعية تتوقف على امكانية استخدام أساليب الانتاج المكثفة للعمل بهذه الفروع ، والذي يمكن توضيحه كما يلي :

— صناعات تساهم المنشآت الصغيرة بالنصيب الأكبر من اجمالي العمال المستخدمه بها . وتشمل مثل هذه الصناعات المنتجات الغذائية ، الملابس والمنسوجات الجاهزة والأحذية ، الخشب ومنتجاته ، الأثاث والتركيبات ، الطباعة والنشر ، دبغ الجلود والمنتجات الجلديه ، المنتجات المعدنية ، والمنتجات الخفيفة المتنوعه . ففي هذه الصناعات ساهمت المنشآت الصناعية الصغيرة بأكثر من ٥٠% من اجمالي العمال المستخدمة .

— صناعات تستوعب المنشآت الصناعية الصغيرة نسبة مرتفعة من العمال المستخدمة بها . وتضم هذه الصناعات الخشب واللين والاثاث والتركيبات والملابس الجاهزة ودبغ الجلود والمنتجات المعدنية والمواد الغذائية والصناعات المتنوعة .

— صناعات تستوعب المنشآت الصناعية الصغيرة نسبة متواضعة من اجمالي العمال المستخدمة المستخدمه بها . وتتركز هذه الصناعات في الكيماويات ، منتجات البترول والفحم والمعادن الأساسية ، وسائل النقل ، والماكينات الكهربائية .

ومما لا شك فيه أن المساهمة الفعالة للمنشآت الصناعية الصغيرة في استيعاب العمالة في الصناعات الموضحة في البندين الاولين يرجع الى امكانية استخدام أساليب الانتاج المكثفة للعمل على نطاق واسع ودرجة عالية من الكفاءة الانتاجية بالنسبة لرأس المال المستثمر . اما مجموعة الصناعات الاخيرة فان تواضع نصيب الصناعات الصغيرة من العمال المستخدمة بها يرجع الى كون هذه الصناعات تعتمد بطبيعتها على استخدام أساليب الانتاج المكثفة لرأس المال والتي تأخذ شكل أحجام الانتاج الكبيره .

(نسبه مئوية)

جدول (١١) التوزيع النسبي للمعامله بالصناعه التحوليه حسب الفروع الصناعيه وحجم المنشآت في اليابان عام ١٩٦٧

الفرع الصناعي	١٠ - (مشتق لـ)			١٠ - ١٩ (مشتق لـ)			اجمالي
	١٠ - ٤	٣ - ١	١٨٣٢	٢٥٩	٢٣٣٢	٢٧٨	٥٠
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٧٦	٧٦	١٨٣٢	٢٥٩	٢٣٣٢	٢٧٨	٤٦٣
النقل والمنسج	٨٢	٨٢	١٥٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الملايين والمنسوجات الجاهزة والاحذية	٨٩	٨٩	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الخشب والطين ومنشآتهما (عد الاثاث)	٦٦	٦٦	٢١٣٢	٢٣٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الاثاث والتراكيبات	١١٤	١١٤	٢٤٦	٢٣٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الزرق	٢٢	٢٢	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الطبايع والنشر	٣٤	٣٤	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الكيميائيات	٥٥	٥٥	٢٠٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
منشآت البترول والنفخ	٥٢	٥٢	٢٠٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
المحاط ومنشآته	٥١	٥١	٢٠٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
ديج الجلود والمنشآت الجلدية	٣٤	٣٤	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الخزف والعيبي والزجاج	٣٢	٣٢	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
المعاصر الاساسية	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
منشآت تعدينية غير معدنية	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
المنشآت المعدنية	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
المكينات غير الكهربائية	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
المكينات الكهربائية	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
وسائل النقل	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
الاكترونيات	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦
متفرقة	٣٠	٣٠	١٤٥	١٨٣٢	٢٣٣٢	٢٥٩	٥١٦

والنظر الى درجة مساهمة المنشآت الصناعية الصغيرة حسب أحجامها المختلفة في المعالجة المستخدمة بالصناعات الصغيرة طبقا للفروع الصناعية يتضح أن المنشآت الصناعية التي يعمل بها من ٤٩-١٠٠ مشغلا ١٠-١٩ مشغلا تحتل المرتبة الاولى وذلك بالمقارنة بباقي أحجام الانتاج الاخرى.

٣٠٤٠٣- القيمة المضافة

أ- التوزيع النسبي للقيمة المضافة حسب أحجام الانتاج المختلفة

يوضح الجدول (١٢) التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة التحويلية حسب حجم المنشآت ، وذلك في عامي ١٩٦٠ ، ١٩٦٢ .

كما يتضح من هذا الجدول أن المنشآت الصناعية الصغيرة ساهمت بحوالي ٢٤٣% من القيمة المضافة للصناعة التحويلية في عام ١٩٦٠ ، وذلك مقابل ٢٥٧% للمنشآت التي يعمل بها ٥٠ مشغلا فأكثر ، غير أنه في عام ١٩٦٢ ارتفع نصيب المنشآت الصناعية الصغيرة الى ٢٦٣% ، بينما تراجع نصيب المنشآت التي يعمل بها ٥٠ مشغلا فأكثر الى ٧٣٨% .

ب- التوزيع النسبي للقيمة المضافة حسب أحجام المنشآت والفروع الصناعية

يوضح الجدول (١٣) التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة التحويلية حسب أحجام المنشآت وطبقا للفروع الصناعية . والمقارنة بين جدول ١١ وجدول ١٣ ، فإن هناك صناعات صغيرة تزيد فيها نسبة مساهمة القيمة المضافة على نسبة مساهمة عدد العمال ، في اليابان ، مثل صناعة دبيع الجلود حيث نسبة مساهمة القيمة المضافة فيها ٦٨٤% ونسبة مساهمة عدد العمال ٦٢١% مما يرحى بأن هذه الصناعة ينجح فيها إقامة المصانع الصغيرة ، وهناك صناعات أخرى تقترب منها نسبة كل من القيمة المضافة والعمالة مثل صناعة الملابس الجاهزة والاحذية ٥٩٥% مقابل ٦٢٢% والخشب والغلين ٦٩٥% مقابل ٧٦٥% والاثاث والتركيبات ٦٢٣% مقابل ٧٠٨% والغزل والنسيج ٤٠٩% مقابل ٤٨٤% والمنتجات المعدنية ٤٩١% مقابل ٥٩٤% . على حين أن هناك صناعات أخرى تقل فيها نسبة مساهمة القيمة المضافة في الصناعات الصغيرة بالقياس الى نسبة مساهمة عدد العمال ومثل هذه الصناعات يتضح العزوف في نشر الصناعات الصغيرة فيها : ومن أمثلة هذه الصناعات : الصناعات الكيماوية ٦٩% مقابل ١٢٦% ومنتجات البترول والفحم ١٠٥% مقابل ٢٤٥% والمطاط ومنتجاته ١٦٥% مقابل ٢٤٥% ووسائل النقل ١٠٥% مقابل ١٢٦% .

كما تحتل المنشآت الصناعية الصغيرة التي يعمل بها ٤-٩ و ١٠-١٩ منشآت لا المرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمتها في القيمة المضافة للمنشآت الصناعية الصغيرة ، وذلك حسب الفروع الصناعية المختلفة .

جدول (١٢) التوزيع النسبي للقيمة المضافة بالصناعة

التحويل حسب حجم المنشآت

١٩٦٠ و ١٩٦٧

(نسبة مئوية)

حجم المنشآت (عدد العاملين)	١٩٦٠	١٩٦٧
١-٣	٦ر١	١ر٤
٤-٩		٦ر٣
مجموع أقل من ١٠	٦ر١	٧ر٧
١٠-١٩	٦ر٥	٧ر٦
٢٠-٢٩	٥ر٠	٤ر٤
٣٠-٤٩	٦ر٧	٦ر٦
مجموع من ١٠-٤٩	١٨ر٢	١٨ر٦
مجموع أقل من ٥٠	٢٤ر٣	٢٦ر٣
٥٠ فأكثر	٧٥ر٧	٧٣ر٨
إجمالي	١٠٠ر—	١٠٠ر—

المصدر : أنظر جدول (١)

(نسبة مئوية)

جدول (١٢) التوزيع النسبي لنتاج الصناعة التحويلية حسب الفروع الصناعية
وحجم المبيعات في اليابان عام ١٩٦٢

الفرع الصناعي	١٠ - (مشتقلا)			١٠ - (مشتقلا)			إجمالي				
	١-٣	٤-٩	مجموع	١٠ - (مشتقلا)							
				١٠-١٩	٢٠-٢٩	٣٠-٤٩					
المواد الغذائية ، والمشروبات ، والتبغ الغزل والنسيج الملابس والمنسوجات الجاهزة (عدا الأحذية) الخشب والفلين (عدا الأثاث) الأثاث والتركيبات الورق ومنتجاته الطباعة والنشر الكيمياء منتجات البترول والفحم المطاط ومنتجاته ديك الجلود ، والمنتجات الجلدية الخزف والصيني والزجاج المعادن الأساسية منتجات معدنية غير معدنية المنتجات المعدنية المكينات غير الكهربائية المكينات الكهربائية وسائل النقل الإلكترونيات متنوع	٢٦	٩٧	١٢٣	١٠٤	١٠٧	٨٤	٢٤٥	٣٦٨	٢٣٢	٦٣٢	١٠٠٠
	٣٩	١٠٩	١٠٨	١١٢	١١٢	٦٤	٣٦١	٤٠٩	٥٩١	١٠٠٠	
	٣٩	١٦٢	٢٠٩	٢١٦	٢١٢	٨٢	٣٩٤	٥٩٥	٤٠٥	١٠٠٠	
	٣٤	١٨٥	٢١٩	٢١٦	٢١٢	١٢٢	٤٨٠	٦٩٩	٣٠٩	١٠٠٠	
	٧٠	٢٠٩	٢٧١	١٦٢	٨٤	١٠٦	٣٥٢	٦٢٣	٣٧٧	١٠٠٠	
	٩١	٥٥	٦٤	٧٣	٤٧	٤٧	١٩٦	٢٦٠	٧٤٠	١٠٠٠	
	١٣	٧٥	٨٨	٩٤	٥٣	٧١	٢٢٣	٣١٩	٦٨٩	١٠٠٠	
	٢٠	٨٨	١٠٩	١٦	١٦	٢٨	٢٠٩	٦٩	٩٣١	١٠٠٠	
	٢٠	٣٢	٣٨	٢٥	٢١	٢٩	١٤٤	١٠٥	٨٩٥	١٠٠٠	
	٦	٣٢	٣٨	٢١	٢١	٢٩	١٤٤	١٦٥	٨٣٥	١٠٠٠	
	٢	١١	٢٦	٢١	٢١	٢٩	١٤٤	٦٨٤	٣١٦	١٠٠٠	
	١١	٥٥	٦٦	٧٨	٦٢	٩٣	٢٣٣	٢٩٩	٧٠٩	١٠٠٠	
	١٠	١٠	١١	٢٨	٢٣	٤٢	٨٩	١٠٥	٩٠٠	١٠٠٠	
	٤	١٦	٢٠	٢٨	٢٥	٢٩	١٤٤	١٣٥	٨٦٥	١٠٠٠	
	٦	٣٥	٤١	١٨٠	٧٨	٧٨	٣٤٥	٤٩١	٥٠٩	١٠٠٠	
	١٠	٢٥	٨٩	٧٩	٤٧	٤٧	١٧٦	٢٦٥	٧٣٥	١٠٠٠	
	٢	٢٠	٢٢	٣٢	٢٩	٣٥	٢٣٣	١٠٨	٨٩٢	١٠٠٠	
٤	٣٢	٣٦	٢٥	٢١	٢٩	١٤٤	٢٦٧	٧٣٣	١٠٠٠		
٢٢	١١٢	١٤٤	١٣١	٦٦	٩٩	٢٩٦	٤٤٠	٥٦٠	١٠٠٠		

يمكن أن نخلص مما تقدم بالنقاط الأساسية التالية :-

— أن الصناعات الصغيرة لعبت دورا بارزا في استيعاب العماله في اليابان ، وأن هذا الدور اختلف تبعا لعرض قوة العمل ومراحل التنمية الصناعية المختلفه . ففي عام ١٩٤٧ حيث كان يتوافر عرض العمل الكبير لعبت الصناعات الصغيره الدور الرئيسى في استيعاب العماله ، وذلك بالرغم من اجتياز اليابان للمراحل الأولى للتنمية الصناعيه حيث بلغ نصيب الصناعات الثقيله ٥٦,٢% من اجمالى قيمة الانتاج الصناعى . وفي السنوات التالية التى اتصفت بالتدوره النسبيه في عرض العمل ونمو الصناعات الثقيله بمعدلات كبيره حدث انخفاض في نصيب المنشآت الصناعيه الصغيره من اجمالى العماله بالتحويلية . غير أن هذا الانخفاض حدث في المنشآت الصناعيه الصغيره جدا والتى يعمل بها من ١-٣ مشغلا . أما المنشآت الصناعيه الصغيره الأخرى ولاسيما التى يعمل بها من ٤-٩ ، ١٠-١٩ مشغلا فقد سجلت زيادة كبيرة في نسبة مساهمتها في استيعاب العماله . وبالرغم من هذا التطور فان الصناعات الصغيره ظلت تلعب الدور الرئيسى في استيعاب العماله في صناعة المنتجات الغذائيه ، النسيج ، الملابس ، المنتجات الخشبيه ، الاثاث ، الطباعة والنشر ، دبغ الجلود ، والمنتجات المعدنيه . علاوة على ذلك فانها ساهمت بفاعليه في العماله المستخدمه ببقاى الصناعات ، وذلك باستثناء صناعه المنتجات الكيماويه ، والمعادن الأساسية . هذا بالإضافة الى أن المنشآت الصناعيه الصغيره والتى يعمل بها من ١٠-٤٩ مشغلا تقوم بدور هام في استيعاب العماله .

— وبخصوص ضرورة اذا ما أخذنا في الاعتبار أنها لاتزال في المراحل الأولى للتنمية الصناعيه ، فان الدور الذى لعبته الصناعات الصغيره بخصوص استيعاب العماله يعد موضوعا للغايه . ويتضح ذلك بجلاء في العديد من الصناعات منها صناعة النسيج على سبيل المثال . علاوة على ذلك فان دور المنشآت الصناعيه الصغيره التى يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مشغلا يعد موضوعا للغايه .

ان المنشآت الصناعية الصغيرة باليابان تساهم بفاعليه فى القيمة المضافة للصناعات التقليدية وغير التقليدية . أما فى مصر فان المنشآت الصناعية الصغيرة يقتصر مساهمتها على عدد محدود من الصناعات التقليدية ، علاوة على ذلك فان مساهمة هذه المنشآت فى القيمة المضافة لصناعة النسيج والمنتجات الغذائية يعد متواضعا للغاية ، وذلك بالمقارنة باليابان . ويرجع ذلك الى أن المنشآت الصناعية الصغيرة والتي يعمل بها من ١٠ - ٤٩ مشغلا تكاد تكون غير موجودة . علاوة على ذلك فان المنشآت الصغيرة التي يعمل بها أقل من عشرة مشغلين يغلب عليها طابع المنشآت الفردية .

الفصل الرابع

الدور الذي يمكن أن تقوم به الصناعات
الصغيرة في عملية التنمية الصناعية في مصر

٤ - مقدمة

اتضح فيما تقدم أن مساهمة الصناعات الصغيرة في تنمية قطاع الصناعات التحويلية كانت متواضعة وذلك بالمقارنة باليابان .
ولعل الاهتمام الكبير الذى أولته اليابان لتنمية الصناعات الصغيرة يكمن وراء النتائج الايجابية التى تحققت هذه الصناعات للمجتمع خلال المراحل المختلفة للتنمية الصناعية .
وفي هذا الصدد يمكن تناول الأثر الايجابى لتنمية الصناعات الصغيرة على ضوء ما يلى :

— قوة العمل

— الناتج

— الفائض الاقتصادى

— الصناعات كبيرة الحجم

— الميزان التجارى

— عدالة توزيع عائد التنمية بين الاقاليم المختلفة .

١٠٤ - قوة العمل

تقوم الصناعات الصغيرة بدور فعال ذى شقين تجاه قوة العمل ، أولهما تجاه تعظيم فرص العمالة المنتجة ، وثانيهما نحو تكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة .

يتناولنا للدور الايجابى للصناعات الصغيرة تجاه تعظيم فرص العمالة المنتجة نجد ان مصر شأنها شأن العديد من الدول النامية تواجه بمشكلة تكوين فرص العمالة المنتجة اللازمة لاستيعاب قوة العمل . وهذه المشكلة ترجع الى ، أولا ، أن أسلوب التنمية الصناعية الذى سلكته اتجه نحو تدعيم الصناعات كبيرة الحجم والتى تتصف بضعف مقدرتها على المساهمة الفعالة فى استيعاب قوة العمل . غير انه فى مواجهة الضغوط الاجتماعية تضطر الدولة الى تشغيل عدد من العمال فى المنشآت الصناعية الكبيرة دون أن يقابل

ذلك احتياجات فعلية من قبل المنشآت الصناعية الكبيرة ، مما ترتب عليه تغشى ظاهرة البطالة في قطاع الصناعة التحويلية . غير أن هذا الأسلوب يصعب التماهى فيه دون حدود ، مما يجعل الدولة تلجأ الى تعيين العديد من الأفراد في قطاع الخدمات مما ترتب عليه انضمام هذا القطاع الى قطاع الصناعة التحويلية من حيث تواجد ظاهرة البطالة . علاوة على ذلك فان قطاع الزراعة يتصف بتواجد ظاهرة البطالة . ويتضح من الجدول (٤) تغشى البطالة بين القطاعات الاقتصادية ، وذلك بالرغم من أن معدل البطالة فـسـى هذه القطاعات أضح تناقصا مستمرا خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ . ثانيا ، تشير كافة التقديرات المتعلقة بعرض قوة العمل خلال السنوات التالية الى تزايد هذا العرض بمعدلات عالية مما يستدعى بالضرورة تكوين الفرص الكافية لاستيعاب قوة العمل المتوقعة . وفي هذا الصدد فان قطاع الصناعة التحويلية عليه أن يقوم بالدور الرئيسى ، خاصة وأن نسبة العاملين في قطاع الصناعة التحويلية برغم تواجد البطالة لا يزال يساهم بنسبة متواضعة فـسـى اجمالي العمالة كما هو موضح بالجدول رقم (١٥) ، وذلك بالرغم من ضخامة الاستثمارات التى وجهت اليه خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦ (١) .

وإذا ما تناولنا مدى فاعلية مساهمة الصناعات كبيرة وصغيرة الحجم في تكوين فـسـرص واسعة للعمالة المنتجة ، نجد أن الصناعات الصغيرة هى الأقدر على تعظيم فرص العمالة المنتجة ومن ثم المساهمة بفاعلية في استيعاب عرض العمل الكبير والمتوقع خلال الفـسـترات الزمنية القادمة . ويرجع هذا الى أن مقدرة أحجام المنشآت المختلفة في تكوين فرص العمالة تتوقف على رأس المال المستثمر للعامل . ويتضح من الجدول (١٧) فيما بعد أن رأس المال المستثمر للعامل يتزايد مع كبر حجم المنشأة الصناعية . علاوة على ذلك فانه مع التطور الصناعى وما قد يترتب عليه من استخدام أساليب انتاج متطورة ، فانه برغم تزايد رأس المال المستثمر للعامل في المنشآت الصناعية الصغيرة ، فانها لا تزال الأكثر فاعلية تجاه تكوين فرص العمالة ، نظرا لتزايد رأس المال المستثمر للعامل مع كبر أحجام المنشآت الصناعية .

(١) حصل قطاع الصناعة على ٢١٤٥٣ مليون جنيه ، أى حوالى ٢٧,٧% من اجمالي فـسـرى الاستثمار القومى خلال تلك الفترة .

جدول (١٤) معدل البطالة حسب
النشاط الاقتصادي
١٩٦٠ - ١٩٧٢

(نسبة مئوية)

معدل البطالة العام	القطاع						السنوات
	غير مبوج	الخدمات	التجارة	الانشاءات	الصناعة التحويلية	الزراعة	
٤ر٨	٨٧ر٠	٣ر١	٢ر٥	١٥ر٣	٦ر٠	٢ر٢	١٩٦٠
٤ر٧	٧٦ر٠	٣ر٧	٢ر٦	١٦ر٣	٦ر١	٣ر٠	١٩٦١
٢ر٢	٩٨ر٠	١ر٣	١ر٢	٥ر٦	٢ر٩	٠ر٤	١٩٦٢
٢ر٨	٦٦ر٠	١ر٥	١ر٦	٧ر٤	٤ر٧	٠ر٦	١٩٦٨
٢ر٥	٧٨ر٠	١ر٠	٠ر٩	٤ر٧	٢ر٣	٠ر٤	١٩٦٩
٢ر٢	٨٣ر٠	٠ر٨	٠ر٧	٥ر٤	١ر٨	٠ر٣	١٩٧٠
١ر٧	٧٠ر٠	٠ر٣	٠ر٧	٠ر٨	٠ر٨	٠ر١	١٩٧١
١ر٤	٦٥ر٠	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٥	٠ر٥	٠ر١	١٩٧٢

المصدر :

البنك الدولي ، جمهورية مصر العربية ، الادارة الاقتصادية في فترة التحول ،
الجزء السادس - ١٩٧٢ .

جدول (١٥) هيكل العمالة حسب النشاط
الاقتصادي

(نسبة مئوية)

السنة	الزراعة	الصناعة التحويلية والتعدين	باقي الأنشطة	اجمالي
١٩٤٧	٤٨,٤	٨,٢	٤٣,٤	١٠٠,٠
١٩٦٠	٥٧,٠	٩,٥	٣٣,٥	١٠٠,٠
١٩٦٦	٥٣,٤	١٣,١	٣٣,٥	١٠٠,٠
١٩٧١	٥٣,٢	١٢,٤	٣٤,٦	١٠٠,٠
١٩٧٤	٤٦,٦	١٢,٧	٤٠,٧	١٠٠,٠
١٩٧٦	٤٣,٩	١٢,٦	٤٣,٥	١٠٠,٠

المصدر : أنظر جدول (١٤)

يتضح مما سبق أولا : أن تنمية الصناعات كبيرة الحجم وعدم الاهتمام بتنمية الصناعات الصغيرة لابد وأن يترتب عليه زيادة تفشى البطالة بين قطاعات الاقتصاد المختلفة بما لسه من آثار سلبية على مسيرة التنمية الصناعية ، أو تفشى البطالة وما له من آثاره الاجتماعية والاقتصادية السلبية .

ثانيا : تقوم الصناعات الصغيرة بدور رائد تجاه تكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة والكوادر الادارية . وفي هذا الصدد فان تكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة يتم باتتباع أسلوبين ، أولهما ، تواجد العدد الكافي من مراكز التدريب التى تتولى الدولة اقامتها وثانيهما ، تدريب العامل فى المصنع .

ولقد أوضحت الدراسات قلة عدد مراكز التدريب بل وانخفاض مستوى فاعليتها بسبب ضعف الامكانيات . كما وأن التوسع فى عدد هذه المراكز بد رجه كبيرة ودعمها ماليا يشكّل عبئا ماليا على موارد الدولة الغير قادرة على الاسراع بخطوات التنمية . وهنا يظهر الدور الفعال للصناعات الصغيرة تجاه تكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة . فهذه الصناعات غالبا ما تستخدم عمالا ذوى مهارات منخفضة ، وبمرور الوقت فان هؤلاء العمال يكتسبون الخبرة داخل المصنع حتى يصبحوا عمالا مهرة . ومما لاشك فيه أن اتتباع هذا الأسلوب يكون أقل تكلفة للمجتمع حيث يرتبط التدريب بالانتاج داخل المصنع . علاوة على ذلك فان صاحب المصنع الصغير عادة ما تكون كفاءته الادارية محدودة نظرا لصغر حجم الانتاج . غير أنه مع مرور الوقت واتساع نشاط الصناعات الصغيرة مما يترتب عليه كبر نسبى فى حجمها تنمو الكفاءة الادارية لقطاع عريض من اصحاب المصانع الصغيرة الذين يشكلون قاعدة اساسية لحمل أعباء التنمية الصناعية خلال المراحل المتقدمة .

٢٠٤ - الناتج

تتصف مرساُن العديد من الدول النامية بانخفاض نصيب قطاع الصناعة التحويلية من اجمالي الناتج المحلى . ولما كان تزايد مساهمة هذا القطاع فى اجمالي الناتج المحلى

يترتب عليه تحسين مستويات دخول الأفراد ، فانه يصبح من الضروري دعم وتنمية الصناعات الصغيرة نظرا لانها تمكن من تحقيق ما يلي :

١ - تعظيم الناتج :

تحدد مقدرة المنشآت الصناعية حسب احجامها المختلفة تجاه تعظيم الناتج بدرجته فاعليه أو كفاءة رأس المال المستخدم في هذه المنشآت ، والتي تقاس بانتاجية وحدة رأس المال (القيمة المضافة / رأس المال المستثمر) .

ويتضح من الرسمين البيانيين (١) ، (٢) ما يلي :

— توجد علاقة عكسية بين حجم المنشأة وانتاجية وحدة رأس المال مما يعنى أنه كلما كبر حجم المنشأة كلما انخفضت انتاجية وحدة رأس المال والعكس صحيح .

— أن هذه الحقيقة تظل قائمة مع تطور مراحل التنمية الصناعية . ففي خلال المراحل المتقدمة حيث تستخدم الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم أساليب انتاج متطورة ، وذلك بالمقارنة بالفترات السابقة ، تظل انتاجية وحدة رأس المال بالمنشآت الصناعية الصغيرة أكبر من مثيلاتها بالمنشآت الصناعية كبيرة الحجم ، نظرا لانخفاض مستوى الكثافة الرأس مالية بالصناعات الصغيرة عن مثيله بالصناعات الكبيرة . علاوة على ذلك فان هذه الحقيقة تجد ما يدعمها اذا ما قارنا انتاجية وحدة رأس المال في كل منشأة خلال فترات زمنية متعاقبة . فيتضح من الرسم البياني (٢) بالنسبة لليابان ان انتاجية وحدة رأس المال في كل حجم من احجام المنشآت المختلفة في عام ١٩٦٦ انخفضت عما كانت عليه في عام ١٩٥٧ ، وذلك نتيجة لارتفاع درجة الكثافة الرأس مالية لأساليب الانتاج المستخدمة في كافة المنشآت الصناعية حسب احجامها المختلفة .

وهذا يؤكد أن المنشآت الصناعية الصغيرة هي الأكثر فاعلية من حيث المقدرة على

تعظيم الناتج ، وذلك باستثمار قدر معين من رأس المال .

ب - تنوع هيكل الناتج الصناعي :

يمكن للصناعات الصغيره أن تقوم بدور رائد في مجال تنوع هيكل الناتج الصناعي ، ويتوقف

هذا الدور على الصناعات التي يمكن للمنشآت الصناعية أن تقوم بدور فعال في تنميتها • ولقد اتضح من قبل أن المنشآت الصناعية الصغيرة قامت بدور فعال في تنمية العديد من الصناعات باليابان من أهمها المواد الغذائية ، النسيج ، الملابس والمنسوجات الجاهزة الخشب ومنتجاته ، الاثاث والمركبات ، الورق ومنتجاته ، الطباعة والنشر ، دبح الجلود والمنتجات الجلدية ، الخزف والصيني ، المنتجات المعدنية ، الماكينات غير الكهربائية ، والالكترونيات • وإذا ما أخذنا في الاعتبار كبر انتاجية وحدة رأس المال بالمنشآت الصناعية الصغيرة وذلك بالمقارنة بالمنشآت الصناعية كبيرة الحجم ، لا يمكننا القول أن الحصول على قدر معين من الناتج للصناعات السابقة من خلال تنمية المنشآت الصناعية كبيرة الحجم يتطلب توجيه قدر من رأس المال اكبر مما لو تم الحصول عليه من خلال تنمية الصناعات الصغيرة • وهذا يعني أن المنشآت الصناعية الصغيرة تمكن المجتمع من تحقيق الناتج المستهدف برأس مال أقل مما يمكن من تنمية الصناعات الاخرى ، مما يترتب عليه تعظيم الناتج الصناعي وتنويع هيكله وهو ملائم لتطبيق المنشآت الصناعية الكبيرة تحقيقه •

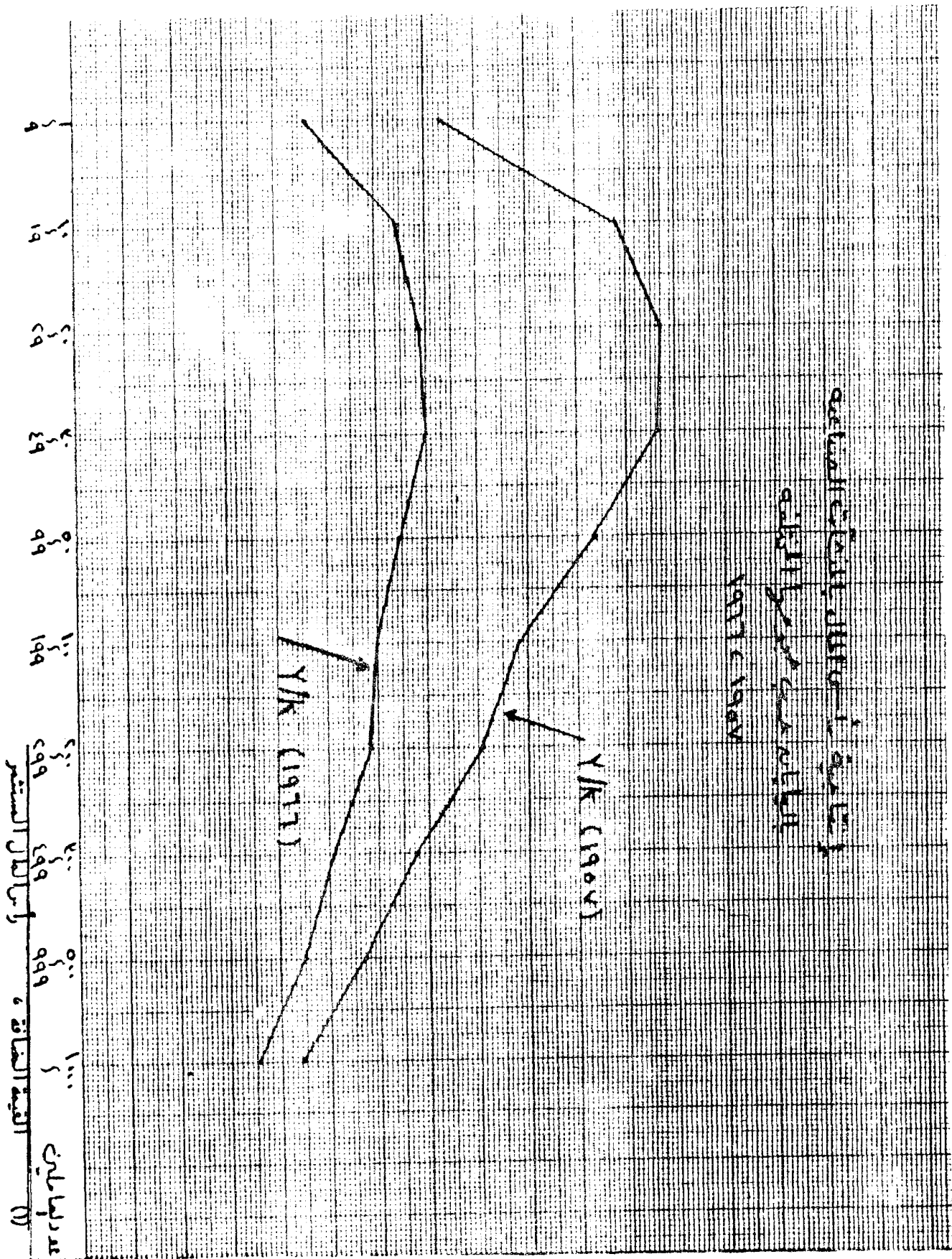
جـ - تجنب التقلبات المفاجئة في عرض المنتجات :

من بين ما تهدف اليه التنمية الصناعية هو تجنبيب المجتمع من حدوث تقلبات مفاجئة في عرض المنتجات • ويرجع ذلك الى أن حدوث نقص مفاجئ في عرض المنتجات ولا سيما المنتجات الضرورية التي نفي باحتياجات غالبية أفراد المجتمع يترتب عليه عدم ثقة هؤلاء الافراد في سلامة سياسة التنمية الصناعية • علاوة على ذلك فان مثل هذا الموقف يتردى الى ظهور السون السرداء الذي يتردى الى اثار فئدة محدودة من أفراد المجتمع على حساب غالبية أفراد المجتمع من ذوي الدخل المحدود ، وبالذات من آثار اجتماعيه وسياسيه سيئة •

وبالنظر الى أحجام الانتاج الاكبر فاعليه تجاه تحقيق قدر عال من الاستقرار في تدفق المنتجات ، نجد أن المنشآت الصناعية صغيرة الحجم هي الاكبر فاعليه في هذا الصدد •

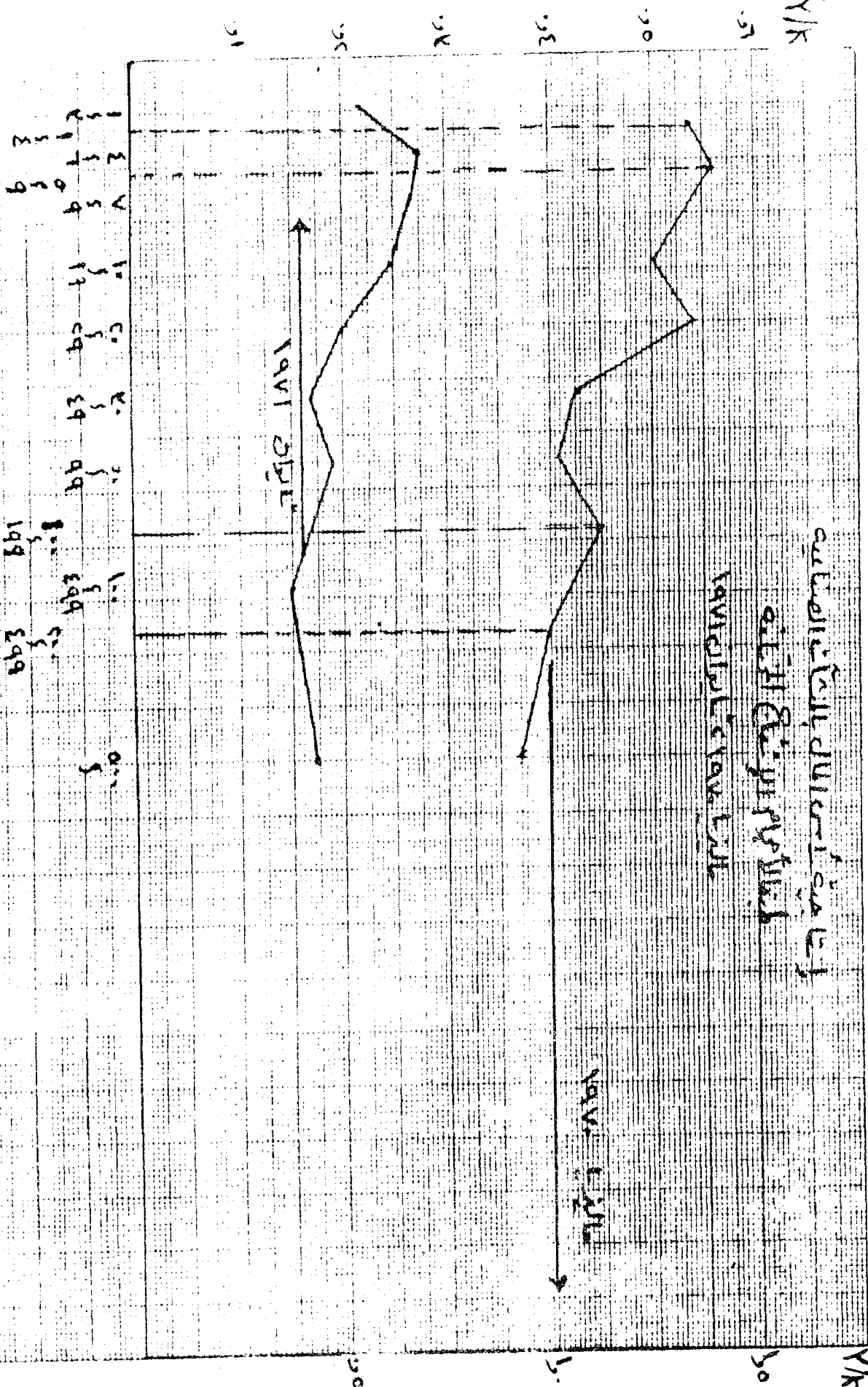
(١) Y/K

البيانات المقدرة من الحسابات
للسنوات ١٩٦٦ - ١٩٨٧



مصدر البيانات: القيمة المقدرة، والبيانات المستقاة من (١)

YK



(11) القيمة المضافة ، رأس المال المستثمر

③

ويرجع ذلك الى أن من بين الأسباب التي تؤدي الى حدوث التقلبات الحادة فسي تدفق المنتجات ما يلي :

- احتمال التلف الفاجئ للآلات والمعدات المستخدمة : ان المنشآت الصناعية الكبيرة تعنى تركيز الانتاج في عدد محدود من المنشآت . كما وأن طبيعة العمليات الانتاجية تتم من خلال تكامل المراحل الانتاجية . بينما نجد أن الصناعات الصغيرة تعنى قيام المنشآت الصناعية بعمليات انتاجية محدودة ، كما وأن هذه المنشآت تتصف بالكثرة العددية بالانتشار . واذا ما أخذنا في الاعتبار احتمال حدوث تلف فاجئ - وهو احتمال يكمن وحدوثها افتراض صيانه الآلات والمعدات بطريقة سليمة - لعدد مساوى من المنشآت صغيرة وكبيرة الحجم .

لذا فان النقص الكبير في انتاج السلع التي تنتجها المنشآت الصناعية كبيرة الحجم يستتبع عليه حدوث نقص مماثل في عرض هذه المنتجات في الأسواق ، الأمر الذي يؤدي الى ظهور السوق السوداء . ويمكن للصناعات صغيرة الحجم في مثل هذا الوضع أن تتجنبه . وهذه النتيجة تنطبق على المنشآت الصناعية كبيرة الحجم اذا ما حدث تلف فاجئ في أحد خطوط الانتاج ولا سيما اذا كانت هذه الخطوط لها علاقة خلفية أو أمامية بخطوط انتاج أخرى .

- عمليات الصيانه الدورية : ان المعدات والآلات المستخدمة في المنشآت الصناعية كبيرة وصغيرة الحجم تتطلب بالضرورة العمل على صيانتها بصفة منتظمة . وفي خلال تلك الفترة يتوقف الانتاج بتلك المنشآت . وما لا شك فيه أن اجراء الصيانه بعدد محدود من المنشآت الصناعية كبيرة الحجم يترتب عليه حدوث نقص كبير في انتاج هذه السلع ومن ثم فسي المتاح منها في الأسواق . أما بالنسبة للمنشآت الصناعية الصغيرة فانه نظرا لكثرة عددها وصغر حجم انتاجها فان عمليات الصيانه الدورية للمعدات المستخدمة لا يترتب عليه مثل تلك الظاهرة .

- القدره على التحول السريع طبقا لاحتياجات السوق : يوجد العديد من المنتجات التي لها صفة التغير المستمر سواء كان نتيجة للذوق أو لارتباطها بخاسبات معينة . وفي

هذه الحالات فان المنشآت الصناعية الصغيرة أقدر من المنشآت كبيرة الحجم على التحول السريع لمواجهته مثل تلك التغيرات ، نظرا لما تستخدمه من معدات بسيطة ذات أغراض متعددة .

٣٠٤ - الصناعات كبيرة الحجم

تقوم المنشآت الصناعية صغيرة الحجم بدور مؤثر في دعم ورفع الكفاءة الانتاجية للمنشآت الصناعية كبيرة الحجم ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :

(١)
أ- اعداد العمال المهرة

لقد أوضحنا من قبل أن الصناعات الصغيرة غالبا ما تستخدم عمالا غير مهرة - صبيبه - ثم تتولى صقلهم فنيا حتى يصبحوا عمالا مهرة . وفي أحيان عديدة يفقد هؤلاء العمال صانعهم الصغيره للعمل بالمنشآت الصناعية كبيرة الحجم حيث الأجور المرتفعة والمزايا الاجتماعية الأفضل .

وفي هذه الحالات فان المنشآت كبيرة الحجم تتمكن من رفع كفاءتها الانتاجية دون أن يقابل ذلك أى تكلفة لاعداد هؤلاء العمال المهرة . وفي هذه الحالات فان المنشآت الصناعية الكبيرة شأنها مثل الدول المتقدمة التى تجذب العقول من الدول النامية التى تمثل الصناعات الصغيرة .

ب - خفض تكاليف الانتاج وزيادة القيمة المضافة

نشأت في العديد من الدول علاقة بين الصناعات كبيرة وصغيرة الحجم ، أطلق عليها

نظام التعاقد الجزئى أو التعاقد من الباطن " Sub-Contracting System "

ومقتضى هذا النظام تصبح الصناعات الصغيرة مكملة ومعتمدة على الصناعات كبيرة الحجم . ذلك بمعنى أن الصناعات الكبيرة تعتمد على الصناعات الصغيرة لانتاج العديد من المنتجات السطى تستخدمها الصناعات الكبيرة كمدخلات لمنتجاتها النهائية . ويتوقف اتساع نطاق هذا النظام على طبيعة المنتجات . ففي الصناعات التى يمر فيها التسج النهائي بعدة مراحل انتاجيه مثل صناعة النسيج - على سبيل المثال - يوجد نظام التعاقد الجزئى مجالا كبيرا حيث تقسم

(١) أن الفصل السادس ، ما يتعلق بالعمل .

الصناعات الصغيرة باجراء مرحلة النسيج ، ثم يتم تسليم المنسوجات الى الصناعات الكبيرة لاجراء باقى المراحل الانتاجية . كذلك ، نجد انه فى الصناعات التى تقوم بانتاج منتج ما يتكون من العديد من الأجزاء مثل صناعة المنتجات المعدنية أو الآلات - على سبيل المثال - يوجد مجال واسع للصناعات الصغيرة لانتاج العديد من الأجزاء وتسليمها للصناعات الكبيرة لاتمام باقى المراحل الانتاجية للمنتج النهائى .

وبالنظر الى تطور العلاقة بين المنشآت الصناعية كبيرة وصغيرة الحجم او نظام التعاقد الجزئى نجد انها حققت تقدما كبيرا فى العديد من الدول المتقدمة .

وفى هذا الصدد فاننا سنشير بإيجاز الى مساهمة الصناعات الصغيرة فى العمليات الانتاجية التى تقوم بها الصناعات الكبيرة المنتجة للآلات - على سبيل المثال .

- اليابان : تقوم الصناعات الصغيرة بالعديد من العمليات الانتاجية لحساب الصناعات الكبيرة . وفى عام ١٩٧١ بلغت نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة التى تقوم بالانتاج لحساب المنشآت الكبيرة ٧١.٥% فى صناعة المنتجات المعدنية ، ٥٥.٧% فى صناعة الآلات ، ٢٨.٩% فى صناعة الآلات الكهربائية ، و ٢٢.٧% فى صناعة وسائل النقل . (١)

- الولايات المتحدة : تتعاقد شركة جنرال موتورز مع ٢٦٠٠٠ مصنع لانتاج الأجزاء ، من بين هذه المصانع ١٦٠٠٠ مصنع يعمل بكل منهم اقل من ١٠٠ عاملا . كما أنه تنفق ١٠% من ميزانيتها على ما تقوم به من عمليات انتاجية ، بينما يوجه ٩٠% من الميزانية للتعاقد مع ١٦ منشأة كبيرة ، و ٣٠٠٠٠ مصنع صغير للغاية ، حيث يشغل اقل مصنع ثلاثة عمال .

أن الدور الكبير الذى تقوم به الصناعات الصغيرة فى انتاج العديد من السلع نصف المصنعة والعديد من الأجزاء يرجع الى العديد من المزايا الاقتصادية التى تحصل عليها

1) William V. Rapp, Firm Size and Japan's Export Structure, in, Japanese Industrialization and its Social Consequences, University of California Press 1976.

الصناعات كبيرة الحجم . هذه المزاي لم يتداركها العديد من الاقتصاديين في كتاباتهم النظرية عندما يعالجون العلاقة بين أحجام الانتاج والوفورات الاقتصادية . وفي هذا الصدد فلقد اعتدنا أن نقرأ ونسمع عن أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم تحقق الوفورات الداخلية كما أن هذه المنشآت تحقق لبعضها الوفورات الخارجية . وباختصار اقترنت فكرة الوفورات الداخلية والخارجية بأحجام الانتاج الكبيرة .

غير أن التطبيق العملي أثبت أن الصناعات الصغيرة تحتل مكانا هاما في هذا المجال . وإن أغلبها العديد من الاقتصاديين في كتاباتهم — مما أدى الى انتشار نظام التعاقد بين الصناعات الكبيرة والصغيرة . ولعل من بين الوفورات التي تحصل عليها الصناعة الكبيرة ما يلي :

— أن العديد من السلع نصف المصنعة والأجزاء يمكن انتاجها من الناحية الفنية بكميات محدودة . وهنا فإن الصناعات الصغيرة أقدر من الصناعات الكبيرة من حيث خفض تكاليف الانتاج مما جعل الصناعات الكبيرة تتعاقد مع الصناعات الصغيرة لانتاجها .

ويرجع ذلك الى أنه بالمقارنة بالصناعات الكبيرة تتميز الصناعات الصغيرة بانخفاض تكلفة العمل ، أن الآلات والمعدات المستخدمة غالبا ما تكون بسيطة ومن ثم فإن تكلفة الاهلاك منخفضة ، أن غالبيتها لا تنفق على البحوث الا القليل مما يخفف أيضا من التكلفة ، أنها تتميز بالمرونة حيث يمكنها اتخاذ القرار بسرعة وساندها في ذلك سهولة تعديل برامج الانتاج بسرعة . علاوة على ذلك فإنه مع نمو الصناعات يزداد التخصص الذي يصاحبه مهارة فائقة تمكنها من انتاج العديد من المنتجات بفاعلية وتكلفة أقل من الصناعة كبيرة الحجم .

— أن المنشآت الصناعية الكبيرة تحمل الصناعات الصغيرة جزءا من تكلفة رأس المال العامل (العمل والتكاليف المتغيرة) خلال فترة الانتاج . ويرجع هذا الى أن الصناعة الكبيرة المتعاقبة تقوم بدفع أسعار المنتجات أو الأجزاء عند الاستلام ، بينما لو قاموا بانتاجها فإنها سوف تتحمل بهذه التكاليف .

— أن الصناعة الكبيرة المتعاقد، توفر تكاليف تخزين المواد الخام أو السلع نصف الصنعة أو الأجزاء حيث تقوم بها الصناعة الصغيرة .

— في أوقات الكساد فإن الخساره الناجمه عن الطاقه العاطله بالصناعات الكبيرة تكون مرتفعة للغاية . وفي أوقات الانتعاش فإن التوسع الأفقى أو الرأسى يستغرق وقتا قد يكون طويلا ، كما أن الطاقه الانتاجية للخطوط الجديدة قد تفوق الاحتياجات مما يترتب عليه وجود طاقه عاطله ومن ثم ارتفاع فى تكلفة الانتاج ، مثل هذا الوضع حدا بالعديد من الصناعات الكبيرة للتعاقد مع الصناعات الصغيره حيث تتميز بإمكانية تعديل برامجها الانتاجية فى أوقات الكساد .

— أن الصناعات كبيرة الحجم وهى تتعاقد مع الصناعات الصغيره غالبا ما تقوم بتحديد سعر شراء المنتجات أو الأجزاء . وبالرغم من أن هذا السعر يضمن هامش ربح للصناعات الصغيره إلا أن السعر المحدد يكون أقل من القيمة الحقيقية للسلع والأجزاء المنتجه ، مما يترتب عليه زيادة فى القيمة المضافه للصناعات الكبيره . ومعنى آخر فإن سعر هذه المنتجات والأجزاء بعد أن تصبح سلعا تامة الصنع يفوق سعر شرائها من الصناعات الصغيره ، مما يعنى أن جزءا من القيمة المضافه بالصناعة الكبيره المتعاقد، مرجعه جهود الصناعات الصغيره .

وإذا ما أخذنا فى الاعتبار الوفورات الاقتصادية السابقه التى تحصل عليها الصناعات الكبيرة من خلال تعاقد ها مع الصناعات الصغيره يتضح المساهمة الكبيره للصغير مباشرة للصناعات الصغيره فيما تحققة الصناعات الكبيرة من قيم مضافة .

على ضوء ما تقدم يتضح أن دعم وتنمية الصناعات الصغيره يترتب عليه دعم وتنمية الصناعات كبيرة الحجم .

٤٠٤ - الادخار المحلى

من بين ما يتصف به الاقتصاد المصرى هو انخفاض معدلات الادخار المحلى ، مما نجم عنه زيادة الاعتماد على التمويل الخارجى بدرجة مرتفعة . فيتضح من الجدول (١٦) أنه خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٧٦ سجل الادخار المحلى أعلى معدل له

الادخار والاستثمار بالأسعار الجارية
جدول (١٦) ١٩٥٠ - ١٩٧٦

(بالطنون جنيه)

١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٥	١٩٦٠	١٩٥٥	١٩٥٠	
١٩٨٨,٠	٤٨٦,٠	٤١٩,٠	٣٦٤,٤	٣٣٨,٩	٣٠٥,٨	٢٨٦,٩	٢٣٤,٠	١٨٣,٧	١٦٣,٦	١٣٧,٥	(١) اجمالي الناتج
٦٦٨	٣٥٥,٠	٢٥٥,٠	٢٥٠,٨	٢٢٢,٢	٢٦٣,٤	٢٢٤,٩	١٨٣,٧	١٦٣,٦	١٥٤,٢	١٣٧,٥	(٢) الادخار
١٤٠,٩	١٣٢,٨	٧٣٠,٠	٤٤٦,٣	٣١٨,٣	٤٢٨,٧	٤٢٦,٣	٤١٤,٠	١٩٢,٠	١٥٤,٢	١٠٩,٥	(٣) الاستثمار
٧٣٧,٠	١٧٢,٢	٥٠٥,٠	١٩٥,٥	١٩٦,١	١٦٥,٣	١٣٩,٧	٨٩,١	٨,٣	٩,٤	٧٨,٠	(٤) التمويل الخارجى
١١,٥	٧,٣	٣,٤	٦,٩	٦,٦	٨,١	٩,٤	١٣,٩	١٢,٧	١٥,٥	١٤,٨	(١) :
٢٤,١	١٢,٣	١٧,٤	١٢,٣	١٢,٤	١٣,٢	١٤,٠	١٧,٧	١٣,٣	١٤,٦	١١,٨	(٢) :
١٢,٦	٢٠,٠	١٢,٠	٣,٥	٥,٨	١,٥	١,٦	٢,٨	١,٦	١,٠	٢,٠	(٣) :
											(٤) :

المصدر: انظر جدول (١٤)

في عام ١٩٥٥ حيث بلغ ١٥ر٥ % ، غير أنه في السنوات التالية سجل انخفاضاً كبيراً ولم يصل الى المعدل المحقق في عام ١٩٥٥ . ولقد ترتب على ذلك زيادة الاعتماد على التمويل الخارجى بدرجة كبيرة للغاية حيث ارتفعت نسبته الى اجمالى الناتج المحلى من ٠ر٦ % في عام ١٩٦٠ الى ٢٠ر٠ % في عام ١٩٧٥ ، وبالرغم من انخفاض هذه النسبة الى ١٢ر٦ % في عام ١٩٧٦ ، فانها لا تزال مرتفعة . وما لاشك فيه أن تزايد الاعتماد على التمويل الخارجى سوف يلقى أعباء ثقله على مستقبل التنمية .

ولما كنا نعمل على تحقيق معدلات نمو طموحه ، فانه من الضرورى الاعتماد على مصادر تمويلنا الذاتية بدرجة كبيرة . وفي هذا الصدد فان الصناعات الصغيرة يمكنها أن تقوم بدور هام من خلال ما يلى :

أ — جذب مدخرات الأفراد

اتضح فيما تقدم أن الصناعات الصغيرة تحتاج الى رؤوس أموال قليلة ، بل أن العديد منها يحتاج الى رؤوس أموال قليلة للغاية . وهذا يعنى أنه اذا ما اقتنع الأفراد بجديسه السياسة التى تتخذها الدولة لدعم وتنمية الصناعات الصغيرة ، فانها ستمثل الخطوة الأولى لجذب مدخرات الأفراد الى مجال تنمية الصناعات الصغيرة . بينما أن عدم اقتناع الأفراد بسياسة الدولة نحو تشجيع الصناعات الصغيرة يجعل من الصعب تحقيق ذلك .

ب — تعظيم الفائض الاقتصادى

يعتبر الفائض الاقتصادى (القيمة المضافة الصافية — الأجور) أحد المصادر الرئيسية للتوسع فى الانتاج سواء كان أفقياً أو رأسياً . ويرى العديد من الاقتصاديين عند تناولهم للعلاقة بين الفائض الاقتصادى وحجم الانتاج المختلف أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم هى الأكثر فاعلية من حيث تعظيم الفائض الاقتصادى . ويستند هذا الرأى الى ان انتاجية العامل فى هذه المنشآت أعلى بكثير من مثيلتها فى الصناعات الصغيرة ، ورغم أن أجر العامل فى الصناعات الكبيرة يفوق مثيله فى الصناعات الصغيرة ، فانه يحقق فائضاً اقتصادياً أكبر . ويذهب هذا الرأى الى أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم هى الأقدر على تكوين فوائض اقتصادية كبيرة .

جدول (١٧) هيكل الانتاج طبقا لحجم المنشاه
بالصناعة التحويلية في اليابان عام ١٩٦٦

حجم المنشاه عدد العاملين	رأس المان (*) المستثمر للعامل	انتاجية (*) العامل	انتاجية وحدة رأس المان	أجر (*) العامل	الفائض (*) الاقتصادي للعامل	الفائض الاقتصادي لوحة رأس المال
١ - ٩	٣٣٨	٥٢٤	١ مر ٥	٣٤٠	١٨٤	٠.٩٥
١٠ - ١٩	٣٤٤	٧٤١	٢ مر ٥	٣٥٩	٣٨٢	١ مر ٥
٢٠ - ٢٩	٣٧٠	٨٤٨	٢ مر ٢٩	٣٧١	٤٧٧	١ مر ٢٧
٣٠ - ٤٩	٣٧٨	٨٧٦	٢ مر ٣٢	٣٧٩	٤٩٥	١ مر ٢٨
٥٠ - ٩٩	٤٣٨	٩٤٢	٢ مر ٥	٣٨٩	٥٥٣	١ مر ٢٢
١٠٠ - ١٩٩	٥٢٣	١٠٤٧	٢ مر ٠	٤٠٥	٦٤٢	١ مر ١٨
٢٠٠ - ٢٩٩	٦١٢	١١٩٢	١ مر ٩٥	٤٢٨	٧٦٤	١ مر ٢١
٣٠٠ - ٤٩٩	٧٧٠	١٢٩٩	١ مر ٦٩	٤٥٠	٨٤٩	١ مر ٠٦
٥٠٠ - ٩٩٩	٩٩٠	١٤٨٢	١ مر ٠	٤٨٢	١٠٠٠	٠.٩٩
١٠٠٠ فأكثر	١ مر ٧١	١٨٢٨	١ مر ١٦	٥٢٤	١٣٠٤	٠.٨٠

المصدر: Small and Medium Enterprise Agency, Fundamental Surveys of SMSI in Manufacturing.

(*) القيمة بالآلاف ين .

ومما لا شك فيه أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم نظرا لكبر رأسمالها أقدر على تكوين فوائض اقتصادية كبيرة . مثل هذه الفوائض تمكنها من عمليات التوسع الأفقى أو الرأسى . غير أن هذا الرأى يسقط من حساباته العلاقة بين رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادى الذى يحققه طبقا لأحجام المنشآت المختلفة . ومعنى آخر فإن تعظيم الفائض الاقتصادى يعنى الحصول على أكبر فائض لوحدة رأس المال المستثمر .

ويتضح من الجدول (١٧) أن الفوائض الاقتصادى الذى يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المنشأة . غير أنه إذا ما ربطنا بين رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادى الذى يحققه حسب أحجام المنشآت المختلفة ، ومن ثم ما يحققه المجتمع من فائض اقتصادى على أساس استثمار مبلغ معين ، يتضح أن المنشآت الصناعية الصغيرة أكفأ من الصناعات الكبيرة من حيث تعظيم الفائض الاقتصادى لوحدة رأس المال ومن ثم رأس المال المستثمر .

ولعل ما يؤكد الحقيقة السابقة هو أنه إذا كانت المنشآت الصناعية كبيرة الحجم هى الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادى لرأس المال المستثمر ، فإن هذا لا بد وأن يترتب عليه ارتفاع قدرتها الذاتية على تمويل احتياجاتها من رأس المال . كما أنه إذا كانت الصناعات الصغيرة والكبيرة تقتضى لتمويل احتياجاتها الرأسمالية ، فإنه من المفروض أن يتزايد معدل التمويل الداخلى لرأس المال المستثمر بالصناعات الكبيرة ، وذلك بالمقارنة بالصناعات صغيرة الحجم .

غير أن البيانات الموضحة بالجدول (١٨) توضح عكس ما ذكر سابقا حيث يتبين من هذا الجدول أن المنشآت الصناعية كبيرة الحجم تعتمد على المصادر الخارجية لتمويل رأسمالها بنسبة أكبر من الصناعات الصغيرة . علاوة على هذا فإن نسبة التمويل الداخلى إلى رأس المال الثابت تتزايد مع مرور الوقت فى كافة أحجام الانتاج المختلفة ، إلا أن التمويل الداخلى لرأس المال المستثمر فى الصناعات الصغيرة ينمو بمعدل أكبر بكثير من مثيله فى الصناعات الكبيرة .

جدول (١٨) نسبة اجمالي التمويل الداخلى الى الزيادة
في رأس المال الثابت حسب ابحام المنشآت
في اليابان خلال الفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٨

حجم المنشآت (مليون ين)	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨
٢ - ٩٩	٥٣,٧	٧٥,٩	٨٢,٢	٩١,٨	٨٨,٢	١٠٦,٩
١٠٠ - ٤٩٩	٤٧,٦	٧٥,٦	٨٧,٩	١١٥,٠	٨٣,٧	٩٢,٥
٥٠٠ - ٩٩٩	٥٧,٨	٥٨,٠	٩٧,٦	٨٤,٢	١١٨,٦	٨٩,٧
١٠٠٠ - ٩٩٩٩	٥٥,٣	٤٧,٩	٦٣,٤	١٠٨,٨	٨٦,١	٦٩,٢
١٠٠٠٠ فأكثر	٤٢,٩	٤٦,٤	٥٠,٩	٥٣,٧	٥٩,٦	٤٩,٧

المصدر : Hirochi Kawaguchi, "Over-loan and the Investment Behavior of Firms, The Developing Economies Vol.VIII, I.D.F. Japan, 1970.

٥٠٤ - الميزان التجارى

واجهت مصر عجزا كبيرا وضطربا في الميزان التجارى خلال السنوات الماضية . فيتضح من الجدول (٢٠) أن عجز الميزان التجارى ارتفع من ٣٩٣ر٥ مليون دولار في عام ١٩٧١ الى ٢٦٠٢ر٣ مليون دولار في عام ١٩٧٦ . ويرجع هذا الى تقاعص الصادرات في الوقت الذى تزايدت فيه الواردات بمعدلات كبيرة للغاية . وإذا كانت الزيادة في الأسعار العالمية للواردات سجلت خلال السنوات الموضحة بعاليه زيادة ملحوظة أثرت على هذا العجز ، إلا أن استراتيجية التنمية الصناعية التى نفذت خلال السنوات السابقة والتى اتخذت أساسا على سياسة احلال الواردات والتركيز على الصناعات كبيرة الحجم لعبت دورا رئيسيا في العجز الكبير والمتزايد في الميزان التجارى .

جدول (١٩) الميزان التجارى
١٩٧٦ - ١٩٧١

(مليون دولار أمريكى)

البيان	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
الصادرات (فوب)	٨٥٠ر٣	٨١٣ر٥	١٠٠٢ر٦	١٦٧٣ر٩	١٥٦٨ر٨	١٦١٢ر٠
الواردات (سيف)	١٢٤٣ر٨	٢٨٦ر٢	١٦٦٣ر٧	٣٤٩١ر٣	٤٤٩٧ر٢	٤٢١٤ر٣
عجز الميزان	٣٩٣ر٥ -	٤٧٢ر٧ -	٦٦١ر١	١٨١٧ر٤	٢٩٢٨ر٤	٢٦٠٢ر٣

المصدر : أنظر جدول (١٤)

وحيث أننا نتناول العلاقة بين الميزان التجارى والصناعات الصغيره ، فانه يمكن القول بأن استراتيجية التنمية الصناعية حدثت تأثيرا سلبيا على الصناعات الصغيرة التى كان بقدرورها أن تقوم بدور هام في زيادة الصادرات وتخفيض الواردات . ويرجع ذلك لأسباب عديدة ، منها ما يلى :

— أن سياسة احلال الواردات مع التركيز على احجام الانتاج الكبيره في الصناعات التى يمكن للمنشآت الصناعية صغيرة الحجم أن تقوم بدور رئيسي في انتاجها ترتب عليها زيادة فسي

واردات الآلات والمعدات ، بينما كان بقدر الصناعات الصغيرة تحقيق الانتاج المستهدف بواردات أقل بكثير .

— أن سيطرة المنشآت الصناعية كبيرة الحجم ترتب عليه تقلص دور الصناعات الصغيرة الى درجة كبيره للغاية . ولقد تم ذلك في الوقت الذي لم تستطع فيه الصناعات كبيرة الحجم المساهمة بفاعليه في تنمية الصادرات ، نظرا لكونها أقل فاعلية من حيث تكاليف الانتاج والاستجابته السريعة لتغيرات السوق العالمى ، وذلك بالمقارنه بالصناعات الصغيره .

ولعل ما يؤكد ذلك البيانات الموضحة بالجدول (٢٠) حيث تبين أن هــكـل صادرات مصر لا يزال يسيطر عليه الصادرات الزراعيه . كما أن الصادرات من السلع المصنعه ونصف المصنعه يسيطر عليها صادرات الغزل والنسيج .

أما صادرات مصر من الأحذية والمنتجات الجلديه ، والأثاث وهى من بين المنتجات التى تستطيع الصناعات الصغيره أن تقوم بدور قيادى في تنميتها فانها متواضعة للغاية .

وإذا كانت استراتيجيه التنمية الصناعيه التى طبقت في الماضى والتى عزفت عن الصناعات الصغيره ما ترتب عليه عدم قدرتها على المساهمة بفاعليه في تنمية الصادرات ، كما ان الصناعات كبيرة الحجم لم تلعب دورا ايجابيا في هذا المجال ، فلنا أن نتساءل عما اذا كان تدعيم وتنمية الصناعات الصغيره يمكن أن يقوم بدور ايجابى في تنمية الصادرات .

ان الاجابة على هذا التساؤل تقتضى تحديد ما هى المنتجات الأكثر فاعلية للصناعات الصغيره ، ثم ما هو حجم الطلب العالمى لهذه المنتجات ونصيب الصادرات المصرية منه .

وفيما يتعلق بالجزء الأول من الاجابه ، فلقد اتضح مسبقا أن الصناعات الصغيره تقسم بدور فعال سواء كان ذلك مباشرا أو غير مباشر في العديد من المنتجات من بينها النسيج ، الملابس ، الأحذية والمنتجات الجلديه ، الأثاث والمنتجات الخشبيه .

ويوضح الجدول التالي واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة من هذه المنتجات ونصيب مصر منها .

جدول (٢٠) واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة
من بعض المنتجات عام ١٩٧١

(مليون دولار)

البيان	المسوجات	الملابس	المنتجات الخشبية والأثاث	المنتجات الجلدية والأحذية
واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة من :				
- العالم	١٠٠٣٥,٨	٥٨٨٢,٨	٥٦٣٢,٢	٣٤٢٨,٢
- الدول النامية	١١٧٤,٢	١٤٥٣,٢	٦٦٤,٦	٣٩٦,٨
- مصر	٢١,٢	٠,٢	٠,٨	٠,٠

المصدر U.N, Trade in Manufactures of Developing Countries 1974
ويتبين من الجدول السابق أنه على الرغم من ضخامة واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة من المنتجات المذكورة فإن صادرات مصر لا وجود لها .

وحيث أن الصناعات الصغيرة يمكنها أن تكون الأكثر فاعلية في إنتاج تلك السلع ، فإن تنمية ودعم هذه الصناعات يمكنها من المساهمة بفاعلية في تنمية الصادرات المصرية ، خاصة وأن قرب مصر من أسواق دول الاقتصاد الحر المتقدمة يحقق للمصدرات المصرية ميزة تنافسية فيما يتعلق بتكلفة النقل ، وذلك بالمقارنة بالدول النامية الأخرى .

غير أن إمكانية مساهمة الصناعات الصغيرة في تنمية الصادرات المصرية لا يقتصر على السلع الموضحة بعاليه .

فكما اتضح من قبل فان هذه الصناعات يمكن أن تقوم بدور هام في تنمية صناعة المنتجات المعدنية والمنتجات الهندسية وذلك من خلال التعاون مع المنشآت الصناعية كبيرة الحجم .
ويوضح الجدول التالي واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة من هذه المنتجات وتصيب مصر منها .

جدول (٢١) واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة

من المشغولات المعدنية ، المنتجات الهندسية والمعدنية ،

الصناعات الخفيفة ، ١٩٧١

(مليون دولار)

صناعات خفيفة متنوعة	منتجات هندسية ومعدنية أخرى	مشغولات معدنية	
			واردات دول الاقتصاد الحر المتقدمة من : — اجمالي الدول النامية — مصر
٧٥٥٫٢ ٠٫٧	١٠١٠٫٦ ١٫٧	١٤٠ —	

المصدر : أنظر جدول (٢٠)

على ضوء البيانات الموضحة بالجدول السابق يمكن القول بأن دعم وتنمية الصناعات الصغيرة يمكنها من القيام بدور هام في تنمية صادرات مصر سواء كان من خلال قيامها بالانتاج المباشر كما هو بالنسبة للمشغولات المعدنية أو من خلال الانتاج التعاقدى مع المنشآت الصناعية الكبيرة فيط يتعلق بالمنتجات الهندسية والمعدنية ، خاصة وأنه كما أوضحنا من قبل أن قيام الصناعات الصغيرة بالانتاج الأجزاء لحساب الصناعات الكبيرة يترتب عليه خفض تكاليف الانتاج ومن ثم المقدرة على المنافسة في الأسواق العالمية .

وانه لمن الأهمية بكان أن يوضح بأن المنشآت الصناعية الصغيره بكافقأحجا مها
المختلفه يمكنها أن تقوم بالمساهمة الفعالة في تنمية الصادرات اذا ما قدم لها الدعم
الفعال . ولعل تجربه اليابان توضح ذلك من حيث أن غالبية المنشآت الصناعية الصغيره
تقوم بالانتاج لحساب المنشآت الكبيرة في الصناعات التي تقوم بالدور الرئيسي في تنمية
الصادرات اليابانية .

٦٠٤ - عدالة التنمية الاقليمية

تقترن أهمية تنمية ودعم الصناعات الصغيره بموضوع عدالة التنمية الاقليمية والتي من
أهم أهدافها تحقيق أكبر قدر من العدالة في توزيع الدخل والقوة الشرائية ، وذلك من خلال
ايجاد نوع من التوازن في فرص العماله .

وبالنظر الى الصناعات كبيرة الحجم ، نجد أنه نظرا لما تتصف به من استخدام أساليب
انتاج متطوره فانها عادة ما تتركز في أماكن محددة .

وفي مصر فان الجزء الرئيسي من الصناعات كبيرة الحجم تتركز في القاهرة ، الاسكندرية ،
وبعض محافظات القنال .

ولقد ترتب على هذا التركيز اختلال كبير في عدالة التنمية الاقليمية مما ترتب عليه ما يلي :
- نظرا لضيق فرص العماله في الاقاليم المختلفه بسبب محدودية الأرض الزراعيه ، حدث
طوفان مستمر من هجرة المتعطلين في تلك الأقاليم الى المراكز الصناعيه ، حيث يتضح ذلك من
الجدول (٢٢) .

- حيث أن الصناعات الموجوده بالمراكز الصناعيه تتصف بكبر أحجامها فان مساهمتها
في تكوين فرص عماله كافية لاستيعاب قوة العمل محدوده ، مما ترتب عليه زيادة البطالة
السافرة في تلك المراكز الصناعيه . وهذا يعني أنه بعد أن كان من خصائص المجتمع وجود
بطالة رفيه ، أصبحت توجد بطالة حضرية .

جدول (٢٢) هجرة قوة العمل بين المحافظات

١٩٦٩

المحافظات	قوة العمل المولودة بالمحافظة (بالالف)	مجموع قوة العمل الموجودة (بالالف)	نسبة قوة العمل المولودة فسى المحافظة والقيمة فى خارجها	نسبة قوة العمل المقيمة والمولودة فى مكان آخر
القاهرة	٦٥٢	١١٩٦	٩ر٦	٥٠ر٢
الاسكندرية	٣٢٤	٤٩٠	٧ر٤	٣٦ر٨
دمياط	١٣٢	١٣٩	١١ر٣	١٥ر٩
البحيرة	٦٢٩	٥٩٠	٨ر٨	٢ر٧
الغربية	٥٥٤	٥٠٥	١٦ر١	٨ر٠
كفر الشيخ	٣٣٢	٣٤٠	٦ر٣	٨ر٧
المنوفية	٥٢٥	٣٧٧	٣٠ر٦	٣ر٣
الدقهلية	٧٣٨	٦٦٨	١٣ر٢	٤ر١
الشرقية	٦٠٢	٥٦٦	١١ر٠	٥ر٤
القليوبية	٣٥٦	٣٣٩	١٤ر٧	١٠ر٣
الجيزة	٥٠٠	٥٨٩	٦ر٤	٢٠ر٥
بنى سويف	٢٧١	٢٥٠	١١ر٦	٤ر٢
الفيوم	٣٠٤	٢٩٠	٨ر٥	٣ر٩
المنيا	٥٢١	٤٩٦	٧ر٣	٢ر٨
أسيوط	٤٥٨	٣٩٣	١٨ر٥	٥ر١
سوهاج	٥٧٤	٤٦٥	٢٠ر٧	٢ر١
قنا	٤٤٦	٣٨٠	١٨ر١	٣ر٨
اسوان	١٥٨	١٥٤	٢٤ر٧	٢٢ر٩

المصدر : أنظر جدول (١٤)

- في ظل عدم وجود فرص عمل منتجة في القطاع الصناعي تحول الأفراد للعمل فى قطاع الخدمات ، وبصفة خاصة الأعمال التجارية البسيطة . ونظرا لتفاقم أزمة المساكن فان غالبية هؤلاء الأفراد يقيمون في تجمعات سكنية بدائية والتي لها آثارها الاجتماعية والاقتصادية السيئة . ويرجع ذلك الى أن مشكله التفاوت الكبير في مستويات الدخل والقوة الشرائية أصبحت أكثر وضوحا بالنسبة لهم حيث يعيشونها يوميا .

- أن طوفان الهجرة من الأقاليم الريفية الى المدن الكبيره أو المراكز الصناعية ترتب عليه ضغوط كبيرة على البنية الأساسية لتلك المراكز الصناعية ، مما جعلها غير قادرة على العمل بفاعلية . وعلا عليه أنه أن هذه النتيجة لها آثارها السلبية على رغبة ومقدرة العاملين بقطاع الصناعة وغيره ، والتي تعكس آثارها السلبية على انتاجية العامل .

- أن طوفان الهجرة من الأقاليم الريفية الى المدن غالبا ما لا يصاحبه خفض فى استهلاك أسر المهاجرين . هذا في الوقت الذى يشكل المهاجرون قوة استهلاكية جديدة تعكس آثارها السلبية على الميزان التجارى ، ممثله في صورة تزايد الواردات من السلع الغذائية .

في ظل تلك المشاكل الحادة يصبح موضوع تنمية ودعم الصناعات الصغيرة أمرا حيويا حيث تساهم بدور ايجابى في تحقيق ما يلى :

- تواجد العمل المنتج في المكان الذى توجد به قوة العمل ومن ثم يوضع حد للهجرة الى المراكز الصناعية ، وهو ما يخفف من الضغط على المرافق العامة .
- أن مكان العمل يمكن أن ينشأ باستثمارات قليلة . ولما كانت الصناعات الصغيرة

تستخدم أساليب انتاج مكثفة للعمل ، فان اجمل رأس المال المستثمر يكون ضئيلا ، مما يخفف من الضغط على الواردات .

- برغم أن الصناعات الصغيرة تستخدم أساليب انتاج بسيطة ، فانها تعطى الفرصة لقطاع عريض من افراد المجتمع لتعلم كيفية استخدام المعدات ، مما يترتب عليه نشر الوعي الصناعي الذى يعتبر نقطة البدايه لتطوير الصناعات الصغيرة ودخولها ميدان انتاج السلع

غير التقليديه واستخدام أصاليب الانتاج المتطورة .

— أن تواجد فرص عمل منتجة لقطاع عريض من أفراد المجتمع في المناطق الريفية سوف يترتب عليه زيادة حقيقيه في دخول الأسر ومستوى معيشتهم . وفي هذا الصدد فانه من الأهمية بكان أن نتناول بايجاز العلاقه بين معدلات الأجور في الصناعات كبيرة وصغيره الحجم والزيادة الحقيقيه في مستوى دخل الفرد والأسرة .

كما اتضح من قبل أن معدل أجر العامل في الصناعات الكبيرة أعلى من مثيله في الصناعات الصغيره . ويرى البعض أن مثل هذا التفاوت في معدلات الأجور يعنى ارتفاع مستوى معيشه العامل في الصناعات الكبيرة عن مثيله في الصناعات الصغيره . مثل هذا الرأى لا يتفق كثيرا مع الواقع . ويرجع هذا الى أن تنمية ودعم الصناعات الصغيره لا بد وأن يتم من خلال تواجد قوة العمل في أماكن اقامتهم . ونظرا لان الصناعات الكبيرة تستدعى هجرة العاملين من أماكن اقامتهم فان الدخل الحقيقى معبرا عنه بذلك الجزء الذى يمكن أن يوجهه العامل من أجره لرفع مستواه المعيشى سوف يكون مساويا لأجره مستقطعا منه الخفق على السكن والمواصلات . وإذا ما أخذنا فى الاعتبار أن تواجد الصناعات الصغيره في أماكن تواجد قوة العمل الريفية لا يترتب عليها وجود مثل هذه النفقات ، لا يمكننا القول بأن الصناعات الصغيره يرفعهم انخفاض معدل أجور العاملين بها فانها أقدر على رفع مستوى معيشه العامل وأسرته .

— ان رفع مستوى دخول الأفراد والأسر مع انتشار الوعى الصناعى في الأقاليم الريفية سوف يترتب عليه بالتبعيه تحديث المناطق الريفية بجهودها الذاتيه .

على ضوء ما تقدم يتضح أن تنمية الصناعات الصغيره يكتملها من القيام بدور فعال في تعظيم الناتج ، العماله ، المداخرات ، وحصيله الصادرات . علاوة على ذلك فانها تقدم العون الفعال لتدعيم الصناعات كبيرة الحجم ، كما وأنها تمكن من تحقيق مبدأ عدالة التنمية الاقليميه ومالها من آثار ايجابيه على مسيرة التنمية الصناعيه . غير أنه من الأهمية بكان بأن نوضح أن هذا الدور يتأثر بدرجة ما على توافر الطاقة

الكهربائية في المناطق الريفية نظرا لانها اكر ملائمة للصناعات الصغيرة من مصادر الطاقة الأخرى .

وحيث أن مصر قد قطعت شوطا طويلا في كهربة المناطق الريفية وتسيير نحو كهربة باقى المناطق ، فانه مالم يقترن ذلك بالعمل على تنمية ودعم الصناعات الصغيرة فان الآثار الايجابية لكهربة تلك المناطق سوف يكون محدودا . هذا بالإضافة الى أن المجتمع سوف يكون قد اسقط من حساباته أحد العناصر الفعالة لتنميته .

٧٠٤ — خاتمة —

على ضوء ما ذكرنا في الفصل الثالث بخصوص مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعة التحويلية في مصر وماتنا ولنا في هذا الفصل يمكن القول بأن الصناعات الصغيرة وإن كانت لم تقم بدور فعال في عملية التنمية الصناعية خلال الفترة الماضية فانه من الضروري العمل على دعم هذه الصناعات حاليا ومستقبلا . ويرجع ذلك الى عدة أسباب من أهمها أنها تساهم بفاعليه في تيجاد فرص العمالة المنتجة ، تعظيم الناتج الصناعى والفائض الاقتصادى ، تقديم المساعدة للصناعات كبيرة الحجم ، تنمية الصادرات ، وتدعيم مبدأ عدالة التنمية الاقليمية .

الفصل الخامس

التحليل المالي للصناعات الصغيرة مع التطبيق

على صناعة النسيج

• — مقدمة *

اتضح مما تقدم أن أحجام الانتاج الصغيرة هي الافدر من حيث المساهمة فى حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالنسبة لبعض الدول التى قطعت شوطا طويلا فى هذا المجال .

وفى مصر فانه لا تتوافر عن الصناعات الصغيرة هذه المعلومات والبيانات ، حتى يمكن مقارنتها بأحجام الانتاج الكبيرة لمعرفة كفاءة كل منهما من حيث المساهمة فى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول التحليل المالى لصناعات النسيج حسب أحجامها المختلفة لمعرفة الحجم الأفضل للمنشآت ، ويقصد بالحجم الأفضل للمنشآت هو ذلك الحجم الذى يحقق أكبر عائد على الأموال المستثمرة فى المنشأة ، علاوة على بعض المعايير الأخرى . وبالرغم من أن هذه الدراسة تنصب على أحجام المنشآت المختلفة فى صناعة النسيج ، الا انه من خلال ذلك يمكن الاستدلال عن النتائج كلما كبر حجم المنشأة فى الصناعات المختلفة أو على مستوى الصناعة الواحدة .

وهنا نريد أن نشير الى أن هذا الفصل سوف يتناول تحليل الاستمرارات والتكاليف والأموال المستثمرة على غرض صناعة النسيج ككل ، حسب الصناعات المختلفة ، وحسب التقسيم القطاعى للمنشآت .

ترتكر بيانات وتحليلات هذا الفصل على بيانات الاستثمارات التى تم تصنيفها وفقا لحجم العينة المختارة كما يتضح من الملحق .

١٠٥ :- تحليل الإيرادات والتكاليف والأموال المستثمرة

تواجه دراسة وتحليل التكاليف في المنشآت الصناعية الصغيرة قصورا شديدا في البيانات حيث أن العديد من هذه المنشآت ليس لديها دفاتر منتظمة وقد لا يكون لديها أى نوع من أنواع الحسابات، وكذلك فإن هذه المنشآت قد لا يعمل بها سوى صاحب أو أصحاب المشروع والذين يزاولون العديد من المهام والوظائف الى جانب العملية الانتاجية ذاتها (على سبيل المثال صيانة واصلاح الآلات) مما يجعل من الصعب حصر وتحديد تكلفة العديد من المهام كل على حدة .

ولقد أمكننا استخلاص سبعة عناصر للتكاليف تمثل اجمالى النفقات الكلية للوحدات موضع الدراسة والتي بلغ عددها ٢٨٢ منشأة صغيرة من منشآت الصناعات النسيجية مقسمة الى خمسة مستويات بحسب حجم العمالة بها وتضم الاحدى عشر صناعة السابق الاشارة اليها . وقد أمكننا كذلك تقدير حجم الأموال المستثمرة في هذه المنشآت وأيضا تم حساب الإيرادات التي حققتها خلال عام ١٩٧٩ .

أولاً الأموال المستثمرة :

نظرا لعدم توافر البيانات الفعلية عن الأموال المستثمرة في هذه المنشآت فقد تم تقديرها على أساس الاسعار المحاسبية للاصول المختلفة وقد تضمن تقدير الأموال المستثمرة العناصر التالية :

١- الأصول الثابتة : تتضمن الأصول الثابتة في هذه المنشآت ثلاثة عناصر رئيسية هـى :

الأراضى والمباني والآلات بالإضافة الى بعض الأصول الأخرى المحدودة القيمة وأحيانا نجد أن بعض هذه المنشآت لديه سيارة . وقد تم حساب قيمة هذه الأصول وفسق أسعار الشراء الواردة بالاستثمارات الخاصة بجمع البيانات أى أنها قد احتسبت على أساس فعلى .

ومن أهم الخواص التي تتميز بها هذه المنشآت والتي لها أثرها على حجم الأموال المستثمرة هو أن الغالبية العظمى منها تستأجر الأماكن اللازمة لمزاولة نشاطها مما قلل كثيرا من حجم الأموال المستثمرة .

٢- الاصول المتداولة : تتمثل الاصول المتداولة في كل من المخزون والنقدية وقد قدرت قيمة المخزون بما يعادل قيمة شهر من كل من الانتاج التام والمستلزومات السلعية وذلك تمشياً مع الواقع العملي الذي يتطلب ضرورة وجود مخزون من الانتاج التام والانتاج تحت التشغيل والمستلزومات السلعية . بالاضافة الى ذلك فقد قدرنا ضرورة وجود نقدية سائلة تغطي المصروفات الجارية لمدة شهر ، حيث قدرت النقدية بما يعادل شهر من الأجور بالاضافة الى مبلغ ٥٠ جنيه لمواجهة المصروفات الأخرى وذلك بالنسبة للمستوى الأول من المنشآت (١-٤١ عامل) تزداد ٥٠ جنيه أخرى لكل مستوى يليه حتى تصبح مبلغ ٢٥٠ جنيه لكل منشأة بالمستوى الخامس (٣٠-٤٩ عامل) وعلى سبيل المثال يوضح الجدول (٢٣) تقديرات الأموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ٤٩/٣٠ عامل في صناعة نسيج القطن وعددها ٩ وحدات .

وقد بلغت جملة الأموال المستثمرة في المنشآت موضع الدراسة حوالى ٣٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ (بالاسعار المحاسبية) حيث تركز الجزء الأعظم منها في وحدات صناعة نسيج القطن حيث بلغت الأموال المستثمرة نحو ٨ مليون جنيه أو ما يعادل حوالى ٥٥% من اجمالى الاموال المستثمرة يليها صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنابلون حيث بلغت الاموال المستثمرة حوالى ٥ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ١٤% من اجمالى الاموال المستثمرة ، ثم صناعات الجوارب ، والتريكو وشغل المناره حيث بلغت الاموال المستثمرة في كل منهما حوالى ٤ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ١٢% من اجمالى الاموال المستثمرة ، يلي ذلك صناعة تفصيل وحياكة الملابس حيث بلغت الاموال المستثمرة حوالى ١٦ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ٥% من اجمالى الاموال المستثمرة ، أما بقية الصناعات مجتمعة فقد بلغت الاموال المستثمرة بها حوالى ١٠ مليون جنيه أو ما يعادل حوالى ٣% من اجمالى الاموال المستثمرة .

وقد بلغ متوسط الاموال المستثمرة في المنشأة الواحدة من الصناعات النسيجية حوالى ١١٦ الف جنيه ، ولكن هذا المتوسط يختلف من صناعة لأخرى حيث نجد ان صناعة الجوارب تحتاج لاكثر قدر من الاستثمارات حيث بلغ متوسط الاموال المستثمرة بالمنشأة الواحدة حوالى ٢٢ الف جنيه يليها صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنابلون حيث يقدر متوسط الاموال المستثمرة بالوحدة حوالى ٢١ الف جنيه ، ثم صناعة تفصيل وحياكة الملابس حيث بلغ متوسط الاستثمارات بالمنشأة حوالى ١٦ الف جنيه ، ثم صناعة

جدول (٢٢) تقدير الأموال المستثمرة في إحدى الصناعات النسيجية

البيلسان	جنيـه	جنيـه	جنيـه
الاصول الثابتة:			
الارضى	٤٠٢٠٠		
المبانى	٤٤٠٠٠		
الات	١٤٠٨٠٠		
أصول أخرى	٢٠٠٠		
جملة الأصول الثابتة			٢٢٧٠٠٠
الاصول المتداولة:			
١- المخزون:			
مخزون المستلزمات السلعية	٥٦٦٦٦		
مخزون الانتاج التام وتحت التشغيل	٧١٩٤٨		
اجمالى المخزون		١٢٨٦١٤	
٢- النقدية:			
لمقابلة الأجور	٨٥٠٤		
لمقابلة المصروفات الاخرى (٢٥٠ × ٩)	٢٢٥٠		
اجمالى النقدية السائلة		١٠٧٥٤	
جملة الأصول المتداولة			١٣٩٣٦٨
جملة الأموال المستثمرة			٣٦٦٣٦٨

نسيج القطن حوالى ١٤ الف جنيه ، بينما نجد أن أقل الصناعات النسيجية الصغيرة حاجة السي الاستثمارات هي صناعة البطاطين ومفارش المائدة فصناعة السجاد ثم الكليم حيث بلغ متوسط الاستثمارات في المنشأة الواحدة في هذه الصناعات حوالى ٤٠٠ جنيه ، ٤٠٠ جنيه ، ٥٠٠ جنيه ، ٦٠٠ جنيه على التوالي .

وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة في الصناعات الصغيرة النسيجية موضع الدراسة في المنشآت التى يعمل بها ١-٤٠٠ عامل نحو الف جنيه ، بينما بلغت حوالى ٧ آلاف جنيه في المنشآت التى يعمل بها من ٥-٩٠٠ عامل ، وقد بلغت الأموال المستثمرة في المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩٠٠ عامل حوالى ١٦٩ الف جنيه مقابل نحو ٣٠ الف جنيه في المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩٠٠ عامل وحوالى ٣٨ الف جنيه بالمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩٠٠ عامل أى أن الأموال المستثمرة فى كل من المنشآت التى يعمل بها ٥-٩٠٠ عامل ، ١٠-١٩٠٠ عامل ، ٢٠-٢٩٠٠ عامل ، ٣٠-٤٩٠٠ عامل تعادل نحو ٧ أضعاف ، ١٧ ضعف ، ٣١ ضعف ، ٣٩ ضعف ما هى عليه بالنسبة للمنشآت الستى يعمل بها ١/٤ عامل .

ثانيا : الايرادات الاجمالية :

تمثل الايرادات قيمة الانتاج الفعلى المحقق في هذه المنشآت ، وقد احتسبت وفقسق البيانات الفعلية الواردة في الاستثمارات . وقد استبعد من الدراسة المنشآت التى لم تحدد قيمة الايرادات التى حققتها عام ١٩٧٩ .

وقد بلغت جملة الايرادات التى حققتها المنشآت موضع الدراسة مجتمعة حوالى ٨ مليون جنيه ، أى أن جملة الايرادات التى حققتها كل جنيه من الاموال المستثمرة خلال ذلك العام للصناعات الصغيرة النسيجية مجتمعة قد بلغت حوالى ٢ جنيه أى نحو ٢٥٠% تقريبا .

وقد حققت صناعة نسيج القطن ايرادات اجمالية حوالى ٢٥ مليون جنيه أو ما يعادل حوالى ٦٤% من جملة الايرادات التى حققتها الصناعات موضع الدراسة مجتمعة . أى أن كل جنيه من الأموال المستثمرة قد حقق نحو ٢٩ جنيه أو ما يعادل نحو ٢٩٠% .

تقريباً وهو معدل يفوق متوسط ما حققته الصناعات النسيجية مجتمعة . وقد بلغت الإيرادات الستى حققته صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنابلون وصناعة التريكو وشغل السنارة نحو ٨٦ ٠ ٠ ٠ ٧٥ مليون جنيه للصناعتين على التوالى أو ما يعادل نحو ١١ ٪ ٠ ٩ ٪ من اجمالى الإيرادات . وقد حقق كل جنيه مستثمر إيرادات اجمالية نحو ١٩ ٠ ٢ جنيه لكل منهما أى نحو ٢٠ ٪ تقريباً أو ما يقل عن متوسط ما حققته الصناعات النسيجية مجتمعة . وقد بلغت الإيرادات التى حققته كل من صناعة تفصيل وحياكه الملابس وصناعة الجوارب حوالى ٤٩ ٠ مليون جنيه ٠ ٤٧ ٠ مليون جنيه للصناعتين على التوالى أو ما يعادل حوالى ٦ ٪ من اجمالى الإيرادات لكل منهما ، أى أن كل جنيه مستثمر قسّد حقق إيرادات اجمالية حوالى ٢٢ ٠ ٣ جنيه ٠ ٣١ ٠ جنيه لكل من الصناعتين على التوالى أى ما يزيد عن ٣٠ ٪ تقريباً . وقد بلغت حصيله الإيرادات الاجمالية لكل جنيه مستثمر أقل قدر لها فى صناعتى الجوارب والبطاطين حيث بلغت حوالى ١٢ ٠ ١ جنيه ٠ ٣١ ٠ جنيه لكل منهما ، وقد بلغت حصيله الإيرادات للجنيه المستثمر أعلى قدر لها فى صناعتى فوط ومفارش المائدة والمنسوجات الصوفية حيث بلغت حوالى ١٦ ٠ ٤ جنيه ٠ ٣٤ ٠ جنيه لكل من الصناعتين على التوالى .

وقد حققت المنشآت التى يعمل بها (١-٤) عامل أكبر قدر من حصيله الإيرادات الاجمالية لكل جنيه مستثمر حيث بلغت حوالى ١٢ ٠ ٣ جنيه تقريباً وقد بلغت جملة الإيرادات التى حققته هذه المنشآت حوالى ٣ ٠ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ٤ ٪ من جملة الإيرادات . أما المنشآت الستى يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل فقد بلغت حصيله الجنيه المستثمر بها من الإيرادات حوالى ٢٧ ٠ جنيه وهو أيضاً كسابقة معدل أعلى من متوسط ما حققته الصناعات النسيجية مجتمعة . بلغت جملة الإيرادات التى حققته هذه المنشآت حوالى ٣٣ ٠ مليون جنيه أو ما يعادل حوالى ٢٨ ٪ من جملة الإيرادات . أما المنشآت التى يعمل بها (١٠-١١) عامل فقد بلغت جملة الإيرادات للجنيه المستثمر بها حوالى ٢ ٠ ٢ جنيه أو ما يعادل ٢٥ ٪ أى نفس متوسط ما حققه الجنيه فى الصناعات النسيجية مجتمعة . وقد بلغت جملة الإيرادات التى حققته هذه المنشآت حوالى ٢٧ ٠ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ٣٤ ٪ من جملة الإيرادات . وإلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل حيث بلغ متوسط الإيرادات التى حققها الجنيه المستثمر حوالى ٢٤ ٠ ٢ جنيه وقد بلغت جملة الإيرادات المحققة فى هذه المنشآت حوالى ١٧ ٠ مليون جنيه أو ما يعادل نحو ٢١ ٪ من اجمالى الإيرادات . ويأتى فى المؤخره

المنشآت التي يعمل بها ٥-١٠ عمال حيث بلغ متوسط الإيرادات الاجمالية للجنيه المستثمر في هذه المنشآت حوالي ٢٠٠ جنيه ، وقد بلغت جملة الإيرادات التي حققتها تلك المنشآت حوالي ١٠ مليون جنيه او ما يعادل حوالي ١٣% من جملة الإيرادات .

ثالثاً: صافي الدخل :

يمثل صافي الدخل في منشآت الصناعات الصغيرة كلا من عائد الأموال المستثمرة ومقابل جهود ادارة وعمل صاحب المشروع ومن يعاونه من أفراد أسرته خاصة في المنشآت التي يعمل بها عدد أقل من العمال وليس من السهل فصل الدخلين عن بعضهما البعض .

وقد بلغ صافي الدخل المحقق في المنشآت موضع الدراسة حوالي ٢ مليون جنيه او ما يعادل حوالي ٢٥% من اجمالي الإيرادات الاجمالية ، وكذلك فان كل جنيه من الأموال المستثمرة قد حقق دخلاً صافياً حوالي ٦٠٢ مليم . وتعتبر صناعة المطرقات أعلى الصناعات النسيجية الصغيرة ربحية حيث بلغ صافي الربح حوالي ٤٠% من اجمالي الإيرادات كما وان ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة قد بلغت حوالي ١٠٠٠ جنيه ، يليها صناعة فوط ومفارش المائدة حيث بلغ صافي الربح حوالي ٣٥% من الإيرادات الاجمالية كما بلغت ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١٠٠٠ جنيه . أما في صناعة البطاطين فعلى الرغم من ارتفاع نسبة صافي الربح النسبي الإيرادات الاجمالية حيث بلغت حوالي ٣٦% فان ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة لم تتجاوز ٤٦٠ مليم ، وايضا فان صناعة التريكو وشغل الصنارة قد حققت صافي أرباح عالية بلغت حوالي ٣٥% من اجمالي الإيرادات كما بلغت ربحية الجنيه المستثمر في هذه الصناعة حوالي ٦٨٨ مليم . يلي ذلك صناعة نسيج القطن حيث بلغت نسبة صافي الربح الى اجمالي الإيرادات نحو ٢٥% ، وربحية الجنيه من الأموال المستثمرة حوالي ٧١٤ مليم . أما باقي الصناعات فقد بلغ صافي الربح المحقق فيها أقل من ٢٥% وهي صناعات نسيج الحرير الطبيعي والنايلون ، الجوارب ، السجاد ، تفصيل وحياكة الملابس ، المنسوجات الصوفية ، الكليم حيث بلغ صافي الربح أقل قدر له في الصناعة الأخيرة وبلغ نحو ١٥% من اجمالي الإيرادات ، أما ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة فقد بلغت حوالي ٤٤٦ مليم ، ٢٨٣ مليم ، ١٦٦ مليم ، ٦٠٣ مليم ، ٥٧٣ مليم ، ٤٨٩ مليم للصناعات المذكورة على التوالي . ومن الملاحظ أن أقل ربحية تحققت للجنيه المستثمر كانت في صناعة الجوارب ويرجع

ذلك الى الضخامة النسبية لحجم الأموال المستثمرة في هذه الصناعة مقارنة بغيرها من الصناعات .

ولقد حققت المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل أعلى نسبة صافي دخل حيث بلغت حوالى ٣٤% من اجمالى الإيرادات بينما بلغ صافي حصيله الجنيه من الأموال المستثمرة حوالى ٨٤١ مليون . ولم يسبقها في ذلك سوى المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عال حيث بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالى ٩٦٤ مليون بينما بلغت نسبة صافي الربح في هذه المنشآت حوالى ٣١% من اجمالى الإيرادات . يلي ذلك المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل حيث بلغت نسبة صافي الربح نحو ٢٤% من اجمالى الإيرادات كما بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالى ٦٣٩ مليون . أما المنشأة التي يعمل بها ٥-٩ عال ، ٣٠-٤٩ عامل فقد حققت أقل نسبة صافي ربحية حيث بلغت تلك النسبة حوالى ٢٠% ، ١٥% من اجمالى الإيرادات لكل من المجموعتين على التوالى ، وكذلك فقد بلغت ربحية الجنيه المستثمر اقل قدر لها في هاتين المجموعتين من المنشآت حيث بلغت حوالى ٣٩٨ مليون ، ٣٥٣ مليون لكل منهما على التوالى .

رابعاً : تحليل هيكل التكلفة :

لقد أمكن تقسيم التكاليف التي تحملت بها المنشآت موضع الدراسة من واقع البيانات الفعلية المتاحة التي وردت بالاستثمارات الخاصة بجمع البيانات الى سبع مجموعات هى المستلزمات السلعية الأجور ، مجموعة المصروفات التحويلية والتي تضم الاهلاك ، والايجار ، الطاقة ، الفوائد ، الصيانة وقد تم استخراج تكلفة المستلزمات السلعية والأجور والايجارات والطاقة والصيانة وفق ما هو وارد في استمارات جمع البيانات . أما الاهلاك فقد تم حسابه على الأصول الثابتة وفق سعر الشراء (التكلفة التاريخية) وبمعدل ٥% لمختلف الأصول معا وذلك حيث أن غالبية هذه المنشآت لاتعمل سوى وردية واحدة . أما الفوائد فقد امكن حسابها على قيمة القروض التي حصلت عليها هذه المنشآت عام ١٩٧٩ وفق الوارد بالاستثمارات وبمعدل فائدة افترض ١٢% وفق المتوسط الذى ساد عام ١٩٧٩ مع الأخذ في الاعتبار المصروفات الأخرى للبنوك .

ولقد بلغت نسبة التكاليف الى اجمالى الإيرادات حوالى ٧٥% لكل المنشآت مجتمعة .

وتمثل المستلزمات السلعية الجزء الأعظم من التكاليف في الصناعات النسيجية الصغيرة حيث بلغت حوالى ٥٠ مليون جنيه من اجمالى التكاليف وقدرها حوالى ٦٠ مليون جنيه أى أن المستلزمات السلعية تمثل حوالى ٨٣% من اجمالى التكاليف. يليها في الاهمية الأجور حيث بلغت حوالى ٢٥٩ الف جنيه أو ما يعادل حوالى ١٣% من اجمالى التكاليف، ويلي ذلك الاهلاك والذي بلغت تكلفته حوالى ٩١ الف جنيه أى نحو ٢% من اجمالى التكلفة أما الايجار والطاقة والفوائد والصيانة فقد كانت متفاربة حيث بلغت تكلفة كل منها حوالى ٤٤ الف جنيه، ٥٥ الف جنيه، ٣٦ الف جنيه، ٣٢ الف جنيه أو ما يقرب من ١% لكل منها من اجمالى التكلفة.

وقد بلغت نسبة التكاليف الى اجمالى الإيرادات في المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ عامل حوالى ٦٦% وهى أقل نسبة مقارنة بغيرها من المستويات الأخرى من المنشآت حيث بلغت هذه النسبة حوالى ٦٩% في المنشآت التى يعمل بها ١-٤ عمال، ٧٦%، ٨٠%، ٨٥% لكل من المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل، ٩-٥ عامل، ٣٠-٤٩ عامل على التوالي.

بلغت تكلفة المستلزمات السلعية أقل قدر لها في المنشآت التى يعمل بها ١-٤ عمال حيث بلغت حوالى ٢٥% من اجمالى التكاليف، وقد بلغت نسبة الاجور في هذه المنشآت مجتمعة حوالى ١٧% من اجمالى التكاليف، ثم الايجار حوالى ٥%، أما الاهلاك والطاقة فقد بلغ كل منها حوالى ١% فقط. بينما بلغت نسبة الفوائد ومصروفات الصيانة أقل من ٠% وهذا يعنى مزاولة أصحاب هذه المشروعات بانفسهم قدرا كبيرا من عملية صيانة الآلات الى جانب عدم اعتمادهم على الاقتراض من البنوك.

أما المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ عمال فقد بلغت نسبة المستلزمات السلعية بها حوالى ٨٠% من اجمالى التكلفة بينما بلغت الاجور حوالى ١٥% فقط والاهلاك نحو ٢% وكل من الايجار والطاقة حوالى ١% وبلغت مصروفات الفوائد والصيانة أقل من ٠% من اجمالى التكلفة. ومن الملاحظ التفاوت والاختلاف في هيكل التكلفة في كل من المجموعتين بالنسبة لكل من المستلزمات السلعية، الاجور، الايجار، الاهلاك.

وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية في المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ عامل حوالى

٨٤% من اجمالي التكلفة ، بينما انخفضت نسبة الاجور في مقابل ذلك الى نحو ١٢% ، والاهلاك الى نحو ٢% وكل من الايجار والطاقة بحوالى ١% بينما كانت قيمة كل من الفوائد ومصروفات الصيانة اقل من ٠% من اجمالي التكلفة . وبالنسبة للمنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل فان هيكل التكاليف بها لا يختلف كثيرا عن المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، سوى ان قيمة الايجارات قد انخفضت لأقل من ٠% من اجمالي التكلفة .

ولكن بالنسبة للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل تغير هيكل التكاليف عن المنشآت السابقة عليها ذلك أن تكلفة المستلزمات السلعية قد انخفضت الى حوالى ٨٢% من اجمالي التكلفة بينما بلغت الاجور حوالى ١٣% ، وكل من الاهلاك والطاقة حوالى ١% وانخفضت قيمة الايجار لأقل من ٠% ، والجدير بالملاحظة وعلى خلاف كل المنشآت الأخرى بلغت التكاليف الخاصة بكل من الفوائد والصيانة حوالى ١% وهذا تطور منطقي حيث انه من المقبول ان تتعامل هذه المنشآت الاكبر حجما مع البنوك وتعتمد عليها في تمويل جانب من نشاطها ، وكذلك فسيان تكاليف الصيانة أمر ضرورى حيث تكون الآلات أكثر عددا وربما أكثر تقدما من النواحي الفنية وبالتالي تحتاج الى صيانة خاصة قد لا يمكن لصاحب المنشأة القيام بها .

وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية اكبر قدر لها في صناعة البطاطين حيث بلغت حوالى ٩٨% من اجمالي التكلفة ، ولكن ذلك يرجع الى ان المنشآت موضع الدراسة في هذه الصناعة كلها من المنشآت التى يعمل بها ١-٤ عامل ولهذا اختلفت كل عناصر التكاليف الأخرى عدا الاهلاك الذى بلغ نحو ٢% من اجمالي التكلفة الكلية لهذه المنشآت ، وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية بعد ذلك اكبر قدر لها في صناعة فوط ومفارش المائدة حيث بلغت حوالى ٩١% من اجمالي التكلفة في تلك الصناعة يليها صناعة نسيج القطن حيث بلغت تلك النسبة نحو ٨٨% ثم صناعة المنسوجات الصوفية ٨٥% والجوارب ٨٢% . وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية أقل قدر لها في صناعة المطرقات ثم صناعة التريكو وشغل المناره ثم صناعة السجاد حيث بلغت نسبة تكلفة المستلزمات السلعية في تلك الصناعات نحو ٥٦% ، ٦٨% ، ٦٩% للصناعات الثلاث على التوالي من اجمالي التكلفة في كل من هذه الصناعات .

وقد بلغت نسبة الأجور أعلى قدر لها في صناعة المطرقات حيث بلغت حوالى ٣١% من اجمالي

التكلفة يلى ذلك صناعة التريكو وشغل السنارة ، وتفصيل وحياته الملابس السجاد والكليم حيث بلغت تكلفة الأجور حوالى ٢٤% ، ٢١% ، ٢١% ، ١٢% للصناعات الاربع على التوالي . وهذا يعكس أهمية الخبرة الفنية والمهارة البشرية التى تحتاج اليها هذه الصناعات أكثر من غيرها من القطاعات الأخرى من الصناعات النسيجية الصغيرة موضع الدراسة . ولهذا نجد أن تكلفة الأجور فى كل من صناعى الجوارب ونسيج القطن قد بلغت نحو ١١% ، ٩% فقط من اجمالى التكلفة للصناعتين على التوالي .

وقد بلغت تكلفة الاهلاك فى الصناعات موضع الدراسة ما بين ١% ، ٤% حيث بلغت أكبر قدر لها فى صناعة الجوارب حيث بلغت نحو ٤% وهذا يعكس الضخامة النسبية للاستثمارات الثابتة فى هذه الصناعة عن غيرها من الصناعات النسيجية الصغيرة ، يلى ذلك صناعة التريكو وشغل السنارة حيث بلغت هذه النسبة ٣% ، ثم يلى ذلك صناعة البطاطين وفوط ومفارش المائدة ، المطرزات ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون حيث بلغت تكلفة الاهلاك فى كل من هذه الصناعات حوالى ٢% من اجمالى التكلفة بكل منها . أما فى صناعات الكليم والمنسوجات الصوفية ، تفصيل وحياته الملابس صناعة نسيج القطن فقد بلغت هذه النسبة نحو ١% فقط . وبلغت تكلفة الاهلاك أدنى قدر لها فى صناعة السجاد حيث لم تبلغ مر ٠% من اجمالى التكلفة .

أما تكلفة الايجار فقد تفاوتت تفاوتاً كبيراً من صناعة لأخرى حيث بلغت حوالى ٩% فى صناعة السجاد ، ٦% فى صناعة الكليم ، ٥% فى صناعة فوط ومفارش المائدة ثم ٢% فى صناعى المطرزات والتريكو وشغل السنارة ثم ١% فى كل من صناعة الجوارب ، تفصيل وحياته الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون . وقد بلغت هذه التكلفة أقل قدر لها فى صناعات المنسوجات الصوفية ، صناعة نسيج القطن حيث لم تبلغ مر ٠% من تكلفة كل من هاتين الصناعتين .

وقد بلغت تكلفة الطاقة فى صناعة الجوارب حوالى ٦% من اجمالى التكلفة لتلك الصناعة وهى نسبة كبيرة جداً اذا قورنت بغيرها من الصناعات ، يليها صناعات المطرزات ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون حيث بلغت تكلفة الطاقة ٢% فقط ، وأما فى صناعات المنسوجات الصوفية ، تفصيل وحياته الملابس ، التريكو وشغل السنارة ، نسيج القطن فقد بلغت تكلفة الطاقة حوالى ١% فقط من اجمالى التكلفة بكل من هذه الصناعات . ولم تبلغ تكلفة الطاقة مر ٠% فى صناعى فوط ومفارش المائدة والسجاد ،

هذا بينما لم تستخدم صناعتا البطاطين والكليم أى نوع من الطاقة (صناعة يدوية) .

أما فوائد القروض فقد بلغت نحو ٣% من اجمالى التكلفة فى صناعات المطرقات وتفصيل وحياته الملابس ونحو ٢% فى صناعتى الكليم والتريكو وشغل السنارة وأقل من ٠% فى صناعات فوط ومفارش المائدة ، الجوارب ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، صناعة نسيج القطن . بينما نجد أن صناعات البطاطين ، السجاد ، المنسوجات الصوفية لم تستخدم التسهيلات المصرفية ولم تتحمل بأية فوائد .

أما تكلفة الصيانة فقد بلغت أقل قدر لها فى الصناعات النسيجية مجمعة مقارنة بغيرها من عناصر التكاليف فى صناعات البطاطين والفوط ومفارش المائدة ، السجاد ، الجوارب ، المنسوجات الصوفية تمت عليه الصيانة من داخل المنشآت دون تحمل أية اعباء تذكر . بينما فى صناعتى الكليم ونسيج القطن لم تبلغ تكلفة الصيانة ٠% من اجمالى تكلفة تلك الصناعات . وقد بلغت نحو ١% فى كل من صناعتى تفصيل وحياته الملابس ، التريكو وشغل السنارة ، كما بلغت نحو ٣% فى كل من صناعتى المطرقات ونسيج الحرير الطبيعى والنايلون .

ويوضح ملحق (٢) جدول (١) ، (٢) ، (٣) قائمة الدخل والتكاليف والاموال المستثمرة فى الصناعات النسيجية الصغيرة بحسب عدد العاملين بالمنشأة ، بحسب الصناعات ، بالجنيهات والنسب المئوية .

٢.٥ - تحليل الإيرادات والتكاليف والأموال المستثمرة حسب الصناعات :

(١) صناعة البطاطين :

تضمنت المنشآت موضع الدراسة خمس وحدات فقط وذلك بعد استبعاد وحدتين لعدم اكتمال البيانات الخاصة بهما من المنشآت التي يعمل بها من ١ - ٤ عمال وقد بلغت جملة الأموال المستثمرة في المنشآت الخمس مجتمعة حوالي ألف جنيه لا غير ، أي أن متوسط الأموال المستثمرة بالوحدة قد بلغت نحو ٤٠٠ جنيه فقط . وترجع ضالة حجم الأموال المستثمرة في هذه الصناعة إلى أن هذه المنشآت قد أنشئت جميعها خلال الفترة من عام ١٩٣٠ حتى ١٩٤٥ ، كما وأنها تستخدم الآلات اليدوية . ولهذا نجد أن كل جنيه من الأموال المستثمرة قد حقق نحو ١٢٨٧ ر.ج. جنيه من الإيرادات الإجمالية ونحو ٤٥٩ مليم من الأرباح الصافية ، كما أن كل جنيه من الإيرادات الإجمالية يتضمن حوالي ٣٥٧ مليم من الأرباح الصافية . وقد انحصرت التكاليف الخاصة بهذه المنشآت في عنصر أساسي هو المستلزمات السلعية والتي تمثل نحو ٩٨ % من التكلفة الكلية وذلك يرجع إلى أن هذه المنشآت لا يعمل بها سوى أصحابها ، وبالتالي فإنهم لا يسددون أية أجور كما وأن الآلات يدوية لا تحتاج إلى نفقات للطاقة كما لا تحتاج إلى اعباء مالية لصيانتها .

ويوضح الجدول (٢٤) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة فسي

صناعة البطاطين .

جدول (٢٤) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة
وبالنسبة للمثوية في صناعة البطاطين

القيمة	القيمة بالنسبة للمثوية	القيمة بالنسبة للمثوية	القيمة بالنسبة للمثوية	القيمة بالنسبة للمثوية	التكاليف			الايادات الاموال المستثمرة (جنيه)	صافي الدخل الاموال المستثمرة (جنيه)	صافي الدخل: الايادات (جنيه)
					المستلزمات السلمية	الاهلاك	الاجمالى			
بالالف جنيه	٥	٢٠	٠٤	٢٥	١٦	(*)	١٦	١٣	٠٤٦	٠٣٦
بالنسبة للمثوية	١٠٠	١٠٠	-	١٠٠	٩٨	٢	١٠٠	١٢٩	٤٦	٣٦

(*) اقل من ٥٠ جنيه .

(٢) صناعة فوط ومفارش المائدة :

تضمنت المنشآت موضع الدراسة أربع وحدات فقط من الوحدات التى يعمل بها ٤-١ عمال وذلك بمعدل
استبعاد منشأة أخرى لعدم اكتمال البيانات المتاحة عنها . ولقد بلغت جملة الأموال المستثمرة في هذه المنشآت
حوالى ١٢ الف جنيه ، أى أن متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة قد بلغ حوالى ٤٠٠ جنيه وهو نفس
المتوسط الذى ساد في منشآت صناعة البطاطين . وان كانت منشآت هذه الصناعة أحدث من منشآت صناعة البطاطين
بنحو ٣٠ عام حيث أن المنشآت الأربع موضع الدراسة قد أنشئت ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٥ ، كما وأن هذه
المنشآت لا تمتلك أية عقارات من أراض أو مباني ولكنها تستأجر أماكن مزاولة نشاطها لنشاطها ، من جهة أخرى فإن كسل
العاملين تقريبا في هذه المنشآت هم أصحابها وان الصروفات العامة محدودة القيمة وكل ذلك يقلل من مقدار
رأس المال العامل وبالتالي ضالة حجم الأموال المستثمرة .

وقد حقق كل جنيه من الأموال في هذه الصناعة حوالى ٤٦٤٧ جنيه من الايرادات الاجمالية ونحو
١٨١٨ جنيه من الارباح الصافية ، كما بلغت نسبة صافي الربح حوالى ٣٥% من الايرادات الاجمالية ، أى أن كل
جنيه من المبيعات يتضمن حوالى ٣٤٥ ملجم أرباحا صافية . وقد بلغت نسبة المستلزمات السلمية حوالى ٩١% من
اجمالى التكلفة ، كما بلغت نسبة كل من الاجور والاهلاك حوالى ٢% من اجمالى التكلفة ، أما تكلفة الايجار فقد
بلغت حوالى ٥% ، بينما لم تبلغ تكلفة كل من الطاقة والفوائد ٥% من اجمالى التكلفة . ولم ترد أية قيم لتكلفة
الصيانة في هذه المنشآت

يوضح الجدول (٢٥) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة في صناعة فوط ومفارش المائدة .

جدول (٢٥) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية
في صناعة قوط و مفارش المائسدة

القيمة	القيمة بالالف	القيمة بالنسبة المئوية	القيمة بالالف	القيمة بالنسبة المئوية	القيمة بالالف	القيمة بالنسبة المئوية	القيمة بالالف	القيمة بالنسبة المئوية	التكاليف					القيمة بالالف	القيمة بالنسبة المئوية
									مستلزمات	أجور	أجور	أجور	أجور	صافي الدخل : الارادات جنيه	صافي الدخل : الارادات جنيه
بالالف جنيه	٥	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٠٤	١٠٠	٧٩١	٥	٥	٠٣	٦	٤٦٦	١٠٠	١٢٧	٠٣٥
بالنسبة المئوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(٣) صناعة الكليم :

تتكون المنشآت موضع الدراسة من مجموعتين من الوحدات منشآت تعمل بكل منها (١-٤) عمال وتضم ٧ وحدات وذلك بعد استبعاد ٣ منشآت أخرى لعدم اكتمال البيانات الخاصة بها ، و منشآت تعمل بها ١-٥ عمال وتضم منشأة واحدة وقد بلغت جملة الأموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ٤٤٠ عامل حوالي ٣٦٦ ألف جنيه ، أي أن متوسط الأموال المستثمرة بكل منشأة قد بلغ حوالي ٥٠٠ جنيه وهو متوسط يزيد قليلا عن مثله في صناعات البطاطيس وفوط ومفارش المائدة . وقد بلغت الأموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ١-٥ عمال حوالي ١٠٠ جنيه أو ما يعادل حوالي ضعف متوسط الأموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال . ولقد انحصرت قيام هذه المنشآت ما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٧ عدا منشأتين فقد بدأنا نشاطهما عامي ١٩٣٧ و ١٩٥٢ كما وأن كل هذه المنشآت جميعها تقريباً تستأجر أماكن مزاولة نشاطها . ولقد حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة إيرادات إجمالية بلغت حوالي ٣٦٦ جنيه و ٣٦٦ جنيه في كلا المجموعتين على التوالي . ولكن على العكس من ذلك فإن صافي ربحية كل جنيه من الأموال المستثمرة قد بلغ حوالي ٥٥٦ مليم ، ٢٢٢ مليم لكلا المجموعتين على التوالي وهذا يعني أن الزيادة النسبية في التكاليف في المنشآت التي يعمل بها ١-٥ عمال قد فاقت الزيادة في الإيرادات عندما قورنت بالمنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ، وقد انعكس أثر ذلك على نسبة صافي الدخل في الإيرادات الإجمالية في المجموعة الثانية من المنشآت حيث

بلغت حوالي ٦١ مليون فقط في كل جنه بينما بلغت حوالي ١٧٢ مليون في المنشآت التي يعمل بها ٤-١ عمال ، أى أن التكاليف قد بلغت حوالي ٨٣% من الإيرادات الاجمالية في المنشآت التي يعمل بها ٤-١ عمال مقابل ١٤% في المنشآت التي يعمل بها ١-٥ عمال .

وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية الجانب الأكبر من تكاليف الانتاج حيث بلغت حوالي ٧٨% ، ٦١% من اجمالي التكاليف في كل من المجموعتين المذكورتين على التوالي وقد قابل ذلك الارتفاع النسبي في تكلفة الأجور في المنشآت التي يعمل بها ١-٥ عمال الى حوالي ٣١% من التكلفة مقابل حوالي ١١% فقط في المنشآت التي يعمل بها ٤-١ عامل . وعلى الرغم من أن تكلفة الاهلاك قد بلغت حوالي ١% في المجموعة الأولى من المنشآت فانها لم تبلغ هر% من اجمالي التكلفة في المجموعة الثانية من المنشآت ويرجع ذلك الى ضالة حجم الأصول الثابتة حيث تستأجر هذه المنشآت أماكن مزاولتها لنشاطها .

لما تكلفة الايجار فقد بلغت في المتوسط حوالي ١٠٠ جنيه للمنشأة الواحدة سنوياً في كلا المجموعتين وان كانت تكلفة الايجار قد بلغت حوالي ٧% ، ٣% من اجمالي التكلفة في المجموعتين على التوالي . ومن الجدير بالذكر أن كل المنشآت في كلا المجموعتين لم تتحمل أية أعباء للطاقة وهذا يعكس الطبيعة اليدوية لهذه الصناعة في كلا المجموعتين على السواء وقد تحملت هذه المنشآت بنحو ٣٠٠ جنيه فوائد خلال ذلك العام أو ما يعادل حوالي ٢% ، ٣% من اجمالي التكلفة في المجموعتين على التوالي . ولم تتحمل المنشآت التي يعمل بها ٤-١ عامل أية أعباء للصيانة بينما تحملت المجموعة الثانية من المنشآت بمبالغ ضئيلة للصيانة تقل عن ٥٠ جنيه أو أقل من هر% من اجمالي التكلفة .

و يوضح ملحق (٢) جدول (٤) قائمة الدخل و التكاليف و الأموال المستثمرة في صناعة

(الكليم) .

(٤) صناعة السجاد :

تضمنت المنشآت موضع الدراسة ثلاث مجموعات تضم ٢٢ وحدة • المجموعة الأولى تضم المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال وعددها ١٨ وحدة بعد استبعاد وحدتين لعدم اكتمال بياناتها والمنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ٣ وحدات المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل وتضم منشأة واحدة وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالي ٣٠٠ جنيه ، ١٦ ألف جنيه ، ٢٠ ألف جنيه للقطاعات الثلاث على التوالي • ويرجع انخفاض حجم الأموال المستثمرة الى نفس الأسباب السابق ذكرها وأهمها أن هذه المنشآت تستأجر أماكن مزاولة نشاطها الى جانب أن عددا كبيرا منها أنشئ منذ أكثر من ثلاثين عاما •

ولقد حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ٤ر٤ جنيه ، ٤ر٤ جنيه ، ٣ر٧ جنيه من الإيرادات الاجمالية في القطاعات الثلاث على التوالي أي أن الإيرادات الاجمالية لكل جنيه من الأموال المستثمرة قد اتجهت اتجاهها عكسيا مع حجم المنشأة ويرجع ذلك الى الدور الكبير لأصحاب المنشأة وأسره في العملية الانتاجية في المنشآت الصغيرة • ولقد بلغ صافي الدخل لكل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١ر٢ جنيه ، ٩٣٨ مليم ، ٥٥٠ مليم وهذا يعكس التوافق النسبي بين اتجاهي كل من الإيرادات الاجمالية وصافي الدخل في علاقتهما بالأموال المستثمرة •

ولقد بلغ الصافي من الدخل في كل جنيه من الإيرادات الاجمالية حوالي ٢٦٢ مليم ، ٢٢٥ مليم ، ١٥١ مليم وهذا يعني أن تكاليف الانتاج قد ازدادت من ٧٤% في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال الى نحو ٢٩% ، ٨٥% في المجموعتين الآخرين من المنشآت على التوالي •

ولقد بلغت تكلفة مستلزما الانتاج حوالي ٢٢% ، ٢٥% ، ٤٨% من التكلفة الكلية في القطاعات الثلاثة على التوالي ، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن نسبة تكلفة المستلزمات السلعية تميل الى الانخفاض مع زيادة حجم العمالة بالمنشأة ، وذلك راجع الى الزيادة النسبية في تكلفة الاجور حيث ازدادت من ١٦% من تكلفة الانتاج في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال الى حوالي ٢٠% ، ٤٠% في القطاعين الآخرين على التوالي •

ويلى الأجرور فى الأهمية من حيث وزنها النسبى تكلفة الإيجار حيث بلغت حوالى ١٣% ، ٥% ، ١٢% من اجمالى التكلفة فى القطاعات الثلاثة على التوالى ، ويبرز التحليل السابق العلاقة العكسية بين تكلفة كل من الإيجار والاهلاك حيث انخفضت تكلفة الاهلاك انخفاضاً كبيراً ولم تتجاوز نحو ١% من اجمالى التكلفة فى المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ عامل . هذا ولم تتحمل المنشآت موضع الدراسة بأعباء يمكن ذكرها بالنسبة لتكلفة كل مسن الطاقة والصيانة ، كما لم تتحمل أية أعباء للفائدة على الإطلاق خلال العام موضع الدراسة .

يوضح الملحق (٢) جدول (٥) قائمة الدخل و التكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة وبالنسب المئوية فى صناعة (السجاد) .

تضمنت المنشأة موضع الدراسة ٢٤ وحدة تمثل ثلاث مجموعات من المنشآت التي يعمل بها من ٤ عمال وتضم ١٨ وحدة وذلك بعد استبعاد ٧ وحدات لعدم اكتمال بياناتها المنشآت التي يعمل بها ٩٥ عمال وتضم وحدتين ، المنشآت التي يعمل بها ١٠ عمال ١٩ عامل وتضم ٤ وحدات وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالي ألف جنيه ٤٢ ألف جنيه للمجموعات الثلاث على التوالي . ويرجع انخفاض حجم الاستثمارات في المجموعة الأولى من المنشآت ليس فقط الى صغر حجمها بل أيضا الى قدمها حيث أن بعض هذه المنشآت قد أنشئت قبل خمسين عاما كما وأن أحدث هذه المنشآت قد أنشئت خلال الستينات بينما نجد أن منشآت المجموعة الثانية قد أنشئت عام ١٩٥٨ و ١٩٧٣ وكذلك فإن منشأة واحدة من منشآت المجموعة الثالثة أنشئت عام ١٩٤٨ بينما الثلاث الأخرى قد أنشئت خلال أعوام ١٩٥٨ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٤ . هذا وتستأجر كل المنشآت تقريباً أماكن مزاولة نشاطها .

وقد بلغت الإيرادات الإجمالية التي حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ٢٧٦٦ جنيه ١٢٢٧ جنيه ، ٣٥٠٠ جنيه ، ويتضح من ذلك انعدام أي ارتباط بين حجم المنشأة ومقدار ما تحققت الأموال المستثمرة من إيرادات أي أن مقدار الإيرادات يرجع لاعتبارها تآخراً . وقد انعكس ذلك أيضا على علاقة صافي الدخل بالأموال المستثمرة حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١٠٧١ جنيه ، ٦٢٠ مليون ، ١٣١٥ جنيه مسن الأرباح الصافية وهو فائض يتناسب تقريبا مع حجم الإيرادات الإجمالية المحققة في المجموعات الثلاث . ولقد بلغ صافي الدخل المحقق في كل جنيه من الإيرادات الإجمالية حوالي ٦٣١ مليون ٥٤٦ مليون ، ٣٧٦ مليون للمجموعات الثلاث من المنشآت على التوالي ، ومن الملاحظ أن هناك علاقة عكسية بين حجم المنشأة ونسبة صافي الدخل الى الإيرادات ، بمعنى آخر زيادة الوزن النسبي للتكاليف منسوبة الى الإيرادات كلما كبر حجم المنشأة حيث بلغت نسبة التكاليف حوالي ٣٧ % ، ٤٥ % ، ٦٢ % من اجمالي الإيرادات .

ولقد اختلفت الأوزان النسبية لعناصر التكاليف في المجموعات الثلاث من المنشآت موضع الدراسة اختلافا كبيرا فبينما بلغت المستلزما السلعية حوالي ٥٢ % من اجمالي التكاليف في المنشآت التي يعمل بها ٤ عمال ، فقد زادت الى حوالي ٦٣ % في المنشآت

التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل بينما انخفضت الى حوالي ٢٤% فقط في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عامل ، وهذا يعنى عدم وجود علاقة بين حجم المنشأة وهيكـل التكاليف ، حيث نجد أيضا أن الوزن النسبي للأجور قد تفاوت تفاوتاً كبيراً من مجموعة لأخرى فبينما بلغت نسبته الاجور حوالي ٣٧% من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل بلغت هذه النسبة حوالي ٥٩% في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عامل مقابل ٢٣% فقط في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل .

و تتقارب تكلفة كل من الاهلاك ، الايجار ، الطاقة ، حيث بلغت تكلفة الاهلاك حوالي ٢% ، ٨% ، ١% من اجمالي التكلفة في المجموعات الثلاث على التوالي ، و بلغت تكلفة كل من الايجار والطاقة حوالي ٤% ، ٤% ، ١% من اجمالي التكلفة في هذه المنشآت

وقد تمكنت المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل من الحصول على قدر كبير من القروض سدد بعضها فوائد بلغت حوالي ٤٢ ألف جنيه أو ما يعادل نحو ٣% من اجمالي التكلفة في هذه المنشآت . بينما بلغت الفوائد التي سددتها المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل أقل من ٥٠ جنيه أو ما يقل عن ٥% من اجمالي التكلفة ، أما المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عامل فلم تتحمل بأية أعباء للفائدة وكذلك لم تتحمل هذه المنشآت بأية أعباء للصيانة بينما سددت المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل حوالي ١٠ ألف جنيه أو ما يعادل نحو ٤% من اجمالي التكلفة ، وسددت المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل حوالي ٦٠٠ جنيه أو ما يعادل حوالي ٢% من اجمالي التكلفة .

يوضح ملحق (٢) جدول (٦) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة وبالنسب المئوية لصناعة المطسرات

(٦) صناعة الجوارب :

قدمت كل منشآت صناعة الجوارب وعددها ١٨ وحدة بيانات كافية لاتمام الدراسة وقد اندرجت هذه المنشآت في أربع مجموعات • المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال وتضم ٤ وحداته المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال وتضم ٩ وحداته المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل وتضم ٤ منشآت المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل وتضم منشأة واحدة •

وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالي ٢٦٦ ألف جنيه مر ١٧ ألف جنيه، ٣٧٣ ألف جنيه، ٢٩٨ ألف جنيه لكل من المجموعات الأربع على التوالي أي أن الأموال المستثمرة قد ازدادت حوالي ٧ أضعاف، ١٤ ضعف، ٣١ ضعف بالنسبة للمجموعات الثلاث الأخيرة عما كانت عليه المجموعة الأولى • ومن الملاحظ أن هذه الزيادة تفوق الزيادة النسبية في حجم العمالة • وكذا لك فـإن حجم الأموال المستثمرة في هذه الصناعة يفوق غيرها من الصناعات وذلك يرجع إلى أنه باستثناء ٣ منشآت فقط فإن كل وحدات هذه الصناعة قد تأسست في وقت قريب نسبياً حيث بدأ نشاطها ما بين عام ١٩٦٢، ١٩٧٩ بالإضافة إلى أن بعض هذه المنشآت تمتلك الأراضي والمباني الخاصة بها في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال •

وقد انعكس ذلك على حجم الإيرادات الإجمالية التي حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة حيث انخفض انخفاضاً كبيراً عما حققته الصناعات الأخرى فبلغت الإيرادات الإجمالية التي حققها كل جنيه مستثمر حوالي ١٩٠١٩ جنيه، ٧٩٦ مليون، ١٤٢٤ ر ١٤٢٦ جنيه لكل من المجموعات الأربع على التوالي • وقد كان لذلك أثره على الأرباح الصافية التي حققها الأموال المستثمرة حيث بلغت الربحية الصافية لكل جنيه مستثمر حوالي ٢٨٦ مليون، ٩٩ مليون ٤٣٨ مليون، ٢٩٣ مليون للمجموعات الأربع على التوالي • ويرجع الانخفاض الكبير لربحية الأموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال إلى ضخامة حجم الاستثمارات في هذه المنشآت بسبب ملكيتها للمقارن الخاصة بها • وقد بلغت نسبة الأرباح الصافية المحققة حوالي ٣٩%، ١٣%، ٣١%، ٢١% من الإيرادات الإجمالية في المجموعات الأربع من المنشآت على التوالي • أي أن التكاليف قد بلغت أكبر قدر نسبي لها في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال، حيث بلغت حوالي ٨٧% من إجمالي الإيرادات بينما بلغت

حوالى ٦١% فقط فى المنشآت التى يعمل بها (١-٤) عمال .

وتمثل تكلفة المستلزمات السلمية العنصر الأساسى من عناصر التكاليف حيث بلغت تساهيل بين ٨٠% ، ٨٦% من اجمالى التكاليف فى المجموعات الأربع من المنشآت ومن الملاحظ تقارب الفارق بين تكلفة المستلزمات السلمية فى المجموعات المختلفة من المنشآت أما تكلفة الأجور فقد تراوحت ما بين ٩% ، ١٥% من اجمالى التكلفة فى المجموعات الأربع من المنشآت وهى نسب متقاربة أيضا ، ومن الملاحظ أن تكلفة الأجور قد بلغت أكبر قدر لها فى المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل .

ولقد بلغت تكلفة الاهلاك حوالى ٦% من اجمالى التكلفة فى المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ عمال وذلك يرجع الى الزيادة النسبية فى قيمة الأصول التى تمتلكها هذه المنشآت تبينما بلغت تكلفة الاهلاك حوالى ٣% من اجمالى التكلفة فى المنشآت التى يعمل بها (١-٤) عمال أما فى المجموعتين الأخريين من المنشآت فقد بلغت تكلفة الاهلاك نحو ٤% من اجمالى التكلفة أما تكلفة الايجار فقد بلغت حوالى ١% من اجمالى التكلفة فى المجموعات المختلفة من المنشآت عدا المنشآت التى يعمل بها من ١٠-١٩ عامل حيث لم تبلغ تكلفة الايجار ٥% من اجمالى التكلفة

أما تكلفة الطاقة فقد أخذت اتجاهها عكسيا مع حجم المنشآت حيث بلغت حوالى ٣% من اجمالى التكلفة فى المنشآت التى يعمل بها (١-٤) عمال ، نحو ٢% فى المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ عمال ، وحوالى ١% فقط من اجمالى التكلفة فى كل من المجموعتين الأخريين من المنشآت هذا ولم تتحمل المجموعات المختلفة من المنشآت تباعيا للفائدة عدا المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ عمال حيث سددت ما يزيد عن ألف جنيه فوائد أو ما يعادل حوالى ١% من اجمالى التكلفة . ولم ترد أية قيمة لمصروفات الصيانة فى كل المنشآت موضع الدراسة .

يوضح ملحق (٢) جدول (٧) قائمة الدخل و التكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة و بالنسب المئوية فى صناعة الجوارب .

(٧) صناعة الصنوجات الصوفية (جبرديس) :

تتضمن دراسة هذه الصناعة خمس منشآت واحدة منها ضمن كل من المنشآت التالية يعمل
١-٤ عامل ، ٥-٩ عامل ، ١٠-١٩ عامل ووحدتين من المنشآت التالية يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل
وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة بالمنشأة الواحدة حوالي ١٠ ألف جنيه ، ٢٠ ألف جنيه ، ٤٠ ألف
جنيه ، ١١٧ ألف جنيه ، ١٧٢ ألف جنيه في كل من القطاعات الأربع على التوالي .

وقد بلغت الإيرادات الاجمالية التي حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي
١٤٠٠ جنيه ، ١٦٠٠ جنيه ، ٢٤٦٢ جنيه ، ٣١١١ جنيه أي أن المنشأة التي يعمل بها
١-٤ عامل قد حققت أقل قدر من الإيرادات الاجمالية للأموال المستثمرة ويرجع ذلك إلى
ضآلة الإيرادات الاجمالية التي حققها هذه المنشآت من جهة ، وإلى الزيادة النسبية في
مقدار الأموال المستثمرة إذا قورنت بغيرها من الصناعات . أما المجموعات الأخرى —
المنشآت فقد حققت قدراً متقارباً من الإيرادات الاجمالية المحققة لكل جنيه من الأموال المستثمرة
وعلى العكس من ذلك فإن المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل قد حققت أعلى ربحية صافية
لكل جنيه من الأموال المستثمرة بلغت حوالي ٨٠٠ جنيه ، بينما بلغ صافي الربح لكل جنيه من
الأموال المستثمرة حوالي ٣٥٠ جنيه ، ٥٩٨ جنيه ، ٥٩٣ جنيه للمنشآت التي يعمل بها
٥-٩ عامل ، ١٠-١٩ عامل ، ٢٠-٢٩ عامل على التوالي . وأيضاً فمن الملاحظ أن أقل
ربحية صافية لكل جنيه من الأموال المستثمرة قد تحققت في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل
وهي المنشآت التي حققت أكبر قدر من الإيرادات الاجمالية لكل جنيه من الأموال المستثمرة
ويرجع ذلك إلى التفاوت الكبير في الوزن النسبي للتكاليف منسوبة للإيرادات .

وقد بلغت التكاليف حوالي ٩٢٪ من اجمالي الإيرادات في المنشآت التي يعمل بها
١-٤ عامل بينما لم تتجاوز نسبة التكاليف نحو ٤٣٪ فقط في المنشآت التي يعمل بها ١-٤
عامل أي أن صافي الربح المحقق في هذه المنشآت قد بلغ نحو ٥٧٪ من مقدار الإيرادات وقد
بلغ صافي الربح حوالي ١٢٪ ، ١٩٪ في كل من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل
٢٠-٢٩ عامل على التوالي .

ويرجع الانخفاض النسبي للتكاليف في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل إلى اختفاء
العديد من عناصر التكاليف حيث لم تصود هذه المنشآت أية أعباء للأجور والفوائد والصيانة

كما أنها قد سددت مبلغ ضئيلة تقل عن ٥ ٪ جنبه بالنسبة لكل من الإيجار والهلاك ومن ثم انحصرت التكاليف في حصرتين فقط هما المستلزمات السلعية والتي تمثل حوالي ٨٣ ٪ من اجمالي التكلفة ، الطاقة والتي تمثل حوالي ١٧ ٪ من التكلفة .

أما المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال فقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية بها أقل قدر حيث بلغت حوالي ٧٩ ٪ من اجمالي التكلفة ، بينما بلغت هذه النسبة حوالي ٨٣ ٪ في كل من المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ، ٢٠-٢٩ عامل ، كما بلغت تكلفة المستلزمات السلعية حوالي ٩١ ٪ من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل .

وقد تفاوتت تكلفة الاجور تفاوتاً كبيراً في المجموعات المختلفة من المنشآت فبينما لم تتحمل المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال بأية أعباء للأجور حيث أن العاملين بها هم أصحابها بلغت الاجور نحو ١٧ ٪ من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال انخفضت هذه النسبة الى نحو ٨ ٪ فقط في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، كما بلغت تكلفة الاجور حوالي ١٥ ٪ في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل .

وقد بلغت تكلفة الهلاك حوالي ١ ٪ من اجمالي التكلفة في المجموعات المختلفة من المنشآت عدا المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال . كما وأن تكلفة الهلاك قد ازدادت من مجموعة لأخرى مع زيادة حجم الاصول المستثمرة ونسبة قريبة من الزيادة في هذه الاصول . أما تكلفة الإيجار فقد تفاوتت تفاوتاً كبيراً من مجموعة لأخرى حيث تمتلك بعض المنشآت العقارات التي تشغلها ، وقد بلغت تكلفة الإيجار أكبر قدر لها في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال حيث بلغت حوالي ٢ ٪ من اجمالي التكلفة . بينما لم تتحمل المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل أية أعباء للإيجار كما لم تبلغ تكلفة الإيجار ٥ ٪ من اجمالي التكلفة في القطاعات الأخرى وقد تحملت كل المنشآت أعباء للطاقة بلغت حوالي ١ ٪ من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ٢٠-٢٩ عامل بينما لم تبلغ تكلفة الطاقة ٥ ٪ من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل . ولم يرد ذكر أية أعباء تحمّلتها هذه المنشآت مقابل الصيانة والفوائد .

ويوضح ملحق (٢) جدول (٨) قائمة الدخل والتكاليف والاصول المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية لمصنعة المنسوجات الصوفية (جبرديس) .

(٨) صناعة نسيج الحرير الطبيعي و النابلسون :

بلغ عدد المنشآت موضع الدراسة في هذه الصناعة ٢٢ منشأة موزعة على القطاعات الخمس من تقسيم المنشآت بحسب حجم العمالة ، منها ٨ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ، وحدة واحدة من المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ٤ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٦ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل ، ٣ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل .

و لقد بلغ متوسط الاموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالي ٤٠٠ جنيه ، ١٢ ألف جنيه ، ٢٣ ألف جنيه ، ٣٥ ألف جنيه ، ٤٧ ألف جنيه بالقطاعات الخمس على التوالي وعلى الرغم من زيادة حجم الاموال المستثمرة بالمنشأة مع زيادة حجم العمالة بها الا أن نسبة الزيادة في الاموال المستثمرة تفوق كثيرا مثلتها في حجم العمالة وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى لها أثرها على حجم الاستثمارات ومن الجدير بالملاحظة أن غالبية هذه المنشآت تمتلك العقارات الخاصة بها وهذا هو السبب في الضخامة النسبية في حجم الاستثمارات اذا قورنت بالصناعات الأخرى . وعلى الرغم من أن كل المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال تمتلك العقارات الخاصة بها الا أن كل هذه المنشآت قد أسست ما بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٤٢ عدا منشأتين بدأتا نشاطهما عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٠ ولهذا نجد أن قيمة هذه العقارات ضئيلة للغاية . أما المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٢٠-٢٩ عامل (حيث أكبر قدر نسبي من الاستثمارات في المنشأة الواحدة) فنجد أنها جميعا تقريبا قد أسست بعد عام ١٩٦٥ .

و لقد بلغت الايرادات اجمالية التي حققها كل جنيه من الاموال المستثمرة حوالي ٣٣ جنيه ، ٢٦ جنيه ، ١٨ جنيه ، ١٨ جنيه ، ٢٦ جنيه للقطاعات الخمس على التوالي ومن الواضح أن حجم الايرادات لكل جنيه من الاموال المستثمرة لا يأخذ اتجاها معينا مع تغير حجم المنشآت وان اتجه بوجه عام الى الانخفاض كلما زاد حجم المنشأة . ومن الملاحظ أنه على الرغم من أن نسبة زيادة الايرادات أقل كثيرا من نسبة زيادة الاموال المستثمرة اذا قورنت بنسبة الزيادة في حجم العمالة الا أن زيادة الايرادات أقل كثيرا من زيادة الاموال المستثمرة .

ولكن على العكس من ذلك نجد أن صافي الربح لكل جنيه من الأموال المستثمرة قد بلغ أقل قدر له في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل حيث حقق كل جنيه مستثمر حوالي ٢٨٦ مليم من الأرباح ، وقد اتجهت الأرباح الصافية للجنة المستثمر الى الزيادة مع صغر حجم المنشآت حتى بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالي ١٤١ ر ٢ جنيه في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل ويرجع جانب كبير من هذه الأرباح الى الدور المتزايد لأصحاب المنشآت كلما صغر حجمها وقد يصل هذا الدور أحيانا في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل الى الاستغناء الكامل عن العمالة من غير أفراد الأسرة . ومن ثم تصبح الأرباح الصافية المحققة عائداً لكل من الأموال المستثمرة والعمل معاً .

ولقد بلغت التكاليف حوالي ٣٦% ، ٥٨% ، ٦٠% ، ٧٧% ، ٨٧% من اجمالي ايرادات الملقطات على التوالي وهذا يعكس بوضوح اتجاه التكلفة الى الزيادة كلما نما حجم المنشأة . وتعتبر تكلفة المستلزما للسلعية العنصر الاساسي حيث بلغت ٩٥% من التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل ، حوالي ٧٦% في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٣٠-٤٩ عامل نحو ٧٩% في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل . أما المنشأة التي يعمل بها ٥-٩ عامل فقط بلغت تكلفة المستلزما السلعية بها حوالي ٥٦% فقط من اجمالي التكلفة بينما بلغ تكلفة الاجور بهذه المنشأة حوالي ٤٤% ولم تبلغ تكلفة الاهلاك ٢% من اجمالي التكلفة . وربما يرجع هذا التفاوت الكبير في هيكل التكاليف في هذه المنشآت عن غيرها من المنشآت الى ظروف العمل الخاصة بها . ولقد بلغت تكلفة الاجور حوالي ١٧% من اجمالي التكلفة في المجموعات الاخرى من المنشآت اذ المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل حيث بلغت الاجور حوالي ٥% فقط من اجمالي التكلفة وذلك راجع الى مساهمة أصحاب المنشأة بعملهم في اتمام العملية الانتاجية .

ويلى تكلفة الاجور من حيث الوزن النسبي تكلفة الصيانة حيث بلغت حوالي ٤% من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل ، نحو ٢% من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، حوالي ١% في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل . ومن حيث القيمة فان تكلفة الاهلاك تقل قليلا عن تكاليف الصيانة ، وقد بلغت تكلفة الاهلاك حوالي ٣% من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل ، نحو ٢%

في كل المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٣٠-٤٩ عامل .

وعلى الرغم من أن المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل ، ٥-٩ عامل لم تنحصر بتكاليف للطاقة فإن تكلفة الطاقة قد بلغت حوالي ٢٪ في كل من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٣٠-٤٩ عامل وحوالي ١٪ في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل . أما تكلفة الايجار فقد بلغت حوالي ١٪ في كل من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ٣٠-٤٩ عامل ولم تبلغ تكلفة الايجار ٠٪ من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل .

ومن الملاحظ أن تكلفة كل من الايجار والاهلاك قد اتخذت اتجاهين عكسيين ففى القطاعات الثلاث التي تحملت بها . أما تكلفة الفوائد فقد بلغت حوالي ٤٠٠ جنيه أو ما يقل عن ٠٪ من اجمالي التكلفة تحملت بها المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل . هذا ولم تسدد أى منشآت أخرى أية اعماء للفائدة .

ويوضح ملحق (٢) جدول (٩) قائمة الدخل والتكاليف والاموال المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية لصناعة (نسيج الحرير الطبيعي والنابلون) .

(٩) صناعة تفصيل وحقاكة الملابس :

تضم دراسة هذه الصناعة عشر منشآت بعد استبعاد أربع وحدات لعدم اكتمال بياناتها موزعة على القطاعات الخمس منها منشأة واحدة في كل من القطاعات التي يعمل بها ١-٤ عمال ، ١٠-١٩ عامل ، ٢٠-٢٩ عامل ، ٤ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ٣ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل .

ولقد بلغ متوسط الاموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالى ٢٠٠ جنيه ، ٣٥ ألف جنيه ١٤٤ ألف جنيه ٢٧ ألف جنيه ٣٥٢ ألف جنيه في كل من القطاعات الخمس على التوالي . ومن الملاحظ اتجاه متوسط الاموال المستثمرة الى الزيادة بزيادة حجم القوة العاملة بالمنشأة وأن كانت نسبة الزيادة في الاموال المستثمرة تعادل ما يزيد عن ثلاثة أضعاف نسبة الزيادة في حجم العمالة . ويعتبر متوسط الاموال المستثمرة في هذه الصناعة أكبر من كثير غيرها من الصناعات النسيجية موضع الدراسة ويرجع ذلك الى حدائق هذه المنشآت بوجه عام حيث نجد أن المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ، ٥-٩ عمال كلها بدأت نشاطها ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٩ أما المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل فقد بدأت نشاطها عام ١٩٦٧ كما بدأت المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل نشاطها عام ١٩٧٠ . وتعتبر المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل اقدم منشآت صناعة تفصيل وحقاكة الملابس حيث بدأت نشاطها خلال اعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ولهذا نجد أن نسبته الزيادة في حجم الاموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل أقل من نسبة الزيادة في القطاعات الأخرى اذا قورنت أي منها بالزيادة في حجم العماله .

ولقد بلغ متوسط الايرادات الاجمالية التي حققها كل جنيه من الاموال المستثمرة حوالى ٢٠٧ر٥ جنيه ، ١٨٥ر٥ جنيه في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ٢٠-٢٩ عامل على التوالي مقابل حوالى ١٠٠ جنيه فقط في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل ٣٤٧٢ر٣ جنيه ١٨٦ر٢ جنيه في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٣٠-٤٩ على التوالي . ومن الملاحظ انعدام وجود اية علاقة بين حجم المنشأة ومتوسط الايرادات الاجمالية للجنيه وربما يرجع ذلك الى ظروف عمل كل من هذه المنشآت خاصة ان معظم القطاعات تضم منشأة واحدة . وايضا فان صافي الربحية التي حققها كل جنيه من الاموال المستثمرة لا يتماشى مع متوسط الايرادات الاجمالية لكل جنيه فبينما حققت المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل متوسط عاليا من الايرادات الاجمالية لكل جنيه من الاموال المستثمرة

نجد ان صافي الربحية لكل جنيه من الاموال المستثمرة في هذه المنشآت قد بلغت حوالي ١٣٣ مليون فقط وهو متوسط يقل عما حقته المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عام حيث بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالي ١٢٥٠ مليون على الرغم من ان متوسط الايرادات الاجمالية للجنيه المستثمر في هذه المنشآت اقل من سابقتها . ومن الجدير بالملاحظة ان المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال لم تحقق ارباح وهو الامر الذي لم يحدث في اى من المنشآت موضع الدراسة . وقد يعزى ذلك الى ان هذه المنشأة مشتراء قديمة هذا العام ١٩٧٩ وهو اول عام لمزاومتها لنشاطها . ولقد بلغت الربحية الصافية للجنيه من الاموال المستثمرة في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال حوالي ٢٠٠ ر جنيه بينما لم تتجاوز هذه الربحية ٢٤٨ مليون في المنشآت التي يعمل بها ٣٠ - ٤٩ عام .

اما نسبة صافي الدخل الى الايرادات فلم تشهد تفاوتاً حاداً بين القطاعات المختلفة كالعلاقين السابقين ، كما وان نسبة صافي الدخل قد اتجهت نحو التناقص كلما كبر حجم المنشأة وزاد حجم العمالة بها . وقد بلغ صافي الربح حوالي ٣٨% ، ٣٦% ، ١٨% ، ١١% من اجمالي الايرادات في القطاعات الاربع على التوالي اذا استثنينا المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال . وهذا يعنى ان التكاليف قد تراوحت ما بين ٦٢% ، ٨٩% من اجمالي الايرادات في القطاعات الاربع المذكورة .

ولقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية حوالي ٥٧% ، ٦٨% ، ٧٨% ، ٧٨% ، ٧٠% من اجمالي التكاليف في القطاعات الخمس على التوالي . ومن الواضح ضالة التفاوت في نسبة تكلفة المستلزمات السلعية في هذه الصناعة اذا قورنت بغيرها من الصناعات ، بالاضافة الى ذلك فان نسبة تكلفة المستلزمات السلعية قد اتجهت الى التزايد مع كبر حجم المنشآت وذلك باستثناء المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عام . اما تكلفة الاجور فقد بلغت حوالي ١٤% في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال وهي اقل نسبة لتكلفة الاجور في القطاعات الخمس ، بينما بلغت هذه النسبة اكبر قدر لها في المنشآت التي يعمل بها ٥ - ٩ عمال حيث بلغت حوالي ٢٩% من اجمالي التكلفة . كما بلغت الأجور حوالي ١٩% ، ١٧% ، ٢١% في القطاعات الثلاث الأخرى على التوالي .

وتأتى تكلفة الفوائد في المرتبة الثالثة من حيث القيمة حيث سددت كل من المنشآت التي يعمل بها ٤٩-٣٠ عامل ، ٢٠-٢٩ عامل حوالى ٩ آلاف ، ٣ آلاف جنيه فوائد أو ما يعادل حوالى ٤% ، ٣% من اجمالى التكلفة في كلا القطاعين على التوالى . بينما لم تتحمل القطاعات الأخرى بأية أعباء للفائدة . يلى ذلك تكلفة الاهلاك حيث تحمّل كل القطاعات باعباء تكلفة الاهلاك والتي بلغت نحو ٢% من اجمالى التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٤٩-٣٠ عامل ، وحوالى ١% في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، بينما لم تبلغ هر% فى أى من القطاعات الثلاث الأخرى

وقد بلغت تكلفة الطاقة حوالى ١% فقط في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ٤٩-٣٠ عامل بينما لم تبلغ هذه النسبة هر% من اجمالى التكلفة في القطاعات الثلاث الأخرى وقد بلغت تكلفة الايجار نحو ٢٩% من اجمالى التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ١-٤٩ عامل وحوالى ٢% في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عامل في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ٤٩-٣٠ عامل ، وأقل من هر% في المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل . وقد بلغت تكلفة الصيانة حوالى ١% في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عامل ، ١٠-١٩ عامل ٢٠-٢٩ عامل بينما لم تتحمل المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عامل أية أعباء للصيانة ولم تبلغ تكلفة الصيانة هر% من اجمالى التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل .

ويوضح ملحق (٢) جدول (١٠) قائمة الدخل و التكاليف و الأموال المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية لصناعة (تفصيل و حياكة الملابس) .

(١٠) صناعة أقمشة التريكو و شغل الصنارة :

تضم هذه الصناعة ٣٩ وحدة موضع الدراسة موزعة على القطاعات الخمس لتقسيم المنشآت بحسب حجم العمالة حيث تتضمن ١٠ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ١-٤٤ عمال و ١٦ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ٥-٩٠ عمال و ٩ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، و وحدتين بكل من المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل ، ٣٠-٤٩ عامل .

و لقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة حوالي ١٠ ألف جنيه في ١٦ ألف جنيه ، ٣٦ ألف جنيه ، ١٥٠ ألف جنيه ، ٣٨٢ ألف جنيه في القطاعات الخمس على التوالي . و من الملاحظ أن نسبة الزيادة في حجم العمالة قد قابلها زيادة في حجم الأموال المستثمرة . و من الملاحظ أن الغالبية العظمى من منشآت هذه الصناعة قد أنشئت خلال السبعينات حيث أن ٣ وحدات فقط من المنشآت التي يعمل بها ٥-٩٠ عمال قد أنشئت خلال الستينات ، ٤ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، و وحدة واحدة من المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل . كما وأن كل هذه المنشآت تقريباً تستأجر محال مزاولتها لنشاطها .

و لقد صاحب الزيادة في حجم العمالة و الأموال المستثمرة زيادة الإيرادات الاجمالية المحققة غير أن نسبة زيادة الإيرادات كانت أقل بكثير عما تحقق من زيادة في حجم العمالة و الأموال المستثمرة . و لقد بلغ متوسط الإيرادات الاجمالية التي حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١٠٩٣٠٩ جنيه ، ١٦٤٠٠٠ جنيه ، ١٣٣٠٠٠ جنيه ، ٢٠٢٠٠٠ جنيه ، ٣٦٢٦٠٠ جنيه في القطاعات الخمس على التوالي . و من المجدد بالملاحظة انخفاض حجم الإيرادات الاجمالية للجنيه المستثمر في القطاعات الثلاث الوسطى و تحقق أكبر قدر من الإيرادات للجنيه المستثمر في الأول و الأخير . و السبب الرئيسي للزيادة في الإيرادات المحققة في القطاع الأول (المنشآت التي يعمل بها ١-٤٤ عمال) هو ضآلة حجم الاستثمارات ، بينما السبب الرئيسي لذلك في القطاع الأخير (المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل) هو زيادة حجم الإيرادات المتمثلة في زيادة الانتاجية الاجمالية للعامل .

ولقد بلغ صافي الأرباح المحققة لكل جنيه من الأموال المستثمرة حوالى ١٣٨١ جنيه
٧١٤ مليون ، ٢٧٧ مليون ، ١٤٤ مليون ، ٢٠٤ جنيه للقطاع الخامس على التوالى ، ومن
الملاحظ أن صافي الأرباح لكل جنيه من الأموال المستثمرة قد أخذ نفس اتجاه الإيرادات
الاجمالية حيث بلغ أدنى قدر له في قطاعات الوسط الثلاث ، وأعلى قدر له في قطاعي الطرفين
وإن كانت الأرباح الصافية في منشآت القطاع الأول حيث يعمل ١-٤ عمال بالانشأة تزيد عما
تحقق في القطاع الأخير حيث يعمل بالانشأة ٣٠-٤٩ عامل وهذا عكس الوضع بالنسبة
للإيرادات الاجمالية المحققة في كلا القطاعين .

أما علاقة صافي الدخل بالإيرادات الاجمالية فقد أخذت اتجاهها مختلفا تماما فعلى
الرغم من أنها قد بلغت أقل قدر لها في القطاع الأوسط حيث يعمل بالانشأة ١٠-١٩ عامل
حيث بلغت الأرباح الصافية في كل جنيه من الإيرادات الاجمالية حوالى ٢٢٥ مليون ، فقد
بلغت حوالى ٣٣٢ مليون في قطاع المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل على الرغم من أن هذه
المنشآت هى التى حققت أعلى مقدار من الإيرادات الاجمالية للجنيه المستثمر وهذا يعكس
الزيادة النسبية في التكاليف في هذا القطاع . ولقد بلغت الأرباح الصافية في كل جنيه من
الإيرادات الاجمالية حوالى ٤٣٥ مليون في المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ عمال ، وحوالى
٤٤٤ مليون في كل من المنشآت التى يعمل بها ١-٤ عمال ، ٢٠-٢٩ عامل .

ويعنى ذلك أن نسبة التكاليف الى الإيرادات الاجمالية قد بلغت نحو ٥٦% ، ٥٦%
٧٧% ، ٥٥% ، ٣٣% في القطاعات الخامس على التوالى ، ومن الملاحظ ضآلة الفارق بين نسبة
اجمالي التكاليف في القطاعات الخمس خاصة لو استبعدنا القطاع الأوسط ، بل أن هناك ثلاثة
قطاعات متساوية تقريبا في نسبة التكاليف الى الإيرادات الاجمالية .

وتعتبر المستلزمات السلعية العنصر الأساسى ضمن عناصر التكاليف المختلفة حيث
تراوحت نسبتها ما بين ٨٣% من اجمالى التكلفة في المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل
و ٤٨% في المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل . ويقابل هذا التفاوت في تكلفتها
المستلزمات السلعية تفاوت كبير في تكلفة الأجور حيث بلغت حوالى ٤١% في المنشآت التى

التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل ٣٩% في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، نحو ٢٤% في كل من المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ، ١٠-١٩ عامل ، حوالي ١٤% فقط في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل . ومن الجدير بالملاحظة أن نسبة الأجور السـيـة التـكـلفـة الاجمالية في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال ليست أقل القطاعات وهذا يعكس الدور الأكبر للعمال من غير أصحاب المنشآت في هذه الصناعة وذلك على العكس من غيرها من الصناعات النسيجية موضع الدراسة ويمكن أن يرجع ذلك الى حاجة هذه الصناعة السـيـة عمالة فنية متخصصة كما لا يخلو فيها أن يعتمد صاحب العمل على جهده الخاص وحده .

وتأتى تكلفة الاهلاك في المرتبة الثالثة من حيث وزنها النسبي بعد كل من المستلزمات السـلـمـية و الأجور . حيث بلغت تكلفة الاهلاك ٢% ، ٤% ، ٤% ، ٣% ، ١% من اجمالي السـيـة التـكـلفـة في القطاعات الخمس على التوالي . أما تكلفة الايجار فقد تفاوتت تفاوتاً أكبر حيث بلغت حوالي ٧% في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عمال بينما لم تتجاوز ١% في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل . كما بلغت تكلفة الايجار حوالي ٣% في كل من المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ٢٠-٢٩ عامل ، نحو ٢% في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل . أما تكلفة الطاقة فقد بلغت حوالي ١% من اجمالي التكلفة في كل المنشآت باستثناء المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل حيث لم تبلغ تكلفة الطاقة ٠% من اجمالي التكلفة .

وقد تمكنت بعض المنشآت من الحصول على بعض القروض سدوت عنها فوائد بلغت حوالي ٣% من اجمالي التكلفة في كل من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، ٢٠-٢٩ عامل ، نحو ١% من اجمالي التكاليف في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل . وعلى الرغم من أن كل القطاعات الخمس قد تحملت باعاً مقابل الصيانة فانها لم تتجاوز ٢% من اجمالي التكلفة في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، نحو ١% في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عامل ، وأقل من ٠% في القطاعات الثلاث الأخرى .

ويوضح ملحق (٢) جسد اول (١١) قائمة الدخل و التكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة وبالنسب المئوية لصناعة (أقمشة التريكو وشغل المنساعة) .

(١١) صناعة نسيج القطن :

تعتبر صناعة نسيج القطن أهم الصناعات النسيجية موضع الدراسة من حيث وزنها النسبي ومن حيث عدد المنشآت التي تغطيها حيث بلغت حوالي ١٢٥ وحدة وذلك بمعد استبعاد ٣ منشآت لعدم اكتمال البيانات الخاصة بها . وتضم المنشآت موضع الدراسة ٢١ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ١-٤٠ عامل ، ٣١ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ١-٩٠ عامل ، ٤٠ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩٠ عامل ، ١٦ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩٠ عامل ، ١ وحدة من المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩٠ عامل . ومن الملاحظ أن منشآت صناعة نسيج القطن تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا من حيث زمن نشأتها حيث نجد بعض المنشآت قد أسست منذ عام ١٩٢٥ بينما البعض الآخر لم يبدأ مزاولة نشاطه لأول مرة الا خلال العام موضع الدراسة ١٩٧٩ ، وفيما بين هذين التاريخين تأسست المنشآت الأخرى . من جهة أخرى فان عددا كبيرا من المنشآت تمتلك العقارات الخاصة بها حيث بلغ عدد تلك المنشآت حوالي ٤٤ وحدة أي نحو ٣٥٪ من اجمالي عدد المنشآت موضع الدراسة منها وحدتان فقط في المنشآت التي يعمل بها ١-٤٠ عامل أي نحو ١٠٪ من اجمالي عدد المنشآت في ذلك القطاع ، ٦ وحدات في المنشآت التي يعمل بها ١-٩٠ عامل أي نحو ١٥٪ من اجمالي عدد تلك المنشآت ، ٢١ وحدة ضمن المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩٠ عامل أو ما يعادل نحو ٥٣٪ من اجمالي عدد تلك المنشآت ، ٩ وحدات ضمن المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩٠ عامل أو ما يعادل حوالي ٥٦٪ من عدد هذه المنشآت ، ٦ وحدات من المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩٠ عامل أو ما يعادل نحو ٦٧٪ من اجمالي عدد هذه المنشآت . ومن الملاحظ اتجاه عدد المنشآت التي تمتلك العقارات التي تزاوُل بها نشاطها الى التزايد كلما كبر حجم المنشأة .

ولقد بلغ متوسط الايرادات الاجمالية لكل جنيه من الاموال المستثمرة حوالي ٤١٤ ر.جنيه و ٢٨٨٩ جنيه ، ١٦٧ ر.جنيه ، ٤٤ ر.جنيه ، ٢٣٥٦ جنيه في كل من القطاعات الخمس على التوالي . ومن الملاحظ التقارب النسبي الكبير وانعدام التفاوت الكبير في ايرادات الجنيه من الاموال المستثمرة بين القطاعات الخمس اذا قورنت هذه الصناعة بغيرها من الصناعات . من جهة أخرى فان متوسط الايرادات الاجمالية لكل جنيه من الاموال المستثمرة لم يأخذ اتجاهها صعيثا مع كبر حجم المنشأة بل يكاد ينعدم وجود أى علاقة بينه وبين التغير في حجم المنشأة .

وعلى العكس من ذلك نجد أن التفاوت كبير بين القطاعات الخمس فيما يتعلق بصافي الأرباح التي حققها كل جنیه من الأموال المستثمرة فقد بلغ صافي الأرباح التي حققها كل جنیه من الأموال المستثمرة حوالي ١٠٥٣ ر جنیه في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عام، نحو ٢٦٠ ملیم في كل من المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عام و ٢٠-٢٩ عام، ونحو ٣٣٥ ملیم، ٢٣١ ملیم في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عام، ٣٠-٤٩ عام، ونعتبر التكاليف العنصر الأساسي المؤثر على صافي الأرباح مما يجعل الأرباح تأخذ مسلكاً مغايراً للإيرادات الاجمالية في علاقاتهما بالأموال المستثمرة.

وقد بلغ صافي الربح في كل جنیه من الإيرادات المستثمرة حوالي ٩٨ ملیم في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عام، ١١٦ ملیم في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عام، ٢٢٢ ملیم في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عام، ٢٤٢ ملیم في المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عام، ومن الملاحظ أن القطاع الأوسط هو أعلى القطاعات ربحية وأن أقل القطاعات ربحية هي المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عام. وقد بلغت التكاليف ٦٤٪، ٧٦٪، ٩٠٪ من اجمالي الإيرادات في القطاعات الخمس على التوالي.

وواحدة من أهم الملاحظات هي وجود تناسق كبير للغاية في الهيكل النسبي لعناصر التكاليف في القطاعات الخمس في هذه الصناعة حيث نجد أن نسبة المستلزمات السلعية قد تراوحت بين ٨١٪، ٨٩٪ من اجمالي التكاليف وهو فارق ضئيل للغاية إذا قورنت هذه الصناعة بغيرها من الصناعات. وأيضاً فإن تكلفة الأجور قد تراوحت ما بين ١٣٪، ٩٪ من اجمالي التكلفة. أما تكلفة كل من الإهلاك والطاقة فقد بلغت حوالي ١٪ من اجمالي التكلفة لكل منهما في كل من القطاعات الخمس. أما تكلفة الإيجار فقد بلغت حوالي ٤٪، ١٪ من اجمالي التكلفة في كل من القطاعين الأولين على التوالي بينما لم تبلغ ٠٪ في أي من القطاعات الثلاث الأخرى. وأيضاً فإن تكلفة الفوائد قد بلغت ١٪ فقط في المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عام، ولم تسدد المنشآت التي يعمل بها ١-٤ عام أية أعباء للفائدة بينما بلغت تكلفة الفوائد أقل من ٠٪ من اجمالي التكلفة

في القطاعات الأخرى . ولقد سددت كل القطاعات تكاليف مقابل عملية الصيانة ولكنها
في أي من القطاعات لم تبلغ مر٪ من اجمالي التكلفة لكل منها .

ويوضح ملحق (٢) جدول (١٢) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة
وبالنسب المئوية في صناعة نسيج القطن .

٣٠٥ - تحليل الإيرادات والتكاليف والأموال المستثمرة

حسب التقسيم القطاعي للمنشآت

(١) المنشآت التي يعمل بها ٤-١ عمال :

بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة من هذه المنشآت نحو ألف جنيه . بينما تفاوتت الأموال المستثمرة في هذه المنشآت من صناعة لأخرى حيث بلغت أكبر قدر لها ٢٦ ألف جنيه في صناعة الجوارب . وهذا يؤكد ما سبق أن أوضحناه عند التحليل الإجمالي . يلي ذلك صناعة نسيج القطن حيث بلغ متوسط الاستثمارات في المنشأة الواحدة حوالي ١٩ ألف جنيه ، ثم صناعة التريكو وشغل الصنارة ١ ألف جنيه ، ثم صناعات المطرزات ، المنسوجات الصوفية حيث بلغ متوسط الأموال المستثمرة بالمنشأة حوالي ألف جنيه . وقد بلغت الأموال المستثمرة أقل قدر لها في صناعة السجاد ثم البطاطين ، فوط ومفارش المائدة حيث بلغت حوالي ٤٠٠ جنيه في كل منها .

وقد بلغت علاقة الإيرادات / الأموال المستثمرة أكبر قدر لها في صناعة فوط ومفارش المائدة ، صناعة السجاد ، نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعي والنايلون ، التريكو وشغل الصنارة حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة إيرادات إجمالية بلغت نحو ٢٤ جنيه ، ٤٤ جنيه ، ٣٤ جنيه ، ٣٣ جنيه ، ٣١ جنيه وهي جميعاً أعلى من المتوسط العام المحقق في كسل الصناعات النسيجية وهو ٣٠ جنيه وقد بلغت هذه العلاقة أقل قدر لها في صناعة تفصيل وحياك الملابس وصناعة البطاطين حيث بلغت حوالي ١٠ جنيه ، ١٣ جنيه في كلا الصناعتين على التوالي .

أما علاقة صافي الدخل / الأموال المستثمرة فقد بلغت أدنى قدر لها في صناعة تفصيل وحياك الملابس حيث لم تتحقق أرباحاً ، وتضم هذه الصناعة منشأة واحدة وربما يرجع ذلك إلى البيانات التي أمكن الحصول عليها حيث يندر ألا تحقق مثل هذه الصناعة أية قدر من الأرباح خاصة وأن هذه هي المنشأة الوحيدة التي لم تحقق قدراً من الأرباح في كل المنشآت موضع الدراسة . أما أقل ربحية تحققت فقد كانت في صناعة البطاطين ، الكليم ، نسيج القطن ،

المنسوجات الصوفية حيث بلغت ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة حوالى ٤٥٩ مليم ، ٥٥٦ مليم ، ٧٥٩ مليم ، ٨٠٠ مليم للصناعات المذكورة على التوالي ، بينما بلغت أعلى ربحية للجنيه المستثمر حوالى ٢١١ جنيه فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى ، ١٢٤ جنيه فى صناعة التريكو وشغل السنارة ، ١٢٢ جنيه فى صناعة السجاد ثم حوالى ١١١ جنيه فى صناعتي فوط ومفارش المائدة ، المطرقات .

وقد بلغت التكاليف أكبر قدر لها فى صناعة الكليم حيث بلغت حوالى ٨٣٪ من اجمالى الايرادات ، تليها صناعة نسيج القطن ، السجاد حيث بلغت التكاليف حوالى ٧٨٪ ، ٧٤٪ من اجمالى الايرادات فى كلا الصناعتين على التوالي ، وقد بلغت التكاليف أقل قدر لها فى صناعتي نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، المطرقات حيث بلغت حوالى ٣٦٪ ، ٣٧٪ فقط من اجمالى الايرادات . وتشمل المستلزمات السلعية أكبر عناصر التكاليف قيمة حيث بلغت نسبة المستلزمات السلعية أقل قدر لها حوالى ٥٢٪ ، ٥٧٪ من اجمالى عناصر التكاليف فى صناعتي المطرقات ، تفصيل وحياكة الملابس . كما بلغت هذه النسبة أكبر قدر لها فى صناعات البطاطين ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، فوط ومفارش المائدة حيث بلغت تكلفة المستلزمات السلعية حوالى ٩٨٪ ، ٩٥٪ ، ٩١٪ من اجمالى الايرادات للصناعات الثلاث على التوالي .

وقد بلغت الأجور أعلى قدر لها فى صناعتي المطرقات والتريكو وشغل السنارة حيث بلغت حوالى ٣٧٪ ، ٢٣٪ من اجمالى التكلفة للصناعتين على التوالي وهذا أمر منطقي حيث تتطلب هذه الصناعات خبرة فنية تحتاج الى معدلات أجور أعلى نسبيا من غيرها من الصناعات النسيجية موضع الدراسة . بينما نجد أن المنشآت المختلفة فى صناعتي البطاطين ، المنسوجات الصوفية لم تسدأيسة أجور وهذا يرجع الى أن العاملين بالمنشآت هم أصحابها . وقد بلغت الأجور حوالى ٥٪ فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، ٢٪ فقط فى صناعة فوط ومفارش المائدة .

ويلي الأجور من حيث الوزن النسبي ضمن عناصر التكاليف فى هذه المنشآت تكلفة الايجار حيث بلغت نسبة الايجار الى اجمالى التكلفة فى صناعة تفصيل وحياكة الملابس نحو ٢٩٪ ، كما بلغت نحو ١٣٪ فى صناعة السجاد ، وحوالى ٧٪ فى كل من صناعتي الكليم ، التريكو وشغل السنارة . وهذا يوضح أن عددا كبيرا من المنشآت تعتمد على استئجار أماكن نشاطها وقد بلغ عدد هذه

المنشآت حوالى ٨٧% من اجمالى عدد المنشآت حيث أن منشآت صناعى البطاطين ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون هى التى لم تسدد ايجارات .

أما الاهلاك فلم تتجاوز قيمته نحو ٣% من اجمالى التكلفة فى صناعة الجوارب بينما بلغت حوالى ٢% فى صناعات البطاطين ، فوط ومفارش المائدة ، المطرقات ، التريكو وشغل الصنارة . كما بلغت حوالى ١% فى كل من صناعى الكليم ، نسيج القطن . بينما لم تبلغ هذه النسبة نحو ٠.٠% من اجمالى التكلفة فى صناعات السجاد ، المنسوجات الصوفية ، تفصيل وحياكة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون .

أما تكلفة الطاقة فقد بلغت حوالى ١٧% من اجمالى التكلفة فى صناعة المنسوجات الصوفية وان كنا نرى أن هذه القيمة مغالى فيها حيث أنها تمثل قيمة شاذة اذا قورنت بغيرها من الصناعات خلاصة وأن هذا البيان مقدم من منشأة واحدة . وعدا ذلك فان تكلفة الطاقة لم تتجاوز نحو ٤% فى صناعة المطرقات ونحو ٣% فى صناعة الجوارب ، وحوالى ١% فى صناعى التريكو وشغل الصنارة ، نسيج القطن . هذا بينما لم تتحمل منشآت صناعات البطاطين ، فوط ومفارش المائدة ، الكليم ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون أية أعباء للطاقة .

وأخيرا فاننا نجد أن تكلفة كل من الفوائد والصيانة تمثل قدرا ضئيلا من اجمالى عناصر التكاليف حيث أن منشآت صناعة الكليم هى التى استطاعت الحصول على قدر من القروض التى سددت عنها فوائد بلغت حوالى ٢% من اجمالى التكلفة ، بينما لم تبلغ هذه النسبة حوالى ٠.٠% فى صناعة المطرقات ، هذا ولم تتحمل بقية الصناعات بأية فوائد على الاطلاق . أما تكلفة الصيانة فقد بلغت نحو ٢% من اجمالى التكلفة فقط فى صناعة البطرقات وأقل من ٠.٠% فى كل من صناعى التريكو وشغل الصنارة ، نسيج القطن وقد تحملت الصناعات الأخرى باعباء مالية مقابل الصيانة أقل من ذلك .

ويوضح ملحق (٢) جدولين (١٣) ، (١٤) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة

وبالنسب المئوية فى المنشآت التى يعمل بها ٤٠ عمال .

(٢) المنشآت التي يعمل بها ٩-٥ عمال :

بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة أكبر قدر له في صناعة الجوارب حيث بلغ حوالي ١٧ ألف جنيه وهو متوسط ضخم للغاية إذا قورن بأى من الصناعات النسيجية الأخرى ، حيث لم يتجاوز متوسط الأموال المستثمرة من بعد ذلك نحو ٧ آلاف جنيه في صناعة أقمشة التريكو وشغل السنارة ثم حوالي ٤٥ ألف جنيه في صناعة نسيج القطن . وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة أقل قدر له في صناعات الكليم ونسيج الحرير الطبيعي والنایلون حيث بلغ حوالي ألف جنيه ، ١٢ ألف جنيه للصناعتين على التوالي .

وقد حققت صناعة تفصيل وحياسة الملابس أفضل علاقة للإيرادات بالأموال المستثمرة حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ٢٥ جنيه من الإيرادات ، وقد تلى ذلك صناعة المنسوجات الصوفية ، الكليم حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١٦ جنيه ، ٢٧ جنيه في الصناعتين المذكورتين على التوالي . بينما بلغت هذه العلاقة أدنى قدر لها في صناعات المطرزات ، الجوارب حيث بلغت الإيرادات الاجمالية لكل جنيه مستثمر حوالي ١٣ جنيه ، ٨ جنيه للصناعتين على التوالي .

وقد انعكست العلاقة السابقة على ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة في صناعة تفصيل وحياسة الملابس حيث بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالي ٢ جنيه وهي أعلى نسبة ربحية تحققت في أى من الصناعات النسيجية موضع الدراسة ، وهذا يعكس التناسب بين الإيرادات والتكاليف في هذه الصناعة عن غيرها من الصناعات ، أما صناعة المنسوجات الصوفية فعلى الرغم من ارتفاع النسبة في الإيرادات الاجمالية التي حققتها فان ربحية الجنيه من الأموال المستثمرة بلغت حوالي ٣٥٠ مليم فقط ، وهذا يعكس الزيادة النسبية في التكاليف في هذه الصناعة عن غيرها من الصناعات . وقد بلغت ربحية الجنيه المستثمر في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنایلون حوالي ٨٠٠ جنيه . بينما بلغت ربحية الجنيه المستثمر أقل قدر لها في صناعات نسيج القطن ، الكليم ، الجوارب ، حيث بلغت حوالي ٣٤٠ مليم ، ٢٢٠ مليم ، ١٠٠ مليم للصناعات الثلاث على التوالي .

وقد بلغت نسبة صافي الربح للإيرادات الاجمالية أقل قدر لها في صناعتى الكليم ، المنسوجات الصوفيه ، نسيج القطن ، الجوارب حيث بلغت حوالى ٦ % ، ٨ % ، ١٢ % ، ١٣ % للصناعات الأربع على التوالي ، أى أن نسبة التكاليف الى الإيرادات الاجمالية في هذه الصناعة كانت أكبر من الصناعات الأخرى . وقد بلغت نسبة صافي الربح للإيرادات الاجمالية أعلى قدر لها في صناعات المطرقات ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة ونسيج الحرير الطبيعى والنايلون حيث بلغت حوالى ٥٥ % ، ٤٤ % ، ٤٢ % للصناعات الثلاث على التوالي . أى أن نسبة التكاليف الى اجمالى الإيرادات في هذه الصناعات أقل من غيرها .

وتمثل المستلزمات السلعية العنصر الرئيسى في التكلفة حيث بلغت حوالى ٨٧ % من اجمالى التكاليف في صناعة نسيج القطن وحوالى ٨١ % في صناعة الجوارب ونحو ٧٩ % في صناعة المنسوجات الصوفيه . ومن الجدير بالملاحظة ضآلة تكلفة المستلزمات السلعية في صناعة المطرقات حيث بلغت حوالى ٢٤ % من اجمالى التكلفة ، وهو أمر يعكس طبيعة هذه الصناعة حيث الاعتماد الأكبر على العمالة الفنية ذات الأجور العالية . ويعكس ذلك ضخامة تكلفة العمل في هذه الصناعة حيث بلغت الأجور حوالى ٥٩ % من اجمالى التكلفة وبذلك تأتى الأجور في المرتبة الأولى من حيث الوزن النسبى لها ضمن عناصر التكاليف لصناعة المطرقات . وتأتى الأجور في المرتبة الثانية في كل الصناعات النسيجية تقريبا بعد المستلزمات السلعية وأن كان وزنها النسبى كبيرا في كل من صناعتى نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة حيث بلغت حوالى ٤٤ % ، ٣٩ % في كلا الصناعتين على التوالي . وقد بلغت الأجور أقل قدر لها في صناعتى الجوارب ونسيج القطن حيث بلغت نحو ١٠ % فقط من اجمالى التكلفة في كل منها على التوالي .

ويأتى في المرتبة الثالثة من حيث الوزن النسبى ضمن عناصر التكاليف في هذه المنشآت تكلفة الاهلاك والتي بلغت حوالى ٨ % في صناعة المطرقات ونحو ٦ % في صناعة الجوارب ، ٤ % في صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة . أما في صناعات الكليم ، تفصيل وحياكة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون فلم تبلغ تكاليف الاهلاك مر % من اجمالى التكلفة .

ويلى ذلك تكلفة الايجار والتي بلغت نحو ٤ % في صناعة المطرقات ، نحو ٣ % في كل من

صناعتى الكليم ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة ، حوالى ٢% فى كل من صناعتى المنسوجات الصوفية وتفصيل وحياسة الملابس ، نحو ١% فى كل من صناعتى الجوارب ، نسيج القطن . هذا بينما لم تسدد منشآت صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنابلون أية ايجارات ، أى أنها تمتلك المباني الخاصة بها . وكان المفروض أن يقابل ذلك زيادة نسبية فى تكاليف الاهلاك ولكن نظرا لوجود منشأة واحدة موضع الدراسة ولضالة الأموال المستثمرة فلم يبلغ الاهلاك مر% من اجمالى التكاليف . وتؤكد تلك العلاقة العكسية بين تكلفة كل من الاهلاك والايجار فى صناعات الكليم ، والجوارب .

وقد بلغت تكلفة الطاقة حوالى ٤% من اجمالى التكلفة فى صناعة المطرزات ، نحو ٢% فى صناعة الجوارب ، حوالى ١% فى صناعات المنسوجات الصوفية ونسيج الحرير الطبيعى والنابلون ، نسيج القطن . أما فى بقية الصناعات فلم تتجاوز مر% من اجمالى التكلفة فى أى منها .

ويأتى كل من عنصرى الفوائد والصيانة فى المرتبة الأخيرة من حيث وزنها النسبى ضمن عناصر التكاليف وقد كانت صناعة الجوارب فى مقدمة الصناعات النسيجية فى تعاملها مع البنوك والحصول على قروض سددت عنها فوائد بلغت حوالى ١٦ ألف جنيه أو ما يعادل نحو ١% من اجمالى التكلفة . أما صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة فقد سددت نحو ٢٠٠ جنيه فوائد عن التسهيلات المصرفية التى استخدمتها خلال ذلك العام وهو ما يقل عن مر% من اجمالى التكلفة ، وقد بلغت الفوائد التى سددتها كل من صناعتى الكليم ، نسيج القطن حوالى ١٠٠ جنيه أو ما يعادل حوالى ٣% ، أقل من مر% من اجمالى التكلفة لكلا الصناعتين على التوالى . أما صناعات المطرزات ، المنسوجات الصوفية ، تفصيل وحياسة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنابلون فلم تحصل على قروض وبالتالى لم تسدد فوائد خلال ذلك العام .

وقد بلغت تكلفة الصيانة فى صناعة التريكو وشغل الصنارة حوالى ١٦ ألف جنيه أو ما يعادل حوالى ٢% من اجمالى التكلفة . بينما بلغت حوالى ٦٠٠ جنيه ، ٣٠٠ جنيه فى صناعتى نسيج القطن ، تفصيل وحياسة الملابس أو نحو ١% وأقل من مر% من اجمالى التكلفة لكلا الصناعتين على التوالى . أما الصناعات الأخرى فقد تحملت بنفقات للصيانة أقل من ذلك .

ويوضح ملحق (٢) جدولين (١٥) ، (١٦) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة وبالنسب المئوية فى المنشآت التى يعمل بها ٩٥٥ عمال .

(٣) المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ عام:

بلغ متوسط الأموال المستثمرة بالمنشأة الواحدة أكبر قدر له في صناعة الجوارب وهو نفس الحال في القطاعين السابقين من منشآت الصناعات النسيجية ، يليها صناعات نسيج الحرير الطبيعي والنابلون ، نسيج القطن ، التريكو وشغل الصنارة حيث بلغ متوسط الأموال المستثمرة حوالي ٣٧٤ ألف جنيه ، ٥٢٣ ألف جنيه ، ١٧٠ ألف جنيه ، ١٦٣ ألف جنيه . بينما بلغ متوسط الأموال المستثمرة أقل قدر له في صناعات المطرقات والسجاد حيث بلغ حوالي ٤٢ ألف جنيه ، ١٦ ألف جنيه للمنشأة الواحدة لكل من الصناعتين على التوالي . ولقد بلغ متوسط الإيرادات الاجمالية لكل جنيه من الأموال المستثمرة أكبر قدر له في صناعات السجاد ، المطرقات ، تفصيل وحياكة الملابس ، المنسوجات الصوفية حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ١٦٧ ر ٤ جنيه ، ٥٠٠ ر ٣ جنيه ، ٣٤٧٢ ر ٣ جنيه ، ٦٢ ر ٣ جنيه من الإيرادات الاجمالية بينما بلغ هذا المتوسط أقل قدر له في صناعات التريكو وشغل الصنارة ، الجوارب حيث بلغ حوالي ١٢٣٣ ر ١ جنيه ، ٢٤ ر ١ جنيه للصناعتين على التوالي .

أما أفضل ربحية حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة فقد تحققت في صناعات تفصيل وحياكة الملابس ، نسيج القطن حيث بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالي ١٣١٥ ر ١ جنيه ، ١٢٥٠ ر ١ جنيه ، ٥٣ ر ١ جنيه للصناعات الثلاث على التوالي بينما بلغت ربحية الجنيه المستثمر حوالي ٥٩٨ مليم ، ٤٣٨ مليم ، ٢٧٧ مليم ، في صناعات المنسوجات الصوفية ، والجوارب ، التريكو وشغل الصنارة على التوالي . أي أن ربحية الجنيه المستثمر في صناعة المطرقات قد بلغت حوالي ضعفي مثيلتها في صناعة المنسوجات الصوفية ، ونحو ثلاثة أضعاف ما تحققت في صناعة الجوارب ، وحوالي ٥ أضعاف مثيلتها في صناعة التريكو وشغل الصنارة . ومن الجدير بالملاحظة أنه على الرغم من الزيادة النسبية في الإيرادات الاجمالية المتحققة في صناعة المنسوجات الصوفية فان علاقة صافي الدخل للإيرادات الاجمالية قد بلغت أقل قدر لها في هذه الصناعة حيث بلغت نسبة صافي الربح في كل جنيه من الإيرادات حوالي ١٧ % فقط بينما بلغت هذه النسبة حوالي ٤٠ % في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنابلون .

وتمثل تكلفة المستلزمات السلعية العنصر الأساسى فى التكلفة حيث بلغت أكثر من ٨٥% من اجمالى التكاليف فى كل من صناعات المنسوجات الصوفية ، القطنية ، وصناعة الجوارب ، وبلغت أقل قد رلها فى صناعتى المطرزات ، التريكو وشغل الصنارة حيث بلغت حوالى ٦٣% ، ٦٧% من اجمالى التكلفة فى الصناعتين على التوالى . وقد تفاوتت تكلفة الأجور من صناعة لأخرى حيث بلغت أكبر قد رلها حوالى ٢٤% من اجمالى التكلفة فى صناعة التريكو وشغل الصنارة ، نحو ٢٣% فى صناعة المدرزات ، ونحو ٢٠% فى صناعة السجاد . وقد بلغت تكلفة الأجور أقل من ١٠% من التكلفة الكلية فى كل من صناعتى الجوارب ، المنسوجات الصوفية حيث بلغت حوالى ٩% ، ٨% من اجمالى التكلفة فى كلا الصناعتين على التوالى .

وتأتى تكلفة الاهلاك فى المرتبة الثالثة تقريبا فى معظم الصناعات حيث تراوحت ما بين ١% من اجمالى التكلفة فى كل منها ، حيث بلغت حوالى ٤% فى كل من صناعتى التريكو وشغل الصنارة ، الجوارب ، وبلغت نحو ١% فى صناعات السجاد ، المطرزات ، المنسوجات الصوفية ، القطنية ، تفصيل وحياسة الملابس .

وقد بلغت تكلفة الايجار نحو ٥% من اجمالى التكلفة فى صناعة السجاد ، وحوالى ٢% فى صناعة التريكو وشغل الصنارة ، ونحو ١% فى صناعات المطرزات ، تفصيل وحياسة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون . وقد انخفضت تكلفة الايجار لأقل من ٥% فى صناعات الجوارب ، المنسوجات الصوفية ، نسيج القطن .

أما تكلفة الطاقة فلم تتجاوز ٢% من اجمالى التكلفة وذلك فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، كما بلغت نحو ١% فى صناعات المطرزات ، الجوارب ، تفصيل وحياسة الملابس ، التريكو وشغل الصنارة ، نسيج القطن ، ولم تبلغ تكلفة الطاقة ٥% من اجمالى التكلفة فى صناعات المنسوجات الصوفية ، أما فى صناعة السجاد فقد تلاشت تكلفة الطاقة وهذا يؤكده أنه يغلب عليها الفس من اليدوى .

ومن الجدير بالملاحظة أن تكلفة الاقتراض الممثلة فى الفوائد قد بلغت حوالى ٧% من التكلفة الاجمالية فى صناعة المطرزات وعلى أعلى نسبة بلغت تكلفة الفائدة فى أى من الصناعات

والقطاعات موضع الدراسة وان كانت قيمتها أقل مما بلغت المنشآت الأكبر ، وقد بلغت تكلفة الفوائد حوالى ٣٪ من اجمالى التكلفة فى صناعة التريكو وشغل الصنارة ، أما فى صناعة نسيج القطن فقد كانت تكلفة الفوائد أقل من ٥٪ من اجمالى التكلفة . هذا ولم تسدد الصناعات الأخرى السجاد ، الجوارب ، المنسوجات الصوفية ، تفصيل وحياسة الملابس، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون أى فوائد خلال العام المذكور .

وقد بلغت تكلفة الصيانة حوالى ٤٪ من اجمالى التكلفة فى صناعة المطرزات ، نحو ٢٪ فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، وحوالى ١٪ فى كل من صناعى التريكو وشغل الصنارة ، تفصيل وحياسة الملابس ، وأقل من ٥٪ فى صناعة نسيج القطن ، هذا ولم يرد ذكر لتكلفة الصيانة فى وحدات صناعات السجاد والجوارب ، المنسوجات الصوفية ، حيث يتولى أصحاب المنشآت اجراء عمليات الصيانة .

ويوضح ملحق (٢) جدولين (١٧) ، (١٨) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية فى المنشآت التى يعمل بها ١٠ - ١٩ عامل .

(٤) المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ عامل :

بلغ متوسط الأموال المستثمرة بالمنشأة الواحدة أكبر قدر له في صناعة الجوارب حوالي ٢٩٨ ألف جنيه وهي نفس النتيجة التي سبق ملاحظتها في القطاعات الأخرى ليس هذا فحسب بل إن هذا المتوسط يفوق أكثر من ضعف متوسط الأموال المستثمرة الذي يليه وهو حوالي ٣٥ ألف جنيه في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنأيلون . وقد بلغ متوسط الأموال المستثمرة أقل قدر له في صناعتى التريكو وشغل الصنارة ، المنسوجات الصوفية حيث بلغ نحو ١٥ ألف و ١٠ آلاف جنيه في كلا الصناعتين على التوالي .

وقد بلغ متوسط الإيرادات الاجمالية لكل جنيه من الأموال المستثمرة أكبر قدر له في صناعة تفصيل وحياسة الملابس حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة في هذه الصناعة حوالي ١٨٥ ر ٥ جنيه من الإيرادات الاجمالية . وقد حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالي ٣٢ ر ٣ جنيه من الإيرادات الاجمالية في صناعتى المنسوجات الصوفية ، نسيج القطن . وقد بلغ متوسط إيرادات الجنيه المستثمر أقل قدر له في صناعتى نسيج الحرير الطبيعي والنأيلون ، الجوارب حيث بلغ حوالي ١٨ ر ١ جنيه ، ١٤ ر ١ جنيه في الصناعتين على التوالي . ومن الجدير بالملاحظة أن أقل متوسط للإيرادات الاجمالية قد تحقق في صناعة الجوارب ليس فقط في هذا القطاع من المنشآت ولكن أيضا في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ عمال ، ١٠-١٩ عامل .

أما الربحية الصافية المحققة لك جنيه من الأموال المستثمرة فقد بلغت أكبر قدر لها في صناعتى التريكو وشغل الصنارة ، تفصيل وحياسة الملابس حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة أرباحا صافية بلغت حوالي ٩٤٤ مليم ، ٩٣٣ مليم في كل من الصناعتين على التوالي . بينما انخفضت ربحية الجنيه المستثمرة الى حوالي ٤١٠ مليم ، ٢٩٣ مليم في صناعتى نسيج الحرير الطبيعي والنأيلون ، الجوارب على التوالي .

أما علاقة صافي الدخل للإيرادات فقد بلغت أكبر قدر لها في صناعة التريكو وشغل الصنارة حيث أن حوالي ٤٥ ٪ من الإيرادات الاجمالية تمثل أرباحا صافية وهذا يعكس الانخفاض النسبى في تكاليف الانتاج في هذه الصناعة عن غيرها من الصناعات

النسيجية موضح الدراسة • وقد بلغت علاقة صافي الدخل للإيرادات حوالى ١٩% و ١٨% فقط فى صناعى تفصيل وحيائة الملابس والمنسوجات الصوفية وهو ما يعكس الارتفاع النسبى فى تكلفة الانتاج فى عاتين الصناعتين عن غيرهما من الصناعات •

وقد تفاوتت تكلفة المستلزمات السلعية من صناعة لأخرى تفاوتاً كبيراً حيث تراوحت ما بين ٨٩% من التكلفة الكلية فى صناعة نسيج القطن الى حوالى ٤٨% فى صناعة التريكو وشغل الصنارة • وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية حوالى ٨٣% و ٨٠% و ٧٩% و ٧٨% من اجمالى التكلفة فى صناعات المنسوجات الصوفية ، الجوارب ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، تفصيل وحيائة الملابس •

وينعكس التفاوت فى تكلفة المستلزمات على تكلفة الأجور حيث تتفاوت هى الأخرى تفاوتاً كبيراً فقد بلغت حوالى ٤١% من اجمالى التكلفة فى صناعة التريكو وشغل الصنارة وحوالى ١٧% و ١٦% فى صناعى تفصيل وحيائة الملابس ونسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، وحوالى ١٥% من اجمالى التكلفة فى صناعى الجوارب ، المنسوجات الصوفية • وقد بلغت تكلفة الأجور حوالى ٩% فقط من اجمالى التكلفة فى صناعة نسيج القطن •

وتأتى تكلفة الاهلاك فى المرتبة الثالثة بعد المستلزمات السلعية والأجور ، وقد بلغت تكلفة الاهلاك حوالى ٤% من التكلفة الكلية فى صناعة الجوارب ، ونحو ٣% فى صناعى نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، التريكو وشغل الصنارة ، ونحو ١% فى صناعى المنسوجات الصوفية ، نسيج القطن • وهذا ولم تبلغ تكلفة الاهلاك حوالى ٥% من اجمالى التكلفة فى صناعة حياائة الملابس •

أما تكلفة الايجار فقد بلغت حوالى ٣% من اجمالى التكلفة فى صناعة التريكو وشغل الصنارة وحوالى ١% فى صناعة الجوارب • أما بالنسبة لصناعات تفصيل وحيائة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، نسيج القطن فان تكلفة الايجار لم تبلغ ٥% من اجمالى التكلفة فى أى من هذه الصناعات • أما منشآت صناعة المنسوجات الصوفية فلم تسدد أية قيمة ايجارية •

أما تكلفة الطاقة فقد بلغت نحو ١٪ من اجمالي التكلفة في كل الصناعات موضع الدراسة
عدا صناعة تفصيل وحياسة الملابس حيث لم تتجاوز تكلفة الطاقة ٥٪ من اجمالي التكلفة لهذه
الصناعة .

وقد استخدمت منشآت صناعات تفصيل وحياسة الملابس ، التريكو وشغل الصنارة القروض
في تمويل نشاطها حيث سددت فوائد عن ذلك بلغت حوالى ٣٪ من اجمالي التكلفة الخاصة
بها بينما لم تبلغ تكلفة الفوائد ٥٪ من اجمالي التكلفة في صناعة نسيج القطن ، هذا في الوقت
الذى لم تسدد فيه الصناعات الأخرى أية أعباء كفائدة .

أما تكلفة الصيانة فقد بلغت نحو ١٪ في صناعتى تفصيل وحياسة الملابس ، نسيج الحرير
الطبيعى والنايلون ، وأقل من ٥٪ في صناعتى التريكو وشغل الصنارة ، نسيج القطن ، كما لم ترد
أية تكاليف للصيانة بالنسبة لصناعتى الجوارب ، المنسوجات الصوفية .

ويوضح ملحق (٢) جدول (١٩) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة والنسب المئوية
في المنشآت التى يعمل بها ٢٠ - ٢٩ عاملى .

(٥) المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ عام :

بلغ متوسط الأموال المستثمرة في المنشأة الواحدة أعلى قدر له في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والنابلون حيث بلغ حوالى ٤٨ ألف جنيه ، كما بلغ حوالى ٤١ ألف جنيه ، ٣٨ ألف جنيه ، ٣٥ ألف جنيه في صناعات نسيج القطن ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة . أما متوسط الأموال المستثمرة في صناعة السجاد فلم يتجاوز نحو ألفى جنيه وهى قيمة ضئيلة للغاية وذلك يرجع الى أن هناك منشأة واحدة موضع الدراسة تستأجر المباني الخاصة بها كما وأن الآلات المستخدمة يدوية وهذا قلل من قيمة الأموال المستثمرة .

وقد حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة أكبر قدر له في صناعة السجاد ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة حيث بلغ متوسط الإيرادات الاجمالية التى حققها كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالى ٣٦٥٠ جنيه ، ٣٦٢٦ جنيه للصناعتين على التوالى ، بينما بلغت حصيلة الإيرادات الاجمالية حوالى ٢٣٥٦ جنيه ، ٢١٨٦ جنيه ، ١٣٩٢ جنيه لكل جنيه من الأموال المستثمرة في صناعات نسيج القطن ، تفصيل وحياسة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعي والنابلون على التوالى .

وقد تحقق في صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة أعلى صافى ربحية لكل جنيه من الأموال المستثمرة حيث بلغت ربحية الجنيه المستثمر نحو ١٢٠٤ جنيه وهو ما يزيد عن ضعف أكبر معدل تحقق بعد ذلك وهو ٥٥٠ مليم في صناعة السجاد . وقد بلغت ربحية الجنيه المستثمر أقل قدر لها في صناعة تفصيل وحياسة الملابس ، نسيج القطن حيث حقق كل جنيه من الأموال المستثمرة حوالى ٢٤٨ مليم ، ٢٣١ مليم للصناعتين على التوالى .

وقد انعكس مقدار الإيرادات الاجمالية التى حققها الصناعات المختلفة على — الربحية الصافية حيث بلغ صافى الربحية فى كل جنيه من الإيرادات الاجمالية في صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة (أرباحا صافية) حوالى ٣٣٢ مليم ، نحو ١٥١ مليم فى

صناعة السجاد ، بينما بلغت الارباح الصافية فى كل جنيه من الايرادات الاجمالية أقل قدر لها فى صناعتى تفصيل وحيائة الملابس ، نسيج القطن حيث بلغت حوالى ١١٣ مليون ، ٩٨ مليون فى الصناعتين على النوالى •

وتعتبر المستلزمات السلعية العنصر الأساسى ضمن عناصر التكاليف حيث بلغت حوالى ٨٧% ، ٨٣% من اجمالى التكلفة فى كل من صناعتى نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون • وقد انخفضت نسبة المستلزمات السلعية الى نحو ٤٨% من اجمالى التكلفة فى صناعة السجاد وقد قابل ذلك ارتفاع تكلفة الاجور فى هذه الصناعة الى حوالى ٤٠% من اجمالى التكلفة بينما لم تتجاوز تكلفة الاجور نحو ٢١% من اجمالى التكلفة فى صناعة تفصيل وحيائة الملابس ، نحو ١٦% فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، نحو ١٤% فى صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة • هذا وقد بلغت الاجور أقل قدر لها فى صناعة نسيج القطن حيث بلغت نحو ٩% فقط من اجمالى التكلفة فى هذه الصناعة •

وتأتى تكلفة الفوائد فى المرتبة الثالثة حيث بلغت حوالى ٤% من اجمالى التكلفة فى صناعة تفصيل وحيائة الملابس ، ونحو ١% فى كل من صناعتى أقمشة التريكو وشغل الصنارة ، وأقل من ٥% فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون بينما لم تتحمل صناعة السجاد بأية أعباء للفائدة خلال العام المذكور •

وقد بلغت تكلفة الاهلاك حوالى ٢% فى كل من صناعتى تفصيل وحيائة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، نحو ١% فى كل من صناعتى أقمشة التريكو وشغل الصنارة ، نسيج القطن ، بينما تقل تكلفة الاهلاك عن ٥% من اجمالى التكاليف فى صناعة السجاد •

أما تكلفة الايجار فقد بلغت حوالى ١٢% من اجمالى التكلفة فى صناعة السجاد ونحو ١% فى صناعات تفصيل وحيائة الملابس ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، أقمشة التريكو وشغل الصنارة ونحو أقل من ٥% فى صناعة نسيج القطن •

وقد بلغت تكلفة الطاقة حوالى ٢٪ من اجمالى التكلفة فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، نحو ١٪ فى صناعات تفصيل وحياكة الملابس ، نسيج القطن ، أقل من ٥٪ من اجمالى التكلفة فى صناعة أقمشة التريكو وشغل الصنارة ، هذا بينما لم تتحمل صناعة السجاد بأية أعباء للطاقة .

أما تكلفة الصيانة فقد بلغت حوالى ٤٪ فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والنايلون وأقل من ٥٪ فى بقية الصناعات على السواء .

ويوضح ملحق (٢) جدول (٢٠) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بالقيمة وبالنسب المئوية للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ عامل .

٤٠٥ - خاتمة :

نخلص من التحليل المالى وتحليل هيكل التكلفة لنشاط الوحدات الانتاجية الصغيرة فى الصناعات النسيجية فى مصر الى عدة خصائص يمكن أن نوجزها فيما يلى :-
أولا : - أن الغالبية العظمى من هذه المنشآت لاتملك العقارات التى تزاوئ فيها نشاطها وتعتمد على الاستئجار ، وقد انعكس ذلك فى ظهور مفردة الايجار كوحدة من عناصر التكاليف فى هذه المنشآت وأن كان الوزن النسبى للايجار ليس كبيرا فان ذلك يرجع الى انخفاض القيمة الايجارية سواء لأن هذه الوحدات قديمة أو لأنها تتركز فى الأحياء الشعبية حيث القيمة الايجارية المنخفضة .
ويوجه عام فقد أدى ذلك الى انخفاض حجم الاموال المستثمرة فى هذه المنشآت ، بالإضافة الى أن هذه المنشآت تحتاج الى قدر محدود للغاية من رأس المال العامل .

ثانيا : - تمثل تكلفة المستلزمات السلعية العنصر الأساسى فى الصناعات النسيجية حيث بلغت فى المتوسط نحو ٨٣% لمجموعة المنشآت المختارة . ومن الجدير بالملاحظة أن نسبة المستلزمات السلعية قد انخفضت انخفاضاً كبيراً فى الصناعات التى تحتاج الى بعض المهارات الآدمية وفى مقدمتها صناعة المطرزات حيث لم تتجاوز ٥٦% فى المتوسط من اجمالى التكلفة - وتمثل الأجور ثانى أهم مفردة ضمن عناصر التكاليف كما وأنها تتناسب عكسياً مع تكلفة المستلزمات السلعية .

ثالثا : - أن اعتماد الصناعات الصغيرة موضع الدراسة على الاقتراض من البنوك محدود للغاية ، فعدد قليل من هذه المنشآت هو الذى استطاع الحصول على بعض القروض المحدودة القيمة ، ويعكس ذلك ضآلة حجم الفائدة التى سددها هذه المنشآت مجتمعة والتى لم تتجاوز ٣٥٧ ألف جنيه (بافتراض أن متوسط معدل الفائدة ١٢%) أو ما يعادل حوالى ٦% من اجمالى التكاليف ، ومن ثم فان تنمية هذه الصناعات يحتاج الى ضرورة توفير الاعتمادات المالية الميسرة لها .

رابعاً :- أن عدداً ليس بالقليل من المنشآت موضع الدراسة لم يستخدم أية طاقة محركة في العملية الانتاجية مما يعكس الطبيعة اليدوية لهذه الصناعات (الكليم ، السجاد وغيرها) من جهة والاكتفاء بالتشغيل لورديّة واحدة هي الورديّة المباحية من جهة أخرى .

خامساً :- أن المؤشرات الثلاث التي تم حسابها وهي علاقة الايرادات بالاموال المستثمرة ، صافي الدخل بالاموال المستثمرة ، صافي الدخل بالايادات قد بلغت جميعها بوجه عام أكبر قدر لها في الوحدات ذات الاحجام الأصغر حيث يعمل -٤- عـال . ولم تتحقق هذه النتيجة في المنشآت موضع الدراسة مجتمعة فحسب بل أنها قد تحققت في منشآت الصناعات الاحدى عشر موضع الدراسة كل على حدة ، وإن كان هناك بعض النتائج القليلة التي شذت عن ذلك بالنسبة لعلاقة الايرادات الاجمالية بالاموال المستثمرة ، فإن الوحدات ذات الاحجام الأصغر -٤- قد حققت أكبر قدر من صافي الدخل منسوبا الى كل من الاموال المستثمرة ، الايرادات من جهة أخرى فقد أظهر التحليل السابق وجود علاقة عكسية بين حجم المنشأة وعلاقة صافي الدخل / الايرادات في البيئة العظمى للصناعات موضع الدراسة . وهذا مؤشر له أهميته عند اختيار حجم المنشأة ، حيث تكون الاحجام الأصغر في مصر أكثر جدوى .

الفصل السادس

المشاكل الداخلية التي تواجه الصناعات
الصغيرة مع التطبيق على صناعة النسيج

٦ - مقدمة :

تواجه الصناعات الصغيرة العديد من المشاكل الداخلية والتي تشمل ، التمويل ، عدم توفر الخامات ، نقص العمالة اللازمة ، المنافسة مع القطاع العام ، تسويق المنتجات ، العلاقة مع مصلحة الضرائب والطاقة العاطلة .

ولما كانت حدة هذه المشاكل تختلف من صناعة الى اخرى ، كما وانها قد تختلف باختلاف احجام المنشآت فان الدراسة الحالية تتناول هذه المشاكل على ضوء الصناعات المختلفة واحجام المنشآت المختلفة بالنسبة لكل نشاط . وذلك بهدف الوقوف على مدى هذه المشاكل حتى يتسنى وضع المقترحات المناسبة لمعالجتها .

٦, ١ - التمويل :

تحتاج الصناعات الصغيرة الى رأس المال لتمويل نشاطها الانتاجي ، سواء كان ذلك على شكل رأس مال جارى لشراء احتياجاتها من المواد الخام او نصف المصنعة بالقدر الذى يمكنها من العمل بانتظام على مدار العام ، وهذا ما يتطلب فى بعض الصناعات من ضرورة الاحتفاظ بمخزون كاف خاصة اذا كانت المواد الأولية او نصف المصنعة تتصف بموسمية الانتاج . وعلى الجانب الآخر فان هذه الصناعات تحتاج الى رأس المال وذلك لتغطية احتياجاتها من الاصول الثابتة اللازمة لعمليات الاحلال ، التجديد ، والتوسع .

* تتركز بيانات وتحليلات هذا الفصل على بيانات الاستثمارات التى تم تصنيعها وفقا لحجم القيمة المختارة كما يتضح من الملحق .

أولاً : حجم المشكلة في صناعة النسيج :

أ - بالنسبة لصناعة النسيج فإن الجدول (٢٦) يوضح أن نسبة مرتفعة من اجمالي منشآت تلك الصناعة في حاجة الى تمويل حيث بلغت هذه النسبة ٥٨,٩ % . أما الأنشطة المختلفة داخل صناعة النسيج فإن حدة مشكلة التمويل تختلف من نشاط الى آخر كما يلي :

— أن نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل في صناعة القوط والمفارش ، البطاطين ونسيج الصوف تراوحت بين ٨٠ % الى ١٠٠ % .

— أن الصناعات التي تشمل نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون ، والتريكو وشغل السنارة ، احتلت المرتبة الثانية حيث تراوحت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ما بين ٦١,٥ % ، ٦٤,١ % .

— أن صناعة السجاد والجوارب جاءت في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ٥٤,٢ % ، ٥٠,٠ % على التوالي .

— أن الصناعات التي تضم تفصيل وحياكة الملابس ، التطريز ، والكليم تعتبر أقل الصناعات احتياجاً الى تمويل خارجي ، حيث تراوحت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ما بين ٢٢,٩ % ، ٤٥,٥ % .

جدول (٢٦): توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل
وذلك حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي	عدد	%
نسيج القطن	٨٢	٦٤ر١
نسيج الصوف	٤	٨٠ر٠
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	١٤	٦٣ر٦
التريكو وشغل السنارة	٢٤	٦١ر٠
السجاد	١٣	٥٤ر٢
الكليم	٥	٤٥ر٠
البطاطين	٦	٨٥ر٧
الجوارب	٩	٥٠ر٠
القوط والمفارش	٥	١٠٠ر٠
تفصيل وحياسة الملابس	٧	٢٢ر٩
التطريز	١١	٣٥ر٠
اجمالي	١٧٩	٥٨ر٩

ب - توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل حسب حجم

المنشآت والنشاط الاقتصادي *

اتضح من قبل وجود علاقة بين أحجام المنشآت ومقدارها على التمويل الذاتي أو درجة احتياجها الى تمويل خارجي . وتوضح هذه العلاقة ان حاجة المنشآت الى تمويل خارجي تتزايد مع كبر حجم المنشأة .

وعند تناول توزيع اجمالي منشآت صناعة النسيج التي في حاجة الى تمويل ، وذلك حسب أحجام المنشآت نصل الى نفس النتيجة السابقة كما يتبين من الجدول (٢٧) والذي يوضح أن نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل خارجي من اجمالي منشآت كل حجم تتزايد مع كبر أحجام المنشآت حيث بلغت هذه النسبة ٤٩% في المنشآت التي يعمل بها من ١ - ٤ مشغلا ثم تزايدت بانتظام مع كبر أحجام المنشآت - يستثنى من ذلك المنشآت التي يعمل بها من ٢٠ الى ٢٩ مشغلا حيث جاءت المرتبة الثانية - حتى بلغت ٧٢% في المنشآت التي يعمل بها من ٣٠ الى ٤٩ مشغلا .

واذا ما تناولنا توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل خارجي حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت يتضح لنا ما يلي :

نسيج القطن : أن المنشآت التي يعمل بها ١ - ٤ مشغلا هي أقل أحجام المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجي حيث بلغت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ٣٦% من منشآت هذا الحجم . أما باقي أحجام المنشآت فقد شكلت المنشآت التي في حاجة الى تمويل نسبته مرتفعة من منشآت كل حجم وتراوح هذه النسبة بين ٦١% في المنشآت التي يعمل بها ٥ - ٩ مشغلا ، ٨٨% في المنشآت التي يعمل بها ٣٠ - ٤٩ مشغلا .

نسيج الصوف : أن المنشآت التي يعمل بها ٢٠ - ٢٩ مشغلا هي أقل أحجام المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجي حيث بلغت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ٥٠% ، بينما بلغت هذه النسبة ١٠٠% في باقي أحجام المنشآت .

نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون : بلغت نسبة المنشآت التي في حاجة الى

تمويل خارجى ١٠٠% من المنشآت التى يعمل بها ١-٤ ، ٤-٥ مشغلا ، يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا بنسبة قدرها ٥٠% .

التريكو وشغل السنارة : بالرغم من أن المنشآت التى يعمل بها ١-٤ ، ٤-٥ مشغلا هى أقل المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجى ، الا أن نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل بلغت ٥٠% . ولقد تزايدت هذه النسبة بانتظام فى باقى حجومات المنشآت حتى بلغت ١٠٠% فى المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا .

السجاد : بلغت نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل ١٠٠% فى المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا ، يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا ٥٠% . أما التى يعمل بها ١-٤ فتعتبر أقل المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجى .

الكليم : بلغت نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل ١٠٠% من المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا مقابل ٣٣ر٣% فى المنشآت التى يعمل بها ١-٤ مشغلا .

البطاطين والقوط والمفارش : بلغت نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل من المنشآت التى يعمل بها ١-٤ مشغلا ٨٥ر٧% ، ١٠٠% على التوالى .

الجوارب : احتلت المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا المرتبة الأولى من حيث الحاجة الى التمويل الخارجى حيث بلغت نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل ١٠٠% يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ ، ١-٤ مشغلا حيث بلغت هذه النسبة ٥٥ر٦% ، ٥٠% على التوالى . وتعتبر المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا أقل المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجى حيث بلغت تلك النسبة ٢٥% .

تفصيل وحياسة الملابس : تحتل المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا المرتبة الأولى من حيث احتياجها الى التمويل الخارجى حيث بلغت نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل ١٠٠% من عدد المنشآت ، يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا حيث بلغت هذه النسبة ٦٦ر٦% ، ثم المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا بنسبة قدرها ٥٠% ، بينما احتلت المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ ، ١-٤ مشغلا المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها ٣٣ر٣% .

جدول (٢٧) :توزيع المنفقات التي في حاجة الى تحويل هـ في لك حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنفقات

أحجام المنفقات (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٢٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٨٨,٩	٨	٦٤,٧	١١	٧٥,٦	٣١	٦١,٥	٢٤	٣٦,٤	٨	نسيج القطن
-	-	٥٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	نسيج الصوف
٣٣,٣	١	٥٠,٠	٣	٢٥,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	٨	نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والفانيون
١٠٠,٠	٢	٥٠,٠	١	٧٧,٨	٧	٥٦,٣	٩	٥٠,٠	٥	التريكو وشغل المنساره
-	-	-	-	٥٠,٠	١	١٠٠,٠	٣	٤٤,٤	٨	المجعد
-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٢	٣٣,٣	٢	الكليبسم
-	-	-	-	-	-	-	-	٨٥,٧	٦	البطاطيـن
-	-	١٠٠,٠	١	٢٥,٠	١	٥٥,٦	٥	٥٠,٠	٢	الجـ
-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٥	الفوط والفـاش
٦٦,٦	٢	١٠٠,٠	١	٣٣,٣	١	٥٠,٠	٢	٣٣,٣	١	تغصيل وجاكه الملابس
-	-	-	-	٢٥,٠	١	١٠٠,٠	٢	٣٢,٠	٨	التطريـز
٧٢,٢	١٣	٦٢,١	١٨	٦٤,٧	٤٤	٦٣,٦	٤٩	٤٩,١	٥٥	اجمـالى

التطريز : تعتبر المنشآت التي يعمل بها ١-٥ مشغلا أكثر المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجى حيث أن نسبة المنشآت التى فى حاجة الى تمويل بلغت ١٠٠ % ، يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ١-٤ مشغلا حيث بلغت هذه النسبة ٣٢ % . أما المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا فهى أقل المنشآت احتياجا الى التمويل الخارجى .

ثانيا : دور البنوك فى تمويل المنشآت الصناعية الصغيرة بصناعة النسيج

تعتبر البنوك المصدر الرئيسى لتلبية الاحتياجات التمويلية لقطاع الصناعة . وفى هذا الصدد علينا أن نفرق بين البنوك التجارية والبنوك المتخصصة التى تنشأ أساسا لتمويل قطاع الصناعة وبصفة خاصة الصناعات الصغيرة .

وفى مصر يوجد بنك التنمية الصناعية الذى أنشئ فى عام ١٩٧٤ والذى من بين أهدافه الرئيسية تقديم الدعم المالى للصناعات الصغيرة .

علاوة على ذلك فإن عددا من البنوك التجارية - علاوة على بنك التنمية الصناعية - تلقت قروضا ميسره من بعض الهيئات الأجنبية لتقديم الدعم المالى للصناعات الصغيرة .

وفىما يلى نتناول دور البنوك فى تقديم الدعم المالى للمنشآت الصغيرة فى صناعة النسيج وذلك من خلال ما يلى :

١- التوزيع النسبى للمنشآت التى حصلت على قروض

ومدى كفاية القروض .

أ- التوزيع النسبى للمنشآت التى حصلت على قروض

يوضح الجدول (٢٨) توزيع المنشآت التى فى حاجة الى تمويل وحصلت على قروض من البنوك وذلك حسب النشاط الاقتصادى ويتضح من هذا الجدول أن ١٦٨ % من اجمالى المنشآت التى فى حاجة الى تمويل قد حصلت على قروض من البنوك .

جدول (٢٨) : توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل
 وحصلت على قروض من البنوك ، وذلك
 حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي	عدد	%
نسيج القطن	١٦	١٩ر١
نسيج الصوف	-	-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	١	٧ر١
التريكو وشغل السنناره	٧	٢٩ر٢
السجاد	-	-
الكليم	-	-
البطاطين	-	-
الجوارب	٤	٤٤ر٤
الفوط والمفارش	-	-
تفصيل وحياكة الملابس	١	١٦ر٢
التطريز	١	٩ر١
اجمالي	٣٠	١٦ر٨

أحجام المنتجات (عدد العاملين)								
٤٩ - ٢٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦٢,٥	٥	١٨,٢	٢	١٩,٥	٦	١٢,٥	٣	النشاط الاقتصادي
-	-	-	-	-	-	-	-	
١٠٠,٠	١	-	-	-	-	-	-	
٥٠,٠	١	١٠٠,٠	١	٥٧,١	٤	١١,١	١	
-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	
٥٠,٠	١	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	١٠٠,٠	١	-	-	
٦١,٥	٨	٢٢,٢	٤	٢٥,٠	١١	١٤,٢	٧	اجمالى

ولقد اختلفت نسبة عدد المنشآت التى فى حاجة الى تمويل وحصلت على قروض من البنوك من صناعة الى أخرى . وفى هذا الصدد ، فقد احتلت صناعة الجوارب المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة المنشآت التى حصلت على قروض ٤٤ر٤ % من المنشآت التى فى حاجة الى تمويل يلى ذلك صناعة التريكو وشغل السنارة ، نسيج القطن ، ثم تفصيل وحياكة الملابس ، حيث بلغت نسبة المنشآت التى حصلت على قروض من المنشآت التى فى حاجة الى تمويل فى كل صناعة ٢٩ر٢ % ، ١٩ر٧ % ، ١٦ر٧ % ، على التوالى . أما صناعى التطريز ونسيج الحرير الطبيعى فان نسبة متواضعة للغاية من المنشآت التى فى حاجة الى تمويل قد حصلت على قروض من البنوك .

وإذا ما تناولنا توزيع المنشآت التى حصلت على قروض من البنوك حسب النشاط الاقتصادى وحجوم المنشآت فانه من الجدول (٢٩) وبالمقارنة بالجدول (٢٧) يتضح ما يلى :

— أن البنوك عملت على اقراض غالبية أو كل المنشآت التى فى حاجة الى تمويل وتقع فى الفئة العليا لأحجام المنشآت ، وذلك كما هو الحال فى صناعة نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعى ، تفصيل وحياكة الملابس ، التطريز والجوارب .

— أن صناعة التريكو وشغل السنارة فهى الصناعة الوحيدة التى عملت البنوك على اقراض غالبية المنشآت التى فى حاجة الى تمويل ، وذلك باستثناء المنشآت التى يعمل بها ٩-٥ مشغلا

٢٠٦ — القروض المقدمة من البنوك

١٠٢٠٦ — توزيع اجمالى القروض المقدمة

من البنوك حسب حجوم المنشآت

يتضح من الجدول (٣٠) ما يلى :

— أن نصيب المنشآت من القروض التى قدمتها البنوك يتزايد مع كبر احجام المنشآت

— أن المنشآت التى يعمل بها ٣٠ - ٤٩ حصلت على غالبية القروض (٦٧ر٥ %) .

جدول (٣٠) : توزيع اجمالي القروض المقدمة من البنوك حسب احجام المنشآت

(القيمة بالجنيه)

حجم المنشأة	قيمة	%
٥ - ٩	٢٠٣٠٠	٥ر٥
١٠ - ١٩	٤٧٠٠٠	٨ر١١
٢٠ - ٢٩	٦٢٥٠٠	٦ر١٥
٣٠ - ٤٩	٢٧٠٠٠٠	٧ر٦٢
اجمالي	٣٩٩٨٠٠	١٠٠ر-

٢٠٢٠٦ - توزيع القروض المقدمة حسب

البنوك المختلفة

يوضح الجدول (٣١) توزيع قيمة القروض المقدمة من البنوك المختلفة للمنشآت الصغيرة بصناعة النسيج . ويتضح من هذا الجدول أن البنك الاهلى يحتل المرتبة الأولى حيث بلغ نصيبه النسبى من اجمالى القروض المقدمة ٣٣.٨% ، يلي ذلك بنك القاهرة بنصيب نسبى قدره ٣١.٧% ، أما بنك التنمية الصناعية فقد احتل المرتبة الثالثة ونصيب نسبى قدره ٢٩.٩% . وبالرغم من أن بنك مصر وبنك الاسكندرية قد ساهما فى تقديم الدعم المالى لصناعة النسيج ، إلا أن هذه المساهمة تعد متواضعة للغاية .

٣٠٢٠٦ - توزيع القروض المقدمة من كل بنك

حسب النشاط الاقتصادى وحجوم المنشآت

١ - البنك الاهلى :

يوضح الجدول (٣٢) توزيع قيمة القروض المقدمة من البنك الاهلى حسب النشاط الاقتصادى وحجوم المنشآت . ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- ركز البنك الاهلى نشاطه الاقراضى على المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا حيث حصلت هذه المنشآت على ٨٣.٠% من قروض البنك ، يلي ذلك المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا بنصيب نسبى قدره ١٣.٦% من قروض البنك .

- بالنظر الى توزيع قروض البنك الاهلى حسب النشاط الاقتصادى يتضح لنا من الجدول السابق أن صناعة نسيج القطن احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على ٧٢.٨% من قروض البنك ، وأن ٩٥.٣% من هذه القروض وجه للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا ، بينما لم تحصل المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا الا على ٤.٧% من القروض التى حصلت عليها صناعة النسيج يلي ذلك صناعتى تفصيل وحياسة الملابس ، والتطريز حيث حصلت كل منهما على ١٣.٦% من قروض البنك . وقد وجهت هذه القروض بالكامل للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا فى صناعة تفصيل وحياسة الملابس ، والمنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا فى صناعة التطريز .

جدول (٣٦) توزيع قيمة القروض المقدمة من
البنوك المختلفة حسب مساهمتها
النسبية

(القيمة بالجنيه)

اسم البنك	قيمة	%
البنك الأهلي	١٤٧٠٠٠	٣٣ر٨
بنك القاهرة	١٣٨٠٠٠	٣١ر٧
بنك التنمية الصناعية	١٢٩٨٠٠	٢٩ر٩
بنك مصر	١٥٥٠٠	٣ر٦
بنك الاسكندرية	٤٥٠٠	١ ر —
اجمالي القروض	٤٣٤٨٠٠	١٠٠ ر —

جدول (٢٢) : توزيع قيمة الترويض المقدمة من البنك الاهلي حسب النشاط
الاقتصادى وحجم المنشآت
(القيمة بالجنيه)

النشاط الاقتصادى	احجام المنشآت (عدد العاملين)										اجمالى
	١٠ - ١٩		٢٠ - ٢٩		٣٠ - ٤٩		٥٠ - ٩٩		١٠٠ - ١٩٩		
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	
نسج القطن نسج الحرير الطبيعى والصناعى والنايلون التريكو وشغل المناره الجوارب تفصيل وحياكة الملابس التطريز اجملى	-	-	-	-	٤٧	-	١٠٢٠٠٠	-	٩٥٣	-	٢٠٠٠
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

ب - بنك القاهرة

يوضح الجدول (٣٣) النشاط الاقراضى لبنك القاهرة والذي يبرز ——— دورة ما يلى :

— أن نشاط البنك الاقراضى تركز فى تقديم القروض للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا حيث حصلت على ٨٩% من قروض البنك — وهو بذلك لا يختلف عن الاتجاه العام للنشاط الاقراضى للبنك الأهلى . أن المنشآت الأخرى حصلت على ١٠% من قروض البنك وقد تمثلت هذه المنشآت فى تلك التى يعمل بها ٥-٩ ، ١٠-١٩ مشتغلا — وهذا هو وجه الخلاف بالمقارنة بالبنك الأهلى .

— أن النشاط الاقراضى لبنك القاهرة تمثى بصورة أساسية فى اقراض صناعة نسيج القططن حيث حصلت على ٩٤% من قروض البنك ، وأن ٩٢% من هذه القروض وجه للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا . يلى ذلك صناعة الجوارب حيث حصلت على ٣٦% من قروض البنك التى وجهت بالكامل للمنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشتغلا . أما صناعة نسيج الحرير الطبيعى فقد حصلت على ٢٢% من قروض البنك وقد وجهت بالكامل لا قراض المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا .

ج - بنك التنمية الصناعية

يوضح الجدول (٣٤) النشاط الاقراضى لبنك التنمية الصناعية ومن هذا الجدول

وبالمقارنة بجدولين السابقين يتضح ما يلى : —

— أن بنك التنمية الصناعية وهو البنك المتخصص فى تقديم الدعم المالى للصناعات الصغيرة يتشابه مع بنك القاهرة من حيث ضآلة النصيب النسبى للقروض التى قدمها للمنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشتغلا .

علاوة على ذلك فإن نشاطه الاقراضى يتشابه مع النشاط الاقراضى لكل من البنك الأهلى وبنك القاهرة من حيث اعطاء الأولوية لا قراض الحد الأعلى للمنشآت ، أى المنشآت التى يعمل ٣٠-٤٩ حيث بلغت نسبة ما حصلت عليه هذه المنشآت من قروض البنك ٤٦% .

جدول (٣٣): توزيع قيمة القروض المقدمة من بنك القاهرة حسب النشاط
الاقتصادى وأحجام المنشآت

(القيمة بالجنيه)

النشاط الاقتصادى	أحجام المنشآت (عدد العاملين)										إجمالي
	٥ -	٩ -	%	قيمة	%	١٩ -	٢٠ -	٢٩ -	٣٠ -	٤٩ -	
	قيمة	%	٢٣	٢٠٠٠	٤	٢٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	
	قيمة	%	٢٣	٢٠٠٠	٤	٢٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	
نسيج القطن	٢٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٤	٢٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠ -
نسيج الحرير الطبيعى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
والصناعى والنابليون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
التريكو وشغل المنساره	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
الجلباب	٥٠٠٠	٢٣	١٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
تفصيل وحياكة المنساجين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
التطريز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٠ -
اجملى	٨٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٤	٢٠٠٠	٢٣	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠ -

جدول (٣٤) توزيع قيمة القروض المقدمة من بنك التنمية الصناعية حسب

النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

(القيمة بالجنيه)

النشاط الاقتصادي	أحجام المنشآت (عدد العاملين)									
	٥ - ٩		١٠ - ١٩		٢٠ - ٢٩		٣٠ - ٤٩		إجمالي	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
النشاط الاقتصادي	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٧٥٠٠	٨٤,٢
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	١٨٠٠	٣,٧	٢٧٥٠٠	٥٥,٨	-	-	٢٠٠٠٠	٤٠,٥	٤٩٣٠٠	-
	٧٠٠٠	٢١,٢	-	-	٢٦٠٠٠	٧٨,٨	-	-	٣٣٠٠٠٠	-
التطريه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٨٨٠٠	٦,٨	٣٥٠٠٠	٢٧,٣	٢٦٠٠٠	٢٠,٠	٦٠٠٠٠	٤٦,٢	١٢٩٨٠٠	-

(١) يشمل مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار بالمطله الاجنيه واحتسبت قيمتها ٣٥٠,٠٠٠ جنيه مصري

— أن البنك وإن كان قد أعطى الأولوية لا قراض الحد الأعلى للمنشآت ، إلا أنه من الواضح قد أعطى اهتماما ملحوظا لا قراض المنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ مشتغلا حيث حصلت على ٢٧% من قروض البنك . يلي ذلك المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ مشتغلا حيث حصلت على ٢٠% .

— بينما لم تحصل صناعة التريكو وشغل الصنارة على أى دعم مالى من البنك الا هلى وينك القاهرة ، فان هذه الصناعة حصلت على ٣٧ر٩% من قروض البنك — محتلة بذلك المرتبة الأولى فى نشاط البنك الاقراضى ، وقد وجه ٥٥ر٨% من هذه القروض للمنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ مشتغلا ، وذلك فى مقابل ٤٠% للمنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ مشتغلا . يلي ذلك صناعة نسيج القطن حيث حصلت على ٣٦ر٩% ، وقد حصلت المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا على النصيب الأكبر من هذه القروض (٨٤ر٢%) . ولقد حصلت صناعة الجوارب على ٢٥% من قروض البنك ، وقد وجه ٧٨ر٨% من هذه القروض لا قراض المنشآت . ٢٠-٢٩ مشتغلا ، بينما خصص الباقي (٢١ر٢%) للمنشآت التي يعمل بها ٥-٩ مشتغلا . غير أنه من المهم أن نوضح بأن التحليل السابق اقتصر على القروض المقدمة فى شكل عمله محلية ، واذا ما اخذنا فى الاعتبار القروض المقدمة من كافة البنوك فى شكل عمله اجنبية نجد أن بنك التنمية الصناعية هو الوحيد الذى قدم قرضا قيمته ٥٠٠ر٠٠٠ دولار لاحدى المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا فى صناعة نسيج القطن .

د - بنك مصر

يبين الجدول (٣٥) النشاط الاقراضى لبنك مصر ومنه يتضح ما يلى :

— أن النشاط الاقراضى للبنك يقتصر على تقديم القروض للمنشآت التي يعمل بها ١٠-١٩ ، ٢٠-٢٩ مشتغلا ، غير أن غالبية القروض وجهت للمنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ مشتغلا حيث حصلت على ٧٤ر٢% من قروض البنك . وهذا يوضح أن النشاط الاقراضى للبنك يتفق مع النشاط الاقراضى للبنك الاهلى وبينك القاهرة من حيث توجيه الجزء الاكبر من القروض للفئات العليا لاحجام المنشآت .

جدول (٣٥) توزيع قيمة القروض المقدمة من بنك مصر حسب النشاطات

(القيمة بالجنيه)

النشاط الاقتصادي	احجام المنشآت (عدد العاملين)							
	٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥	
اجمالي	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
نسيج القطن	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنابلون	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
التريكو وشغل الصنارة	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
الجوارب	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
تفصيل وحياكة الملابس	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
التطريز	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٠٠ -	١٠٠ -
الاجمالي	١٥٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٥٠٠ -	١٠٠ -	١٥٥٠٠ -	١٠٠ -

— يتفق النشاط الاقراضى لبنك مصر مع بنك التنمية الصناعية من حيث اعطاء أولوية الاقراض لصناعة التريكو وشغل السنارة حيث حصلت على ٩٠.٣% من القروض التى قدمها بنك مصر لصناعة النسيج . أما صناعة نسيج القطن فقد حصلت على ٩٦% من قروض البنك وقد وجهت بالكامل لا قراض المنشآت التى يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا .

هـ — بنك الاسكندرية

يتضح من الجسد ول (٣٦) النشاط الاقراضى لبنك الاسكندرية ومنه تبين ما يلى :

— أن النشاط الاقراضى لبنك الاسكندرية يختلف عن كافة البنوك السابقة من حيث أن غالبية القروض التى قدمها البنك قد وجهت لا قراض المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا حيث حصلت على ٧٧.٨% من قروض البنك . يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا حيث حصلت على ٢٢.٢% من قروض البنك .

— أن صناعة الجوارب حصلت على ٤٤.٤% من قروض البنك ، وقد وجهت هذه القروض بالكامل للمنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا . أما صناعة نسيج القطن فقد حصلت على ٥٥.٦% من قروض البنك ، وقد حصلت المنشآت التى يعمل بها ٥-٩ مشغلا على ٦٠% من قيمة هذه القروض ، وذلك مقابل ٤٠% للمنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا .

٤٠٢٠٦ — غرض القروض المقدمه من

البنوك وأجالها

كما أشرنا من قبل ، تلجأ الصناعات الصغيرة الى الاقتراض من البنوك بغرض تمويل احتياجاتها من رأس المال الثابت من أجل التجديد والتوسع فيما تملكه من آلات ، وكذلك رأس المال الجارى لمواجهة العجز فى وسائل تمويل التشغيل .

وستناولنا للنشاط الاقراضى للبنوك المختلفة من حيث الغرض من القروض التى قدمتها للصناعات الصغيرة فانه من الجسد ول (٣٧) يتضح ما يلى :

جدول (٣٩) : توزيع قيمة القروض المقدمة من بنك الاسكندرية حسب النشاط
الاقتصادى بأحجام المنشآت
(القيمة بالجنيه)

النشاط الاقتصادى	أحجام المنشآت (عدد العاملين)									
	٩ - ٥		١٠ - ١٩		٢٠ - ٢٩		٣٠ - ٤٩		أجبالسى	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
نسيج القطن	١٥٠٠	-	٦٠ ر -	-	٤٠ ر -	-	-	-	٢٥٠٠	-
نسيج الحرير الطبيعى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
والصناعى والنابلون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التريكو وشغل المناره	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجوارب	٢٠٠٠	-	١٠٠ ر -	-	-	-	-	-	٢٠٠٠	-
تفصيل وجباكه الملابس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المنظف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاقتصادى	٣٥٠٠	-	٧٧٨	-	٢٢,٢	-	-	-	٤٥٠٠	-

أ - البنك الأهلى :

بلغت نسبة قروض الآلات ١٣٦٪ من اجمالى القروض التى قدمها البنك للصناعات المختلفة ولقد وجهت هذه القروض بالكامل لصناعة التطريز - المنشأة التى يعمل بها ١٠-١٩ مشتغلا . وهذا يعنى أن غالبية القروض التى قدمها البنك كانت بغرض تمويل عمليات التشغيل والى التى تمثلت بشكل كلى فى شراء المواد الأولية .

ب - بنك القاهرة :

بالرغم من أن بنك القاهرة احتل المرتبة الثانية بعد البنك الأهلى من حيث المساهمة النسبية فى اجمالى القروض المقدمة للصناعات المختلفة ، فان نسبة قروض الآلات بلغت ٣٦٪ من اجمالى ما قدمه البنك من قروض لهذه الصناعات . ولقد وجهت هذه القروض بالكامل لصناعة الجوارب - المنشأة التى يعمل بها ٥-٩ مشتغلين .

ج - بنك التنمية الصناعية :

بلغت نسبة قروض الآلات ٣٦٦٪ من اجمالى القروض التى قدمها البنك للصناعات المختلفة ولقد حصلت صناعة نسيج القطن على ٨٤٢٪ من هذه القروض ، كما أنها مثلت ٨٤٢٪ من قيمة قروض البنك لصناعة النسيج ، ولقد وجهت للمنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا . أما صناعة التريكو وشغل السنارة فقد حصلت على ١٥٨٪ من قروض الآلات التى قدمها للبنك كما أن هذه القروض مثلت ١٥٢٪ من القروض التى قدمها للبنك لصناعة التريكو وشغل السنارة المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشتغلا .

أما النشاط الاقراضى لكل من بنك مصر وبنك الاسكندرية فقد وجه بالكامل لتغطية احتياجات الصناعات المختلفة من المواد الخام .

مما سبق يتضح لنا أن النشاط الاقراضى لكافة البنوك - باستثناء بنك التنمية الصناعية - تركز اما بصفة أساسية أو كلية على تقديم القروض اللازمة لتمويل احتياجات الصناعات المختلفة من المواد الأولية . أما قروض الآلات اللازمة للتوسع والتجديد فلم تمثل إلا نسبة متواضعة

جدول (٣٧) : قيمة ونسبة قروض الألات من قروض البنسوك
حسب النسيطة الاقتصادية

[illegible]

للمغاية . أما بخصوص بنك التنمية الصناعية فبالرغم من أن نسبة قروض الآلات تعتبر مرتفعة إذا ما قورنت بالبنوك الأخرى ، إلا أنها لا تزال متواضعة كما أن غالبية هذه القروض وجهت للمنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا في صناعة نسيج القطن .

ومتناولنا لآجال القروض فإن البيانات المستخرجة من الدراسة الميدانية توضح ما يلي :

أ - أن القروض التي منحها كافة البنوك للصناعات المختلفة من أجل تمويل احتياجات التشغيل - شراء المواد الأولية - قدمت بصفة رئيسية لمدة عام .

ب - فيما يتعلق بقروض الآلات ، فإن آجال سدادها اختلفت من بنك الى آخر . فبالنسبة لقروض البنك الأهلى وبنك القاهرة ، فإنها قدمت لمدة عام واحد . أما قروض بنك التنمية الصناعية فإنها قدمت لمدة خمس سنوات .

ويتضح مما سبق أنه علاوة على أن المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا قد حصلت على غالبية قروض الآلات التي منحها البنوك (٥٥٢ %) ، فإن آجال سداد هذه القروض بلغ خمس سنوات . أما المنشآت التي يعمل بها من ٥-٩ ، ١٠-١٩ مشغلا ، فبالرغم من أنها حصلت على ٤٤٨ % من اجمالي قروض الآلات التي قدمها البنوك إلا أن ٧٧ % من هذه القروض قدمت على أساس فترة سداد لم تتجاوز عام واحد .

٥٠٢٠٦ - معدل الفائدة على القروض

المقدمة من البنوك

يتوقف معدل الفائدة على القروض المقدمة من البنوك للصناعات الصغيرة على عدة عوامل من بينها طبيعة نشاط البنك - هل هو بنك تجارى أم بنك متخصص لتمويل احتياجات قطاع الصناعة ، الموارد التي يستخدمها البنك في اقراض الصناعات الصغيرة ، مخاطر الائتمان والصاريف الادارية المتعلقة بدراسة حالات القروض المقدمة .

وفي هذا الصدد فإنه من المهم أن نشير بأن كلا من البنك الأهلى وبنك مصر ، بالرغم من كونهما بنوكا غير متخصصة في تمويل الصناعة ، إلا أن كلا منهما حصل خلال السنوات الماضية

على قروض من هيئة المعونة الأمريكية بمعدل فائدة في حدود ٣% من أجل اقراض القطاع الخاص الصناعي والصناعات الصغيرة بصفة أساسية .

وبخصوص بنك التنمية الصناعية فإنه البنك الذي أنشئ من أجل دعم القطاع الخاص الصناعي وبصفة أساسية الصناعات الصغيرة . وقد حصل البنك على عدة قروض على شكل عملات أجنبية من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والهيئات التابعة له ، بنك التنمية الأفريقي ، منظمة الأوبك ، بنك الاستثمار الأوربي ، هيئة المعونة الأمريكية ، والقرض السويسري المختلط . وقد بلغ اجمالي ما حصل عليه البنك من القروض الأجنبية من بدى نشاطه وحتى نهاية أبريل ١٩٨١ ما قيمته ٢٣٢٢٥ مليون دولار (١) . وقد قدمت هذه القروض بمعدلات فائدة منخفضة بلغت ١% بالنسبة لمنظمة الأوبك ، بينما لم تتجاوز ٦% في باقى القروض التى حصل عليها البنك . علاوة على ذلك فإن البنك يعتمد في توفير الموارد بالعملة المحلية على المصادر التالية (١) :

- الموارد الذاتية وقد بلغت أرصدها في نهاية ابريل ١٩٨١ ما يزيد عن ٢٦ مليون جنيه .
- اعتماد البنك المركزى ويبلغ رصيده في ذات التاريخ ٥١ مليون جنيه .
- ودائع العملاء والاقتراض من البنوك التجارية .

وستضح مما سبق أن بنك التنمية الصناعية — بصفة أساسية — وكلا من البنك الأهلى وبنك مصر قد حصلوا على العديد من القروض الأجنبية بمعدل فائدة منخفضة من أجل اقراض الصناعات الصغيرة .

وبتناولنا لمعدل الفائدة على القروض التى قدمتها البنوك المختلفة لصناعات النسيج الصغيرة يتضح ما يلى :

(١) بنك التنمية الصناعية

أ - معدل الفائدة على قروض الآلات : بلغ هذا المعدل ١١% بالنسبة لبنك القاهرة و ١٣% بخصوص فقد بلغ هذا المعدل ١٢% في صناعة نسيج القطن ، ١٣% في صناعة التريكو وشغل السنارة . وبالرجوع الى ما ذكر بخصوص غرض القروض المقدمة من البنوك وأجالها .
يتضح لنا حقيقتين ، أولهما ، أن معدل الفائدة على قروض الآلات التي قدمها بنك التنمية الصناعية يتزايد مع صغر حجم المنشآت . ثانيا ، أن معدل الفائدة على القروض التي في شكل عمله أجنبية والتي حصلت عليها المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا (٥٠.٠٠٠ دولار أى حوالى ٨٧% من اجمالي قروض الآلات) بلغ ١٢% .

ب - معدل الفائدة على قروض المواد الخام : تراوح هذا المعدل بين ١٠% - ١١% بالنسبة لقروض البنك الأهلى ، يلى ذلك بنك التنمية الصناعية ١٢% ، ثم بنك القاهرة حيث تراوح هذا المعدل ما بين ١٠% ، ١٣% . وبخصوص معدل الفائدة على القروض التي قدمها كل من بنك مصر وبنك الاسكندرية فقد تراوح بين ١١% ، ١٣% .

ويتضح مما تقدم ، أولا ، أن الصناعات الصغيرة لم تستفيد من القروض التي حصلت عليها البنوك بمعدلات فائدة منخفضة . ثانيا ، أن معدلات الفائدة على القروض التي قدمها بنك التنمية الصناعية لم تختلف كثيرا عن البنوك التجارية . علاوة على هذا فان الهدف الذى وضعه البنك بخصوص اقراض الصناعات الصغيرة بمعدلات فائدة خاصة تدفعها على النمو ، وخفض معدل الفائدة على القروض التي تقدم في شكل عمله أجنبية عن تلك التي تقدم في شكل عمله محلية غير واضح في صناعات النسيج . ثالثا ، اذا ما أخذنا في الاعتبار أن معدل الفائدة على القروض التي يقدمها بنك التنمية الصناعية لمشروعات الأمن الغذائي هي ٦% ، كما وأن معدل الفائدة على قروض مشروعات الاسكان التي تقدمها الدولة هي ٧% ، فانه من الواضح أن معدل الفائدة على القروض المقدمة من البنوك لصناعات النسيج الصغيرة تعد مرتفعة للغاية وتحد من مقدرتها على النمو .

جدول (٣٨) معدل الفائدة على قروض البنوك حسب النشاط الاقتصادي
وقرض القسري (آلات و مواد أولية)

النشاط الاقتصادي	البنك الأهلي		بنك القاهرة		بنك التنمية الصناعية		بنك مصر		بنك الإسكندرية
	آلات	مواد أولية	آلات	مواد أولية	آلات	مواد أولية	آلات	مواد أولية	
نسج القطن	-	١٠ - ١١%	-	١٠ - ١٣%	-	١٣ر - ١٤%	-	١٣ر - ١٤%	١١ - ١٣%
نسج الحرير الطبيعي	-	-	-	١١ر - ١٢%	-	-	-	-	-
والنايلون	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التريكو وغزل العنارة	-	-	-	-	-	١٢ر - ١٣%	-	-	-
الجوارب	-	-	-	١١ر - ١٢%	-	-	-	-	١٣ر - ١٤%
تفصيل وحياكة الملابس	-	١١ر - ١٢%	-	-	-	-	-	-	-
التطريز	١٣ر - ١٤%	-	-	-	-	-	-	-	-

٦٠٢٠٦ - مدى كفاية القروض

المقدمة من البنوك

تناول ما يتعلق بالمنشآت التي حصلت على قروض من البنوك ، والنشاط الاقراضى للبنوك من حيث قيمة القروض المقدمة للمنشآت حسب النشاط الاقتصادى وأحجام المنشآت فان السؤال الذى يبدو ملحا هو " هل القروض التى قدمتها البنوك كافية للاحتياجات التمويلية للمنشآت " .

ويوضح الجدول (٣٩) توزيع المنشآت التى اقترضت من البنوك وترى أن القروض التى حصلت عليها لا تكفى احتياجاتها . ويتضح من هذا الجدول ما يلى :

- أن ٣٣,٣% من اجمالى المنشآت التى حصلت على قروض من البنوك ترى أن القروض التى حصلت عليها غير كافية لتغطية احتياجاتها المالية .

- أن نسبة المنشآت التى ترى أن القروض التى حصلت عليها غير كافية تختلف من صناعة الى أخرى . ففي صناعة تفصيل وحياسة الملابس ، وصناعة نسيج القطن كانت هذه النسبة ضئيلة ، أما فى صناعة الجوارب ، والترىكو وشغل الصنارة فانها تعد مرتفعة حيث بلغت - ٧٥% فى الصناعة الأولى ، ٥٧% فى الصناعة الثانية . وبالرجوع الى الجدول (٢٩) يتضح بمرغم أن نسبة المنشآت التى حصلت على قروض فى كل من هاتين الصناعتين كانت مرتفعة نسبيا - وذلك بالمقارنة بباقي الصناعات - الا أن القروض المقدمة لغالبية هذه المنشآت لا تكفى احتياجاتها التمويلية .

ومضغ علمه واستنادا الى بيانات الجدولين (٣٩ و ٤٠) يمكن القول ، أنه باستثناء صناعة نسيج الحرير الطبيعى والتطريز ، وكذلك غالبية منشآت صناعة النسيج فان القروض المقدمة من البنوك لباقي الصناعات المختلفة لم تكفى احتياجاتها التمويلية .

جدول (٣٩) : توزيع المنشآت التي اقترضت من البنوك
وترى أن القروض المقدمة لا تكفى احتياجاتها

النشاط الاقتصادي	عدد	%
نسيج القطن	٢	١٢ر
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	—	—
التريكو وشغل المناره	٤	٥٢ر١
الجوارب	٣	٧٥ر—
تنصيل وحياسة الملابس	١	١٠٠ر—
التطريز	—	—
اجمالى	١٠	٣٣ر٣

ثالثا : المنشآت التي في حاجة الى تمويل
ولم تقتض من البنوك

١- توزيع المنشآت حسب النشاط الاقتصادي

يوضح الجدول (٤١) توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تقتض من البنوك ، كما يوضح الجدول ما يلي :

١- بلغت نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تقتض من البنوك نسبة مرتفعة للغاية حيث شكلت ٨٣٫٢٪ من اجمالي عدد المنشآت .

٢- أن كافة المنشآت التي في حاجة الى تمويل في كل من صناعة نسيج الصوف ، السجاد الكليم ، البطاطين ، والفوط والمفارش لم تحصل على قروض من البنوك .

٣- أن نسبة مرتفعة للغاية من المنشآت التي في حاجة الى تمويل في كل من صناعة نسيج الحرير الطبيعي ، التطريز ، تفصيل وحياكة الملابس ، ونسيج القطن ، لم تحصل على قروض من البنوك ، وقد تراوحت هذه النسبة بين ٩٢ في صناعة نسيج الحرير الطبيعي ، ٨٠٪ في صناعة نسيج القطن .

٤- برغم أن عدد المنشآت التي في حاجة الى تمويل في صناعة التريكو وشغل السنارة وصناعة الجوارب والتي لم تحصل على قروض من البنوك شكلت نسبة منخفضة نسبيا وذلك بالمقارنة ببقية الصناعات ، إلا أنها تعد مرتفعة حيث بلغت ٧٠٫٨٪ في صناعة التريكو ، ٥٥٫٦٪ في صناعة الجوارب .

٢- توزيع المنشآت حسب النشاط

الاقتصادي وأحجام المنشآت

يوضح الجدول (٤٢) توزيع المنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تحصل على أي دعم مالي من البنوك كما يوضح هذا الجدول ما يلي :

جدول (٤١) : توزيع المنشآت التي لم تقتض برغم احتياجها الى القروض

النشاط الاقتصادي	عدد	%
نسيج القطن	٦٦	٨٠ر
نسيج الصوف	٤	١٠٠ر-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	١٣	٩٢ر٩
التريكو وشغل السناره	١٧	٧٠ر٨
السجاد	١٣	١٠٠ر-
الكليم	٥	١٠٠ر-
البطاطين	٦	١٠٠ر-
الجوارب	٥	٥٥ر٦
الفوط والمفارش	٥	١٠٠ر-
تفصيل وحياكة الملابس	١٠	٩٠ر٩
اجمالى	١٥٠	٨٣ر٢

جدول (٤٧) : توزيع المنشآت التي لم تقتض برغم احتياجها الى القروض ، وذلك طبقا للنشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

حجم المنشآت (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٧,٥	٢	٨١,٨	١	٨٠,٥	٢٥	٨٧,٥	٢١	١٠٠,٠	٨	تسييج القطن
-	-	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	تسييج الصوف
-	-	١٠٠,٠	٢	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	٨	تسييج الحرير الطبيعي
٥٠,٠	١	-	-	٤٢,٩	٣	٨٨,٩	٨	١٠٠,٠	٥	الصناعات والنقل
١٠٠,٠	١	-	-	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	٣	١٠٠,٠	٨	المجساج
-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٢	١٠٠,٠	٢	والكليم
-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٦	البطاطا
-	-	-	-	١٠٠,٠	١	٤٠,٠	٢	١٠٠,٠	٢	الجوارب
-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٥	الغوط والغفر
٥٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	٢	١٠٠,٠	١	تفصيل وجباة الملابس
-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	٢	١٠٠,٠	٨	التطريز

— أن جميع المنشآت التي يعمل بها ١-٤ مشغلا في كافة صناعات النسيج لم تحصل على أية دعم مالي .

— أن نسبة المنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تحصل على دعم مالي من البنوك باستثناء كل من « صناعة الجوارب والتريكو » تتزايد مع صغرا أحجام المنشآت .

— وبخصوص كل من صناعة الجوارب والتريكو ، فانه اذا ما أخذنا في الاعتبار أن غالبية المنشآت التي حصلت على قروض غير كافية تقع في فئة الحجم ١٠-١٩ مشغلا بالنسبة لصناعة التريكو ، ٥-٩ مشغلا بالنسبة لصناعة الجوارب ، فانه يمكن القول بأن نسبة المنشآت التي تعاني من مشكلة التمويل تتزايد مع صغرا أحجام المنشآت .

رابعاً : الأسباب التي تحد من مقدرة الصناعات

الصغيرة على الاقتراض من البنوك

تتوقف مقدرة الصناعات الصغيرة على الاقتراض من البنوك على شروط الاقتراض التي تطلبها البنوك ، ومدى امكانية هذه الصناعات على تلبية هذه الشروط . علاوة على ذلك ، يوجد بعض الأسباب الأخرى التي تؤثر على هذه المقدرة منها مدى وجود فروع للبنوك في أماكن تواجد هذه الصناعات ، المعرفة بنشاط البنوك ، الفترة الزمنية اللازمة للحصول على القروض ، الخ .

وبخصوص شروط الاقتراض التي تضعها البنوك نجد أنها تتمثل في الضمانات المطلوبة ، فترة سداد القرض ، فترة السماح ، ومعدل الفائدة .

وبتناولنا لصناعات النسيج الصغيرة ، فان الجدول (٤٣) يوضح أهم الأسباب التي تحد من مقدرة هذه الصناعات على الاقتراض من البنوك .

جدول (٤٣): التوزيع النسبي للمنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تقتصر من البنوت
وذلك حسب الأسباب

(نسبة مئوية)

حجم المنشأة (عدد العاملين)					الأسباب (*)	النشاط الاقتصادي
٤٩-٣٠	٢٩-٢٠	١٩-١٠	٩-٥	٤-١		
٦٦,٧	٧٧,٨	١٠٠,٠	٧١,٤	١٠٠,٠	١	نسيج القطن
٦٦,٧	٣٣,٠	٤٤,٠	٤٧,٦	٥٠,٠	٢	
٣٣,٣	٢٢,٢	٤٠,٠	٤٢,٩	٣٧,٥	٣	
٦٦,٧	٧٧,٨	٧٦,٠	٧٦,٢	٨٧,٥	٤	
٣٣,٣	٢٢,٢	٢٨,٠	١٤,٣	٢٥,٥	٥	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	نسيج الصوف
-	-	-	-	١٠٠,٠	٢	
-	-	-	-	١٠٠,٠	٣	
-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	
-	-	١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	٥	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون
-	-	٦٦,٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	التريكو وشفد الساترة
-	-	٦٦,٠	٥٠,٠	٦٠,٠	٢	
١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	٨٧,٩	٨٠,٠	٣	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	السجاد
١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	٦٦,٧	٧٥,٠	٢	
-	-	١٠٠,٠	٦٦,٧	٦٣,٠	٣	
١٠٠,٠	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	الكليم
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٣	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	
-	-	-	-	١٠٠,٠	١	البطاطين
-	-	-	-	١٠٠,٠	٢	
-	-	-	-	١٠٠,٠	٣	
-	-	-	-	١٠٠,٠	٤	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	الجوارب
-	-	-	-	-	٢	
-	-	-	-	-	٣	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	
-	-	-	-	١٠٠,٠	١	القوط والمفارش
-	-	-	-	٦٠,٠	٢	
-	-	-	-	٤٠,٠	٣	
-	-	-	-	١٠٠,٠	٤	
-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	تفصيل وحيطة الملابس
١٠٠,٠	١٠٠,٠	-	٥٠,٠	-	٢	
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٣	
-	-	-	-	-	٤	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	التطريز
-	-	-	٥٠,٠	٧٥,٠	٢	
-	-	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	

(*) احتسبت على أساس عدد المنشآت لكل سبب الى عدد المنشآت التي في حاجة الى تمويل ولم تقتصر من البنوت.

(x) الأسباب :-

(١) الضمانات المطلوبة غير متوافرة

(٢) فترة سداد القرض غير ملائمة

(٣) عدم وجود فترة سماح كافية

(٤) ارتفاع معدل الفائده

(٥) الفترة اللازمة للحصول على القرض طويلة

— أن أهم الأسباب التي تعرقل هذه الصناعات — باستثناء صناعة السجاد ، الكليم والبطاطين — تتمثل في عدم توافر الضمانات التي تطلبها البنوك ، ثم ارتفاع معدل الفائدة على القروض .

— أما بخصوص صناعة السجاد ، الكليم ، والبطاطين ، فإنه بالإضافة الى السببين السابقين نجد أن فترة سداد القرض وعدم وجود فترة سماح من الأسباب الرئيسية التي تحد من مقدرة هذه الصناعات على الاقتراض من البنوك . وقد يرجع ذلك الى أن دورة الانتاج في هذه الصناعات تعد طويلة ، وذلك بالمقارنة بباقي صناعات النسيج .

وفي هذا الصدد فإنه يمكن القول بأن مشكلة عدم توافر الضمانات وارتفاع معدل الفائدة على القروض يمثلان أهم المشاكل ليس فقط لصناعات النسيج بل لغالبية الصناعات الصغيرة . ويمكن بيان ذلك من خلال تناولنا لهذين السببين كما يلي :

البنوك التجارية : تتمثل الضمانات التي تطلبها هذه البنوك في ضرورة تواجد ضمان عيني كالآلات ، الأراضي ، العقارات ، ... الخ . كما أنه يجوز الاقتراض بضمان شخصي متى كان ذلك مقبولا من قبل هذه البنوك .

وفيما يتعلق بالصناعات الصغيرة نجد أن غالبيتها لا تقوى على تقديم هذه الضمانات ، نظرا لضآلة ما تملكه منها أو عدم تواجدها .

وبخصوص معدل الفائدة نجد أن هذه البنوك تخضع للحد الأدنى التي يحدده البنك المركزي والذي وصل أخيرا الى ١٠% كحد أدنى ، علاوة على المصاريف الادارية وغيرها .

بنك التنمية الصناعية : أشرنا من قبل الى أن هذا البنك انشأ أساسا لدعم القطاع الخاص الصناعي ، وبصفة خاصة الصناعات الصغيرة . ويبدو لنا لأول وهلة أن هذا البنك سوف يسهل في اعتباره جعل شروط الاقراض تتفق وظروف الصناعات الصغيرة ، بما يجعله بنكا مميذا في نشاطه الاقراضي ، وذلك بالمقارنة بالبنوك التجارية . وبالنظر الى شروط الاقراض التي يحددها البنك نجد أنها تتمثل بصفة أساسية فيما يلي :

- أن القروض طويلة الأجل - لا تتجاوز ١٥ سنة - التي يقدمها البنك لتمويل رأس المال الثابت لا تمنح الا في مقابل ضمان عيني .
- أن القروض قصيرة الأجل - لا تتجاوز ١٢ شهرا - التي يقدمها البنك لتمويل رأس المال الجارى لا تتم الا في مقابل ضمان عيني أو شخصي .
- لا تقدم القروض الا بعد اجراء دراسة الجدوى المتعلقة بالمشروع ، وعلى أن يتم ذلك من خلال الدفاتر المحاسبية التي تقدمها المنشآت . وهذا يتطلب بالضرورة من المنشأة التي ترغب في الاقتراض أن يكون لديها دفاتر محاسبية منتظمة .
- أن يكون صاحب المشروع على قدر كبير من السمعة والكفاءة الادارية .
- وبالنظر الى هذه الشروط نجد انها أشد وطأة على الصناعات الصغيرة ، وذلك بالمقارنة بالبنوك التجارية . ويرجع ذلك الى أن هذه الشروط تتضمن شرطا أساسيا - لا تطلبه البنوك التجارية - لايتوافر لدى غالبية الصناعات الصغيرة ، الا وهو ضرورة الامساك بدفاتر محاسبية منتظمة .

وبخصوص معدل الفائدة فلقد اتضح من قبل عدم وجود أى فارق جوهري بين معدل الفائدة على قروض هذا البنك ، ومعدل الفائدة على القروض التي تقدمها البنوك التجارية ويرجع السبب في ذلك الى أن البنك مملوك بالكامل للبنك المركزى المصرى ، ومن ثم فهو ملتزم كالبنوك التجارية - بمعدل الفائدة الذى يحدده البنك المركزى .

٣٠٦ - العمل :

تقوم الصناعات الصغيرة بدورها في توفير جزء من العمالة اللازمة لها من خلال تدريب العمال الذين تنقصهم الخبرة الفنية ويوضح الجدول (٤٤) مساهمة صناعة النسيج (على سبيل المثال) في تدريب العمال وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الصناعات تواجه مشكلة نقص العمالة الفنية اللازمة لها وفيما يلي نتناول هذه المشكلة بخصوص صناعة النسيج .

أولا : حجم المشكلة :-

يوضح الجدول (٤٥) توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة نقص العمالة .
يتبين من هذا الجدول ما يلي :

- أن ٧٦,٦% من إجمالي منشآت صناعات النسيج تواجه مشكلة الحصول على العمال .

- بالرغم من تباين حدة هذه المشكلة من صناعة إلى أخرى - فانه باستثناء صناعة البطاطين ، القوط والمفارش ، والكليم حيث يمثل أصحاب العمل نسبة كبيرة أو كلية من العاملين بالمنشآت - فان نسبة المنشآت التي تواجه مشكلة الحصول على العمال تعد مرتفعة حيث تراوحت بين ٥٧,١% في صناعة تفصيل وحياكة الملابس ، - ١٠,٠% في صناعة نسيج الصوف .

ونتناولنا لتوزيع المنشآت التي تواجه مشكلة الحصول على العمال حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت فانه من الجدول (٤٦) يتبين أن هذه المشكلة في الصناعات المختلفة تتزايد مع كبر حجم المنشأة ، وذلك باستثناء بعض الحالات .

وبالنظر إلى نوع العمل المطلوب فانه من الجدولين (٤٧) ، (٤٨) يتضح ما يلي :

- أن مشكلة الحصول على العمال في جميع الصناعات - التي تواجه هذه المشكلة - تتمثل في عمال الإنتاج .

١١٢

النسبة المئوية مضمونة على أساس عدد العمال الى عدد العمال لكل حجم .

جدول (٤٥) : توزيع المنشآت التي واجهت مشكلة في الحصول على العمال حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي	تواجهه		لا تواجهه		اجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسيج القطن	١١٩	٩٣ر	٩	٧ر	١٢٨	١٠٠ر
نسيج الصوف	٥	١٠٠ر	-	-	٥	١٠٠ر
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	١٣	٥٩ر١	٩	٤٠ر٩	٢٢	١٠٠ر
التركيب وشغل السنارة	٣٥	٨٩ر٧	٤	١٠ر٣	٣٩	١٠٠ر
السجاد	١٥	٦٢ر	٩	٣٧ر	٢٤	١٠٠ر
الكليم	٤	٣٦ر٤	٧	٦٣ر٦	١١	١٠٠ر
البطاطين	-	-	٧	١٠٠ر	٧	١٠٠ر
الجوارب	١٢	٦٦ر٧	٦	٣٣ر٣	١٨	١٠٠ر
الغوط والمفارش	١	٢٠ر	٤	٨٠ر	٥	١٠٠ر
تفصيل وحياكة الملابس	٨	٥٧ر١	٦	٤٢ر٩	١٤	١٠٠ر
التطريز	٢١	٦٧ر٧	١٠	٣٢ر٣	٣١	١٠٠ر
اجمالي	٢٣٣	٧٦ر٦	٧١	٢٣ر٤	٣٠٤	١٠٠ر

جدول (٤٦): توزيع المنشآت التي تواجه مشكله في الحصول على الممسال حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

حجوم المنشآت (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠٠-	٩	٨٢,٤	١٤	٩٥,١	٣٩	١٠٠٠-	٣٩	٨١,٨	١٨	نسيج القطن
-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	١	نسيج الصوف
١٠٠٠-	٣	١٠٠٠-	٦	١٠٠٠-	٤	-	-	-	-	نسيج الحرير الطبيعي
١٠٠٠-	٢	٥٠٠-	١	١٠٠٠-	٩	٨٧,٥	١٤	٩٠٠-	٩	والصناعات والناليون
-	-	-	-	١٠٠٠-	٢	٦٦,٦	٢	٦١,١	١١	التريكو وشغل السنساره
-	-	-	-	-	-	١٠٠٠-	٢	٢٢,٢	٢	السجاد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكلي
-	-	١٠٠٠-	١	٧٥,٠	٣	-	-	-	-	البطاطيين
-	-	-	-	-	-	٤٤,٤	٤	١٠٠٠-	٤	الجوارب
-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠٠-	١	الغوط والمفارش
٦٦,٦	٢	١٠٠٠-	١	٦٦,٦	٢	٥٠٠-	٢	٣٣,٣	١	تفصيل وحياكة الملابس
-	-	-	-	٧٥,٠	٣	١٠٠٠-	٢	٦٤,٠	١٦	التطريز

ملاحظة :

النسبة المئوية على أساس عدد المنشآت التي لها مشكله الى اجمالي منشآت الحجم

جدول (٤٧) : توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة في الحصول على عمال الانتاج
حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

حجوم المنشآت (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠٠-	٩	١٠٠٠-	١٤	١٠٠٠-	٣٩	١٠٠٠-	٣٩	١٠٠٠-	١٨	النشاط الاقتصادي
-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	١	
١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٦	١٠٠٠-	٤	-	-	-	-	
١٠٠٠-	٢	-	-	١٠٠٠-	٩	١٠٠٠-	١٤	١٠٠٠-	٩	
-	-	-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١١	
-	-	-	-	١٠٠٠-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٢	
-	-	-	-	١٠٠٠-	١	-	-	-	-	
١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	٣	١٠٠٠-	٤	١٠٠٠-	٤	
-	-	-	-	١٠٠٠-	-	١٠٠٠-	-	١٠٠٠-	-	
١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١	
-	-	-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١	
-	-	-	-	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	٢	١٠٠٠-	١٦	

ملحوظة :-

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي لها مشكلة الى اجمالي منشآت القطاع

جدول (٤٨) : توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة في الحصول على عمال الصيانة
حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

حجوم المنشآت (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٢٠ - ٤٩		٢٠ - ٢٩		١٠ - ١٩		٥ - ٩		١ - ٤		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٥	٥	٤٢,٩	٦	١٥,٤	٦	١٢,٨	٥	١١,١	٢	نسج القطن نسج الكتان نسج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون التريكو وشغل المنساره السجاد البساطين الجوارب الفوط والمنفشارش تفصيل وحياكة الملابس التطريز
٣٣	١	١٦,٧	١	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

ملاحظة :

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي لها مشكلة الى اجمالي منشآت الحجم .

— أن الحاجة الى عمال الصيانة تقتصر على صناعة نسيج القطن ، نسيج الحرير الصناعي والناليون ، والتريكو وشغل السناره . وقد يرجع السبب في ذلك الى أن هذه الصناعات تحتاج الى خبرات فنية معينة في عامل الصيانة المطلوب . ومن الملاحظ أيضا أن مشكلة الحصول على عمال الصيانة تتزايد مع كبر حجم المنشأة .

وفي هذا الصدد فإن ما قد يفسر ذلك هو أنه في المنشآت الصغيرة فإن صاحب المنشأة غالبا ما يقوم بهذه الاعمال . ومع تزايد حجم المنشأة يتزايد الاعتماد على عمال الصيانة من السوق .

ثانيا : أسباب مشكلة الحصول على عمال الانتاج :

توضح البيانات المستمدة من الدراسة الميدانية المتعلقة بصناعة النسيج أن أسباب المشكلة التي نحن بصدد حلها تتمثل في الآتـى :

— أن غالبية العمال الذين يتم تدريبهم داخل المنشأة يتركون العمل بمجرد انتهاء فترة التدريب ، وذلك للعمل بمنشآت القطاع العام أو للهجرة الى الدول العربية .

— أن قانون العمل يعد المسئول عن ذلك . ففي شركات القطاع العام لا يستطيع العامل ترك عمله والذهاب للعمل بالخارج دون الحصول على موافقة هذه الشركات . أما بالنسبة للصناعات الصغيرة ، فعلى الرغم من أن قانون العمل يلزم هذه الصناعات بالتأمين على العمال ، فإن القانون لا يشترط حصول العامل على موافقة صاحب المنشأة عند تركه العمل . ونتيجة لذلك أصبحت الصناعات الصغيرة معملا لتفريخ عمال الانتاج لشركات القطاع العام والاسواق الخارجية وذلك على حساب هذه الصناعات .

٤.٦ - الخامات :

تختلف الخامات اللازمة من صناعة الى اخرى حسب نوع المنتج الذي تقوم به الصناعة ومما لا شك فيه ان عدم توفر الخامات بالقدر المطلوب كما ونوعا تؤثر على مقدرة الصناعة على النمو . وفيما يلي نتناول هذه المشكلة بخصوص صناعة النسيج .

اولا : الخامات المستخدمة :

تتمثل الخامات الأساسية التي تستخدمها صناعات النسيج المختلفة فيما يلي :

نسيج القطن : تستخدم هذه الصناعة غزل القطن بنمر مختلفة حسب نوع النسيج الذي يتم انتاجه . وتتركز نمر الغزل المستخدمة - كما اوضحته نتائج الاستقصاء الميداني - في ٢/٢٠ ، ١/١٤ ، ٢/٣٠ ، ٢/٢٨ ، ٢/٤٠ ، ١/١٢ ، ١/١٦ ، ٢/٢٤ ، ٣/١٠ ، ١/٣ . علاوة على هذا فان هذه الصناعة تستخدم الأصباغ .

نسيج الصوف : تستخدم هذه الصناعة غزل الصوف بنمر مختلفه هي ١/٢٠ ، ٢/٣٠ ، ١/١٤ ، ١/١٠ . علاوة على ذلك فانها تستخدم بعض نمر غزل القطن المذكورة سابقا

نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون : تعتمد صناعة نسيج الحرير الطبيعي على غزله (فتلة) حرير وغزل القطن . اما صناعة نسيج الحرير الصناعي والنايلون فانها تستخدم غزل حرير صناعي ، نايلون ، بوليستر . علاوة على هذا فانها تستخدم غسزل قطن رفيع من نمرة ٢/٤٠ ، ٢/٣٠ .

التريكو وشغل السناره : تستخدم هذه الصناعة انواعا مختلفة من الغزل حسب نوع المنتج وتمثل اهم انواع الغزل المستخدمة في غزل بوليستر ، الكريك ، نايلون ، صوف وقطن .

السجاد : تختلف انواع الغزل المستخدمة في هذه الصناعة . فهناك نسبة لصناعة السجاد العقدة ، فانه يعتمد على غزل الصوف ٢٠٠٠ ، ٣/١ . علاوة على هذا فان هذه الصناعة تستخدم غزل القطن من نمرة ٣/٢١ ، ١/١٢ .

الكليم : هذه الصناعة تنتج ما يسمى بالكليم الشعبي ، حيث تتمثل الخامات اللازمة لانتاجه في عوادم الاقمشة (القصاصات) ، بالإضافة الى انواع معينة من نمر غزل القطن هي ٣/١٢ ، ٢/١٢ .

- البطاطين : وتستخدم هذه الصناعة صوف فتلة وكذلك قطن فتلة .
- الجوارب : تستخدم هذه الصناعة خيوط الهيلانكا ، بوليستر ، يزلون ، نايلون ، غزل قطن نمرة ١ / ٢٠ . علاوة على ذلك فانها تستخدم خيوط الاستك المغطى .
- تفصيل وحياكة الملابس : وتستخدم هذه الصناعة الأقمشة القطنية ، الصوفية ، والبرلون .
- التطريز : تعتمد هذه الصناعة على خيوط القطن والخيوط الحريرية .

ثانيا : مصدر انتاج الخامات

تتوقف المشاكل المتعلقة بالحصول على الخامات على عدة عوامل من بينها مصدر انتاج الخامات أى هل خيوط الغزل والأقمشة التى تستخدمها صناعات النسيج المختلفة تنتج محليا أم يتم استيرادها من الخارج ؟

موضح الجدول (٤٩) ، (٥٠) توزيع المنشآت حسب اعتمادها على الخامات التى تنتج محليا والتى يتم استيرادها . ويوضح من لذين الجدولين ما يلى :

صناعات تعتمد بصفة كلية ، أو شبه كلية على الخامات التى تنتج محليا : تشمل هذه الصناعات كلا من نسيج القطن ، نسيج الصوف ، نسيج الحرير الطبيعى والنايلون ، السجاد ، الكليم البطاطين ، والفوط والمفارش . وهذه الصناعات تمس غالبية صناعة النسيج .

صناعات تعتمد على الخامات التى تنتج محليا ، علاوة على تلك التى يتم استيرادها : تتضمن هذه المجموعة صناعة التريكو وشغل الصنارة ، الجوارب ، وتفصيل حياكة الملابس . ومن الواضح أن الصناعتين الأوليين تعتمدان بدرجة أكبر على الخامات المستوردة ، وذلك بالمقارنة بصناعة تفصيل وحياكة الملابس .

ثالثا : حجم مشكلة الخامات

موضح الجدول (٥١) الاتجاه العام لمشكلة عدم توافر الخامات ، وذلك من خلال توزيع اجمالى منشآت الصناعات المختلفة التى تواجه مشكلة عدم توافر الخامات اللازمة لها . ويتبين من هذا الجدول ما يلى :

جدول (٤٩) : التوزيع النسبي ^(١) للمنشآت التي تستخدم موارد أولية منتجة محلياً ه
وف لك حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

النشاط الاقتصادي	٤ - ١		٥		٩ - ١		١٠ - ١٩		٢٠ - ٢٩		٣٠ - ٤٩	
	عدد		عدد		عدد		عدد		عدد		عدد	
	%		%		%		%		%		%	
نسيج القطن	٢٢	١٠٠ر-	٣٩	١٠٠ر-	٤١	١٠٠ر-	١٧	١٠٠ر	٩	١٠٠ر	٩	١٠٠ر-
نسيج الصوف	١	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي	٨	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	٤	١٠٠ر-	٦	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	٢	١٠٠ر-
والنابالهن	٨	١٠٠ر-	٦	١٠٠ر-	٨	١٠٠ر-	١	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	٢	١٠٠ر-
التريكو وثقل السنسنة	١٨	١٠٠ر-	٣	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر	١	١٠٠ر	١	١٠٠ر-
المسجسات	٩	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر-	-	١٠٠ر-	-	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
الكليمن	٧	١٠٠ر-	-	١٠٠ر-	-	١٠٠ر-	-	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
البهاطيين	٤	١٠٠ر-	٩	١٠٠ر-	٣	١٠٠ر	١	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
الجسوارب	٥	١٠٠ر-	-	١٠٠ر-	-	١٠٠ر-	-	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
الغوط والمفا رش	٢	١٠٠ر-	٣	١٠٠ر-	١	١٠٠ر	١	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-
تفصيل وجيالة المازين	٢٥	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر-	٣	١٠٠ر	١	١٠٠ر	٣	١٠٠ر	٣	١٠٠ر-
التطريز	٢٥	١٠٠ر-	٢	١٠٠ر-	٣	١٠٠ر	١	١٠٠ر	-	١٠٠ر	-	-

(١) احتسبت النسبة على أساس عدد المنشآت التي تستخدم موارد أولية منتجة محلياً الى إجمالي عدد منشآت كل فئة

(١) التوزيع النسبي للمنتجات التي تستخدم مواد أولية مستوردة
حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنتجات

النشاط الاقتصادي	٤ - ١		٤ - ٥		٩ - ١٠		١٩ - ٢٠		٢٩ - ٣٠		٤٩ - ٥٠	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسيج القطن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسيج الصوف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
والنايلون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التريكو وشغل السنساره	٥	-	١١	٥٠ر-	٦	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	١	١٠٠ر-	٥٠ر-	-
السجاد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكليم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البطاط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجوارب	-	-	٦	-	٢	٦٦,٧	١	٧٥ر-	-	١٠٠ر-	-	-
الفوط والمنفردات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تفصيل وحياكة الملابس	-	-	١	-	٣	٢٥ر-	-	١٠٠ر-	-	-	-	-
التطريز	-	-	-	-	١	٢٥ر-	-	-	-	-	-	-

(١) أحسبت النسب على أساس عدد المنتجات التي تستخدم مواد أولية مستوردة إلى إجمالي عدد منتجات كل فئة .

جدول (٥١) : توزيع اجمالي المنشآت حسب ما اذا كانت تواجه مشكله
في الحصول على المواد الاوليه ، وذلك حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي		تواجهه		لا تواجهه		اجمالي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسبي القطن		٩٣	٧٣,٤	٣٥	٢٦,٦	١٢٨	١٠٠ر
نسبي الصوف		٤	٨٠ر	١	٢٠ر	٥	١٠٠ر
نسبي الحرير الطبيعي والصناعي والتابلون		١٩	٨٦,٤	٣	١٣,٦	٢٢	١٠٠ر
التريكو وشغل السناره		٣١	٧٧ر	٨	٢٣ر	٣٩	١٠٠ر
السجاد		١٧	٧٠,٨	٧	٥٠ر	٢٤	١٠٠ر
الكليم		٩	٧٢,٧	٢	٢٧,٣	١١	١٠٠ر
البطاطين		٦	٨٥,٧	١	١٤,٣	٧	١٠٠ر
الجوارب		١٤	٧٧,٨	٤	٢٢,٢	١٨	١٠٠ر
القوط والمفاري		٢	٤٠ر	٣	٦٠ر	٥	١٠٠ر
تفصيل وحاكة الملابس		٩	٦٤,٣	٥	٣٥,٧	١٤	١٠٠ر
التطريز		٢١	٦٧,٧	١٠	٣٢,٣	٣١	١٠٠ر
اجمالي		٢٢٥	٧٤ر	٧٦	٢٦ر	٣٠٤	١٠٠ر

أ - أن صناعات النسيج المختلفة تعاني من عدم توافر الخامات • وأن هذه الظاهرة تمس مشكلة كبيرة حيث أن ٧٤ر٣% من اجمالي عدد منشآت صناعات النسيج تعاني من عدم توافر الخامات •

ب - بالنظر الى توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة نقص الخامات حسب الصناعات المختلفة ، وعلى ضوء ما اذا كانت الخامات تنتج محليا ، أو يتم استيرادها ، فمن الواضح أنه باستثناء صناعتى تفصيل وحياسة الملابس ، وصناعة السجاد ، فان نسبة مرتفعة من منشآت الصناعات المختلفة تعاني من نقص الخامات ، مستوى في ذلك الصناعات المعتمدة على الخامات المنتجة محليا ، أو تلك التي تعتمد على الخامات المنتجة محليا والتي يتم استيرادها • ولقد تراوحت هذه النسبة بين ٦٤ر٣% في صناعة تفصيل وحياسة الملابس ، ٨٦ر٤% في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون • غير أن ما يلفت الانتباه هو ارتفاع نسبة المنشآت التي تواجه مشكلة نقص الخامات في غالبية الصناعات المعتمدة بصفة كلية أو شبه كلية على الخامات التي تنتج محليا ، وذلك بالمقارنة بالمنشآت التي تعتمد على الخامات المنتجة محليا ، والتي يتم استيرادها • ويرجع السبب في ذلك الى أن نقص الغزل المنتج محليا يعكس أثره بصورة مباشرة على الصناعات المعتمدة عليه حيث أن القوانين تحول دون استيراد الغزل لحماية الصناعة المحلية • أما فيما يتعلق بصناعتى التريكو وشغل السنارة ، وتفصيل وحياسة الملابس حيث لا يوجد ما يحول دون استيراد الخامات اللازمة لها ، فإنه يكسبون بمقدورها التحول نسبيا من الاعتماد على الخامات المنتجة محليا الى الخامات المستوردة •

ونتناولنا لتوزيع المنشآت التي تعاني من نقص الخامات حسب حجم المنشأة والنشاط الاقتصادي ، فان الجسد ول (٥٢) يوضح ما يلى :

أ - أن اجمالي عدد المنشآت التي تواجه مشكلة عدم توافر الخامات من اجمالي عدد المنشآت التي يعمل بها ١-٤ مشغلا بلغت ٦٢% • وبالرغم من ارتفاع هذه النسبة إلا أنها تعد أقل الاحجام مواجهة لهذه المشكلة ، وذلك بالمقارنة بباقي احجام المنشآت

جدول (٥٢): توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة الحصول على المواد الأولية طبقاً للنشاط الاقتصادي أحجام المنشآت

النشاط الاقتصادي	مجموع المنشآت (عدد العاملين)									
	١ - ٤		٥ - ٩		١٠ - ١٩		٢٠ - ٢٩		٣٠ - ٤٩	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسج القطن	١٢		٢٣		٥٩		١٦		٩٤	
نسج الصوف	-		١		١٠٠		٢		١٠٠	
نسج الحرير الطبيعي والصناعي	١		١		١٠٠		٢		١٠٠	
والنابليون										
التريكو وشغل المنساره	٧		١٣		٨١		١		٥٠	
المجسك	١١		٢		١٠٠		١		٥٠	
الكلايم	٧		٢		١٠٠		-		-	
البطاطين	٦		-		-		-		-	
الجوارب	٣		٧		٧٧		١		١٠٠	
الفوط والفارش	٢		-		-		-		-	
تغصيل وحياكة الملابس	-		٣		٧٥		١١٠٠		١٠٠	
التطريز	١٦		١		٥٠		-		-	
أجمع الى	٧٠		٥٤		٧٠		٩٣		٣١	

يلى ذلك المنشآت التى يعمل بها ٩-٥ مشغلا حيث بلغت نسبة المنشآت التى تواجه مشكلة عدم توافر الخامات ٢٠% من اجمالى عدد منشآت هذا الحجم ، ثم جاءت منشآت الحجم ٣٠-٤٩ مشغلا فى المرتبة الثالثة حيث بلغت هذه النسبة ٧٧% . أما المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ ، ٢٠-٢٩ مشغلا فتمثل اكثر المنشآت معاناة من نقص الخامات ، حيث بلغت نسبة المنشآت التى تواجه هذه المشكلة ٨٨% ، ٩٣% من منشآت كل حجم على حده .

ب - وجود تباين فى حدة مشكلة نقص الخامات من صناعة الى أخرى حسب أحجام المنشآت المختلفة . وعلى الرغم من هذا التباين ، فإنه يمكن الوصول الى الحقيقة التالية .

١ - أن المنشآت التى يعمل بها ١-٤ مشغلا فى صناعة نسيج القطن ، نسيج الصوف (١) الكليم ، الجوارب ، ونفصيل حياكة الملابس (١) ، تعد أقل الأحجام معاناة من نقص الخامات وذلك بالمقارنة بباقي أحجام المنشآت .

٢ - أن المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ ، ٢٠-٢٩ مشغلا فى كافة صناعات النسيج باستثناء صناعة التريكو وشغل السنارة ، وصناعة الجوارب ، تمثل اكثر المنشآت معاناة من مشكلة عدم توافر الخامات ، حيث بلغت نسبة المنشآت التى تعاني من هذه المشكلة ٨٥% فى صناعة نسيج القطن ، ١٠٠% بالنسبة كباقي الصناعات .

رابعاً :- الخامات ، مصادر الحصول عليها والمشاكل المتعلقة بها :

اتضح لنا من قبل أن عدم توافر الخامات تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لغالبية صناعات النسيج وقد يرجع ذلك الى عدم كفاية الانتاج المحلى والمستورد من الخامات و المصادر التى من خلالها تحصل الصناعات المختلفة على احتياجاتها ، أو كليهما . وفى هذا الصدد فإن تناولنا لمصادر الحصول على الخامات يلقي الضوء على كفاية

أو عدم كفاية الانتاج المحلى ، كما أنه يوضح المشاكل المتعلقة بالخامات حسب المصادر المختلفة .
وفيما يتعلق بمصادر الحصول على الخامات ، فإن ذلك يتوقف على ما اذا كانت المنشأة
تقوم بالانتاج من خلال التعاقد مع الآخرين - التشغيل لحساب الغير - أو تقوم بالانتاج
لحسابها مباشرة .

وفي الحالة الأولى حيث تقوم المنشأة بالانتاج بواسطة التعاقد مع الغير ، ويقدم الأخير
الخامات سواء كان ذلك من مصادره الخاصة ، قيامه بشراء حصة المنشأة وتقديمها لها
أو كليهما ، فإن التعاقد الرئيسى يمثل فى حقيقة الأمر مصدر الخامات بالنسبة للمنشأة الصغيرة
وفى صناعة النسيج يوجد مجال كبير لتشجيع الانتاج من خلال التعاقد الجزئى ، وما يترتب عليه
من مزايا عديدة أشرنا إليها من قبل . وفى مقدمة هذه المزايا أن المنشأة الصغيرة
تكون فى مأمن من مواجهة مشكلة الحصول على الخامات ، أو تدبير الأموال اللازمة للشراء .

يوضح الجدول (٥٣) المنشآت التى تنتج لحساب الغير ولا تواجه مشكلة الحصول
على الخامات حيث يقوم التعاقد الرئيسى بتقديمها للمنشآت باحدى الطرق السابق ذكرها .

كما يتضح من هذا الجدول ما يلى :

- أن الصناعات التى يتواجد بها نظام الانتاج لحساب الغير تتمثل فى صناعة نسيج
القطن ، نسيج الصوف ، التريكو وشغل السنارة ، القوط والمفارش ، والتطريز . أن هذا
النظام يتواجد بدرجة ملحوظة على أحجام المنشآت الصغيرة

- على الرغم من أن نسبة هذه المنشآت التعاقدية من منشآت الحجم الذى تتواجد فيه
تعد صغيرة ، وذلك باستثناء منشآت نسيج القطن التى يعمل بها ١-٤ مشغلا ، إلا أنها
تلقى الأضواء على التباين الموجود فى نسبة المنشآت التى تواجه مشكلة الحصول على الخامات
والموضحة بالجدول (٥٢) ذلك بمعنى أن نسبة هذه المنشآت التعاقدية من اجمالسى

المنشآت التي لاتواجه مشكلة الحصول على الخامات بلغت ٦٤٧% في صناعة نسيج القطن ، ١٠٠% في صناعة نسيج الصوف ، ٢٥% في صناعة التريكو ، ٢٥% في صناعة الفوط والمفارش ، ١٠% في صناعة التطريز . واذاما تناولنا نسبة هذه المنشآت التعاقدية من المنشآت التي لاتواجه مشكلة الحصول على الخامات في كل صناعة حسب حجمها المختلفة نجد أنه في صناعة نسيج القطن بلغت ٩٠% ، ٤٣% ، ٥٠% ، ١٢% ، وذلك بالنسبة للمنشآت التي يعمل بها ١-٤ ، ٥-٩ ، ١٠-١٩ ، ٢٠-٢٩ مشغلا على التوالي . وفي صناعة نسيج الصوف بلغت هذه النسبة ١٠٠% في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ مشغلا . أما في صناعة التريكو فكانت هذه النسبة ٦٦% في المنشآت التي يعمل بها ٥-٩ مشغلا . علاوة على ذلك فقد بلغت هذه النسبة ٣٣% ، ١١% في المنشآت التي يعمل بها ١-٤ مشغلا في صناعتي الفوط والمفارش والتطريز على التوالي .

وفي الحالة الثانية حيث تقوم المنشآت بالانتاج لحسابها الخاص ومن ثم تتولى تدبير احتياجاتها من الخامات ، فان المصادر التي يمكن لهذه المنشآت ان تعتمد عليها في الحصول على احتياجاتها من الخامات تتمثل في الجمعيات التعاونية ، شركات القطاع العام الانتاجية ، شركات القطاع العام التجارية ، والسوق الحرة . ويوضح الجدول (٥٤) توزيع المنشآت حسب مصادر الحصول على الخامات . من هذا الجدول يتضح لنا بصورة عامة مايلي :

صناعات تعتمد بصورة أساسية او شبه أساسية على الجمعيات التعاونية : وتشمل هذه المجموعة صناعة نسيج القطن ، نسيج الصوف ، والفوط والمفارش .

صناعات تعتمد بصورة شبه أساسية على شركات القطاع العام الانتاجية : وتشمل هذه الصناعات كل من صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون - باستثناء المنشآت التي يعمل بها ١-٤ وتعتمد في غالبيتها على الجمعيات التعاونية - وصناعة الجوارب باستثناء المنشأة التي يعمل بها ٢٠-٢٩ مشغلا والتي تعتمد على السوق الحر .

جدول (٥٢) : المنشآت التي تتنق لحساب الغير ولا تواجه مشكلة الخاضعات

المنشآت الاقتصادية	حجم المنشآت (عدد العاملين)									
	٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
نسيج القطن	٢٨ر٦	٢	٥ر٩	١	٢٣ر٠	٣	١٧ر٩	٧	٤٠ر٩	٩
نسيج الصوف	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠ر-	١
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
والنايلون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التريكو ونسج السنارة	-	-	-	-	-	١٢ر٥	٢	-	-	-
السجسان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكابلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البطاريات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجوارب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الفوط والغارتن	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠ر-	١
تفصيل وجباة الملابس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التطريز	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢ر٥	١

ملاحظات

عدد : عباره عن عدد المنشآت التي تعمل لحساب الغير ولا تواجه مشكلة هذه الخاضعات
% : تساوي نسبة عدد هذه المنشآت المتماقديه الى اجمالي عدد منشآت الحجم

جدول (٥٤) : مصادر الحصول على الخامات حسب النشاط الاقتصادي واحتياج الخامات

النشاط الاقتصادي	مصدر الحصول على الخامات	حجم المبيعات (عدد المائتين)									
		٤ - ١		٩ - ٥		١٩ - ١٠		٢٩ - ٢٠		٤٩ - ٣٠	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تمهيج القطن	١	١٨	٨١,٨	٣٢	٨٢,٨	٣٦	٨٧,٨	١٥	٨٨,٢	٦	٦٦,٧
	٢	-	-	٥	١٢,٨	٤	٩,٨	٢	١١,٨	٣	٣٣,٣
	٣	-	-	-	-	١	٢,٤	-	-	-	-
	٤	٤	٨,٢	٢	٥,٢	-	-	-	-	-	-
تمهيج الصوف	١	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	٢	١٠٠,٠	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تمهيج الحرير الطبيعي و الصناعات الناعمة	١	٦	٧٥,٠	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	٤	١٠٠,٠	٥	٨٣,٣	٣	١٠٠,٠
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٢	٢٥,٠	١	١٠٠,٠	-	-	١	١٦,٧	-	-
التريكو وشغل المنارة	١	١	١٠,٠	٢	١٢,٤	١	١١,١	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	٤	٤٤,٤	-	-	٢	١٠٠,٠
	٣	-	-	-	-	١	١١,١	-	-	-	-
	٤	٩	٩٠,٠	٨	٥٦,٣	٣	٣٣,٣	٢	٢٠,٠	-	-
الجلود	١	٣	٢١,٧	١	٢٣,٣	-	-	-	-	١	١٠٠,٠
	٢	٤	٣٦,٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	١١	٩١,١	٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	-	-	-	-
التكسييم	١	١	١١,١	١	١١,١	-	-	-	-	-	-
	٢	٣	٣٣,٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٥	٥٥,٦	١	١١,١	-	-	-	-	-	-
البطاطين	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٧	١٠٠,٠	-	-	-	-	-	-	-	-
الجوارب	١	١	٢٥,٠	٤	٤٤,٤	-	-	-	-	-	-
	٢	٢	٥٠,٠	٥	٥٥,٦	٣	٧٥,٠	-	-	-	-
	٣	١	٢٥,٠	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	١	٢٥,٠	١	١٠٠,٠	-	-
القوط والفارس	١	٥	١٠٠,٠	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تنصيل وحياكة الملابس	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	١	٣٣,٣	٢	٥٠,٠	١	٣٣,٣	١	١٠٠,٠	-	-
	٤	٢	٦٦,٧	٢	٥٠,٠	٢	٦٦,٧	-	-	-	-
التطريز	١	٥	٢٠,٠	١	٥٠,٠	١	٥٠,٠	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٢٠	٨٠,٠	١	٥٠,٠	٣	٧٥,٠	-	-	-	-

(٤) السوق الحر

(٢) شركات قطاع عام تجارية

(٢) شركات قطاع عام انتاجية

(١) جمعيات تعاونية (x)

صناعات تعتمد بصورة أساسية أو شبه أساسية على السوق الحر : وتضم هذه المجموعة صناعة البطاطين ، السجاد ، التصنيع ، الكليم ، والتريكو وشغل السنارة ، غير أن المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ ، ٣٠-٤٩ من هذه الصناعات تعتمد في غالبيتها على الجمعيات التعاونية ، أو شركات القطاع العام سواء كانت إنتاجية أم تجارية .

وبتناولنا للعلاقة ما بين مصدر المدخلات إلى السلعة وما تعنيه الصناعات المختلفة من مشكلة الحصول على الخامات ، فإنه يتضح من الجدول (٥٥) أن غالبية المنشآت التي تحصل على الخامات اللازمة لها من الجمعيات التعاونية ، شركات القطاع العام الانتاجية أو التجارية والسوق الحر تواجه مشكلة الخامات - وذلك بسبب اعتماد المنشآت التعاقدية .

خامات : الأسباب المتعلقة بمشكلة الخامات

و يوضح الجدول (٥٦) المشاكل المتعلقة بالخامات . ويتبين من هذا الجدول ما يلي :

صناعة نسيج القطن : تتمثل المشاكل الرئيسية في أن الحصة التي تحصل عليها المنشآت من المصادر المختلفة غير كافية وتحمل بنمر غزل غير مطلوبة . ولقد أوضح أصحاب المنشآت أن استخدام نمر غزل غير مطلوبة يترتب عليه العديد من المشاكل ، أهمها عدم استخدام الغزل حيث أن استخدامه يتطلب تغيير أجزاء في الأنوال المستخدمة مما يتطلب رأسمال غير متوافر علاوة على تعطل الأنوال عن الانتاج . كما أن عدم كفاية الحصة يدفعهم إلى الشراء من السوق الحر حيث يباع الغزل بأسعار مرتفعة للغاية نظرا لأن التجار يملكون بنقص تلك النمر . ويتركز النقص الشديد في نمر الغزل ١٤ / ١ . علاوة على ذلك فإن من أهم الأسباب الأخرى هو سوء توزيع الغزل جغرافيا ، حيث أوضح أصحاب المنشآت أن الغزل المطلوب لمصانع المحلصة الكبرى يكون في صورة الرزم ، بينما المطلوب لمصانع شبرا الخيمة في صورة الكول ، وعند التوزيع يحدث العكس مما يوجد مشاكل لكلا الطرفين . بالإضافة إلى ذلك فإن عدم تسلم المنشآت لحصصهم بانتظام لا يرجع إلى الجمعيات التعاونية وإنما يرجع إلى شركات القطاع العام الانتاجية التي تسلم الغزل للجمعيات التعاونية .

جدول (٥٥): توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة الحصول على الخامات حسب مصدر الحصول على الخامات

النشاط الاقتصادي	مصدر الحصول على السلفعة	حجم المنشآت (عدد العاملين)							
		١ - ٤		٥ - ١٠		١١ - ٢٠		٢١ - ٤٩	
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
نسي القطن	١	٥٠	٥٠	٢٨١	٩١٧	٨٣	١٠٠	-	-
	٢	-	-	-	١٠٠	٥٠	٥٠	٢٣,٣	١١,٧
	٣	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-
	٤	٧٥	٢٥	-	١٠٠	-	-	-	-
نسي الصوف	١	-	١٠٠	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
نسي الحرير الطبيعي والصناعات النابلسية	١	٨٣,٣	١١,٧	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	١٠٠	-	١٠٠	١١,٧	٢٣,٣
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٥٠	٥٠	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-
التريكو وشغل المنساره	١	-	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	-	-	-
	٢	-	-	-	٧٥	٢٥	-	١٠٠	-
	٣	-	-	١٠٠	-	١٠٠	-	-	-
	٤	٢٧,٨	٢٢,٢	١١,٧	٢٣,٣	١٠٠	-	٥٠	٥٠
المجساة	١	٢٣,٣	١١,٧	١٠٠	-	-	-	-	-
	٢	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٥٤,٥	٤٥,٥	١٠٠	-	١٠٠	-	-	-
الكتان	١	١٠٠	-	١٠٠	-	-	-	-	-
	٢	١١,١	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٨٠	٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-
البطاطيس	١	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
الجوارب	١	١٠٠	-	٧٥	٢٥	-	-	-	-
	٢	٥٠	٥٠	٨٠	٢٠	٢٣,٣	١١,٧	-	-
	٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	١٠٠	-	١٠٠	-	-
القوط والفراش	١	٤٠	٦٠	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
تنصيل وحياكة المنسج	١	-	-	-	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	١٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
التاريخ	١	٨٠	٢٠	١٠٠	-	-	-	-	-
	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
	٣	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	١٠	٩٠	-	-	-	-	-	-

ملاحظة على الجدول: نسبة المنشآت التي لا تواجه مشكلة الحصول على الخامات تشمل المنشآت التعاقدية

(١) جمعيات تعاونية (٢) شركات تداول خام إنتاجية (٣) شركات قطاع عام تجارية (٤) سوق الحر

صناعة نسيج الصوف : تواجه هذه الصناعة نفس المشكلتين اللتين تواجههما صناعة نسيج القطن والممثلتين في عدم كفاية الحصة وتحميلها بنمر غزل غير مطلوبة . علاوة على ذلك فكما أوضحنا من قبل أن هذه الصناعة تستخدم غزل القطن وهو ما يمثل مشكلة لهذه الصناعة بسبب عدم كفاية الحصة مما يستلزم شراءه من التجار بأسعار مرتفعة للغاية .

نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون : بالرغم من أن عدم كفاية الحصة لاحتياجات غالبية المنشآت ، إلا أنه يوجد اختلاف بين المنشآت التي يعمل بها (١-٤) مشغلا ، وبقاى المنشآت من حيث الأسباب الأخرى . فبالنسبة للمنشآت التي يعمل بها (١-٤) مشغلا فانها تقوم أساسا بإنتاج المنسوجات الحريرية . وأن هذه المنشآت تتواجد في أماكن بعيدة عن مكان الجمعية التعاونية مما يكلفهم الكثير للحصول على حصتهم ، الأمر الذي يجعل من سعر الخيوط مرتفعا . أما بقاى المنشآت فانها تعتمد على غزل الحرير الصناعي والنايلون والذي تقوم بإنتاجهما شركة مصر للحرير الصناعي وشركة اسكو . وفي هذا الصدد فقد أوضح أصحاب المنشآت أن نوعية الغزل (الخيوط) رديئة ، مما يترتب عليه وجود عادم كبير ويسبب إعطالا للأنوال ، ومن ثم ترتفع تكاليف الإنتاج لأسباب خارجة عن إرادتهم . علاوة على ذلك ، فانهم يواجهون مشكلة عدم كفاية الحصة المقررة من غزل القطن ، وخاصة نمر الغزل الرفيع ٢/٤٠ ، ٢/٣٠ .

التركيب وشغل السنارة : تواجه هذه الصناعة العديد من المشاكل المتعلقة بالخامات والمتمثلة في عدم الحصول على حصة المنشآت التي يعمل بها (١-٤) مشغلا ، رداءة الصباغة المحلية والتي كثيرا ما لا تتفق وأذواق المستهلكين ، ارتفاع أسعار الغزل المحلي . علاوة على ذلك فإن الغزل المستورد كثيرا ما يكون من النوع الخشن الملمس ، وهو ما لا يتفق مع رغبات المستهلكين .

السجاد : تتركز المشاكل التي تواجه هذه الصناعة في أن نسبة كبيرة لا تحصل على حصة وصفة خاصة من القطن ، كما أن غزل القطن المطلوب يتركز في النمر ٣/٢١ ، ٢/١٢ ، وغير أن الحصة المنصرفة يكون غالبيتها من نمر ١/١٢ وهو ما لا تحتاجه الصناعة . ونتيجة لذلك يضطر أصحاب المنشآت لشراء الغزل من التجار بأسعار مرتفعة للغاية .

الكليم : تواجه صناعة الكليم التي تقوم بانتاج الكليم المصنوع بنفس المشاكل التي تواجهها صناعة السجاد . علاوة على ذلك فان المنشآت التي تقوم بانتاج الكليم الشعبى تواجه بارتفاع أسعار غزل القطن نظرا لأن الغزل يتم الحصول عليه من الشركة الأهلية بالاسكندرية ثم يعاد برمه في القاهرة ، ثم يوزع على المحافظات مما يجعل سعره مرتفعا للغاية . كما أن سعر الرزمة من هذا الغزل ارتفع من ٤ جنيه في عام ١٩٧٧ الى ٩ جنيه في عام ١٩٧٨ ، نظرا لأن الدولة رفعت عنه الدعم .

البطاطين : تواجه هذه الصناعة مشكلة كبيرة للغاية فيما يتعلق بالخامات نظرا لاعتمادها على السوق الحر حيث أسعار غزل (فتله) الصوف والقطن مرتفعة للغاية .

الجوارب : تتركز المشاكل التي تواجهها هذه الصناعة في عدم كفاية الحصة التي تحصل عليها المنشآت ، علاوة على رداءة خيوط الهيلانكا والتي تنتجها شركة هير للحرير الصناعى وبذلك فان هذه الصناعة تتشابه مع صناعة نسيج الحرير الصناعى والنايلون .

القوط والمفارش : تتفق هذه الصناعة مع باقي الصناعات من حيث عدم كفاية الحصة التي تحصل عليها المنشآت ، علاوة على عدم صرف الحصة بانتظام .

تفصيل وحيائة الملابس : تمثل مشكلة عدم كفاية الحصة وارتفاع أسعار الأقمشة المحلية أهم ما تواجهه هذه الصناعة .

التطريز : بالإضافة الى ما تواجهه هذه الصناعة من عدم كفاية حصة الخيوط ، فان صبغة الخيوط غالبا ما تتصف بالرداءة وعدم ثباتها .

جدول (٥٦) : توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة الخامات حسب الاسباب

(نسبة مئوية)

المنشآت الاقتصادية	الاسباب	حجم المنشآت				
		٤٩-٥٠	٢٩-٣٠	١٩-٢٠	٩-١٠	١-٥
نسج القطن	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة وتحميلها بسعر غزلي غير ملائم لا يتم امتلاك الحصة بأقل من أخرى	-	-	-	-	٢٥- ٧٥- - ٣٣,٣
نسج الصوف	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة وتحميلها بسعر غزلي غير ملائم ارتفاع سعر الغزل لا يتم صرف الحصة بأقل من أخرى	-	-	-	-	- - - - -
نسج الحرير الطبيعي والنسيج والتابلين	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة ارتفاع سعر الغزل (الخيوط) رداءة الغزل المدلى (خيوط) أخرى	-	١٦,٧	-	١٠٠- ٨٢,٣	١٦,٧ ٨٢,٣ ١٠٠- - ٥٠- -
التريكو وغزل النسيج	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة رداءة النسيج المدلى رداءة نوعية الغزل المدلى ارتفاع أسعار الغزل المدلى عدم توازن الغزل المستورد بالنسبة المدلى ارتفاع أسعار الغزل المستورد	-	-	٢٦,٦	٣٨,٥	١٠٠- - ٧١,٤ ١٤,٣ ٤٢,٩ ٤٢,٩ ١٤,٣
الجناد	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة ارتفاع سعر الغزل	-	-	١٠٠- ٢٦,٧	٢٦,٧ ٣٣,٣	٥٧,١ ٤٥,٥ ١٠٠- ١٠٠-
الكليم	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة ارتفاع سعر الغزل	-	-	-	٥٠- ٤٢,٩	٥٧,١ ٤٢,٩ ١٠٠- ١٠٠-
البخاطين	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة ارتفاع سعر الغزل (التلطي)	-	-	-	-	- - ١٠٠-
الجبس	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة رداءة الخيوط المدلى صعوبة الحصول على الخامات المستوردة	-	-	٢٣,٣	-	- - ٦٦,٦ ٢٣,٣
الغزل والمطارد	عدم كفاية الحصة لا يحصل على الحصة بأقل من	-	-	-	-	١٠٠- ٥٠-
تصنيع وحياة التابلين	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة ارتفاع أسعار الاقمشة المدلى عدم توازن كمية المستوردة بأكثر من	-	-	١٠٠- ٢٦,٧	٢٦,٧ ٢٣,٣	- - - -
التطريز	لا يحصل على حصصه عدم كفاية الحصة رداءة اللون الصباغة وعدم ثباتها عدم توازن الألوان المدلى ارتفاع أسعار الخيوط عدم توازن الخيوط (بخلافه خيوط) الحرير ٢٣٠٥ في السوق	-	-	٧٥- ٢٥- ٥٠- ٥٠-	- ١٠٠- ١٠٠- -	٧٥- ٢٣,٣ ٦٢,٥ ٢٥- ٤٣,٨ ٨٧,٥

ملاحظة : النسبة المئوية لكل سبب تساوي عدد المنشآت التي ذكرت السبب الى اجمالي منشآت الحجم التي تواجه مشكلة الخامات

٥٠٦ - المنافسة مع القطاع العام

يرى البعض أن الصناعات الصغيرة لا تقوى على منافسة الصناعات كبيرة الحجم ، وحجتهم في ذلك أن الصناعات الكبيرة تملك من الامكانيات الفنية ، المالية ، ٠٠٠ الخ ما يمكنها من الانتاج بفاعلية أكبر ، وذلك بالمقارنة بالصناعات الصغيرة . وتأخذ هذه الفاعلية عدة مظاهر من أهمها ارتفاع جودة المنتجات وانخفاض أسعارها .

وفي هذا الصدد يمكن القول بأن هذه الآراء تأخذ صفة الشمولية ، نظرا لأن المنافسة بين كس من المنشآت الصناعية كبيرة الحجم والمنشآت الصناعية الصغيرة تتأثر بعدة عوامل من أهمها نوع الصناعة والمنتجات التي تقوم بانتاجها ، ثم مجموعة من العوامل الأخرى يرجع بعضها الى الامكانيات المتاحة لحجوم المنشآت المختلفة ، وبعضها الى سياسة الدولة .

وفيما يلي نتناول هذه المشكلة بخصوص صناعة النسيج ، مع الأخذ في الاعتبار أن المنشآت كبيرة الحجم تتمش في القطاع العام .

أولا :- مشكلة المنافسة على ضوء تنوع الصناعة والمنتجات

ويوضح الجدول (٥٧) توزيع المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع العام ، كما يتضح من هذا الجدول أن المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع العام تمثل ١٨,٤% من اجمالي منشآت صناعة النسيج .

غير أنه إذا ما تناولنا توزيع المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع العام حسب الصناعات المختلفة يتضح ما يلي :

مجموعة الصناعات التي لا تواجه منافسة من القطاع العام : وتشمل هذه المجموعة صناعة السجاد ، الكليم ، الجوارب ، القوط والمفارش ، والتطريز . وفي هذا الصدد يمكن القول بأن غالبية هذه الصناعات ذات طبيعة انتاجية خاصة من حيث اعتمادها على التشكوف العمالي ذي

جدول (٥٢) : توزيع المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع المسام
حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي	تواجهه	لا تواجهه	اجمالي
	عدد %	عدد %	عدد %
نسيج القطن	٢٥ ١٩	١٠٣ ٨٠	١٢٨ ١٠٠
نسيج الصوف	١ ٢٠	٤ ٨٠	٥ ١٠٠
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	٣ ١٣	١٩ ٨٦	٢٢ ١٠٠
التريكو وشغل السنارة	١٩ ٤٨	٢٠ ٥١	٣٩ ١٠٠
السجاد	— —	٢٤ ١٠٠	٢٤ ١٠٠
الكليم	— —	١١ ١٠٠	١١ ١٠٠
البطاطين	٤ ٥٧	٣ ٤٢	٧ ١٠٠
الجوارب	— —	١٨ ١٠٠	١٨ ١٠٠
الفوط والمفارش	— —	٥ ١٠٠	٥ ١٠٠
تفصيل وحياكة الملابس	٤ ٢٨	١٠ ٧١	١٤ ١٠٠
التطريز	— —	٣١ ١٠٠	٣١ ١٠٠
اجمالي	٥٦ ١٨	٢٤٨ ٨١	٣٠٤ ١٠٠

المهارة اليدوية العالية ، بالإضافة الى أن اقتصاديات الحجم الكبير لا تقوم بدور هام فى انشائها . ويمكن القول بأنه فى مثل هذه الحالة تكون المنشآت الصغيرة فى موقف تنافس قوى ، وذلك بالمقارنة بالمنشآت الكبيرة .

مجموعة الصناعات التى تواجه منافسة من القطاع العام : تتضمن هذه المجموعة صناعة نسيج القطن ، نسيج الصوف ، نسيج الحرير الطبيعى والصناعى ، التريكو وشغل السنارة ، البطاطين ، تفصيل وحياكة الملابس . ويرجع ظهور المنافسة فى هذه المجموعة من الصناعات الى أن القطاع العام يشارك الصناعات الصغيرة فى انتاج منتجات هذه الصناعات غير أنه بالنظر الى حدة هذه المشكلة بالنسبة للصناعات الصغيرة نجد أنها تتفاوت من صناعة الى أخرى . وتعتبر كل من صناعة البطاطين وصناعة التريكو وشغل السنارة من أكثر الصناعات التى تواجه منافسة من القطاع العام ، حيث بلغت نسبة المنشآت التى تواجه منافسة من القطاع العام فى صناعة البطاطين ٥٧١ % ، ٤٨٧ % فى حالة صناعة التريكو وشغل السنارة اما صناعة الحرير الطبيعى والصناعى والنايلون فتعتبر أقل الصناعات التى تواجه منافسة القطاع العام - ١٣٦ % .

ومتناولنا لتوزيع المنشآت التى تواجه منافسة من القطاع العام حسب أحجام المنشآت للصناعات المختلفة يتبين من الجدول (٥٨) ما يلى :

- أن أحجام المنشآت المختلفة فى صناعة نسيج القطن تواجه منافسة من القطاع العام غير أن حدة هذه المشكلة تختلف باختلاف أحجام المنشآت . وتعتبر المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا أقل المنشآت مواجهة بهذه المشكلة (١١١ % ، وإذا ما استبعدنا المنشآت التى يعمل بها ١-٤ مشغلا ، فإن نسبة المنشآت التى تواجه منافسة من القطاع العام تتزايد مع كبر أحجام المنشآت .

- أن المنشآت التى يعمل بها ١-٤ ، ٥-٩ مشغلا فى صناعة نسيج الصوف ، نسيج الحرير الطبيعى والصناعى والنايلون ، وصناعة تفصيل وحياكة الملابس لا تواجه منافسة من القطاع العام ويرجع السبب فى ذلك الى أن هذه المنشآت التى تعمل فى صناعة الحرير الطبيعى والصناعى

جدول (٥٨) توزيع المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع العام
حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

حجوم المنشآت (عدد الماملين)										النشاط الاقتصادي
٤٩-٢٠		٢٩-٢٠		١٩-١٠		٩-٥		٤-١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١١١ر١	١	٢٥٣	٦	١٩٣	٨	١٢٨	٥	٢٢ر٧	٥	القطاع نسيج نسيج نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنمايلون التريكو وشغل السنارة البطاط تفصيل وحياكة الملابس
-	-	-	-	١٠٠ر-	١	-	-	-	-	
٢٢ر٣	١	١٦ر٧	١	٢٥ر-	١	-	-	-	-	
-	-	-	-	٥٥ر٦	٥	٦٢٣	١٠	٤٠ر-	٤	
-	-	-	-	-	-	-	-	٥٧ر١	٤	
-	-	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	٣	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

ملاحظة :

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي تواجه منافسة من القطاع العام
من إجمالي عدد منشآت كل حجم .

والنايلون يقتصر نشاطها الانتاجى — كما أضحنا من قبل — على انتاج نسيج الحرير الطبيعى ، حيث تكون المنشآت الصغيرة فى مركز تنافس قوى مع القطاع العام ، شأنها فى ذلك شأن صناعة السجاد والكليم . وبخصوص صناعة نسيج الصوف ، وتفصيل وحياكة الملابس فقد يرجع ذلك الى أن هذه المنشآت تقوم بانتاج منتجات لا تتماثل ومنتجات شركات القطاع العام . أما باقى المنشآت فى تلك المجموعة فأنها تواجه منافسة من القطاع العام .

— وبخصوص صناعة التريكو وشغل السنارة فإنها تختلف عن الصناعات الثلاثة والمشار إليها سابقا ، حيث أن المنشآت التى تضم احجام الانتاج الثلاثة التى يعمل بها ١ — ١٩ مشغلا هى التى تواجه منافسة من شركات القطاع العام ، بينما لا تنطبق هذه الظاهرة على باقى احجام المنشآت .

ثانيا : مشكلة المنافسة على ضوء الأسباب :

ويوضح الجدول (٥٩) التوزيع النسبى للمنشآت التى تواجه مشكلة المنافسة مع القطاع العام حسب الأسباب . من هذا الجدول يتبين لنا ما يلى :

— صناعة نسيج القطن : بالرغم من تفاوت أهمية الأسباب حسب احجام المنشآت ، إلا أن السبب الرئيسى فى المنافسة مع القطاع العام يتمثل فى أن القطاع العام يحصل على كافة احتياجاته من الخامات الجيدة وبالسعر الرسمى . علاوة على ذلك فإن المنشآت التى يعمل بها ١ — ٤ مشغلا اوضحت أن الامكانيات التى لديهم تعتبر ضعيفة اذا ما قورنت بامكانيات القطاع العام .

— صناعة نسيج الصوف وصناعة البطاطين : اوضحت كل من هاتين الصناعتين أن سبب المنافسة مع شركات القطاع العام الانتاجية يرجع الى امكانياتها الكبيرة .

— صناعة نسيج الحرير الصناعى والنايلون : اوضحت المنشآت التى يعمل بها ١٠ — ١٩ مشغلا أن السبب الرئيسى يكمن فى أن نوعية الخيوط التى يحصلون عليها — بالمقارنة بشركات القطاع العام — رديئة للغاية . وأن رداءة هذه الخيوط يترتب عليها تعطل الماكينات نتيجة لتمزق هذه الخيوط ، كما ترتفع نسبة العادم فى الخيوط المستخدمة . والمحصلة النهائية تكون ارتفاع تكاليف

جدول (٥٩) توزيع المنشآت التي تواجه منافسه من القطاع العام
حسب الاسباب

(نسبة مئوية)

النشاط الاقتصادي	الاسباب	حجوم المنشآت (عدد العاملين)				
		٤٩-٣٠	٢٩-٢٠	١٩-١٠	٦ - ٥	٤ - ١
نسيج القطن	(١)	-	٣٣,٣	٣٧,٥	-	٦٠,٠
	(٢)	-	٦٦,٧	٧٥,٠	١٠٠,٠	٨٠,٠
	(٣)	-	-	-	-	٤٠,٠
	(٤)	١٠٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠	-	-
	(٥)	-	١٦,٧	١٢,٥	-	-
	(٦)	-	-	-	-	-
نسيج الصوف	(١)	-	-	١٠٠,٠	-	-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	(١)	-	١٠٠,٠	-	-	-
	(٢)	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	-	-
	(٣)	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	-	-
	(٤)	١٠٠,٠	-	-	-	-
التريكو وشغل المناره	(١)	-	-	٢٠,٠	٣٣,٣	٢٥,٠
	(٢)	-	-	٦٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠
	(٣)	-	-	٢٠,٠	-	٢٥,٠
	(٤)	-	-	٦٠,٠	٥٠,٠	٢٥,٠
	(٥)	-	-	-	-	٢٥,٠
	(٦)	-	-	-	-	-
البطاطي	(١)	-	-	-	-	١٠٠,٠
تفصيل وحياكة الملابس	(١)	-	١٠٠,٠	٦٠,٠	-	-
	(٥)	-	١٠٠,٠	٦٠,٠	-	-

الاسباب :-

- (١) الامكانيات العاليه الفنيه ، الاداريه ، ... الخ لشركات القطاع العام الانتاجية أفضل
 - (٢) شركات القطاع العام الانتاجية تحصل على ما يلزمها من الخامات الجيده وبسبيله وبالسعر الرسمي
 - (٣) منتجات شركات القطاع العام الانتاجية أكثر جوده واقل سعرا
 - (٤) شركات القطاع العام تساند بعضهم
 - (٥) شركات القطاع العام التجاريه تستورد منتجات مماثله بأسعار أرخص
 - (٦) أخرى
- (٧) محسوبه على أساس عدد المنشآت لكل سبب الى عدد المنشآت التي تواجه المشكله

الانتاج وانخفاض الجودة - وذلك بالمقارنة بشركات القطاع العام الانتاجية . وتتفق المنشآت التي يعمل بها ٢٠-٢٩ مشتغلا في ذلك السبب ، ثم تضيف سببا آخر وهو كبر الامكانيات التي تملكها شركات القطاع الانتاجية . أما المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشتغلا فتوضح أن سبب المنافسة مع شركات القطاع العام الانتاجية يكمن في أن شركات القطاع العام الانتاجية يكمن في أن شركات القطاع العام التجارية تعطى أولوية شراء المنتجات لشركات القطاع الصناعية .

وإذا ما تناولنا أهم الأسباب من وجهة نظر هذه المنشآت ككل نجد أن مشكلة المـواد الأولية وأثرها على سعر وجود المنتج تحتل المرتبة الأولى (٦٦,٦٪) ، يلي ذلك امكانيات القطاع العام ، ثم مساندة شركات القطاع العام لبعضها (٣٣,٣٪) .

- صناعة التريكو وشغل السنارة : تبين هذه المنشآت أن السبب الرئيسي في المنافسة مع شركات القطاع العام الانتاجية يكمن في حصوله على الخامات الجيدة بالسعر الرسمى . ثم تضيف هذه المنشآت (باستثناء التي يعمل بها ١-٤ مشتغلا) أن قيام شركات القطاع العام التجارية باستيراد سلع ماثلة لما تنتجه ومغفاء من الرسوم الجمركية يضعف من مركزها التنافسى .

- صناعة تفصيل وحياسة الملابس : أوضحت هذه المنشآت أن السبب الرئيسي في المنافسة مع شركات القطاع العام الانتاجية يتمثل في كبر امكانيات هذه الشركات .

ويتضح مما سبق أن الأسباب الرئيسية لمنافسة شركات القطاع العام تكمن في أسباب خارجة عن نطاق غالبية هذه الصناعات ، وهى رداءة الخامات التي تعطى للمنشآت الصغيرة وعدم كفايتها ، والبعض الآخر يتمثل في سياسة الدولة والمتمثلة في اعطاء أولوية الشراء لشركات القطاع العام الانتاجية ، واستيراد منتجات ماثلة لما تنتجه بعض الصناعات الصغيرة .

٦٠٦ - التسويق

من بين المشاكل التي تواجهها الصناعات الصغيرة مشكلة تسويق منتجاتها . وتختلف حدة هذه المشكلة من صناعة الى اخرى على ضوء العديد من الاسباب ، من اهمها منافذ التوزيع (قطاع عام او خاص) وما يتصل بها من مشاكل ، مدى توافر السلع المماثلة والبديله وموقفها التنافسي من حيث الجودة والسعر ، ٠٠٠٠ الى ٠ .

أولا :- حجم المشكلة في صناعة النسيج

بتناولنا المنافذ التوزيع التي تعتمد عليها صناعات النسيج في تسويق منتجاتها ، يتبين من الجدول (٦٠) ما يلى :

— أن غالبية هذه الصناعات تعتمد على القطاع الخاص في تسويق منتجاتها ، حيث بلغت نسبة المنشآت المعتمدة على هذا المنفذ ٩٣ر٤ % مقابل ٦٦ر٦ % للقطاع العام .

— أن الصناعات التي تعتمد جزئيا على القطاع العام في تسويق منتجاتها تتمثل في صناعة نسيج القطن ، التريكو ، الفوط والمفارش . وأن نسبة هذه المنشآت يعد صغيرا حيث تراوح بين ٢٦ر٦ % في صناعة التريكو وشغل السنارة ، — ٢٠ر٠ % في صناعة الفوط والمفارش .

وبتناولنا لتوزيع المنشآت التي لها مشاكل تسويقية حسب المنافذ التي تعتمد عليها فانه يتبين من الجدول (٦١) ما يلى :

— أن اجمالى المنشآت التي لها مشاكل تسويقية تعش — ٤٤ر٠ % من اجمالى منشآت صناعات النسيج .

— أن نسبة مرتفعة من المنشآت التي تتعامل مع القطاع العام لها مشاكل تسويقية ، حيث بلغت هذه النسبة ٦٦ر٦ % . ولقد تواجدت هذه المنشآت في صناعة نسيج القطن .

جدول (٦٠) : توزيع المنشآت
حسب اعتمادها على منافذ التسويق

النشاط الاقتصادي		قطاع عام		قطاع خاص		اجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٦	١٢ر٥	١١٢	٨٧ر٥	١٢٨	١٠٠ر-		
-	-	٥	١٠٠ر-	٥	١٠٠ر-		
-	-	٢٢	١٠٠ر-	٢٢	١٠٠ر-		
١	٢ر٦	٣٨	٩٧ر٤	٣٩	١٠٠ر-		
-	-	٢٤	١٠٠ر-	٢٤	١٠٠ر-		
-	-	١١	١٠٠ر-	١١	١٠٠ر-		
-	-	٧	١٠٠ر-	٧	١٠٠ر-		
-	-	١٨	١٠٠ر-	١٨	١٠٠ر-		
١	٢٠ر-	٤	٨٠ر-	٥	١٠٠ر-		
-	-	١٤	١٠٠ر-	١٤	١٠٠ر-		
١٨	٦ر٦	٢٥٥	٩٣ر٤	٢٧٣	١٠٠ر-		

ملاحظة :

استبعدت صناعة التطريز حيث لا تقوم بتسويق منتجات •

جدون (٦١) : توزيع المنشآت التي لها مشاكل تسويقية
تسويقيه حسب منافذ التوزيع

النشاط الاقتصادي		قطاع عام		قطاع خاص		اجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٢	٧٥ ر -	٤٥	٤٤ر٢	٥٧	٤٤ر٥		
-	-	٣	٦٠ ر -	٣	٦٠ ر -		
-	-	٦	٢٧ر٣	٦	٢٧ر٣		
-	-	٢٥	٦٥ر٨	٢٥	٦٤ر١		
-	-	٧	٢٩ر٢	٧	٢٩ر٢		
-	-	٧	٦٣ر٦	٧	٦٣ر٦		
-	-	٢	٢٨ر٦	٢	٢٨ر٦		
-	-	٩	٥٠ ر -	٩	٥٠ ر -		
-	-	-	-	-	-		
-	-	٤	٢٨ر٦	٤	٢٨ر٦		
١٢	٦٦ر٦	١٠٨	٤٢ر٣	١٢٠	٤٤ ر -		

ملاحظة :

النسبة المئوية محسوبة على اساس عدد المنشآت التي لها مشاكل تسويقية
حسب القطاع الى عدد المنشآت المعتمدة على القطاع .

- فيما يتعلق بالقطاع الخاص فإن ٤٢,٣% من المنشآت التي تتعامل معه لها مشاكل تسويقية .

- أن حدة مشكلة التسويق تباينت من صناعة الى أخرى . وتعد صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون ، السجاد ، البطاطين ، وتفصيل وحياكة الملابس من أقل الصناعات مواجهه لهذه المشكلة . ويرجع السبب في ذلك الى أنه كما أوضحنا من قبل فإن هذه الصناعات لها طابعها المميز والذي يجعلها في مركز تنافسي قوى . أما باقى الصناعات الأخرى فإن مشكلة التسويق تعد ملحوظة .

وبتناولنا للعلاقة بين حجم المنشأة ومشكلة التسويق ، فإنه من الجسد ول (٦٢) يتضح ما يلى :

- أن المنشآت التي يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا في صناعة نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون ، والترىكو ، تعد أقل المنشآت مواجهه لهذه المشكلة . وقد يرجع السبب في ذلك الى أن هذه المنشآت تنتج بكميات كبيرة تجعلها في مركز قوى نسبيا . غير أنه بالنظر الى العلاقة بين حجم المنشأة وحدة مشكلة التسويق في باقى منشآت الصناعات الثلاثة المذكورة وكل من صناعة الجوارب ، وتفصيل وحياكة الملابس ، نجد أن مشكلة التسويق تتزايد مع كبر حجم المنشأة .

ثانياً :- أسباب المشكلة

فيما يتعلق بالمنشآت التي تتعامل مع القطاع العام (صناعة نسيج القطن) فإن البيانات المتحصن عليها من الاستقصاء الميدانى توضح أن السبب لهذه المشكلة يتمثل فى أن هذه المنشآت تقوم بالانتاج لحساب شركات القطاع العام ، والتي تحدد سعرا منخفضا لتشغيل الخطات لا يتناسب والزيادة فى أجور العمال .

جدول (٦٢) :توزيع المنشآت التي لها مشاكل تسويقية
مع القطاع الخاص

أحجام المنشآت (عدد العاملين)										النشاط الاقتصادي
٢٠-٤٩		٢٠-٢٩		١٠-١٩		٥-٩		١-٤		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٨,٦	٢	٥٠ر-	٨	٥٠ر-	١٨	٢٧,٣	٩	٦٦,٧	٨	نسج القطن نسج الصوف نسج الحرير الطبيعي والصناعي والناليون التريكو وشغل السنارة السجاد الكتان البطاطين الجوارب القوط والفشارش تفصيل وحياكة الملابس
-	-	-	-	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	١	
٣٣,٣	١	٥٠ر-	٢	٥٠ر-	٢	-	-	-	-	
٥٠ر-	١	١٠٠ر-	٢	٧٥ر-	٦	٦٦,٧	١٠	٦٠ر-	٦	
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٨,٩	٧	
-	-	-	-	-	-	-	-	٧٧,٨	٧	
٣	-	-	-	-	-	-	-	٢٨,٦	٢	
-	-	١٠٠ر-	١	-	-	٦٦,٧	٦	٥٠ر-	٢	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	١٠٠ر-	١	١٠٠ر-	٢	٢٥ر-	١	-	-	

ملاحظة :

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي لها مشاكل تسويقية الى عدد منشآت
كل حجم والمعتمدة على القطاع الخاص .

وبخصوص المنشآت التي تتعامل مع القطاع الخاص فإن الجدول (٦٣) يوضح أسباب

المشكلة • وتبين من هذا الجدول ما يلي :

١ - أن السبب الرئيس لهذه المشكلة بالنسبة لقطاع الصناعات وأحجامها المختلفة يتمثل في انخفاض الأسعار التي يعرضها القطاع الخاص • ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع أسعار الخامات مما يترتب عليه ارتفاع تكلفة السلعة ، مما يعني أن الأسعار التي يشتري بها القطاع الخاص غير مجزية للمنشآت •

٢ - أن ارتفاع نسبة المرتجع في كل من صناعة الحرير الصناعي والنائيلون ، وصناعة الجوارب يمثل سببا أساسيا ثانيا • ويرجع هذا إلى رداءة الخامات التي تحصل عليها المنشآت •

٣ - أن السلع التي يستورد بها القطاع العام والسلع المهربة من الجمارك في صناعاتي التريكو ، وتخمين وحياكة الملابس تشكلان سببا جوهريا بالنسبة لتسويق هذه المنتجات •

جند ول (٦٣) : توزيع المنشآت التي تعتمد على القطاع الخاص ولها مشاكل تسويقيه

حسب الاسباب

(نسبة مئوية) *

حجم المنشأة (عدد العاملين)					(١) الاسباب	النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٣٠	٢٩ - ٢٠	١٩ - ١٠	٩ - ٥	٤ - ١		
١٠٠ر -	٦٢ر٥	٧٧ر٨	٧٧ر٨	٧٥ر -	(١)	نسيج القطن
١٠٠ر -	٤٠ر -	٣٣ر٣	٣٣ر٣	٢٥ر -	(٢)	
٥٠ر -	٢٥ر -	١١ر١	١١ر١	١٢ر٥	(٦)	
-	-	١٠٠ر -	١٠٠ر -	١٠٠ر -	(١)	نسيج الصوف
١٠٠ر -	١٠٠ر -	١٠٠ر -	-	-	(١)	نسيج الحرير الطبيعي
-	١٠٠ر -	٥٠ر -	-	-	(٣)	والصناعي والنايلون
١٠٠ر -	١٠٠ر -	-	٥٠ر -	٥٠ر -	(١)	التريكو وشغل السنارة
-	٥٠ر -	٥٠ر -	٣٣ر٣	٥٠ر -	(٢)	
-	٥٠ر -	١٦ر٧	١٠ر -	٢٥ر -	(٣)	
-	-	٦٦ر٧	٦٠ر -	٢٥ر -	(٤)	
				١٠٠ر -	(١)	السجاد
				٨٥ر٧	(١)	الكليم
				٥٧ر١	(٥)	
				١٠٠ر -	(١)	البطاطيس
	-		٨٣ر٣	١٠٠ر -	(١)	الجوارب
	١٠٠ر -		٥٠ر -	١٠٠ر -	(٢)	
	-		٥٠ر -	٥٠ر -	(٣)	
	-		٣٣ر٣	-	(٤)	
	-	١٠٠ر -	١٠٠ر -	-	(١)	تفصيل وحيكة الملابس
	-	٦٦ر٦	-	-	(٢)	
١٠٠ر -	١٠٠ر -	-	-	-	(٤)	

* النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت لكل سبب الى عدد المنشآت التي لها مشاكل تسويقيه
(١) الاسباب :

(١) انخفاض الاسعار (٢) التأخير في السداد (٣) ارتفاع نسبة المرتجع

(٤) السلع التي يستورد ها القطاع العام والسلع المهربة من الجمارك

(٥) صغر حجم الطلب (٦) أخرى •

٧٠٦ - العلاقة مع مصلحة الضرائب

تعتبر العلاقة مع مصلحة الضرائب من الخصائص التي تنفرد بها المنشآت الصناعية الصغيرة ، حيث تقوم مصلحة الضرائب بالتعامل مباشرة مع هذه الصناعات .

ويمكن القول أن وجود مشاكل بين مصلحة الضرائب والصناعات الصغيرة تعتبر من العوامل المؤثرة على نشاطها الانتاجي . ويرجع ذلك الى أنه في حالة وجود اختلاف بين مصلحة الضرائب وهذه الصناعات على مقدار الضريبة ، فإن الأمر يتطلب حسمه قضائيا . مثل هذا الوضع يلقى عبئا ماليا اضافيا على كاهل الصناعات الصغيرة التي تعاني من مشكلة عدم توافر الأموال اللازمة لها . علاوة على ذلك فإن ظهور ذلك الوضع يوجد نوعا من عدم الاستقرار بين الصناعات الصغيرة ، حيث تعمل في ظل احتمالات التفتيش المفاجيء من قبل مأموري الضرائب . كما أن مثل هذا الوضع يسيء الى سمعة المنشأة مما يترتب عليه حدوث أضرار بالمنشأة مع من تتعامل معهم تجاريا ، أو ماليا عندما تلجأ المنشأة للاقتراض من البنوك ، ... الخ .

أولا : حجم المشكلة في صناعة النسيج

يوضح الجدول (٦٤) توزيع المنشآت التي لها مشكلة مع مصلحة الضرائب ، والذي يتبين منه أن نسبة المنشآت التي لها مشكلة مع مصلحة الضرائب من اجمالي منشآت صناعات النسيج بلغت ٢١ % . وهذا يعني أن غالبية هذه المنشآت لاتواجه هذه المشكلة وبالنظر الى حجم هذه المشكلة حسب الصناعات المختلفة ، فإن هذه الصناعات يمكن تقسيمها كما يلي في مجموعتين :

مجموعة الصناعات التي ليس لها مشكلة مع مصلحة الضرائب : تشمل هذه المجموعة صناعة الكليم ، البطاطين ، القوط والمفارش . ويرجع ذلك الى أن هذه الصناعات تتمثل في احجام المنشآت التي يعمل بها ١-٤ ، ٥-٩ مشغلا ، حيث يكون رأس مالها صغيرا ، وأن انتاجها يتصف بالضآلثة .

جدول (٦٤) : توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة مع مصلحة الضرائب
حسب النشاط الاقتصادي

النشاط الاقتصادي		تواجهه		لا تواجهه		اجمالي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسيج القطن		٢٠	١٥ر٦	١٠٨	٨٤ر٤	١٢٨	١٠٠ر-
نسيج الصوف		٢	٤٠ر-	٣	٦٠ر-	٥	١٠٠ر-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون		١	٤ر	٢١	٩٠ر٩	٢٢	١٠٠ر-
التركيب وشغل السنارة		١٢	٣٠ر٨	٢٧	٦٩ر٢	٣٩	١٠٠ر-
السجاد		٢	٨ر٣	٢٢	٩١ر٧	٢٤	١٠٠ر-
الكليم		-	-	١١	١٠٠ر-	١١	١٠٠ر-
البطاطين		-	-	٧	١٠٠ر-	٧	١٠٠ر-
الجوارب		٦	٣٣ر٣	١٢	٦٦ر٧	١٨	١٠٠ر-
القوط والفارش		-	-	٥	١٠٠ر-	٥	١٠٠ر-
تفصيل وحياكة الملابس		٦	٤٢ر٩	٨	٥٧ر١	١٤	١٠٠ر-
التطريز		١٥	٤٨ر٤	١٦	٥١ر٦	٣١	١٠٠ر-
اجمالي		٦٤	٢١ر١	٢٤٠	٧٨ر	٣٠٤	١٠٠ر-

مجموعة الصناعات التى لها مشكلة مع مصلحة الضرائب : تضم هذه المجموعة فئتين من الصناعات الاولى منها وتشمل صناعات التطريز ، تفصيل وحياكة الملابس ، نسيج الصوف ، الجوارب ، والتريكو وشغل المناره . وفى هذه الصناعات نجد أن نسبة المنشآت التى لها مشكلة مع مصلحة الضرائب تعد مرتفعة نسبيا حيث تراوحت بين ٣٠.٨% فى صناعة التريكو ، ٤٨.٤% فى صناعة التطريز .

وبالرجوع الى الجسد ول (٥٤) يتضح لنا أنه باستثناء كل من صناعة نسيج الصوف وصناعة الجوارب ، فان باقى الصناعات تعتمد بدرجة كبيرة على السوق الحر للحصول على احتياجاتها من الخامات . أما الفئة الثانية من هذه المجموعة فانها تشمل صناعة نسيج الحرير الطبيعى والصناعى والنailون ، السجاد ، ونسيج القطن . (فى الصناعتين الأولتين فان المشكلة التى نحن بصددها تعتبر محدودة للغاية حيث أن نسبة المنشآت التى لها مشكلة مع مصلحة الضرائب بلغت ٤% فى صناعة نسيج الحرير الطبيعى والصناعى ، ٨.٣% فى صناعة السجاد) .

وبتناولنا توزيع المنشآت التى لها مشكلة مع مصلحة الضرائب حسب أحجام المنشآت للنشاط الاقتصادى فانه يتبين من الجسد ول (٦٥) ما يلى :

— أنه باستثناء المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا ، فان حجم المشكلة يتزايد مع تزايد أحجام المنشآت . وتنطبق هذه الظاهرة على صناعة نسيج القطن ، السجاد ، تفصيل وحياكة الملابس ، التطريز ، والتريكو وشغل المناره — باستثناء المنشآت التى يعمل بها ١٠-١٩ مشغلا . كما أنه بالنسبة لصناعة نسيج الحرير الطبيعى والصناعى والنailون ، فان هذه المشكلة لم تتواجد الا فى المنشآت التى يعمل بها ٣٠-٤٩ مشغلا .

— بخصوص صناعة الجوارب ، فان حجم المشكلة التى نحن بصددها يتزايد مع صغر

حجم المنشآت .

جدول (٦٥) : توزيع المنشآت التي تواجه مشكلة مع هلع الضرائب
حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

النشاط الاقتصادي	أحجام المنشآت (عدد العاملين)									
	٤٩-٣٠		٢٩-٢٠		١٩-١٠		٩-٥		٤-١	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
النسيج المنقط	١	٢٩ر٤	٥	١٩ر٢	٨	١٢ر٨	٥	٤ر٦	١	٢
النسيج المرفوف	١	٥٠ر-	١	١٠٠ر-	١	-	-	-	-	-
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
والنايلون	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التريكو وشغل السنارة	-	١٠٠ر-	٢	٢٢ر٢	٢	٣١ر٣	٥	٣٠ر-	٢	١
السجاد	-	-	-	-	-	٣٣ر٣	١	٦ر-	١	-
اللكم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البطاطين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجصواريب	-	-	-	-	١	٣٣ر٣	٢	٥٠ر-	٢	-
الغوط والمفارش	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تفصيل وحياكة الملابس	-	٦٦ر٦	٢	-	-	٦٦ر٦	٢	٥٠ر-	٢	-
التطريز	-	-	-	١٠٠ر-	٤	٥٠ر-	١	٤٠ر-	١٠	-

ملاحظة :

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي لها مشكلة الى اجمالي منشآت الحجم .

ثانيا : أسباب مشكلة العلاقة مع مصلحة الضرائب

يوضح الجدول (٦٦) توزيع المنشآت حسب الأسباب المتعلقة بمشكلة العلاقة مع مصلحة الضرائب ، ويتبين من هذا الجدول ما يلي :

— أن السبب الرئيسي في كافة الصناعات وبأحجامها المختلفة يكمن في أن تقدير مصلحة الضرائب لمقدار الضريبة المطلوبة على نشاط المنشآت يتم بطريقة جزافية لا تأخذ في اعتبارها ارتفاع أسعار الخامات والأجور .

ويمكن القول في هذا الصدد بأن هذا السبب يمثل جوهر المشكلة التي نحن بصدد حلها ليس فقط بالنسبة للصناعات النسيجية ، بل للصناعات الصغيرة بوجه عام .

ويرجع ذلك إلى أن غالبية هذه الصناعات لا تملك دفاتر محاسبية منتظمة ، بسبب عدم توافر الخبرة المحاسبية لأصحاب المنشآت ، كما أن تعيين كاتب حسابات في ظل صغر حجم النشاط يمثل عبئا ماليا على المنشأة . علاوة على ذلك فإن بعض هذه المنشآت لا تلتزم قانونيا بامساك دفاتر محاسبية منتظمة بسبب صغر رأسمالها . في ظل هذه الظروف فإن أصحاب المنشآت يوضحون — ونحن نشاركهم الرأي — أن ما موري الضرائب لا يأخذون في اعتبارهم أن جزءا من الخامات التي تستخدمها المنشأة يتم الحصول عليه من السوق الحر بأسعار مرتفعة للغاية . كما أن تقديرهم يتم على أساس أن المنشأة تعمل بكامل طاقتها الانتاجية ، وهذا غالبا ما لا يحدث نتيجة لعدم توافر الخامات . وهذه المشكلة تبدو أكثر وضوحا بالنسبة للصناعات التي تعتمد على السوق الحر كمصدر أساسي للحصول على احتياجاتها من الخامات والتي أشرنا إليها من قبل .

— أن عدم توافر الخبرة الفنية المتعلقة بالصناعة لدى ما موري الضرائب تمثل سببا هاما في صناعة التريكو وشغل السنارة ، الجوارب ، ونسيج الحرير الصناعي والنايلون . ويرجعون هذا السبب إلى أن الخيوط التي يحصلون عليها من النوع الرديء ، مما يترتب عليه ارتفاع نسبة

- الفاقد . غير أن مأموري الضرائب ، بسبب عدم المامهم بالظروف الفنية للصناعة — لا يعترفون بذلك .
- أن عدم اعتراف مأموري الضرائب بصحة البيانات التي تقدمها المنشأة يمثل سبباً آخر . ويرى أصحاب هذه المنشآت أن هذا السبب يرجع إلى عدم ثقة مأموري الضرائب في أصحاب هذه المنشآت .
- تتمثل مجموعة الأسباب الأخرى بصفة أساسية في أن مأموري الضرائب لا يأخذون في اعتبارهم الظروف الإنسانية عند تقديرهم لمقدار الضريبة .

جدول (٦٦) توزيع المنشآت التي لها مشكلة مع مصلحة الضرائب حسب الأسباب

احجام المنشآت (عدد العاملون)										النشاط الاقتصادي الأسباب ^(١)
٤٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٠		٩ - ٥		٤ - ١		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠٪	١	١٠٠٪	٥	٦٢٪	٥	١٠٠٪	٥	-	-	١ نسيج القطن
-	-	٤٪	٢	١٢٪	١	-	-	-	-	٢
-	-	-	-	٢٥٪	٢	-	-	-	-	٣
-	-	-	-	١٢٪	١	-	-	١٠٠٪	١	٤
-	-	١٠٠٪	١	١٠٠٪	-	-	-	-	-	١ نسيج الصوف
١٠٠٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١ نسيج الحرير الطبيعي
١٠٠٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ والصناعي والتأيلون
-	-	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	٢٠٠٪	٥	١٠٠٪	٣	١ التريكو وتغل السنارة
-	-	٥٠٪	١	٥٠٪	١	٦٦٪	٣	-	-	٣
-	-	١٠٠٪	٢	٥٠٪	١	-	-	١٠٠٪	٣	٤
-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	١٠٠٪	١	١ السجسار
-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	١٠٠٪	١	٤
-	-	-	-	١٠٠٪	١	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٢	١ الجوارب
-	-	-	-	١٠٠٪	١	٣٣٪	١	٥٠٪	١	٣
-	-	-	-	-	-	٣٣٪	١	-	-	٤
١٠٠٪	٢	-	-	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	-	-	١ تفصيل وحياكة الملابس
٥٠٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
١٠٠٪	٢	-	-	٥٠٪	١	-	-	-	-	٤
				١٠٠٪	٤	١٠٠٪	١	١٠٠٪	١٠	١ التطريز
				٢٥٪	١	-	-	-	-	٢
				٢٥٪	١	-	-	١٠٠٪	١	٤

ملاحظات : -

(١) يتم التقدير بطريقة جزافية

(٢) لا تعترف مصلحة الضرائب بالبيانات المقدمة لها

(٣) عدم توافر الخبرة الفنية المتعلقة بالصناعة لدى مأموري الضرائب

(٤) أخرى

النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت لكل سبب الى اجمالي المنشآت التي تواجه مشكلة الضرائب

جدول (٦٧) : توزيع المنشآت التي لا تملك دفا تر محاسبية منتظمة حسب النشاط الاقتصادي وأحجام المنشآت

النشاط الاقتصادي	أحجام المنشآت (عدد المالمين)									
	٤٩-٢٠		٢٩-٢٠		١٩-١٠		٩-٥		٤-١	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نسيج القطن	٨٩	٩٤ر	١٦	١٠٠ر	٤١	٩٥ر	٢٧	١٠٠ر	٢٢	١٠٠ر
نسيج الصوف	—	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	١	١٠٠ر	١	١٠٠ر	١	١٠٠ر
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي	—	٢٢ر	٢	٢٥ر	١	١٠٠ر	١	١٠٠ر	٨	١٠٠ر
والنايلون	—	٥٠ر	١	٦٦ر	٦	٨٧ر	١٤	٩٠ر	٩	١٠٠ر
التريكو وشغل السناره	١٠٠ر	—	١	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	١٨	١٠٠ر
السجج	—	—	—	—	—	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	٩	١٠٠ر
الكليم	—	—	—	—	—	١٠٠ر	—	١٠٠ر	٧	١٠٠ر
البطاطجين	—	—	—	—	—	١٠٠ر	—	١٠٠ر	٤	١٠٠ر
الجوارب	—	—	—	٥٠ر	٢	١٠٠ر	٩	١٠٠ر	٥	١٠٠ر
النوط والفساروش	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠ر	٣	١٠٠ر
تفصيل وحياكة الملابس	٢٢ر	١٠٠ر	١	٦٦ر	٢	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	٢٥	١٠٠ر
التطريز	—	—	—	—	٤	١٠٠ر	٢	١٠٠ر	—	—

ملاحظة : النسبة المئوية محسوبة على أساس عدد المنشآت التي لا تملك دفا تر محاسبية الى عدد منشآت كل حجم

٨٠٦ - الطاقة العاطلمسمة

تعتبر الطاقة العاطلة أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه تنمية الصناعات الصغيرة . ويرجع ذلك الى أسباب عديدة منها أن وجود طاقة عاطلة تعسنى ارتفاع تكلفة وحدة المنتج النهائي من رأس المال الثابت ، كما أنه يعنى انخفاض انتاجية العامل مقارنة برأس المال المستثمر له ، وذلك بالمقارنة بمثيليهما فسى حالة عدم وجود طاقة عاطلة . وعلى الجانب الاخر فان الطاقة العاطلة تعسد محصلة للمشاكل التي تواجهها هذه الصناعات والتي تناولناها من قبل .

ومتناولنا لصناعة النسيج ، فانه يتبين من الجدول (٦٨) كبر حجم الطاقة العاطلة في صناعات النسيج المختلفة . وتعتبر صناعة السجاد ، التطريز ، التريكو وشغل السنارة من الصناعات التي تعمل بطاقة عاطلة أكبر من ٥٠% . أما صناعة القوط والمفارش ، ونسيج القطن ، والبطاطين فهي أقل من الصناعات مواجهة لمشكلة الطاقة العاطلة حيث أنها تعمل بطاقة عاطلة تراوحت بين ١٧% في صناعة القوط والمفارش ، ٢٩ر٦% في صناعة البطاطين .

وإذا ما تناولنا مشكلة الطاقة العاطلة بالصناعات المختلفة حسب احجام المنشآت ، فانه يتبين من الجدول (٦٩) مايلي :-

— صناعات تتزايد فيها الطاقة العاطلة مع كبر احجام المنشآت مع بعض الاستثناءات : تشمل هذه المجموعة صناعة نسيج القطن ، نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون ، التريكو وشغل السنارة ، والتطريز .

— صناعات تتناقص فيها الطاقة العاطلة مع كبر احجام المنشآت مسع بعض الاستثناءات : تشمل هذه المجموعة صناعة السجاد ، الجوارب ، وتفصيل وحياكة الملابس .

جدول (٦٨) : التوزيع النسبي لقيمة انتاج الطاقة العاطلة ،
حسب النشاط الاقتصادي

النسبة المئوية لقيمة انتاج الطاقة العاطلة	النشاط الاقتصادي
٢٦ر١	نسيج القطن
٤٧ر١	نسيج الصوف
٣٩ر٣	نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون
٥٥ر٠	التريكو وشغل السنارة
٦٦ر٠	السجاد
٤١ر٣	الكلسيم
٢٩ر٦	البطاطين
٢٥ر٤	الجوارب
١٧ر٠	الفوط والمفارش
٤٦ر٤	تفصيل وحياسة الملابس
٥٦ر٣	التطريز

ملاحظة :

تم تقدير الطاقة العاطلة على اساس البيانات التي قدمتها المنشآت بخصوص
قيمة الانتاج العملي ، وقيمة الانتاج الذي يمكن تحقيقه ما لم تواجه المنشأة اية
مشاكل وبصفة خاصة التمويل ، العمالة ، والخامات . ولقد احتسبت نسبة الطاقة
العاطلة بما يساوي الفرق بين قيمة الانتاج المحقق وقيمة الانتاج الذي يمكن
تحقيقه ، مقسوما على قيمة الانتاج الذي يمكن تحقيقه .

جدول (٦٩): التوزيع النسبي لقيمة انتاج الطاقة العاطله
حسب النشاط الاقتصادي واحجام المنشآت

واحجام المنشآت (عدد العاملين)					النشاط الاقتصادي
٤٩ - ٣٠	٢٩ - ٢٠	١٩ - ١٠	٩ - ٥	٤ - ١	
٢٢ر٢	٢٥ر٤	٤٠ر١	٣٤ر٨	٤٥ر٦	نسيج القطن
-	٤٥ر-	٥٠ر-	٤٢ر-	٥٠ر-	نسيج الصوف
٤٨ر٢	٣٤ر٩	٢٧ر١	١١ر٤	٢٥ر٢	نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون
٦١ر٩	٦٢ر٢	٥٢ر٠	٤٣ر٦	٤١ر٨	التركوشغف السناره
٢٦ر-	-	٤٤ر-	٨٣ر-	٤٥ر-	السجاد
-	-	-	٤٧ر-	٣٨ر-	الكليم
-	-	-	-	٢٩ر٦	البطاطين
-	٢٠ر-	٩ر-	٣٨ر-	٦٠ر-	الجوارب
٣٤ر-	٢٠ر-	٢٣ر-	٤٩ر-	١٤ر-	تفصيل وحياكة الملابس
-	-	٦٨ر٧	-	٣٥ر٦	التطريز

٩٠٦ - خاتمة

على ضوء ما ذكر بخصوص المشاكل الداخلية التي تواجه الصناعات الصغيرة يمكن الحصول الى العديد من النتائج منها ما يلي :

- التمويل :

• تعاني الصناعات الصغيرة من مشكلة الحصول على الدعم المالى من قبل البنوك . ويتمثل ذلك فى أن غالبية المنشآت الصناعية الصغيرة التى فى حاجة الى دعم مالى لا تحصل على قروض من البنوك . كما أن القروض التى تقدمها البنوك غير كافية للاحتياجات المالية للعديد من الصناعات .

• أن البنوك تعزف عن اقراض أحجام المنشآت الصغيرة من بسين الاحجام المختلفة لهذه الصناعات . كما وأنه يوجد علاقة طردية بين أحجام المنشآت والقروض التى تقدمها البنوك (زيادة القروض كلما كبر حجم المنشأة) .

• أنه لا يوجد أى فرق جوهري بين النشاط الأقراضى للبنوك التجارية وبنك التنمية الصناعية من حيث الاتجاه العام نحو تركيز القروض للمنشآت الكبيرة ، ارتفاع معدل الفائدة على القروض ، تركيز غالبية القروض لتمويل رأس المال الجارى ، علاوة على ذلك فإن الضمانات التى يطلبها بنك التنمية الصناعية كشرط للاقراض تفوق مثيلاتها التى تطلبها البنوك التجارية .

• تتمثل الأسباب الرئيسية التى تحد من مقدرة الصناعات الصغيرة

على الاقتراض من البنوك فى الضمانات المطلوبة ، وارتفاع سعر الفائدة .

- العمل :

• تعاني الصناعات الصغيرة من مشكلة الحصول على العمال ، وذلك

على الرغم من قيامها بدور واضح فى تدريب العمال اللازمين لها .

- أن أحجام المنشآت الصغيرة هي أقل الاحجام معاناة من هذه المشكلة .
- تتركز مشكلة الحصول على العمال في عمال الإنتاج .
- يكمن السبب الجوهرى وراء هذه المشكلة في قانون العمل الذى لا يلزم العامل الذى تدرب فى المنشأة بالحصول على اذن صاحب العمل قبل توجهه للعمل بمكان آخر . أو عدم الزام العامل بالعمل لفترة معينة بالمنشأة . كما أن الصناعات الكبيرة والهجرة الخارجية تمثلان عوامل جذب للعمال الذين يعملون بالصناعات الصغيرة ، وذلك بعد تدريبهم .

- الخامات :

- تعاني الصناعات الصغيرة من نقص شديد فى الخامات اللازمة لاحتياجاتها يستثنى من ذلك المنشآت التى تعمل لحساب الغير .
- أن الخامات المتاحة لبعض الصناعات ذات جوده منخفضة مما يرفع نسبة العادم من الخامات المستخدمة .
- أن عدم كفاية الحصص المخصصة للصناعات الصغيرة ، أو عدم حصول هذه الصناعات على حصص ، يدفعها للشراء من السوق الحرة بأسعار مرتفعة ، فى الوقت الذى تعاني فيه من عدم المقدرة على الاقتراض لتمويل رأس المال الجارى .

- المنافسة مع القطاع العام :

- بالرغم من وجود منافسة بين الصناعات الصغيرة والقطاع العام ، إلا أنها لا تمثل مشكلة كبيرة مثل التمويل ، الحصول على الخامات ، والحصول على العمال .
- تنحصر المنافسة بالنسبة للصناعات التى تنتج سلعا مماثلة لما تنتجه شركات القطاع العام الانتاجية .
- يتمثل السبب الرئيسى فى هذه المشكلة فى أن القطاع العام يحصل على احتياجاته من الخامات الجيدة وبالسعر الرسمى ، وهو ما لم يطبق على الصناعات الصغيرة .

- تواجه صناعة التريكو وشغل السنارة منافسة من قبل شركات القطاع العام التجارية • وتمتثل هذه المنافسة فيما تستورده هذه الشركات من سلع مستوردة بأسعار رخيصة ، نظرا لاعتفاءها من الرسوم الجمركية •

— التسويق :

- على الرغم من أن الصناعات الصغيرة بصفة عامة تواجه بمشكلة تسويق ، إلا أنها ليست حادة •
- بتغل السبب الرئيسى لهذه المشكلة بالنسبة للمنشآت التى تتعامل مع القطاع العام فى انخفاض قيمة الاسعار التى يدفعها القطاع العام والتى لا تأخذ فى الاعتبار زيادة معدلات الأجور وارتفاع أسعار الخامات •
- بالنسبة للمنشآت التى تتعامل مع القطاع الخاص فان أحد الأسباب الرئيسية يتمثل فى انخفاض الأسعار التى تباع بها هذه المنشآت • ويرجع السبب فى ذلك الى عدم كفاية حصص الخامات وارتفاع اسعارها فى السوق مما يرفع التكلفة الاجمالية لوحدة المنتج النهائى •
- تواجه صناعة التريكو وشغل السنارة ، وتفصيل وحياسة الملابس منافسة كبيرة من السلع التى يستوردها القطاع العام ، والسلع المهربة من الجمارك •

— العلاقة مع مصلحة الضرائب :

- تختلف حدة هذه المشكلة من صناعة الى أخرى ، وتعد صناعة التريكو وشغل السنارة والتطريز من أكبر الصناعات التى لها مشاكل مع مصلحة الضرائب • ويرغم ذلك فان غالبية المنشآت ليس لها مشكلة فى هذا الخصوص •
- ترجع الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة الى أن تقديرات مأمورى الضرائب تتم بطريقة جزافية ينقصها الالمام الفنى لطبيعة بعض الصناعات ، وعدم الأخذ فى الاعتبار شراء الخامات بأسعار مرتفعة من السوق •

- الطاقة العاطلة :

- تعانى غالبية الصناعات الصغيرة من مشكلة وجود الطاقة العاطلة ، كما وأن قيمة انتاج هذه الطاقة العاطلة بلغ نسبة كبيرة في العديد من الصناعات . ويرجع السبب في ذلك - بصفة أساسيه - الى عدم توافر التمويل الكافى ، نقص الخامات ، وصعوبة الحصول على عمال الانتاج .

الفصل السابع

المشاكل الخارجية التي تواجه الصناعات الصغيرة
مع التطبين على صناعة النسيج

يستهدف هذا الفصل من الدراسة التعرف على المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المنتجين في مجتمع الصناعات الصغيرة (وعلى الخصوص في صناعة الغزل والنسيج) في مصر وبين الأطراف الأخرى المرتبطة أساساً بالأسواق الخارجية. ومعنى آخر يركز هذا الجزء على تحليل للمشاكل الخاصة بنشاط الاستيراد والتصدير التي تواجه العاملين في هذا المجال والمعروف أن النشاط الانتاجي في الصناعات الصغيرة يحتاج الى استيراد مجموعة من المدخلات التي لا تتوافر كلياً أو جزئياً في مصر، كالات والمعدات والعدد والأدوات وقطع الغيار النمطية وغير النمطية، هذا الى جانب بعض المواد الأولية التي تستخدم مباشرة في الانتاج مثل بعض الأنواع الخاصة من الأصواف الخام أو وبر الابل التي تتمتع بخواص خاصة لا تتوافر في مثيلتها من المواد الأولية المحلية، ويصدق هذا القول أيضاً على المواد الصناعية الوسيطة المتمثلة في مواد الصباغة والكيماويات التي تستخدم في عمليات التجهيز. الخ ومن جهة أخرى فإن المشاكل التي تتعلق بنشاط التصدير سوف تعكس أثرها على المنتجين العاملين في هذا الحقل بغض النظر عما اذا كان هذا النشاط يتم فعلاً بصورة مباشرة عن طريق المنتج الأصلي نفسه أو يتم عن طريق مجموعة من الوسطاء أو الو/ال مصدره من لأن العلاقة العضوية بين المنتجات والمستهلكين النهائيين تظل قائمة مهما اختلفت بنافسة التوزيع المستخدمة لانسياب السلع من المنتج الى المستهلك الأخير. ولهذا يجد المنتج نفسه في موقع الأهمية والمسئولية حيث يرتبط اسمه وسمعته التجارية ومستوى فنه الصناعي بمحصوله رأى مجموعات المستهلكين في الخارج الذي يتأثر الى حد كبير بكفاءة الأنشطة التوزيعية الوسيطة التي تتداول السلع من مراكز الانتاج الى مراكز الاستهلاك، فاذا كانت هذه الأنشطة على قدر من الضعف والوهن الى الحد الذي يؤثر على القرار الاستهلاكي لطالبي هذه المنتجات فإن المسئولية العظمى سوف تقع على المنتجين أنفسهم. ولهذا

يسعى المنتجون الى دراسة هذه الأنشطة والتعرف على المشاكل التي يمكن أن تواجه المنتجين عند اختيار منافذ التوزيع الى الأسواق الأجنبية .

ويعتمد هذا الفصل بالأساس على تحليل مجموعة البيانات التي وردت في الجزء الثاني من استمارة الاستقصاء ، والتي تتناول مجموعة من المشاكل الرئيسية التي يمكن أن تندرج تحت الموضوعات الثلاثة الآتية :-

أ - المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المنتجين في مصر والأطراف الأخرى بالخارج المرتبطة بتوريد المعدات والآلات ومستلزمات الانتاج .

ب - المشاكل الخاصة بقنوات التوزيع للمنتجات والتي تبدأ من انتهاء مرحلة الانتاج وتنتهى باختبارات رأى المستهلكين ومدى الاشباع الذي حققته هذه المنتجات لرغباتهم واحتياجاتهم . وكذا المشاكل الخاصة بتقدير حجم الطلب على المنتجات والاساليب الخاصة بنقل آراء وأفكار المستهلكين الى المنتجين من أجل تطوير منتجاتهم .

ج - المشاكل المتعلقة بدور الغرف التجارية والصناعية والمؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية لمساعدة منتجى هذه الصناعة على اختراق حواجز وأسوار الأسواق الخارجية وفتح الآفاق لتعامل أقوى وأفضل مع الموردين ، الوسطاء ، العملاء والمستهلكين من الدول الأجنبية .

١٠٧ - صادرات وواردات قطاع الصناعات الصغيرة وقطاع صناعة الغزل والنسيج ،

بلغت صادرات القطاع الخاص الصناعى الصغير والمتوسط حوالى ٤٨ مليون جنيه ففى

عام ١٩٧٨ تمثل حوالى ٢٤% من اجمالى صادرات مصر الصناعية فى هذا العام .^(١)

الا أن الصناعات الصغيرة فى مجموعها لا تكاد تشارك بأكثر من ٢٠% من هذه الصادرات أى حوالى ٩٥ مليون جنيه . ويقدر الخبراء أن صناعة الغزل والنسيج الصغيرة تساهم بأكثر من ٨٠% فى تحقيق هذا القدر من الصادرات فهى وحدها مسئولة عن تحقيق صادرات قيمتها ٧٥ مليون جنيه فى هذا العام^(٢) . ويلاحظ ضالة هذا القدر من الصادرات اذا ما قورن بصادرات الصناعات الصغيرة بالدول الأخرى ، الا أننا نشير فيما يلى الى أسباب رئيسية تعمل على تخفيض

يقصد بالصادرات الصناعية تلك المنتجات التى يقوم بتصديرها قطاع الصناعة التحويلية .

(٢) الكتاب السنوى لاتحاد الصناعات المصرية عام ١٩٧٩ .

صادرات الصناعات الصغيرة بصفة عامة وصادرات صناعة الغزل والنسيج بصفة خاصة في مصر وهى :
١ - أن الأفكار الاستثمارية لإنشاء مشروعات صناعية صغيرة فى مصر قسنى بالأساس على مدى إمكانية السوق المحلية فى استيعاب منتجاتها وهذا يرجع الى التكوين الفكرى لصغار المستثمرين أو الحوفين الذين تنقصهم البيانات والمعلومات عن الاسواق الخارجية وطرق التعامل معها وتخوفهم فى معظم الأحوال من الجوانب المجهولة التى تصاحب تداول السلع خارج الحدود .

٢ - أن جزءا لا يستهان به من منتجات المشروعات الصناعية الصغيرة يتم داخل البلاد ، فى السوق المحلية ولكنه وفى معظم الاحوال يتمثل فى مشتريات الأجانب الذين يزورون البلاد أو من المصيرين الذين يشترون هذه السلع لتقدمها كهدايا الى أصدقائهم بالخارج ولهذا فانه فى الحالتين يمكن القول بان هذا القدر من المنتجات انما يمثل فى جوهره نوط مـمن الصادرات التى تتم فى السوق المحلية وبالعملة المحلية .

وفى بعض الأحوال يتم شراء هذه المنتجات فى السوق المحلية بمعرفة السائحين الاجانب الذين يدفعون قيمتها بالعملات الحرة . ولهذا نميل الى اعتبار هذا القدر من المبيعات نوط من الصادرات المحلية (١) .

ولما كان حجم الصادرات الوارد فى الاحصاءات الرسمية يعتمد بالأساس على المعلومات التى تعدها ادارة الاحصاء بصلحة الجمارك من واقع بوالص الشحن ، فان الصادرات المحلية السابق الاشارة اليها لا تدخل ضمن حجم الصادرات للصناعة الصغيرة وبالتالى لصناعة الغزل والنسيج . وعليه يبدو وحجم صادراتها أقل من الحقيقة .

٣ - أن الصادرات من الصناعة الصغيرة تحسب على أساس صادرات منتجاتها النهائية بينما نجد أن بعض المنتجات لهذه الصناعة لا تصدر مباشرة بل تستخدم كمستلزمات انتـسـاج لصناعة سلعة أخرى . فمثلا صناعة الجلباب من الأقمشة القطنية والكتانية وما يدخل فيها من نسيج قطنى أو كتانى وكذا اضافات التجميل القطنية (الكلف) التى تضاف الى الجلباب قد تدخل فى الحقيقة ضمن منتجات الصناعة الصغيرة بينما عند التصدير تحسب القيمة لحساب نشاط

(١) التصدير المحلى اصطلاح أطلق على مبيعات السلع المحلية التى تتم بالعملات الصعبة كما فى حالات السيارات والمكانس الكهربائية إذ تدخل السوارد المحصلة عن هذا الطريق فى موازنات النقد الاجنبى للشركات المنتجة ومن ثم تعتبر جزءا من نشاطها التصديرى .

تصدير منتجات الملابس الجاهزة الذي تقوم به الصناعات المتوسطة ويوضح الجدول (٧٠) تطور قيمة صادرات الصناعة في القطاع الصناعي الخاص ونسبة مساهمة صناعة الغزل والنسيج الصغيرة إلى صادرات الصناعات الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨.

جدول (٧٠) : تطور قيمة الصادرات الصناعية في القطاع الخاص ونسبة مساهمة صناعة الغزل والنسيج الصغيرة إلى صادرات الصناعات الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨.

القيمة مليون جنيه

السنوات	إجمالي الصادرات الصناعية	صادرات القطاع الخاص الصناعي	صادرات الصناعات الصغيرة	صادرات ومنتجات صناعة الغزل والنسيج الصغيرة		
				قيمة	% إلى صادرات القطاع الخاص	% إلى صادرات الصناعات الصغيرة
١٩٧٠	١٠٥	١٣	١٦	١	-	٥٦
١٩٧١	١١٧	١٦	٢١	١٧	١	٨٠
١٩٧٢	١٢٣	٢٢	٢٧	٢١	١	٧٨
١٩٧٣	١٣٦	٣٣	٥٣	٤٣	١٣	٨١
١٩٧٤	٢٢٣	٥٤	١٠٨	٨٥	١٦	٧٩
١٩٧٥	٢١٥	٥٩	١٥٩	٩٥	١٦	٦٠
١٩٧٦	٢٠٧	٤٤	١١٩	١٠٢	٢٣	٨٦
١٩٧٧	٢٣٥	٤٣	٨٦	٦٤	١٥	٧٤
١٩٧٨	٢٠٠	٤٨	٩٥	٧٧	١٦	٨١

المصدر :

السنوات من ١٩٧٠ - ١٩٧٧ الملامح الرئيسية للقطاع الخاص الصناعي ودوره في التنمية الصناعية حتى عام ٢٠٠٠
لأستاذ حامد المأمون حبيب - الندوة التحضيرية المصرية للمؤتمر الأفريقي لسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية المنعقد بمعهد التخطيط القومي في الفترة من ٢٣ - ٢٦ سبتمبر ١٩٧٨ - القاهرة .
كتاب اتحاد الصناعات السنوي ١٩٧٩ .

يبين الجدول (٧٠) ضالة حجم صادرات السلع الصناعية المنتجة من خلال المصانع الصغيرة إذا ما قورنت بحجم صادرات القطاع الخاص الصناعي ولم تزد هذه النسبة عن ٢٣% وهي تعتبر أعلى نسبة تحققت في عام ١٩٧٦ - وهذا في حد ذاته راجع الى مجموعة الأسباب التي سبق أن أوضحناها .

أما نصيب صناعات الغزل والنسيج الصغيرة من صادرات قطاع الصناعات الصغيرة فتتمثل غالبية عظمى إذ وصلت نسبة صادرات منتجات الغزل والنسيج الى حوالي ٨١% ففى عام ١٩٧٨ بينما تراوحت فى السنوات الاخرى من الفترة ٧٠ - ١٩٧٨ ما بين ٥٦% - ٨١% وهذا يرجع بالاساس الى أن صناعة الغزل والنسيج الصغيرة تمثل استثمارا كبيرا داخل قطاع الصناعات الصغيرة الاجمالي وفي نفس الوقت فان الاقبال المتزايد على منتجات هذه الصناعة فى الخارج وما تحويه من رسومات وطبع وأسلوب النسيج ذى الطابع الفرعونى والاسلامى يزيد من اقبال المستوردين ويشجع المصدرين على تلبية طلبات الأسواق الخارجية من هذه السلع .

أما واردات صناعات الغزل والنسيج الصغيرة فتتمثل فى معظمها مستلزمات انتاج متنوعة مثل وسائل نقل ومستلزماتها وسلع هندسيه وسلع كهربائية وعدد آلات - ومستلزمات حرفية ومهينه وقد بلغت واردات هذا القطاع ما يقرب من ٥٧ مليون جنيه فى عام ١٩٧٨ مقابل ١٣ مليون فى عام ١٩٧٢، وترجع هذه الزيادة الكبيرة فى استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج الى السياسة التى اتبعتها الحكومة منذ عام ١٩٧٣ والتى تتيج للأجهزة المحلية استيراد مستلزمات الصناعات الصغيرة (وغيرها) تحت نظام الاستيراد بدون تحويل عملة الأمر الذى حقق مرونه كافيه لتغطيه احتياجات صغار الصناع العالمين فى النشاط الانتاجى . ويبين الجدول (٧١) الوزن النسبى لواردات مستلزمات الانتاج فى قطاع الصناعة الصغيرة فى مصر عام ١٩٧٨ .^(١)

(١) مركز التنمية الصناعية للدول العربيه - الصناعات الصغيرة فى الدول العربيه بالشرق الاوسط
تقرير لجنه الخبراء المعقده فى بيروت - لبنان - ١٩٦٨
ص ٠ ص ١٤٣ - ١٤٤

ملحوظه: لا توجد بيانات على مستوى تفصيلى لمعرفة واردات مستلزمات الانتاج الخاصة بصناعة الغزل والنسيج داخل قطاع الصناعات الصغيرة .

جدول (٧١) : الوزن النسبي لواردات مستلزمات الانتاج
فى قطاع الصناعة الصغيرة فى مصر من عام ١٩٧٨

الاصناف المستورة	القيمة مليون جنيه	الوزن النسبى	ملحوظه
وسائل نقل ومستلزمات	١٥	%٢٦	تشمل العدد والادوات والسلع المعدنيه
سلع هندسية	١٣	%٢٣	
سلع كهربائيه	٢	%٠٣	
مستلزمات حرفية ومهنيه	٢٤	%٤٣	
آخري	٣	%٥	
اجمالى	٥٧	%١٠٠	

المصدر - الكتاب السنوى لاجتات الصناعات الصرية لعام ١٩٧٩ •

٢٠٧ - المشاكل العامة التى تواجه منتجات الصناعات الصغيرة فى الاسواق الخارجية :

تواجه منتجات الصناعات الصغيرة بشكل عام مجموعة من العقبات التى تقف غبة أمام محاولة اختراقها للأسواق الخارجية من جهة ، ومن الجهة الأخرى تعترض هذه العقبات طريق تقدم ونمو حجم مبيعات منتجات الصناعات الصغيرة فى بعض الأسواق •

ويمكن تقسيم هذه العقبات الى ثلاثة انواع أساسيه هى :-

- أولاً : العقبات التى ترجع الى أسلوب وسلوك المنتجين فى الصناعات الصغيرة •
- ثانياً : العقبات التى ترجع الى أسلوب وسلوك الموزعين والمستهلكين فى الأسواق الخارجية

ثالثاً : المشكلات الناتجة عن العوامل المحلية

١٠ ٢ ٠ ٧ — المشاكل التي ترجع الى أسلوب وسلوك المنتجين في الصناعات الصغيرة
أ — عدم الاهتمام بدراسة الاسواق الخارجية :

يركز منتجو الصناعات الصغيرة جهوداتهم على النشاط الانتاجي بقدر كبير ، أما النشاط التسويقي الخاص بدراسة الاسواق الخارجية راسه ميدانيه تستهدف التعرف على نظم التسويق السائدة فيها وطبيعته المنافسة التي تواجه المنتجات البدلية والمماثلة فلا تكاد تحظى بجهودات تذكر . ونتيجة لهذا يواجه المنتجين بفقدان أسواق منتجاتهم في المواسم التي يشتد فيها الطلب على هذه المنتجات واحلال المستهلكين لمنتجات بدلية أو مماثلة من انتاج دول أخرى قد تكون أقل جودة .

ب — عدم الاهتمام بدراسة المستهلك الاجنبي :

ان القليل من منتجي الصناعات الصغيرة يستطيعون الوقوف على أذواق المستهلك الأجنبي وحتى هؤلاء يقعون في الخطأ عند الاعتقاد بأن المستهلك الأجنبي هو مستهلك واحد سواء كان من اليابان أو من أوروبا أو أستراليا أو أمريكا الشمالية ونتيجة لهذا الخطأ فانهم يركزون نشاطهم الانتاجي على انتاج سلع ذات طابع محلي فقط تعكس الحضارة المحلية أو معالم خاصة في المجتمع — ولا بأس فان هذا الأمر هو أمر محبب بالنسبة للمستهلك الأجنبي ولكن يبقى عصرا هاما في اخراج المنتج لانتاجه بالصورة التي تناسب ذوق المستهلك الأجنبي وسلوكه فالمستهلك الياباني يعيل الى الألوان الزاهية مثلا بينما المستهلك الأوربي لا يعول كثيرا على بروز الألوان ويهتم بجوهر المادة أو الخامسة فكل اهتمامه يمكن أن يكون مركزا على نوعية مستلزمات الانتاج قطنيه محليه دون غيرها من الأشكال القطنيه المخلوطة الأخرى الخ .

ج — المشاكل المتعلقة بتطوير المنتجات وأثرها على سلوك المستهلك الأجنبي :

يخطئ كثيرا من المنتجين عند الاعتقاد بان الطابع التاريخي والحضاري والفكري الذي ينعكس على منتجات الصناعات الصغيرة هو وحده الكفيل بترويج هذه المنتجات لدى المستهلك الأجنبي ، ومن ثم فان استمرار انتاج نفس المنتجات التي تحمل نفس الطابع سوف يؤدي الى استمرار تسويقها واستمرار قبولها من المستهلك الأجنبي — وعليه فان المنتجين

لا يسمعون سعياً جدياً لتطوير انتاجهم من حيث النوع بصورة تتناسب مع ذوق المستهلك الأجنبي الذي يود أن يرى هذه المنتجات وقد صنعت من منتجات محليه ١٠٠% . ولهذا يقع المنتجون في الصناعات الصغيرة في خطأ كبير حينما يعتقدون أن تطوير المنتج يتم عن طريق ادخال مواد ومستلزمات انتاج مستوردة من الخارج كذلك يقومون في نفس الخطأ عندما يتجهون الى تقليد بعض نماذج منتجات من دول أخرى مثل المنتجات الهندية أو منتجات دول جنوب شرقى آسيا . . . الخ . ولهذا فان تطوير المنتجات يجب أن يكون في اطار الفكر والثقافة والحضارة الفرعونه والاسلامية باستخدام مستلزمات انتاج محلية كلما أمكن وهذا في حد ذاته كفيلا بجذب سلوك المستهلك الأجنبي الذي يعطى أهمية لتطوير المنتج بحكم طبيعة الحياة السريعة التطور التي يعيشها وفي نفس الوقت فهو مهتم بالاطار الحضارى والتاريخى الذي يعكسه المنتج نفسه وبما خربان مستلزمات الانتاج الداخلة في هذه المنتجات هى من الصناعة المحلية للدولة المنتجة (مصر مثلاً) .

٢٠٢٠٧ - المشاكل التي ترجع الى سلوك الموزعين والمستهلكين في الاسواق الخارجية

أ - المشاكل المتعلقة بنظام التوزيع في الخارج :

تواجه منتجات الصناعات الصغيرة المصرية منافسة من بعض الدول العربية التي تشترك معها في ابراز الطابع الاسلامى والعربى لمنتجاتها مثل لبنان وسوريا والمغرب والجزائر وتونس والهند والباكستان وتركيا وهونج كنج - ولقد قامت بعض من هذه الدول بصناعة منتجات معينة وبيعها في الاسواق الأجنبية على أساس أنهم موزعون لمنتجات جمهورية مصر العربية ، أما اسرائيل فقد كانت تقوم بانتاج هذه السلع وتعاقد على توزيعها فى أسواق أوروبا بسموه موزعين يدعون أن هذه المنتجات قد صفت في جمهورية مصر العربية (١) . ويرجع هذا بالاساس الى عدم وجود نظام لربط الموزعين بالخارج بالمنتجين في الداخل الى الحد الذى أفقد الموزع بالخارج طرق التعرف على الخصائص التي تتميز بها منتجات جمهورية مصر العربية عن غيرها من منتجات الدول الاخرى التي تسعى الى تقليد هذه المنتجات .

(١) الغرفة التجارية بملقاها - ادارة الارشاد التجارى والبحوث الاقتصادية - منتجات خان الخليلى دراسة ميدانية غير منشورة .

وينطوى تحت نظام التوزيع وضع قواعد تحكم نظم الوكالات وهو امر ربح الموزع فى السوق الاجنبى حيث يغالى بعض الموزعين فى الخارج فى أسعار المنتجات التى يبيعونها التى لا يحد الذى يؤثر على حجم الطلب على هذه المنتجات • وقد ذكر المصدرون المحليون أن هؤلاء الموزعين لا يبذلون جهودا فى ترويج السلع المصرية وأن دورهم شبه احتكارى إذ يعتمدون الى بيع كميات قليلة بأسعار مرتفعة للغاية على اعتبار أن هذه السلع تعد منتجات جديدة بالطرق البدوية •

ب- المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المستورد بين الخارجيين والمستورد بين المحليين للمنتجات الصناعات الصغيرة :

يلاقى المستورد من الاجانب متاعب كبيرة عند التعامل مع مصدرى منتجات الصناعات الصغيرة المحلية ومن بين هذه المشاكل بل أهمها هى المتاعب الناتجة عن عدم التزام المصدرين بالمواصفات الفنية للمنتجات ويرجع هذا بالاساس الى عدم ثبات المستوى الفنى للانتاج وتباين مستوى الجودة بين المنتجين الذى يجمع المصدر انتاجهم لتسويقه بالخارج دون أن يطابق هذه المنتجات على الصفات التى اتفق على تسويق كميات منها بالخارج •

ويعانى المستوردون أيضا فى علاقاتهم بالمصدر المحلى مشكلة الاختلاف فى مواعيد التسليم ومن ثم عدم تناسب مواعيد الشحن مع مواسم الطلب على هذه المنتجات (كمثال توزيع هذه المنتجات ويشهد طلبها أيام الاعياد والمهرجانات والاحتفالات الموسمية • الخ) ولهذا يرى المستوردون الاجانب أن الاختلاف الطفيف فى مواعيد التسليم والذى قد لا يعبره المصدر المحلى اهتماما قد يؤثر تأثيرا كبيرا على حجم المبيعات الموزع فى الخارج فهذا التأخير يمكن أن يكون كفيلا بإبطال مفعول البرنامج الترويجى الذى وضعه الموزع وسعى الى توقيته بصورة تحقق أكبر كفاءة لحجم المبيعات • كذلك فإن عدم وصول المبيعات الى الرقم المستهدف (نتيجة لتأخير مواعيد التسليم) سوف يترتب عليه تراكم المخزون لدى الموزع وعدم السماح لرأس المال بالدوران بالصورة التى تمكن الموزع من الحصول على أكبر ربح •

وشمة نقطة أخرى تأتي في دواعي الاختلاف بين المستوردين الأجانب والمصدرين المحليين وهي أسلوب تعبئة وتغليف المنتج فبينما يرى المستورد الاجنبي أن أسلوب تعبئة وتغليف المنتجات يلعب دورا هاما ككلا لا أسلوب التسويق والبيع يرى المصدرون على الجانب الآخر أن تعبئة وتغليف المنتجات المحلية لا يعدو أن يكون وسيلة للمحافظة على المنتجات حتى مرحلة الاستلام - ولهذا أيضا تثار المشاكل عندما يلجأ بعض المستوردين الى خصم مبالغ من الاسعار المتفق عليها لمواجهة نفقات اعادة التغليف بالخارج طبقا للقواعد التي تحتسبها قوانين وأساليب التجارة والتوزيع في هذه المجتمعات وجدير بالذكر أن هناك اعتقادا لدى المصدرين المحليين بأن المستهلك الاجنبي يتجه نحو شراء منتجات الصناعات الصغيرة لاسباب عاطفيه تجاه الدول التي تنتجها والحقيقة أن الاتجاه العاطفي يؤثر في سلوك المستهلكين الأجانب ولكن هذا الاتجاه لا يطفئ على موضوعية قرارات الاتفاق وطرق التصرف في الدخل المتاح للأفراد ففى الخارج وعلى ذلك فان على المنتجين والمصدرين المحليين أن يدركوا أن سلوك المستهلك الاجنبي تجاه المنتجات يبنى أساسا على الرشادة Rationality الاقتصادية ففى اتخاذ القرار الاستهلاكى ومن ثم يجب أن يتم الانتاج والتوزيع بصورة تنافسية تسمح بجذب المستهلك الاجنبي تجاه هذه المنتجات .

٣.٢.٧ . المشاكل الناتجة عن عوامل محلية :

تتناول هذه المشاكل العقبات التي تواجه المنتجين المحليين والمصدرين السى الخارج عد الانتاج والتسويق للأسواق الخارجية وتتمثل هذه العقبات أساسا ففى ثلاث عقبات رئيسه :-

أ - العقبات المحلية التي تواجه النظام الانتاجى

ب - " " " " " المصدرين

ج - العقبات المالية التي تواجه المنتجين والمصدرين .

أ - العقبات المحلية التي تواجه النظام الانتاجي للتصدير:

يسير العمل في معظم الصناعات الصغيرة في مصر على أساس الخبرات التي اكتسبها الاهالى في مناطق بذاتها وفي بعض الاحوال يسير العمل في الانتاج على أساس خبرات الأسر بحيث لا يسمح لأى من الاهالى الغريباء أن يتعلم هذه الصناعة أو يتدخل للتعرف على مكونات المواد التي تصنع منها هذه السلع وذلك واضح في صناعة التماثيل والفايزات والأدوات التي يقوم بها الصناع في جنوب مصر وكذلك في صناعة المنتجات ذات الطابع اليدوى البيئى من منتجات الاقمشة والكليم والسجاد بقرية كرداسة محافظة الجيزة .

ويتربط على محدودية النظام الانتاجي وعدم قابليته للتوسع ما د خال عاصر جديدة من الأهالى يمكنهم زيادة الانتاج للتصدير ، أن تبقى الكميات المخصصة للسوق الأجنبى ضئيلة وغير قابلة للزيادة . ولهذا فان زيادة الصادرات تتطلب بالضرورة ازالة الظروف المحيطة التي تقف حائلا دون توسع النظام الانتاجي بصورة تسمح بمواجهه متطلبات التصدير من هذه المنتجات .

وقد كان النظام الانتاجي في الصناعات الصغيرة لعدة سنوات يواجه عدم امكان الحصول على بعض المستلزمات اللازمة لاستكمال الانتاج كما في حالة اكسسوارات الملابس التي تستورد من الخارج ولكن هذا الوضع مالبث أن اختفى بعد بدء مرحلة الانفتاح الاقتصادى في عام ١٩٧٣ والسماح للحرفيين وصغار الصناع والمستوردين المخصصين باستيراد ما يلزمهم من هذه الأصناف تحت نظام الاستيراد بدون تحويل عملة . وفي بعض الأحوال التي يلزم فيها الاستعانة ببعض الآلات والمعدات قامت البنوك المخصصة كالبنك الصناعى وبنوك الزراعة باستيراد هذه المعدات من الخارج وتقديمها الى المنتجين المحليين مقابل سداد أثمانها على أقساط تتناسب مع حالتهم المالية .

ب - العقبات المحلية التي تواجه المصدرين :

يسير نظام التصدير في هذه المنتجات على أساس تلقى طلبات بعض الموزعين في الخارج لمنتجات بعينها وعلى أساس مواصفات محددة أو على أساس نموذج ذى صفات متفق عليها . ويواجه المصدر في هذه الحالة اختلاف مستويات الدقة الفنية التي يتطلبها تنفيذ النموذج المقترح تصديره للخارج .

كذلك يواجه أيضا بتأخير تسليم الانتاج في المواعيد المحددة رغم ما قد تتضمنه عقود الانتاج بين المصدرين والمنتجين من شروط وغرامات تأخير — الا أنه في النهاية يجد نفسه أمام عبء رئيسة هي عدم امكانه الالتزام بمواعيد الشحن للخارج الأمر الذى قد يؤدى إلى رفض الطلبية كلها اما لعدم مطابقة أجزاء منها للمواصفات أو لعدم الالتزام بمواعيد الشحن .

كذلك يواجه المصدرين المحليين بمشاكل الروتين والتعامل مع الأجهزة الحكومية التى تشرف على نشاط التصدير للخارج ومن بينها مصلحة الجمارك ووزارة الاقتصاد حيث يستلزم الأمر استخراج أذن خاص بالتصدير وشهادات من الغرف التجارية . . . الخ — هذه الاجراءات التى تستغرق وقتا كبيرا . وفى بعض الأحيان يشكو المصدرون من تسبب هذه الاجراءات فى ابطال صفقات بأكملها وعدم امكان تصديرها الى الاسواق الخارجية بسبب بطء اتخاذ القرارات فى هذه الأجهزة الحكومية — ولهذا يقترحون تجميع هذه الأجهزة داخل مبنى واحد وإدارة واحدة بصورة تسمح بتجبا لدل المعلومات بين هذه الجهات المختلفة ومن ثم تسهيل من اتخاذ القرار ومنح تراخيص التصدير بصورة اسرع .

واذا ما أضيف الى هذه العقبات مشاكل النقل التى كانت تفرض على المصدرين استخدام بواخر مصرية لنقل منتجاتهم للخارج الأمر الذى كان يحتم على المصدرين انتظار مدة طويلة حتى يمكن توافر سفينة مصرية مسافرة الى موانئ البلاد المستوردة لا يمكن لنا الوقوف على حجم المشكلة التى يعانى منها المصدرون . وقد صدرت تعليمات منذ بدء فترة الانفتاح الاقتصادى بإمكان استخدام أى من البواخر المصرية أو الأجنبية حسب اختيار المصدرين ومن نتيجة. لهذا القرار أيضا أغنى المصدرون من دفع حوالى ٥% زيادة فى تكاليف الشحن كانت تدفع للبواخر المصرية لصالح شركات الملاحة المصرية . (١)

ج — العقبات المالية والتمويلية التى تواجه المنتجين والمصدرين المحليين :

يواجه منتجو الصناعات الصغيرة فى مصر مشاكل السيولة النقدية عند تكليفهم بانتاج أحجام

(١) الغرفة التجارية بالقاهرة — إدارة الارشاد التجارى لبحوث — دراسة ميدانية لمنتجات خان الخليج مذكور سابقا .

كبيرة من الطلبات المطلوب تصديرها الى الخارج . ولهذا يلجأ المصدرون الى امدادهم بقدر من المال كدفعات مقدمة تحت حساب انتاج الطلبية ولكن لا يلبث أن يتبين المنتجون أن الدفعات المقدمة لا تكفى لاستمرار وانتهاء العمل الأمر الذى يهدد بالتوقف عن انتاج طلبيات التصدير ويقف حائلا دون تحقيق أهداف التصدير في مواعيدها المقررة .

ونظرا لان الكثير من صغار المنتجين لا يتعاملون مع البنوك المحلية لجهلهم بالاجراءات المصرفية وأساليب الاقتراض فانهم يلقون بهذا العبء على المصدرين المحليين ولهذا يجد المصدر المحلي نفسه في موقف لا يحسد عليه لانه المسئول عن تدبير حجم كبير من الأموال لاستكمال انتاج الطلبيات والالتجاء الى البنوك للاقتراض منها بفوائد كبيرة تصل الى ١٥ % في حالة اقتراض عملات محلية وتصل في المتوسط الى أكثر من ١٩ % عن الاقتراض بعملات أجنبية .

واذا أخذنا في الاعتبار أن المستوردين الأجانب يضعون في شروط تعاقداتهم أن الدفع يتم مقابل مستندات الشحن لا يمكن لنا القول بان المصدرين المحليين يتحملون أكثر من ٨٠ % من تكاليف الانتاج والنقل المحلي والنقل والتأمين الخارجى (اذا كانت شروط التصدير CIF للبلد المستورد) ومن ثم عليهم الانتظار مدة تتراوح بين ٦ شهور الى سنة لاسترداد أموالهم وعوائد أرباحهم . ولذلك فان خلق نظام تحويلى مناسب يمكن أن يحجب الكثير من العقبات التى تعترض طريق مصدرى منتجات الصناعات الصغيرة فى مصر . ويمكن أن يخلق هذا النظام عن طريق تخصيص دور اكبر للبنوك المتخصصة فى تنمية هذه الصناعات وتمكينها من منح الائتمان لصغار المنتجين والمصدرين . ويمكن أن تلعب هذا الدور فى مصر بنوك التنمية الشعبية التى اقيمت فى كل محافظة والتى تستمد قدراتها ظروف البيئه وتعمل على انعاش الاقليم عن طريق الاستفادة بكفاءة المقومات الانتاجية والتصديرية المتاحة بالاقليم ومن بينها تلك الأصول الثابتة والمصانع العاملة فى مجالات الصناعات الصغيرة والمنتشرة فى انحاء الجمهورية المصرية .

٤٠٧ - دراسة للمشاكل الخاصة بالعلاقة بين المنتجين في مصر والاطراف الاخرى

بالاسواق الخارجية من واقع نتائج الاستقصاء الميداني للمشاكل التي تواجه الصناعات

الصغيرة العاملة في انتاج النسيج في مصر

أظهرت الدراسة الميدانية عن طريق الاستقصاء اختلاف المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المنتجين في مصر والاطراف الأخرى بالاسواق الخارجية بين فروع نشاط الصناعات الصغيرة التي تزاوّل نشاط صناعة الغزل والنسيج . فقد ابرزت الدراسة الميدانية حده بعض المشاكل في فروع بذاتها بينما بدت هذه المشاكل أقل أهمية في فروع أخرى . . وهكذا . كذلك أوضحت نتائج الاستبيان أن هناك أنشطة صناعية بالكامل لاتتعامل مع الاسواق الخارجية لاتصديرا ولا استيرادا . إذ أنها تحصل على جميع مستلزماتها من الأسواق المحلية (أسواق الجبلية ونصف الجبلية) وتشعر بتوافر هذه المستلزمات في الوقت المناسب وبالا سعار المناسبة وبالكميات التي يطلبونها . كذلك فإن هؤلاء المنتجين يشعرون بأنهم يضعون أسعارهم على أساس اضافة نسبة ربح الى التكلفة وأنهم في النهاية يجدون أن أسعارهم مقبولة بالنسبة للمستهلكين . ولهذا فهم يفضلون الانتاج للسوق المحلي مباشرة . وفي بعض الحالات أفاد المنتجون أنهم قد يبيعون كميات كبيرة وقد ينتجون على أساس طلبيات لبعض العملاء الا انهم لا يتيقنون ما اذا كان هؤلاء العملاء سوف يقومون بتصديرها الى الخارج أم سيقومون ببيعها في السوق المحلي . والحقيقة أنهم أفادوا بأنفسهم من وجهة نظر المنتج فانهم لا يهتمون بمعرفة وجهة سلعهم ماداموا قد حصلوا على الاسعار المناسبة التي تحقق لهم ما يرضونه من أرباح . وقد نختلف معهم في هذا المنهج استنادا الى المبادئ التسويقية التي تحتم وجود علاقة مباشرة أو غير مباشرة بين المنتجين والمستهلكين لتحقيق عملية الاستمرارية في طلب المستهلكين وتحقيق انتاج يكفل اشباع هذا الطلب وعلى هذا فان خلق هذه العلاقة وتنظيمها يمكن أن يد رأ كثيرا من المشاكل التي قد لا تكون مرئية في الوقت الحالي نظرا لصغر حجم الاعمال في هذه الصناعات ومن ثم صغر حجم الطلبيات المطلوبة للتصدير .

وقد تغالى بعض هذه الانشطة وتذهب الى القول بأنهم لا يخضعون لحالات سوق المشترين الذى يفرض فيه المستهلك ارادته وانما يمارسون نشاطهم فى ظرف سوق البائعين حيث تتميز منتجاتهم بدرجة عالية من الدقة والاعمال اليدوية التى يصعب على منتجين آخرين القيام بها ومن ثم يجدون أنفسهم فى موقف لا يمكنهم من تلبية الاسواق المحلية ومن ثم لا يفكرون اطلاقا فى تصدير منتجاتهم الى الخارج . ولكننا نقول بلن مثل هؤلاء المنتجين ينظرون نظرات قصيرة الاجل طالما أنه لا تربطهم خيوط ووسائل اتصال مع المستهلك الاجنبى وفى النهاية قد يجدون أنفسهم فى وقت ما معزولين تماما عن المستهلكين ومن ثم لا يمكنهم التعرف على الأساليب التى يمكن على أساسها تطوير منتجاتهم طبقا لرغبات وأذواق هؤلاء المستهلكين وينتهى الموقف الى عزوف المستهلكين عن هذه المنتجات واحلالهم لبدائل محلية ويجد المنتجون انفسهم فى موقف لا يحسدن عليه حينما تخيم عليهم حالات الكساد .

ونذكر فيما يلى الانشطة الانتاجية فى صناعة الغزل والنسيج الصغيرة التى لاتتعامل مع الأسواق الخارجية (مستوردين ومصدرين) .

ومن ثم لا تتبين أية مشاكل فى هذا الخصوص وهى :-

- ١- صناعة الكليم
- ٢- " السجاد
- ٣- " الجوارب
- ٤- " المطرقات
- ٥- " البطاطين
- ٦- " المنسوجات الصوفية " الجبردين
- ٧- " فوط وغاراش المائدة

أما الانشطة الصناعية التى تتعامل مع الاسواق الخارجية ومن ثم يمكن أن يكون لها بعض المشاكل التطبيقية فانها تقتصر على الانشطة الاتية :-

- ١- صناعة نسيج القطن
- ٢- " أقمشة التريكو وشغل السنارة

٣- صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون

٤- تفصيل وحياكة الملابس •

ولقد أوضح الاستبيان الذي تم لمجموعات الأنشطة الانتاجية في صناعات الغزل والنسيج في مصر والذي ركز على مجموعة من المشاكل التي يمكن أن تعترض العلاقة بين المنتجين فسي مصر والأطراف الأخرى بالأسواق الخارجية • أن مجموعة الأنشطة التي تصادف بعض

المشكلات هي : —

١- صناعة نسيج القطن

٢- * أقمشة التريكو وشغل السنارة

٣- * نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون

٤- * تفصيل وحياكة الملابس

ورغم ظهور بعض المشكلات في هذه الصناعات إلا أننا تبيننا من دراسة العينة أن المصانع التي يتراوح فيها عدد العمال من ١ — ٤ في أي من الأنشطة المذكورة لا تتعامل مع الأسواق الخارجية بشكل مباشر كما أنها ليست على دراية ما إذا كان الوسطاء الذين يقومون بشراء منتجاتها يتعاملون مع الخارج أم أنهم يقومون بتوزيع هذه المنتجات في الأسواق المحلية. يوقف في نفس هذا الوضع الصناعات الصغيرة التي يقع حجم عملها بين ٥ — ٩ فسي كل من صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون وصناعة تفصيل وحياكة الملابس • أما بالنسبة للصناعات التي يقع عملها في الحجم من ١٠ — ١٩ ولا تتعامل في الأسواق الأجنبية فتقتصر على صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون كذلك تبين أن الصناعات التي يقع حجم عملها بين ٢٠ — ٢٩ ولا تتعامل مع الأسواق الخارجية

هي : —

١- صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون

٢ - صناعة تفصيل وحياسة الملابس.

- كذلك أوضحت نتائج الاستقصاء أن أهم المشاكل المرتبطة بالعلاقة بين المنتجين في مصر والاطراف الأخرى بالأسواق الخارجية هي :-
- أ - المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والادوات الانتاجية وقطع الغيار.
 - ب - المشاكل المتعلقة باستيراد المواد الأولية ومواد التغليف.
 - ج - المشاكل الخاصة بالحصول على عينات وكتالوجات من الخارج.
 - د - المشاكل الخاصة بالعلاقة مع الغرفة التجارية والعالمية.
 - و - المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجى.

أما المشاكل التى لم تظهر لها أهمية على الإطلاق فى نتائج الاستقصاء الميدانى فقد تركزت فيما يلى :-

- أ - مشاكل الانتاج لحساب الغير خارج مصر.
- ب - مشاكل تحديد الاسعار للسوق الخارجى.
- ج - مشاكل تجمع المنتجات لدى المصدرين.
- د - المشاكل الخاصة بالتعامل مع المصدرين المحليين.

١٠٣٠٧ - المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار

تحتاج صناعة الغزل والنسيج الى استيراد بعض المعدات بهدف الاحلال والتجديد خلال الفترات الزمنية المختلفة كما تسمى الى الحصول على بعض أدوات الانتاج الصغرى التى تهيمر العمل وتعمل على زيادة انتاجه وفى نفس الوقت تحتاج الى مجموعة من قطع الغيار الرئيسية للماكينات والآلات لمواجهة برامج الصيانة العادية والصيانة الموسمية . لهذا نجد أن الكثير من المنشآت الانتاجية تسعى للحصول على ما يلزمها من هذه المعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار من الخارج مباشرة . وقد أبرزت الدراسة أن تدبير هذه الاحتياجات فى الأنشطة الصناعية بمناخ التريكو وشغل المنارة تمثل ضرورة ملحة (فى جميع أحجام الصناع من ٥ - ٤٩ عامل) أما فى صناعة تفصيل وحياسة الملابس فان حدة المشكلة لا تظهر فى الصناع التى يقل فيها عدد العمال عن ٢٠ عاملاً . كما أنها تظهر بوجه عام فى جميع الصناع الخاصة بصناعة نسيج القطن التى تضم ٥ - ٤٩ عاملاً . ويرجع ظهور هذه المشكلة الى طبيعة الاحتياجات الدورية لهذه الأجزاء الرئيسية للانتاج والتى ترتبط بطبيعة المنتج نفسه . وليس معنى هذا أن الأنشطة الأخرى لا تحتاج الى مثل هذه العناصر لتحقيق برامج انتاجها ولكن على العكس تحتاج اليها وتدبرها من الموردين المحليين المخصصين .

ولهذا نجد فى معظم الاحوال أن مثل هذه المشاكل لا تظهر الا اذا حاولت بعض الصناع الخروج من دائرة السوق المحلى ومحاولة استيراد ما يلزمها من الخارج مباشرة . ولكن تلك الصناع التى حاولت أن تسهر فى هذا الخط لاقت مجموعة من التعاقب والصاعب فرضتها عليها الظروف المحلية والخارجية من بينها : -

١ - عدم توافر النقد الأجنبى :

ان فائض النقد الاجنبى المتاح فى مصر متوافر لدى البنوك المحلية

التي خصصت جانباً منها لمنح القروض الا انها تميل الى الافراض للأنشطة الصناعية الكبيرة الانتاج
اما الأنشطة الصناعية الصغيرة فقد خصص لها مبلغ من النقد الأجنبي لدى البنك الصناعي
وتواجه الصانع الصغيرة بشكل عام مشكلة توفير الضمانات الكافية التي يطلبها البنك الصناعي
للحصول على هذه القروض.

أما عن امكانية الاستيراد بدون تحويل عملة التي تقوم بها بعض الأنشطة الصناعية
الانتاجية الكبيرة فانها قد تكون معرومة في الصناعات الصغيرة لسبب رئيسي هو ارتفاع تكلفة الحصول
على الدولار من غير السوق الموازية وعلى ذلك يجد الصناع أنفسهم في موقف صعب للغاية
حيث ارتفاع سعر الدولار (في السوق السوداء) يمثل بالنسبة لهم عقبة كؤود .

ب - صعوبة الاتصال بين المنتج المحلي والمستوردين المحليين .

قد يجد المنتج المحلي بدلاً أن يقوم بتكليف المستوردين المحليين باستيراد ما
يطلبه من آلات ومعدات وقطع غيار بدلاً من استيراده بمعرفته وهنا تبرز مجموعة من
الصعوبات أهمها :

• أن انتشار الأنشطة الصناعية الصغيرة في أقاليم مصر المختلفة وتركز مستوردي
الآلات والمعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار في إقليم القاهرة
والأسكندرية جعل من الصعوبة بمكان متابعة احتياجات هذه الأنشطة بصفة
دورية .

• نظراً لتركز حجم المبيعات من الآلات والمعدات والأدوات الانتاجية وقطع
الغيار في أقاليم القاهرة والأسكندرية فان المستوردين يركزون وسائل ترويجهم
في هذين الأقليمين دون غيرهما الأمر الذي جعل الكثيرين من المنتجين
بالأقاليم الأخرى لا يدركون وصول النواع الطلحة لنشاطهم الانتاجي فسي
الوقت المناسب .

• في كثير من الأحيان يطلب المستوردين المحليون دفعات مقدمة تحت حساب
استيراد هذه الآلات والمعدات وقطع الغيار قبل الشروع في عملية الاستيراد .

ولما كان المنتجون فى هذه الصناعات الصغيرة لا يتوافر لديهم القدر الكافى من السيولة النقدية اللازمة لهذا الغرض فان طلب المستوردين المحليين فى هذه الحالة يصبح صعب التحقيق .

جـ - صعوبة الاتصال بين المنتج المحلى ومصنعى الآلات بالخارج .

فى بعض الأحوال يحتاج المنتج المحلى الى الاتصال بمصنعى الآلات بالخارج لابرار بعض التعديلات التى يحتاج الى ادخالها على الآلات الحالية حتى تلائم ظروف التشغيل المحلية أو تلائم ظروف الخامات المستخدمة . وهو فى هذا على استعداد لاستيراد ما يلزم من الآلات أو قطع الغيار المكملة أو حتى استبدال الآلات الموجودة بآلات تناسب ظروف الاستخدام السائدة ولكنه يجد من الصعوبة الاتصال حيث لا تتوافر توكيلات للشركات المصنعة لهذه الآلات فى مصر أولا تتوافر بيانات عن منتجى هذه الآلات وفى أغلب الأحوال يلجأ المنتج المحلى الى الاتصال بالاقسام التجارية بالسفارات الأجنبية التى يتبعها منتجوا الآلات والمعدات للوصول الى غاوين المنتجين تمهيدا للاتصال بهم فى مراكزهم بالخارج .

د - عدم المعرفة الفنية بنوعيات الآلات والمعدات ذات التكنولوجيا الحديثة .

أن أغلب الصناع فى الأنشطة الصناعية الصغيرة لا يتابعون الكatalogات الفنية الحديثة وتقف هذه الظاهرة حجر عثرة فى سبيل حصولهم على هذه المعدات فى الوقت المناسب ، بل أكثر من هذا نجد أن المنتجين فى الأنشطة الصناعية الصغيرة يطلبون فى حالات الاحلال والتجديد نفس الطرازات من الآلات والمعدات التى يستخدمونها حاليا — الأمر الذى يصعب على منتجى الآلات تلبية طلبهم نظرا لاستبدال هذه الطرازات بطرازات أحدث .

وعلى ذلك فان امداد صغار الصناع بالكatalogات التى توضح أداء الآلات الحديثة سوف يخلق نوعا من المعرفة الفنية بنوعيات هذه الآلات مما يساعد هم على بلورة صورة المواصفات الفنية التى تتناسب مع احتياجاتهم ومن ثم يقومون باستيرادها من الخارج اما بأنفسهم أو عن طريق وكلاء الشركات اذا وجدت لهم توكيلات بالسوق المحلية .

ويبين الجدول (٢٢) المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والأدوات
الانتاجية وقطع الغيار كما ظهرت في فروع نشاط صناعة الغزل والنسيج الصغيرة ففى
مصر.

جدول (٧٧) المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والآلات والأدوات الانتاجية وقطع
الغيار من الخارج

الأسباب المتعلقة بالمشكلة	الأنشطة وحجم العمال	عدم توافر النقد الأجنى	صعوبة الاتصال بين المنتج المحلى والمستوردين المحليين	صعوبة الاتصال بين المنتج المحلى والمصنعى الآلات بالخارج	عدم معرفة النوعيات التكنولوجية الحديثة
٤ - ١ ٩ - ٥ ١٩ - ١٠ ٢٩ - ٢٠ ٤٩ - ٣٠	صناعة نسيج القطن	% ١٠٠ % ١٠٠ % ١٠٠ % ١٠٠	% ٩٥ % ٩٥ % ٩٥ % ٩٥	% ١٠٠ % ٩٥ % ٩٥ % ٩٥	% ١٠٠ % ٩٥ % ٩٥ % ٩٠
٤ - ١ ٩ - ٥ ١٩ - ١٠ ٢٩ - ٢٠ ٤٩ - ٣٠	صناعة أقمشة التركوشغل السنة	% ١٠٠	% ١٠٠ % ١٠٠	% ٩٥ % ١٠٠ % ٩٥	% ١٠٠ % ٩٥ % ١٠٠ % ٩٥
٤ - ١ ٩ - ٥ ١٩ - ١٠ ٢٩ - ٢٠ ٤٩ - ٣٠	نسيج الحرير الطبيعى والصناعى والنايلون	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠
٤ - ١ ٩ - ٥ ١٩ - ١٠ ٢٩ - ٢٠ ٤٩ - ٣٠	تفصيل وحياكة الملابس	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠ % ٦٧
٤ - ١ ٩ - ٥ ١٩ - ١٠ ٢٩ - ٢٠ ٤٩ - ٣٠	الأنشطة الصناعية الأخرى	لا تتعامل مع الأسواق الخارجية			

المصدر : نتائج الاستقصاء الميدانى .

النسبة الموضحة غالية هى للوحدات موضع الدراسة فى كل نشاط تبعاً لحجمه .

٢.٣.٧ — المشاكل الهندسية المتصلة باستيراد مواد التعبئة والتغليف من الخارج :

يقصد بمواد التعبئة تلك المواد الخاصة بحفظ المنتجات في صورة تسمح بنقلها إلى المستهلك الأخير دون إصابتها بالتلف أو الضرر مثل غلب الكرتون ذات الأحجام المختلفة والورق المقوى والمصقول أما مواد التغليف فيقصد بها تلك المواد التي تغلف للمنتج نفسه كما في حالات أكياس النايلون التي توضع فيها الملابس الجاهزة أو الجوارب أو صنوعات الفسزل والنسيج وشغل السنارة ٠٠ الخ والتي تتطلب في بعض الأحيان مواصفات معينة مثل درجة الشفافية واللمعان .

ونظرا لأن بعض الأنشطة الصناعية تعتبر عملية التغليف والتعبئة مكتملة للعملية الانتاجية داخل الصنع ومن ثم يلزم حصولها على مستلزمات الانتاج اللازمة لاتمامها لذلك نجد أنها تسعى إلى استيراد هذه المواد من الخارج بمعرفتها ويرجع حاجة المنتجين إلى استيراد هذه المواد للأسباب الآتية :-

أ — عدم توافر هذه المواد على مدار السنة لدى المستورد من المحليين الأمر الذي يسبب الكثير من الاختناقات في العملية الانتاجية إذ تمثل عملية التعبئة والتغليف حلقة جوهرية في خط الانتاج .

ب — عدم توافر هذه المواد بدرجة واحدة من الجودة على مدار السنة نظرا لأن مستوردي هذه المواد يلجأون إلى استيراد هذه المواد من مصادر مختلفة في الفترات الزمنية المتلاحقة ومن ثم يلجأ المنتج إلى الاستيراد بنفسه لتوفير هذه المواد مما يعطى انطبعا لدى المستهلكين بأن هناك ثباتا في المواصفات الخاصة بمنتجاته .

ج — يلجأ المنتجون إلى استيراد مثل هذه المواد لتلافى عمليات تقلبات الأسعار وارتفاعها بين الحين والحين إذا ما لجأ إلى الهراء من الأسواق المحلية — وهو في هذا يسعى إلى عدم تأثر السعر النهائي بالارتفاع خلال فترات زمنية قريبة . ويرى المنتجون أنه في حالة استيراد مثل هذه المواد بكميات كبيرة تكفيهم لمدة سنة فإنهم يضمنون على الأقل قدرا من ثبات الأسعار ومن ثم اتاحة فرصة أكبر للمنافسة بين المنتجات البديلة .

الا أن رغبات المنتجين واستعداداتهم لاستيراد ما يحتاجون اليه من مواد التعبئة والتغليف من الخارج تصطدم بمجموعة من العقبات أهمها :-

أ - ارتفاع أسعار العملة الأجنبية مقابل الجنيه المصرى

يصطدم المنتجون المحليون عند استيرادهم لمواد التعبئة والتغليف بارتفاع الأسعار للعملة الأجنبية في الدولة التي بنوى الاستيراد منها مقابل الجنيه المصرى . وقد سبق ان اشرنا الى هذه المشكلة أيضا في البند السابق وأوضحنا الدور المحدود الذي تقوم به البنوك المحلية وبنوك التنمية الصناعية في توفير النقد الأجنبى والقروض الميسرة للحصول على المعدات والآلات وقطع الغيار وهذا ما ينطبق تماما على حالتنا هذه .

ب - مشاكل التعامل مع البنوك الأجنبية والوطنية

يواجه الكثير من منتجى الصناعات الصغيرة في مجال الغزل والنسيج في مصر والذين يسعون الى تدبير احتياجاتهم من مواد التعبئة والتغليف مشاكل تتعلق بالتعامل مع البنوك الأجنبية وهذه المشاكل ناتجة أساسا من قصور قدراتهم الشخصية فالتعامل مع البنوك الأجنبية يعتمد على معرفة اللغة الانجليزية ففى أغلب الأحيان ، اذ تقدم طلبات القروض وفتح الاعتمادات . . . الخ — هذه الاجراءات باللغة الانجليزية — كذلك فان التعامل مع مثل هذه البنوك يتطلب معرفة الحد الأدنى للاجراءات المصرفية ولهذا يجد المنتجون أنفسهم محتاجين الى توظيف بعض المؤهلات التجارية التي تتولى عبء التعامل التجارى مع هذه البنوك .

أما التعامل مع البنوك الوطنية فيشكو المنتجون دائما من تأخير المعاملات لدى هذه البنوك المحلية ورغم تطبيق سياسة الانفتاح الا ان هذه البنوك لم تتحرر بصورة

كافية لمنافسة البنوك الأجنبية ومن ثم فهم يفضلون التعامل في الاستيراد عن طريق البنوك الأجنبية أو فروعها خاصة وأن بعض البنوك المحلية تشترط قدرا معيناً لحجم المعاملات ولا تعير التفاتاً للمعاملات المحدودة •

وبيين الجدول (٧٣) المشاكل المتعلقة بالحصول على مواد التعبئة والتغليف من الخارج كما ظهرت في فروع نشاط صناعة الغزل والنسيج الصغيرة في مصر •

جدول (٢٣): المشاكل المصرفية والبنكية المتصلة باستيراد مواد التعبئة والتغليف من الخارج

الأسباب المتعلقة بالمشكلة	الأنشطة الانتاجية حجم العمال	ارتفاع أسعار العمل الأجنبية مقابل الجنية المصري	التعامل مع البنوك الأجنبية والوطنية	تأخير المعاملات في البنوك الوطنية	عدم الاعمال بأسلوب التعامل البنكي
صناعة نسيج القطر	٤ - ١	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠
	٩ - ٥	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠
	١٩ - ١٠	% ٩٠		% ١٠٠	
	٢٩ - ٢٠	% ٩٠		% ١٠٠	
صناعة أقمشة الشريكو وشغل المنارة	٤ - ١	% ١٠٠	% ٩٠	% ١٠٠	% ١٠٠
	٩ - ٥	% ٩٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	١٩ - ١٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٢٩ - ٢٠	% ٥٠		% ١٠٠	
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون	٤ - ١	% ١٠٠		% ١٠٠	% ١٠٠
	٩ - ٥			% ١٠٠	
	١٩ - ١٠			% ١٠٠	
	٢٩ - ٢٠			% ١٠٠	
تفصيل و حياكة الملابس	٤ - ١	% ١٠٠			% ١٠٠
	٩ - ٥	% ١٠٠			% ١٠٠
	١٩ - ١٠	% ٦٧			
	٢٩ - ٢٠				
الأنشطة الصناعية الأخرى	٤ - ١		لاتعامل مع الأسواق الخارجية		
	٩ - ٥				
	١٩ - ١٠				
	٢٩ - ٢٠				
	٤٩ - ٣٠				

المصدر : نتائج الاستقصاء الميداني - النسبة الموضحة عاليه للوحدات موضع الدراسة في كل نشاط تبعاً لحجمه .

٣.٣.٧ - مشاكل الحصول على عينات أو كتالوجات من الخارج :

يقتضى نشاط التصدير في أغلب الأحيان إنتاج دفعات من المنتجات ذات طابع معين ومواصفات محددة تتناسب مع اذواق المستهلكين النهائيين في المجتمعات الأجنبية .
ولهذا يلزم الأمر ان تتم المباحثات بين المستوردين في الدول الأجنبية والمنتجين المصريين على أساس من عينات ترسل اليهم من الخارج أو على أساس اختيار نماذج من الانتاج موضحه في كتالوجات خاصة . كذلك فان المنتجين يرغبون في استلام هذه العينات والنماذج الموضحه في الكتالوجات لكي تتم على أساسها اعداد مقاييس الانتاج وتحديد تكلفة المنتجات ومن ثم تحديد السعر النهائي لها قبل الارتباط القانوني الذي يأخذ شكل التعاقد الرسمي بين المنتجين والمستوردين .

وفي بعض الأحيان يسعى بعض المنتجين الى الحصول على نماذج من انتاج الدول الأجنبية نفسها لدراستها والتعرف على اذواقهم من خلال هذه النماذج ودراسته امكانية تنفيذ هذه النماذج قبل التفكير في دخول هذه الأسواق وكذلك يحاول بعض المنتجين الحصول على احدث الكتالوجات التي تضم ارقى التصميمات للمنتجات التي تناسب ظروف وبيئة الاستهلاك في الدول الأجنبية .

لهذا كله نجد ان مشاكل الحصول على العينات والكتالوجات من الخارج تمثل جانبا جوهريا عند دراسة العلاقة بين المنتجين في مصر والاطراف الأخرى بالأسواق الخارجية .
خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار الدور الذي يمكن ان تقوم به انتاج منتجات صناعة الفولاذ والنسيج هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تساعد هذه العينات والكتالوجات على تطوير المنتجات المحلية وتسهم في مساهمة المنتجات المحلية لأذواق المستهلكين في المجتمعات الأخرى .

ويجدر الاشارة هنا الى ان المصانع الصغيرة جدا التي لا يزيد عدد عاملها عن اربع عمال لا تتعامل مع الاسواق الخارجية كما ان هناك بعض الانشطة المتعددة من صناعات الغزل والنسيج الصغيرة لا تتعامل مباشرة مع الاسواق الخارجية ومن ثم فانها تحصل على نماذج المنتجات المطلوب التعاقد على انتاجها من الصديرين المحليين دون معرفه الوجهة النهائية لهذه المنتجات في اغلب الاحيان . وقد اظهرت نتائج الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية ان هذه المشكلة تمثل جانبا ملحا في صناعة نسيج القطن ، اقمشة التريكو وشغل المنارة وفي المصانع التي لا يقل عاملها عن عشرين عاملا في صناعة نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والنايلون وصناعة تفصيل وحياكة الملابس .

وقد ليزت الدراسة الميدانية ان هناك بعض الانشطة الصناعية الصغيرة التي تعمل في مجال الغزل والنسيج تحاول ان تحصل على عينات وكتالوجات ترتبط بانشطتها الانتاجية ولكنها تعجز عن ذلك للأسباب الآتية :-

- أ - مشاكل عدم توافر النقد الاجنبي وكيفية الحصول عليه وعدم المعرفة الكاملة بالاجراءات البنكية والصرفية المحلية .
 - ب - عدم معرفة مصادر الحصول على هذه العينات والكتالوجات .
- اما الانشطة الصناعية التي تحاول ان تدخل الى هذا المجال فقد اظهرت نتائج الاستقصاء انها واجهت المشكلات التي تبرز اهمها فيما يلي :-

أ - صعوبة الاتصال بالمستوردين :

يقصد هنا بالمستوردين مستورد و المنتجات النهائية مثل الملابس الجاهزة او النسيج القطنى . . . الخ . ويجد المنتجون صعوبات بالغة في الاتصال بسهولة المستوردين للحصول منهم على نماذج او عينات او كتالوجات حديثة حتى يمكن تبادل الآراء حولها من أجل الوصول الى تصميم أمثل للمنتجات لتحقيق اشباع رغبات المستهلكين في الخارج وتحقيق قدرات المصانع المصرية في انتاج مستوى رفيع من المنتجات .

ويرى المنتجون أن المستورد ين بالخارج محتجبون عن الاتصال بهم نظرا لظهور الوسطاء المحليين أو وسطاء التوزيع في الأسواق الخارجية وعلى هذا فانهم يطالبون بنوع من الاتصال المباشر مع المستورد الأجنبي بحقق لهم تبادل نماذج وعينات المنتجات وخلق قنوات اتصال بينهم للوصول الاراء ونقلها بين الاتجاهين للوصول بالانتاج الى أعلى مستوى ممكن .

ب - ارتفاع أسعار العينات المستوردة :

في الحالات التي يتمكن فيها بعض المنتجين من التعرف على أساليب الاتصال التي يتمكنون عن طريقها من استيراد العينات والنماذج فانهم يواجهون بارتفاع أسعار هذه العينات والكتالوجات اذا كانت قد صممت للبيع في المعارض المتخصصة لانها تحمل بين طياتها تكاليف الابداع والتصميم الحديث ويعتبرها البعض في حكم الاختراعات الجديدة لانتاج منتجات متطورة ذات مواصفات مستحدثة . ولهذا يجد بعض المنتجين أنهم غير قادرين على التعامل منفردين في الحصول على هذه العينات المتطورة التصميم وأن يلزم تجميع مجموعة من المنتجين الذين يعملون في نفس النشاط للحصول على هذه العينات المتطورة ويقوم كل منهم بانتاج جزء من هذه النماذج أوكلها حسب امكانياته المتاحة وظروف التشغيل في صانعهم .

ج - مشاكل الاجراءات الجمركية المحلية :

يواجه المنتجون مشكلات الاجراءات الجمركية عند استيرادهم للعينات والنماذج من الخارج فهم مطالبون باتباع سلسلة من الاجراءات والتقدم بمجموعة من الطلبات الى جهات متعددة فاذا كانت الكتالوجات مطبوعة يلزم الحصول على تصريح الرقابة على المصنفات ، واذا كانت نماذج مصنعة خضعت لتصاريح الاجهزة المختصة بالصناعة كما تخضع الى تقديرات الرسوم الجمركية باعتبارها سلع تامة الصنع حتى لو كانت وحدات محدودة العدد - ويعانى ايضا هؤلاء المنتجين من نفس المشاكل في حالة محاولتهم

الحصول على عينات تعرض في المعارض المحلية في مصر . ولهذا بحجم الصناعات في الأنشطة الصغيرة عن الدخول في مآهات الحصول على هذه العينات أو النمذجات ان كثيرا ما يؤدى التأخير في الانتهاء من هذه الاجراءات والافراج عن هذه العينات الى انقضاء الزمن الذي يخطط للانتاج خلاله .

جدول (٢٤) : المشاكل المتعلقة باستيراد العينات والنماذج والكتالوجات كما اظهرتها
الدراسة الميدانية لغروع نشاط صناعة الغزل والنسيج الصغيرة في مصر

الأسباب موضوع المشكلة الأنشطة الانتاجية	عدد العمال	صعوبة الاتصال بالمستورد	ارتفاع أسعار العينات المستوردة	مشاكل الاجراءات الجمركية المحلية
صناعة نسيج القطن	١ - ٤ ٥ - ٩ ١٠ - ١٩ ٢٠ - ٢٩ ٣٠ - ٤٩	٨٠ % ٢٠ % ٦٧ %	٩٠ % ٨٠ % ٦٧ %	٩٠ % ٩٠ % ٦٧ %
صناعة أقمشة التريكو وشغل السنة	١ - ٤ ٥ - ٩ ١٠ - ١٩ ٢٠ - ٢٩ ٣٠ - ٤٩	٨٠ % ٩٠ % ١٠٠ % ١٠٠ %	٨٠ % ٩٠ % ١٠٠ % ١٠٠ %	٨٠ % ٩٠ % ١٠٠ % ١٠٠ %
نسيج الحرير الطبيعي والصناعي والتابلون	١ - ٤ ٥ - ٩ ١٠ - ١٩ ٢٠ - ٢٩ ٣٠ - ٤٩	١٠٠ %	١٠٠ %	١٠٠ %
تفصيل وحياكة الملابس	١ - ٤ ٥ - ٩ ١٠ - ١٩ ٢٠ - ٢٩ ٣٠ - ٤٩	١٠٠ % ١٠٠ %	١٠٠ % ١٠٠ %	١٠٠ % ١٠٠ %
أنشطة أخرى	لا تتعامل مع الاسواق الخارجية			

المصدر : نتائج الاستقصاء الميداني
النسب الموضحة عالياً هي للوحدات موضع الدراسة في كل نشاط حسب حجمة .

٤.٣.٧ - المشاكل الخاصة بالعلاقة مع الغرف التجارية والصناعية :

تمثل الغرف التجارية والصناعية احدى التنظيمات التى ينتمى اليها الصناع ويسجلون أنفسهم بها وتعتبر بمثابة اتحادات للمنتجين ينسقون من خلالها الأعمال الانتاجية وتمدهم دائما بالخبرات الفنية والتكنولوجية التى تسهم فى تطوير الانتاج . ولهذا يسعى اصحاب الصناع الصغيرة الى اكتساب عضوية الغرف التجارية والصناعية والاشتراك فيها خاصة وان قوانين السجل التجارى تفتضى بالا يحصل المنتج على سجل تجارى الا بعد الحصول على عضوية الغرف التجارية وفى ظل قانون السجل الصناعى الذى يجرى تطبيقه الآن فى مصر فان عضوية الغرف الصناعية أصبح أمرا محتما .

ولكن يواجه المنتج بأن الغرف التجارية والصناعية لا تقوم بالدور الفعال الذى يأمله المنتج ذلك لأن اجتماعات المنتجين فيها محدودة فهى تتم مرة سنويا لاجراء انتخابات ممثلى الصناعة فى الاتحاد لهذا فهم لا يشعرون بأن هذه الغرف الصناعية تناقش مشاكلهم الانتاجية - فهى لا تناقش مشاكل اسعار المواد الخام فى السوق المحلية ولا كيفية توافرها . وكذلك لا تتدخل لتخصيص حصة من النقد الاجنبى لاستيراد مستلزمات الانتاج التى لا تتوافر محليا .

كذلك فان واجب الغرف التجارية والصناعية كنافذة تطل على الخارج بعلاقاتها مع الغرف التجارية والصناعية فى الدول الاخرى ان تتولى التعريف بما تقوم به الصناع القائمة بالدولة من انتاج وتعمل من خلال خبرائها على ايجاد علاقات بين المنتجين فى مصر والمنتجين فى الخارج فاذا لم تقوم الغرف التجارية والصناعية بهذا الدور فقدت فاعليتها واصبحت عديمة الكيان والجوهر .

كذلك يجد المنتجون أن من حقهم على هذه الغرف التجارية والصناعية أن تمددهم بالبيانات الاساسية عن أسواق الدول الأجنبية وهيكل الانتاج فيها وحجم الطلب من

منتجات شعبة الصناعة التي ينتمون اليها وتطوره خلال الفترات الزمنية ٠٠ الخ بالاضافه الى
انسب منافذ التوزيع التي تلائم طبيعته المنتجات التي يعملون في انتاجها بحيث يسهل عليهم
اختراق هذه الاسواق وصولا الى المنتج النهائي ٠

ونظرا لعدم تواجد هذه الأعمال في الغرف التجارية والصناعية في مصر فان الكثير من
الصناع الصغار في مصر لا يميلون الى اكتساب عضوية الغرف التجارية والصناعية طالما أنهم
يشعرون بان الاستفادة من وجودهم في هذا التنظيم محدودة - كذلك فان البعض الاخر
الذي لا يسعى الى التصدير يجد انه لا مبرر من انتمائه الى هذه الغرف التجارية طالما
انه لا يصدر منتجاته ومن ثم لا يلجأ اليها للحصول على ما يسمى " بشهادة المنشأ " التي
تشمل مستندا اساسيا من مستندات تصدير المنتجات الى الخارج ٠

وحتى هؤلاء الذين يقومون بتصدير منتجاتهم الى الخارج يودون لو ان هذه الغرف
التجارية والصناعية تقوم بتسهيل اشراكهم في المعارض الخارجية او حتى اخطارهم عن مواعيد
اقامتها وشروطها حتى يقوموا بارسال عينات ونماذج انتاجهم اليها ٠

٥.٣.٧ - المشاكل الخاصة بالاشتراك في المعارض الاجنبية :

يسعى القليل من منشآت الانتاج الصناعي الصغيرة العاملة في مجال صناعة الغزل
والنسج الى الاشتراك في المعارض الاجنبية بالخارج لانها تجد فيها منفذا لعرض
منتجاتها ومن ثم ايجاد سبل تسويقها وخلق حلقة اتصال بينها وبين المستوردين في الخارج
وكذا التعرف على آراء المستهلكين في هذه الدول تجاه المنتجات التي ينتجونها ومن ثم
فتح قنوات للحوار مع المستهلكين حول انسب الاذواق والاشكال من المنتجات التي تتناسب
مع بيئتهم وظروفهم الاجتماعية واستخداماتهم للمنتجات ٠

والاصل كما سبق ان اشرنا ان تقوم الغرف التجارية والصناعة بالدور الاكبر فسي تسهيل عمليات اشتراك المنتجين المحليين في المعارض الأجنبية بل وايضا تقوم بالترتيبات اللازمة لتجميع المنتجين لاقامة معارض داخلية لمنتجاتهم بالمحافظات المختلفة . الا ان السؤال المطروح في الاستبيان اوضح أنه حتى لو قامت الغرف التجارية والصناعة بواجباتها تجاه مساعدة المنتجين المحليين على الاشتراك في المعارض الأجنبية — فهل يقبل المنتج المحلي بسهولة على الاشتراك في هذه المعارض — وقد كانت الاجابات فسي معظم الاحيان سلبية للأسباب الآتية :-

أ - مشاكل معرفة اللغة الأجنبية : تتطلب الاتصالات الخارجية بالمعارض الأجنبية الالمام بلغة الدولة التي يقام بها المعرض لتجهيز عدد من اللوحات الايضاحية والاعلانات التفسيرية التي توضح خصائص المنتجات المعروضة ومواصفاتها . كما تتطلب أيضا تجهيز وتدريب المعارضين على التحدث بهذه اللغة كلما أمكن لمخاطبه جماهير المستهلكين المنتجين الأجانب الذين يرتادون هذه المعارض والرد على استفساراتهم واستفساراتهم حول المنتجات وخواصها وطبيعة الصناعة ومستوياتها الفنية . ولهذا يجد المنتج من الضروري ان يكون لديه قدر من الالمام بلغة اجنبية واحدة على الاقل حتى يمكن له التخاطب مع المجتمعات الخارجية بغض النظر عن اللغة التي تسود المجتمع الذي يستضيف المعرض — كذلك نجد انه من الضروري ان يتوافر هذا الشرط في عدد من المعارضين الفنيين الذين يتولون مهمة الشرح والتفسير فسي هذه المعارض ولما كانت المعرفة بلغة اجنبية واحدة تكاد تكون معدومة عند معظم صفار المنتجين فانهم يعتبرون هذا في حد ذاته عقدا على تحركهم واشتراكهم فسي المعارض الأجنبية .

ب - مشكلة تصدير العينات المعروضة : يحتاج المعارضون من المنتجين المحليين الى تصدير النماذج والعينات الى الدولة الأجنبية التي تقام بها هذه المعارض — ويقوم

المنتجون باعدادها في صورة تتناسب مع شروط المعارض والمساحات المخصصة
للمعارضين ٠٠٠ الخ ٠ كما يصطحبون معهم كميات كبيرة من السلع التي توزع
كمينات مجانية في هذه المعارض بالإضافة الى مجموعة من السلع التي سيتم بيعها
في اثناء اقامة المعرض ٠

وتعامل مصلحة الجمارك هذه السلع جميعها كأنها صادرات الى الخارج لهذا
فهى تتقاضى رسوما للتصدير على هذه المنتجات دون تفرقة بين المخصص منها للبيع
وبين ذلك الذى سيوزع مجاناً على المستهلكين ٠

كذلك فان المعارضين يواجهون نفس الاجراءات الخاصة بالاستيراد عند
اصطحابهم للسلع التي لم توزع ولم تباع في المعارض الأجنبية والتي يراد ادخالها
مرة أخرى الى مصر ٠

ج - المشاكل المالية المتعلقة بتصدير المعارضات : تحتاج عملية انتاج وتعبئة ونقل
المنتجات التي بنى المنتجون عرضها الى حيث توجد المعارض الخارجية الى
تخصيص قدر من المال لمواجهة هذا النشاط كذلك بدفع المنتجون رسوما غالبية فى
بعض الاحيان للاشتراك في هذه المعارض وتخصيص مساحات لعرض معروضاتهم فيها
وتدفع هذه المبالغ بالعملات الأجنبية مقدماً في معظم الأحوال ٠ ولهذا يجد
المنتجون أنفسهم مواجهين بتدبير قدر لا يستهان به من الأموال لمقابلة عملية عرض
منتجاتهم بالخارج وهم يأملون في تغطية هذه المبالغ من حجم مبيعات منتجاتهم
بالمعرض أو من خلال الارباح التي يتوقعونها من التعاقدات التي تتم بينهم وبين
المستوردين في الدول الأجنبية ٠ ولكن تبقى مشكلة تدبير الأموال اللازمة لاشتراكهم

في هذه المعارض وضرورة توافرها حتى تتم عملية العرض في الخارج وقد يلجأ البعض الى البنوك للاقراض من أجل هذه العملية ولكن تقف شروط الاقراض حائلا دون تحقيق أغراض المنتجين من عمليات عرض منتجاتهم بالخارج .

وبين الجدول (٧٥) مشاكل الاشتراك في المعارض الأجنبية كما أظهرتها نتيجة الدراسة الميدانية .

٦.٣.٧ - المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجي على المنتجات :

يتفق المنتجون الذين يعملون في مجال صناعات الغزل والنسيج الصغيرة على أن دراسة الطلب للأسواق الخارجية بشوبها القصور وأنهم لا يجدون من يساعدهم على اتمام هذه الدراسات المتخصصة للتعرف على حجم الطلب في الأسواق المختلفة وكذا التعرف على موسمية هذا الطلب أن وجدت — ويرتبط أيضا بهذه الدراسات إمكانية التعرف على الأسعار المناسبة التي يمكن أن يتم على أساسها تسويق المنتجات في هذه المجتمعات .

ويشعر أصحاب الأنشطة الصناعية الصغيرة — وهم على حق في هذا — أن دراسات الأسواق الخارجية تحتاج الى دراسة متخصصين في دراسات السوق وأن هذه الكوادر لا تتوافر بمنشآتهم لهذا يعتمدون على المصدرين المحليين في التعرف على جوانب ضئيلة من هذه الأسواق وفي بعض الأحيان ييخل هؤلاء المصدرون عن اعطاء المعلومات عن الأسواق الخارجية .

جدول (٧٥) : مشاكل الاشتراك في المعارض الأجنبية

الانشطة الانتاجية	عدد العمال	الاسباب المتعلقة بالمشكلة		
		مشاكل الالمام بلغة أجنبية	مشاكل تصدير المنتجات المعروضة	المشاكل المالية
صناعة نسيج القطن	٤ - ١			
	٩ - ٥	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠
	١٩ - ١٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٢٩ - ٢٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٤٩ - ٣٠			
صناعة أقمشة التريكو وشغل المنساعة	٤ - ١			
	٩ - ٥	% ١٠٠	% ٩٠	% ٩٠
	١٩ - ١٠	% ١٠٠	% ١٠٠	% ١٠٠
	٢٩ - ٢٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٤٩ - ٣٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
نسيج الحرير الطبيعي والنايلون	٤ - ١			
	٩ - ٥			
	١٩ - ١٠			
	٢٩ - ٢٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٤٩ - ٣٠			
تفصيل وحياكة الملابس	٤ - ١			
	٩ - ٥			
	١٩ - ١٠			
	٢٩ - ٢٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
	٤٩ - ٣٠	% ١٠٠	% ١٠٠	
أنشطة أخرى	٤ - ١			
	٩ - ٥			
	١٩ - ١٠			
	٢٩ - ٢٠			
	٤٩ - ٣٠			
		لا تتعامل مع السوق الخارجى		

المصدر : نتائج الاستقصاء الميداني .

النسب الموضحة عاليه هي للوحدات موضع الدراسة في كل نشاط حسب حجمه .

كذلك فان المنتجين المحليين يجدون قصورا شديدا في البيانات المنشورة من الأجهزة الاحصائية عن الأسواق الخارجية التي تتعامل في منتجاتهم لا مكان تحليل هذه البيانات والتعرف من خلالها على طبيعة هذه الأسواق ومعدلات الاستهلاك خلال فترات زمنية حتى يتمكن المنتجون من وضع تصوراتهم للطلب في هذه الأسواق الأجنبية .

ويعانى المنتجون أيضا من عدم وجود دور ايجابي للغرف التجارية في استطلاع واستكشاف الأسواق الأجنبية ويعتبرون ان واجبها الأساسى هو وضع تصورات لطلب الأسواق الخارجية وتمهيد العلاقات التي تسمح باتصال المنتجين بالطالبيين لهذه السلع ولكن قصور هذا الدور يلقى عليهم العبء في القيام بدراسات الأسواق الخارجية الأمر الذى يؤدى في النهاية الى فقدانهم الصلة بهذه الأسواق ومن ثم فقدان امكانية زيادة صادراتهم اليها بل في بعض الاحيان يرى المنتجون الذين يقومون بالتصدير فعلا أن استمرارية تصديرهم وعلاقاتهم بالأسواق الخارجية مرهونة بالوقوف على هذه الدراسات لتعديل سلوكهم التوزيعى ومنهجهم الانتاجى وهيكلا اسعارهم حتى تتناسب مع المتغيرات الاقتصادية العالمية والمحلية في هذه الدول ذلك لانهم يشعرون بأنهم يواجهون منافسات حادة من الكثير من الدول الأجنبية الذين يقدمون المنتجات المثلثة بأساليب أحدث واسعار أقل ويعرفون مقدما حجم الطلب الكلى لهذا المجتمع ومقدار حصتهم فيه فيعملون على تحقيق اهدافهم واهداف دولهم في زيادة حجم الصادرات .

السماكل الخاصة بالملاقة بين التبعين في مصر والأطراف الأخرى بالأوراق الخارجية
جدول (٧١): النسبة المئوية للمنشآت التي تحتاج هذه السماكل حسب أجهانها

عدد الوحدات الجوية	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدد العمال	المشاكل الخاصة بالملاقة بين المتجوعين والأطراف الخارجية
٢٢	-	-	-	ليس لديهم تعامل مع السوق الخارجى							٤ - ١	صناعة نسج القطن
٣٩	%١٥	%١٥	%١٥	-	-	-	-	%١٥	%١٥	%١٥	٩ - ٥	
٤١	%١٠	%١٠	%١٠	-	-	-	-	%١٠	%١٠	%١٠	١٩ - ١٠	
١٧	%١٥	%١٥	%١٥	-	-	-	-	%٢٠	%٢٠	%٢٠	٢٩ - ٢٠	
٩	-	-	-	-	-	-	-	%١٥	%١٥	%١٥	٤٩ - ٣٠	
١٠	-	-	-	ليس لديهم تعامل مع السوق الخارجى							٤ - ١	صناعة أقمشة التريكو وشغل النساعة
١٦	%٥٠	%٥٠	%٥٠	-	-	-	-	%٦	%٣٠	%٥٠	٩ - ٥	
٩	%٨٠	%٨٠	%٨٠	-	-	-	-	%١٥	%٢٠	%٤٠	١٩ - ١٠	
٢	%٥٠	%٥٠	%٥٠	-	-	-	-	%٥٠	%٥٠	%٥٠	٢٩ - ٢٠	
٢	%٥٠	%٥٠	%٥٠	-	-	-	-	%٥٠	%٥٠	%٥٠	٤٩ - ٣٠	
٨	-	-	-	ليس لديهم تعامل مع السوق الخارجى							٤ - ١	نسج الحرير الطبيعى والنايلون
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩ - ٥	
٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩ - ١٠	
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٩ - ٢٠	
٣	%٦٠	%٦٠	%٦٠	-	-	-	-	-	%٣٠	%٣٠	٤٩ - ٣٠	
٤	-	-	-	ليس لديهم تعامل مع السوق الخارجى							٤ - ١	غسيل وجافة الملابس
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩ - ٥	
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩ - ١٠	
١	%١٥	%١٥	%١٥	-	-	-	-	%١٥	%١٥	%١٥	٢٩ - ٢٠	
٢	%٣٣	%٣٣	%٣٣	-	-	-	-	%٣٣	%٣٣	%٣٣	٤٩ - ٣٠	
	-	-	-	لا تتعامل مع السوق الخارجى							٤ - ١	صناعة الكليم والسجاد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩ - ٥	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩ - ١٠	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٩ - ٢٠	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٩ - ٣٠	

المشاكل الخاصة بالعلاقة بين التتبعين والأطراف الخارجية حسب ترتيبها في الجدول :

- ١ - المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار.
- ٢ - المشاكل المتعلقة باستيراد المواد الأولية ومواد التغليف.
- ٣ - مشاكل الحصول على عتاد وكالوجات من الخارج.
- ٤ - مشاكل الانتاج لحساب الميز خارج همر.
- ٥ - مشاكل تحديد الأسعار للسوق الخارجي.
- ٦ - مشاكل تجميع المنتجات لدهي المهرتين.
- ٧ - المشاكل الخاصة بالتعامل مع المهرتين المحليتين.
- ٨ - المشاكل الخاصة بالعلاقة مع الغرف التجارية والمناذية.
- ٩ - المشاكل الخاصة بالاشتراك في المعارض الخارجية.
- ١٠ - المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجي.

٤.٧ - الخاتمة

ناقشنا في هذا الفصل من الدراسة المشكلات الخارجية التي تواجه المنتجين في مجال الصناعة الصغيرة (مع التطبيق على صناعة الغزل والنسيج في مصر) - وقد أوضحت الدراسة أن هناك مجموعة من المشكلات الخارجية تواجه هذه الصناعة بصفة عامة ، وقد أبرز التحليل أصلا المعوقات التي تواجه المنتجين عند التعامل في الاسواق الخارجية تنحصر في عشر مشاكل هي :

- ١- المشاكل المتعلقة باستمرار المعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار .
- ٢- المشاكل المتعلقة باستيراد المواد الأولية ومواد التغليف .
- ٣- مشاكل الحصول على عينات أو كتالوجات من الخارج .
- ٤- مشاكل الانتاج لحساب الغير خارج مصر .
- ٥- مشاكل تحديد الاسعار للسوق الخارجى .
- ٦- مشاكل تجميع المنتجات لدى المصدرين .
- ٧- المشاكل الخاصة بالتعامل مع المصدرين المحليين .
- ٨- المشاكل الخاصة بالعلاقة مع الغرف التجارية والصناعية .
- ٩- المشاكل الخاصة بالاشتراك في المعارض الخارجية .
- ١٠- المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجى .

وقد غنيت الدراسة بالتحليل للتوصل الى الأسباب الفرعية لكل مشكلة من هذه المشاكل وأوضحت اختلاف هذه الأسباب في مجالات النشاط المختلفة لصناعة الغزل والنسيج المتنوعه . كذلك أظهرت الدراسة نوعا من الاختلاف في أوزان الأهمية النسبية لكل سبب من أسباب هذه المشاكل في الانشطة المتنوعه .

وجدير بالملاحظة أن الدراسة أبرزت أيضا أن من بين هذه المشاكل يوجد مجموعة أكثر أهمية من غيرها . ورغم أن الدراسة قد تناولت بتحليل المشاكل جميعها إلا أنها ركزت بصفة خاصة على أسباب العلاج لتتلافى المشكلات الأكثر إلحاحا في هذا المجال وهي على سبيل المثال :

أولا : في مجال المشاكل المتعلقة باستيراد المعدات والأدوات الانتاجية وقطع الغيار :

- أ - عدم توافر النقد الأجنبي .
- ب - صعوبة الاتصال بين المنتج المحلي والمستوردين المحليين .
- ج - صعوبة الاتصال بين المنتج المحلي وصنعي الآلات بالخارج .
- د - عدم المعرفة الفنية بنوعيات الآلات والمعدات ذات التكنولوجيا الحديثة .

ثانيا : في مجال دراسة المشاكل المصرفية والبنكية المتصلة باستيراد مواد التعبئة والتغليف من الخارج :

- أ - ارتفاع أسعار العملة الأجنبية مقابل الجنيه المصري .
- ب - مشاكل التعامل مع البنوك الأجنبية .
- ج - تأخير المعاملات في البنوك الوطنية .
- د - عدم الإلمام بالتعامل البنكي .

ثالثا : في مجال دراسة المشاكل المتعلقة باستيراد العينات والكتالوجات من الخارج :

- أ - صعوبة الاتصال بالمستوردين .
- ب - ارتفاع أسعار العينات المستوردة .
- ج - مشاكل الاجراءات الجمركية المحلية .

رابعاً : مشاكل الاشتراك في المعارض الأجنبية

- ١ - مشاكل الالمام بلغة اجنبية .
- ب - مشاكل تصدير المبيعات المعروضة (المصروفات)
- ح - مشاكل مالية وتمويلية .

خامساً : المشاكل الخاصة بعلاقة المنتجين مع الغرف التجارية والصناعية :

سادساً : المشاكل الخاصة بدراسة الطلب الخارجى على المنتجات :

- عدم توافر بيانات عن التغيرات الاقتصادية بالأسواق الأجنبية .
- ضعف الكوادر الفنية فى مجالات دراسة الأسواق الخارجية .
- عدم القدرة على الاستعانة بمختصين لاتمام دراسات الأسواق الأجنبية .

الفصل الثامن

مقترحات لدعم الصناعات الصغيرة

أن اتخاذ قرار فعال من أجل تنمية الصناعات الصغيرة يتوقف ، أولا ، على ما إذا كانت هذه الصناعات بمقدورها أن تقوم بدور فعال في عملية التنمية الصناعية أم لا . وعلى ضوء ما ذكر في الفصل الثاني ، الثالث ، والرابع ، والدراسة المتعلقة بالتحليل المالي والمذكورة بالفصل الخامس والتي أوضحت فعالية أحجام الإنتاج الصغيرة بن حيث تعظيم الفائض الاقتصادي ، فإنه يبدو واضحا أن عدم الاهتمام بتنمية هذه الصناعات حرم المجتمع من تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية (باستثمارات قليلة) ، وفي نفس الوقت فإنه يبدو أمرا ضروريا العمل بغالبية لدعم هذه الصناعات .

وأن وضع الحلول الملائمة والفعالة لتحقيق ذلك الهدف يتوقف ، ثانيا ، على ماهية المشاكل التي تواجهها هذه الصناعات وهو ما تم تناوله في الفصلين السادس والسابع . وعلى ضوء النتائج المستمدة من التحليل المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الصناعات الصغيرة فإننا نضع فيما يلي بعض المقترحات :

١ - الدعم المالي :

أن مشكلة التمويل ليست متعلقة بصناعة النسيج فحسب بل هي ظاهرة عامة تعاني منها الصناعات الصغيرة . ومن ثم فإن دعم صناعات النسيج ماليا يصعب تحقيقه بمفرده ، أي لا بد وأن يتم في ظل سياسته عامة تتصل بدعم الصناعات الصغيرة ماليا . وفي هذا الصدد فإنه من الضروري أن نوضح بأن الاهتمام بحل مشكلة التمويل سوف تساهم في حل مشكلة الحصول على الخامات والالات سواء كانت تنتج داخلها أو يتم استيرادها من الخارج ، خاصة وأن الدراسة المتعلقة بالمشاكل الخارجية المتعلقة بالصناعات الصغيرة أوضحت أن جزءا كبيرا من هذه المشاكل يتعلق بعدم توافر النقد الاجنبي ، ارتفاع أسعار العملة الاجنبية مقابل الجنيه المصري ، صعوبة التعامل مع البنوك ، . . . الخ .

وحتى يمكن حل هذه المشكلة فإن الأمر يتطلب انشاء المؤسسات التمويلية

المتخصصه في تمويل وضمان الصناعات الصغيرة^(١)، على أن ما ينبغي اضافته في العمل الحالي هو ضرورة أن تقدم القروض للصناعات الصغيره بمعدلات فائده منخفضة اسوة بما يتبع بمشروعات الامن الغذائي والاسكاني . علاوة على ذلك فانه من الضروري ان تحصل الصناعات الصغيره على المزايا المقدمة من القروض الاجنبية من حيث انخفاض معدل الفائدة . وهذا يتطلب ضرورة الفصل بين خضوع البنوك لرقابة وتنفيذ السياسات المالية التي يضعها البنك المركزي والقروض والمنسح الخارجية المقدمة لدعم الصناعات الصغيره .

٢ — الحصول على الخامات والمعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية :

ضرورة العمل على توفير الخامات اللازمة للصناعات الصغيره . وبخصوص صناعة النسيج والصناعات الصغيره الاخرى التي تعتمد على خامات محلية أو مستورده تتصف بالعسرسر المحدود فان الامر يتطلب تحديد الحصة الكاملة لهذه الصناعات . علاوة على ذلك فانه حتى يمكن تجنب الصناعات الصغيره مشكلة الاعتماد على السوق الحر ، فانه من الضروري تحديد حصص كافية للصناعات التي لا تحصل على حصص .

غير انه نظرا لكبر عدد الصناعات الصغيره وما يترتب عليه من صعوبة التعامل معها فانه يصبح ضروريا دعم وتطوير التعاونيات حتى تقوم بدور فعال في تنمية الصناعات الصغيره ، وذلك بان تخرج عن نطاق عملها الروتيني والممثل في دور الوسيط ، اى استلام الخامات وتسليمها للصناعات الصغيره . ويمكن ان يتم ذلك من خلال ما يلي :-

— ان تتحول التعاونيات الى اجهزة شبه تخطيطية وذلك بالوقوف على مواصفات المنتجات التي تقوم بانتاجها الصناعات التابعة لها ، وتقدير كميات الانتاج المستقبلية من كل منتج حسب البيانات المقدمة من هذه الصناعات . وهذا ما يتطلب بالضرورة دعم التعاونيات بالكوادر الفنية المطلوبة .

(١) لمزيد من التفاصيل انظر : د . مدوح فهمي الشرقاوى ، الصناعات الصغيره وتنميتها — معهد التخطيط القومي مذكرة خارجيه رقم ١٣٠٢ يوليو ١٩٨١ .

— بلى ذلك تحديد كمية ونوعية الخامات المطلوبة ثم ترسل البيانات المتعلقة بالخامات المطلوبة الى شركات القطاع العام الانتاجية لاختها فى الاعتبار عند وضع خططها الانتاجية. وعمليات توزيع الخامات جغرافيا مثل ذلك سوف يمكن من حل مشكلة تحميل خامات غير مطلوبة على الخامات المطلوبة. كما أنه يضع حدا لعملية توزيع الخامات اقليميا بطريقة غير ملائمة لاحتياجات الصناعات الصغيرة بالأقاليم المختلفة.

— أن تقوم التعاونيات بدور فعال فى الحصول على البيانات المتعلقة بأفضل مصادر استيراد الخامات، الآلات، الخ... الخ وذلك بالتعاون مع بنك الاستيراد والتصدير، الغرف التجارية والصناعية، الخ ثم وضع هذه البيانات بصفه مستمره أمام الصناعات الصغيرة.

٣ — الحصول على العمال :

أن مشكلة الحصول على العمال وإن كانت تواجه الصناعات الصغيرة إلا أنه يبدو أنها ظاهرة عامة. ويرجع ذلك الى أن التطور السريع الذى حدث فى مصر خلال الفترة القصيرة الماضية من حيث العمل على تشجيع الاستثمار الصناعى وفتح باب العمل بالخارج، لم يواكبه تطور سريع فى السياسة التعليمية والتدريبية لملاحقة هذه التغيرات. ومن ثم فإن مشكلة الحصول على العمال يمكن النظر فى حلها من خلال اتجاهين. الاتجاه الاول ويتمثل فى اعاده رسم السياسة التعليمية والتدريبية للاستفادة من عرض العمل خلال الفترات الزمنية المستقبلية. أما الاتجاه الثانى فهو ما يتصل بمشكلة تدريب العمال بالصناعات الصغيرة وهجرهم لهذه الصناعات. وفى هذا الصدد فإن عدم وجود ضوابط لترك العامل الذى يتم تدريبه بالصناعات الصغيرة لن يؤدى الى عرقلة نمو هذه الصناعات فحسب بل سوف يترتب عليه تدهور الانتاج بسبب تواجد واحتمالات كبر حجم مشكلة الطاقة العاطلة. وحتى يمكن حل هذه المشكلة فإن الامر يقتضى ضرورة اعادة النظر فى قوانين العمل. فكما أن هذه القوانين حددت حقوق العمال، فإنه من الملح تحديد التزاماتهم. ومن بين هذه الالتزامات التى لابد وأن تؤخذ فى الاعتبار عدم ترك العامل الذى تم تدريبه بالصناعات الصغيرة قبل مضي فتره معينة بحيث تكون كافيه لتدريب عمال آخرين دون تعويق الانتاج. وعلى أن يتحمل العامل الذى يرغب فى ترك السناء بمصاريف تدريب العامل الجديد.

٤ — التسويق :

أن مشكلة الصناعات الصغيرة التى تتعامل مع شركات القطاع العام الانتاجية من

خلال نظام التعاقد الجزئي • التشغيل لحساب الغير • تتمثل في انخفاض الاسعار التسي
تحدد ها هذه الشركات •

وفي هذا الصدد فانه من المفيد (برغم وجود هذه المشكلة) العمل على تدعيم وتقوية هذا
النظام حيث أنه يساهم في حل مشكلة التمويل • الحصول على الخامات • والتسويق • وذلك
بالنسبة للصناعات الصغيرة • ويمكن تدعيم هذا النظام على ضوء أن شركات القطاع العام
الانتاجية • هي تقدم الخامات وتحصل على المنتجات التي تقوم الصناعات الصغيرة بآنتاجها
بعد دعاء لهذه الصناعات • ومن ثم فإن على الصناعات الصغيرة أن تدعم شركات القطاع
العام الانتاجية من خلال تقديم المنتجات بأسعار مناسبة •

وفي هذا الصدد فانه من الضروري أن نفرق بين حالتين • الحالة الاولى وهى
ما تتعلق بمنتجات تحصل شركات القطاع العام الانتاجية على دعم مالى من الدولة مقابل
انتاجها • ثم تطلب من الصناعات الصغيرة انتاجها كليا أو جزئيا وفى هذه الحالة فلا بد
وأن تحدد الاسعار التي تحدد ها شركات القطاع العام الانتاجية على ضوء الدعم الذى
تحصل عليه • أما الحالة الثانية وهى ما تتعلق بمنتجات لا تحصل شركات القطاع العام
الانتاجية على دعم مالى من الدولة لانتاجها • وفى هذه الحالة فإن الاسعار التي تحدد ها
شركات القطاع العام الانتاجية ينبغي أن تتم على ضوء اتجاهات الاسعار المتعلقة بالسلع
المنتجة • الخامات • وأجور العمال • ويمكن للجمعيات التعاونية أن تقوم بدور فعال
كوسيط عند تحديد الاسعار • وأنه لمن المهم أن نوضح بأن شركات القطاع العام الانتاجية
عليها أن تضع فى اعتبارها أن تحديد الاسعار بمعدلات مجزية للصناعات الصغيرة المتعاقد
معها هو فى حقيقة الامر تدعيم لهذه الشركات • ويرجع ذلك الى أنه سوف يكون بمقدور
الصناعات الصغيرة تطوير نفسها بما يتلاءم والتطور فى احتياجات شركات القطاع العام •

فيما يتعلق بشركات القطاع العام التجارية وأجهزة الحكومه فانه من الضروري تخصيص نسبة
معينه من مشترياتها من منتجات الصناعات الصغيرة • مثل هذا الاتجاه تأخذ به العديد من
الدول ومنها المتقدمه صناعيا • وذلك لدعم الصناعات الصغيرة •

إن السياسة المتعلقة باستيراد سلع مماثلة لما تنتجه الصناعات الصغيرة ينبغي إعادة النظر

بشأنها • فرغم أن هذه السياسة قد تحل بعض المشاكل في الزمن القصير ، إلا أنها ستؤثر بدرجة كبيرة على نمو الصناعات الصغيرة • ولعل البديل المناسب يكون من خلال قيام الأجهزة المعنية بالتنسيق مع التعاونيات للاستفادة من الصناعات الصغيرة • ويمكن أن يتم ذلك من خلال قيام الدولة بتوفير الخامات اللازمة للصناعات الصغيرة بأسعار مناسبة حيث تقوم هذه الصناعات بتصنيعها مقابل سعر ملائم ، وحيث أن يكون سعر المنتج النهائي يتفق ودخول المستهلك تلك المنتجات • مثل هذا الوضع سوف يمكن من الاستفادة من طاقته العاطلة بالصناعات الصغيرة ، وفي نفس الوقت يعمل على تدعيمها وتنميتها •

بخصوص مشكلة التسويق المتعلقة بالقطاع الخاص فمن الواضح أن أسعار الخامات وجودتها تلعب دوراً رئيسياً في هذه المشكلة • ومن ثم فإن توفير الخامات ، كما أوضحنا من قبل ، بالكمية المطلوبة والسعر المناسب (علاوة على تشجيع نظام التعاقد الجزئي) سوف يمكن الصناعات الصغيرة من التغلب على هذه المشكلة • علاوة على ذلك فإن العمل على تدعيم التسويق التعاوني قد يسهم في حل هذه المشكلة •

٥ - العلاقة مع مصلحة الضرائب :

فيما يتعلق بمشكلة العلاقة مع مصلحة الضرائب ، فإنه على ضوء الحقيقة التي توضح بأن غالبية الصناعات الصغيرة لاتملك دفاتر محاسبية منتظمة نظراً لظروفها الخاصة ، فأن الامر يتطلب من الدولة اعداد برامج تدريبية لاصحاب أو القائمين على شؤون الصناعات الصغيرة في مجال امساك الدفاتر المحاسبية • مثل ذلك سوف يرفع من كفاءة الصناعات الصغيرة كما أنه يمكن من حل تلك المشكلة • علاوة على ذلك فإنه يبدو مفيداً تدريب مأموري الضرائب على الجوانب الفنية المتعلقة بالصناعات المختلفة ، أو استخدام خريجي الجامعات والمعاهد العليا الفنية كمأموري ضرائب وتدريبهم على النواحي المحاسبية •

٦ - المشاكل الخارجية :

أوضحنا من قبل أن هذه المشاكل يمكن حلها جزئياً من خلال تواجد البنوك المتخصصة • علاوة على ذلك ، فإن على بنك الاستيراد والتصدير أن يقوم بدور فعال في حل ذلك بالتنسيق مع الغرف الصناعية والتعاونيات وهذا يتطلب الابتعاد دور البنك على النواحي المالية المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير ، بل لا بد وأن يكون في نفس الوقت

بنكا للمعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجيه • وأن يزود التعاونيات والاجهزه المتعامله
مع الصناعات الصغيره بالمعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجيه •

ملحق (۱)

ملحق (١)

تحديد حجم العينة في بحث الصناعات الصغيرة (صناعة النسيج)

منقوم بتحديد حجم العينة على أساس ان التوزيع الاحتمالى للوسط الحسابى لعدد العمال فى الصنوع فى العينات الممكنة المصحوبة من المجتمع يتبع التوزيع الطبعى بوسط حسابى يساوى الوسط الحسابى للمجتمع الاصلى وخطا معيارى يساوى $\frac{\sigma}{\sqrt{n}}$ حيث σ تشير الى الانحراف المعيارى للمجتمع الاصلى و n تشير الى حجم العينة المطلوب تعيينه، وبافتراض حجم معين للخطأ المسموح به بين الوسط الحسابى للعينة والوسط الحسابى للمجتمع صغير له بالرمز d نجد أن :

$$n = \frac{z^2 \sigma^2}{d^2}$$

حيث z تشير الى القيمة المعيارية ، فاذا فرضنا أن مستوى المعنوية الذى سونم فى ضوءه تحديد حجم العينة هو 0.05 (اى ان درجة الثقة 0.95) نجد ان :

$$n = \frac{(1.96)^2 (6.01)^2}{(0.4896)^2} = 580$$

عامل

وذلك بفرض أن $d = 0.4896$

$$n = \frac{(1.96)^2 (6.01)^2}{(0.2448)^2} = 2318$$

عامل

$$d = 0.2448$$

وذلك بفرض أن

معنى ذلك أن النسبة بين حجم العينة الى حجم المجتمع فى الحالة الاولى تساوى 0.0134 وفى الحالة الثانية تساوى 0.0537

منقسم أولا المجتمع الى طبقات جغرافية متجانسة كالتالى :-
القاهرة والاسكندرية (ذات مستوى عالى نسبيا من التحضر)

ملحق (١)

بورسعيد (مدينة مفتوحة)

الاسماعيلية والسويس ودمياط (مدن ساحلية)

القليوبية والدقهلية والغربية والمنوفية والشرقية والبحيرة وكفر الشيخ (مدن الوجه البحرى)

الجزيرة والفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان (مدن الوجه القبلى)

البحر الاحمر والوادى الجديد (مدن نائية)

سوف يتم اختيار العينة من مختلف الطبقات على فرضانه اذا زاد الاختلاف بين وحدات طبقة معينة بالنسبة للطبقات الاخرى فانه من اللازم زيادة عدد الوحدات المختارة من هذه الطبقة بالنسبة لعدد وحدات الطبقات الاخرى وذلك لتقليل حجم الاخطاء العشوائية للعينة المختارة من مختلف الطبقات ، وفى ضوء ذلك سنوزع حجم العينة الكلى على الطبقات باستخدام الصيغة الآتية :

$$\bar{m}_i = n \frac{N_i \sigma_i}{\sum_{i=1}^K N_i \sigma_i} \quad i = 1, 2, \dots, K$$

حيث

σ_i تشير الى الانحراف المعياري للطبقة i ،

n تشير الى حجم العينة الكلى

N_i تشير الى حجم كل طبقة

$\bar{m}_i$ تشير الى حجم العينة السحوية من الطبقة i ،
ومن البيانات الناتجة وجد أن

$$\sigma_1 = 7.607 ,$$

$$\sigma_2 = 2.713 ,$$

$$\sigma_3 = 3.543 ,$$

$$\sigma_4 = 6.197 ,$$

$$\sigma_5 = 2.563 ,$$

$$\sigma_6 = 5.213 .$$

ملحق (١)

وباستخدام الصيغة السابقة نجد أن :

$$\bar{n}_1 = 166$$

$$\bar{n}_2 = 1$$

$$\bar{n}_3 = 5$$

$$\bar{n}_4 = 337$$

$$\bar{n}_5 = 70$$

$$\bar{n}_6 = 1$$

$$d = 0.4896$$

وذلك بفرض أن

$$\bar{n}_1 = 663$$

$$\bar{n}_2 = 4$$

$$\bar{n}_3 = 20$$

$$\bar{n}_4 = 1347$$

$$\bar{n}_5 = 280$$

$$\bar{n}_6 = 4$$

$$d = 0.2448$$

وذلك بفرض أن

نختار الآن من كل طبقة بطريقة عشوائية محافظة تمثل هذه الطبقة ، وقد كانت نتيجة الاختيار هي :
القاهرة - بورسعيد - السويس - الغربية - المنيا - الوادي الجديد ، ومن كل محافظة مختارة
سوف نختار عشوائيا بعض المراكز التي تمثلها ويتم توزيع العينة لكل طبقة على المراكز بنسبة حجم
العمالة في كل مركز كما هو مبين بالجدول الاتي :

ملحق (١)

توزيع حجم العمال للمينة على المراتز داخل المحافظات

المحافظة	المركز	حجم العمال بالمركز	حجم المينة اذا كان $d=0.24484$ ($n/N=5\%$)	حجم المينة اذا كان $d=0.4896$ ($n/N=1\%$)	ملاحظات
القاهرة	شبرا	٩٢	٣٢	٨	
	قصر النيل	٤٨	١٦	٤	
	الموسكى	٩٥١	٣٢٧	٨٢	
	مصر الجديدة	١٢٠	٤١	١٠	
	مصر القديمة	١٣١	٤٥	١١	
	الزيتون	٥٨٩	٢٠٢	٥١	
		١٩٣١	٦٦٣	١٦٦	
بورسعيد	المركز	٢٥	٤	١	
السويس	الاربعين	١٥	*١٥	٥	* حجم المينة ٢٠ (٥ -)
الغربية	قسم المحلة الكبرى	٣٧٧٩	١٣٠٩	٣٢٧	
	قسم ثان طنطا	٨٧	٣٠	٨	
	مركز كفر الزيات	٢٢	٨	٢	
		٣٨٨٨	١٣٤٧	٣٢٧	
المنيا	قسم الهيا	٢٨	*٢٨	٩	
	مركز ابو قرقاس	١٣٩	*١٣٩	٤٥	
	المسدوه	٥١	*٥١	١٦	
		٢١٨	*٢١٨	٧٠	* حجم المينة ٦٨٠ (٦٢ -)
الوادى الجديد	قسم الواحلت الذارجسة	٤١	٤	١	
		٦١١٨	*٢٢٥١	٥٨٠	* حجم المينة ٢٣١٨ (٦٧ -)

* حجم المينة اكبر من حجم العمالة الكلى وبالتالي يؤخذ كل افراد المجتمع كله وهذا قد أثر على الحجم الكلى للمينة في حالة $\frac{n}{N}=5\%$ حيث حجم المينة المسحوبة ٢٣١٨ عامل ولكن الحجم الحقيقى للمينة هو ٢٢٥١ عامل فقط وهذا الفرق راجع الى خطأ المعاينة (خطأ عشوائى) .

ملحق (١)

وهنا نود أن نشير بأنه قد اختير البديل الأول .

وبعد ذلك تم توزيع عدد العمال المختارين وفقا لحجم العينة على صناعات النسيج المختلفة حسب أهميتها النسبية من اجمالي عدد العاملين . تلى ذلك توزيع ما يخص كل صناعة من عدد العاملين على حجوم المنشآت المختلفة ، وقد استلزم الأمر زيادة عدد العاملين عما هو مقدّر له في العينة حتى يمكن تمثيل كافة حجـوم المنشآت ، والتي اختيرت بطريقة عشوائية وبلغ عددها ٣٠٤ منشأة موزعه كما هو موضح بالجدول التالي :

ملحق (١)

توزيع اجمالي منشآت العينة

اجمالي	حجوم المنشآت (عدد العاملين)					النشاط الاقتصادي
	٤٩ - ٣٠	٢٩ - ٢٠	١٩ - ١٠	٩ - ٥	٤ - ١	
١٢٨	١٩	١٧	٤١	٣٩	٢٢	القطر
٥	—	٢	١	١	١	الصوف
٢٢	٣	٦	٤	١	٨	الحريز
٣٩	٢	٢	٩	١٦	١٠	التريكو
٢٤	١	—	٢	٣	١٨	السجاد
١١	—	—	—	٢	٩	الكليم
٧	—	—	—	—	٧	البطاطين
١٨	—	١	٤	٩	٤	الجوارب
٥	—	—	—	—	٥	الغوط والمفارش
١٤	٣	١	٣	٤	٣	التفصيل
٣١	—	—	٤	٢	٢٥	التطريز
٣٠٤	١٨	٢٩	٦٨	٧٧	١٢٢	اجمالي

ملحق ق (۲)

C.

[illegible]

اول من حضر .%

- ٢٧٨ -

ملحق (٢)

جدول (٢) قائمة الدخل والمكافئ والمساوالمستثمرة

القيمة بالآلاف الجنيهات

البيان	الباطنين	فوط وفشارش المساعدة	الكليم	السجاد	المطرزات	الجوارب	منسوجات صوفية	تفصيل وحاك الملايس	نسيج الحرير الطبيعي	التركيكو وشفسل السفارة	صناعة نسيج القطن	الاجالى
عدد المشتريات المستثمرة متوسطا بموال المستثمرة بالمتعة	٥ ٢ ٤	١٧ ٤	٨ ٤ ٦	٢٢ ١١٧ ٢	٢٤ ٤٤٠ ١٨	١٨ ٢٩٧ ٢٢١	٥ ٢٦١ ٧٢	١٠ ١٦٣ ١٦١	٢٢ ٤٥١ ٢٠٥	٣٩ ٣٧٨ ٩١	١٢٥ ١٧٨٥ ١٤٣	٢٨٢ ٣٢٧٣ ١١٦
الايجى	٢٢	٧٩	١٤٩	٤٩	١٢٠	٤٧٢	١٢٢	٤٩٢	٨٥٥	٧٤٨	٥١٦	٨٠٤٩٣
مستلزمات سليمة	١٦	٥	١٤	١٦	٤٠٧	٢٩٧	٨٦٨	٢٨٩	٥٠٧	٣٣٢	٣٤٠	٥٠٠٢٧
الايجى	-	١٦	٢١	٨١	٢٢٧	٤٠٣	١٣٣	٨٢	١٠٤	١١٨	٣١٦	٧٥٨٦
الايجى	-	١٦	١٦	١٦	١٢	١٢	١٢	٤٢	١٤	١٣	٤٠	٩١٢
الاطاق	-	١٦	١٦	١٦	١٢	١٢	١٢	٢٨	٢١	٩٢	١١	٤٤٢
الذبيحة	-	١٦	١٦	١٦	١٢	١٢	١٢	٢٢	٨٧	٣٢	٣٢	٥٥٢
المباركة	-	١٦	١٦	١٦	١٢	١٢	١٢	٢٢	٨٧	٣٢	٣٢	٥٥٢
اجالى	١٦	١٦	١٢٧	٣٧٧	٧٢٨	٣٦٠	٩٠١	٣٩٦	٦٥٤	٤٨٥	٣٨٨٧	٦٠١٩٧
الايرادات: الاموال المستثمرة	١٦٨٧	٤١٤٧	٣٣١١	٣٢٢٢	٢٧٣٩	١١١٠	٢٣١٧	٢٣٦٠	١٨١٦	١٩١٧	٢٨٩١	٢٩٤٥١
صافي الدخل : الاموال المستثمرة	١٤٥١	١١١٨	٤٨١	٩١٦٦	٢٠٨٤	٢٨٢	٧٣	١٠٣	٤٤٦	١٨٨	١٤	٦٠٢
صافي الدخل : الايرادات	٢٥٧	٤٥	٤٨	٢٢١	٣٩٦	٢٢٨	١٦١	١٩٧	٢٣٥	٣٤٨	٢٤٧	٢٥٢

بالنسب المئوية

ملحوظة (٢)

جدول (٣) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة بحسب المصنفات

البيسان	البطالين	نوط ومفارش المائدة	الكليم	السجاد	المطرزات	الجوارب	منسوجات تفصيل صوفية وحياك الملائس	نسج الحرير الطبيعي والنماطين	التريكو وفيل الستارة	صناعة نسج القطن	الاجالى
عدد المنعآت	٢	١	٣	٨	٩	٦	٢	٨	١٤	٤٤	١٠٠
الأموال المستثمرة	*	*	*	*	١	١٢	١	١٤	١٢	٥٥	١٠٠
الإيرادات	*	*	*	١	٢	٥	٢	١١	٩	٦٤	١٠٠
مستلزمات سلمية	٩٨	٩١	٧٤	٦٩	٥٦	٨٢	٨٥	٧٧	٦٨	٨٨	٨٣
الاجور	—	٢	١٧	٢١	٣١	١١	١٣	١٦	٢٤	٩	١٣
الاهلاك	٢	٢	١	*	٢	٤	١	٢	٣	١	٢
الايجار	—	٥	٦	٩	٢	١	*	١	٢	*	١
الطاقة	—	*	—	*	٢	٦	١	٢	١	١	١
الفوائد	—	*	٢	—	٣	*	—	*	٢	*	١
الميانة	—	—	*	—	٢	—	—	٢	١	*	١
اجمالى النفقات	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
صافي الدخل	٣٦	٣٥	١٥	٢٣	٤٠	٢٤	١٧	٢٤	٣٥	٢٥	٢٥

— القيمة صفر —

* أقل من ٠.٠٥ %

- ٢٨٠ -

ملحق (٢)

جدول (٤) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
مصلحة الكلي

القيمة بالنسبة للمؤسسة			القيمة بالآلاف الجنيهات			البيان
	٤/١	٩/٥	الاجمالي	٤/١	٩/٥	عدد العاملين
						عدد النفقات الأموال المستثمرة متوسط الأموال المستثمرة
١٠٠	٨٨	١٢	٨	١	١	
١٠٠	٨٠	٢٠	٥٠٤	٠٠٩	٠٠٩	
-	-	-	٠٠٦	٠٠٩	٠٠٥	
١٠٠	٧٨	٢٢	١٤٩	٣٣	١١٦	الإيرادات
٧٤	١١	٦١	٩٤	١٩	٧٥	مستلزمات سلعية
١٧	١١	٣٢	٢٠	١٠	١١	الأجور
١	١	٣٣	٠١	٣	٠١	الإهلاك
٦	٧	٣	٠٨	٠١	٠٧	الإيجار
-	-	-	-	-	-	الطاقة
٢	٢	٣	٠٣	٠١	٠٢	الفوائد
٣٣	-	٣٣	٣	٣	-	الميانة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٧	٣١	٩٦	اجمالي النفقات
١٠٠	٩١	٩	٢٢	٠٢	٢٠	صافي الدخل
٣٣٩	٣٢٢	٣٦٧	٣٣١١	٣٦٦٧	٣٢٢٢	الإيرادات: الأموال المستثمرة
٤٩	٥٦	٢٢	٠٤٨٩	٠٢٢٢	٠٥٥٦	صافي الدخل / الأموال المستثمرة
١٥	١٢	٦	٠١٤٨	٠١٦١	٠١٧٢	صافي الدخل / الإيرادات

** أقل من ٥٠٪

* القيمة أقل من ٥٠ جنيه

٢٨١ -
ملحق (٢)

جدول (٥) فائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
" صناعة السج" -

البيان	القيمة بالآلاف الجنيهات				القيمة بالموجب المقور			
	٤/١	١٩/١٠	٤٩/٣٠	الاجمالي	٤/١	١٩/١٠	٤٩/٣٠	الاجمالي
عدد العاملين	١٨	٢	١	٢٢	٨٢	٤١	٥	١٠٠
عدد المنشآت	٤٩	٤٨	٢٠	١١٧	٤٣	٤١	١٧	١٠٠
الأموال المستثمرة	٣٠	١٦	٢٠	٦٦	-	-	-	-
متوسط الأموال المستثمرة	٢٠	١٦	٢٠	٦٦	-	-	-	-
الإيرادات	٢١,٧٢	٢٠,٠٠	٧,٢٣	٤٩,٩٨	٣٣	٤٣	٥١	١٠٠
مستلزمات سلمية	١١,٥٠	١١,٦١	٢,٠٠	٢٥,١١	٧٢	٥٧	٤٨	١٦٩
الأجور	٢,٥٠	٢,١١	٢,٥٠	٧,١١	١٦	٢٠	٤٠	١٢١
الاهلاك	*	٢,١١	*	٨,٠٠	*	١	*	*
الإيجار	٢,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	١٨,٠٠	١٢	٥	١٢	٩
الطاقة	*	-	-	*	*	-	-	*
الفوائد	-	-	-	-	-	-	-	-
الميانة	*	-	-	*	-	-	-	-
اجمالي النفقات	١٦,٠٠	١٥,٥٠	٦,٢٢	٣٧,٧٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
صافي الدخل	٨,٧٢	٤,٥٠	١,٠٠	١٤,٢٢	٥٥	٥٣	١٠	١٠٠
الإيرادات: الأموال المستثمرة	٤٩,٢٩	٨٢,٦٧	٣,٦٥٠	١٣٥,٥١	٤٤٣	٨١٣	٥٦١	١٣٦٢
صافي الدخل / الأموال المستثمرة	١٢٣	١٩٢٨	٥٥٠	١٦٦٦	١١١	٣٦	٥٥	٩٧
صافي الدخل: الإيرادات	٢٦٢	٢٢٥	١٥١	١١٢٠	٦٦	١٢	٥١	١٢٣

أقل من ٥٪ *

القيمة أقل من ٥٠ جنية *

٢٨٢ -
ملحق (٢)

جدول (٦) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
"صناعة المطهرات"

البيان	القيمة بالآلاف الجنيهات				القيمة بالمسب المعقمة			
	١/٤	٥/٥	١٠/١٠	الاجمالي	١/٣	٥/٥	١٠/١٠	الاجمالي
عدد العاملين	١٨	٢	٤	٣٤	٢٥	٨	١٢	١٠٠
عدد النفقات	١٨	٢	٤	٣٤	٢٥	٨	١٢	١٠٠
الأموال المستثمرة	١٨	٢	٤	٣٤	٢٥	٨	١٢	١٠٠
متوسط الأموال المستثمرة	١٨	٢	٤	٣٤	٢٥	٨	١٢	١٠٠
الإيرادات	٥٠	١٠	٥٨	١٢٠	١٢	٩	٤٩	١٠٠
مستلزمات سلمية	١٦	١	٢٣	٤٠	٥٢	٢٤	٦٣	١٥
الأجور	١١	٢	٨	٢١	٢٣	٥٩	٢٣	٢١
الإهلاك	٥	٤	٣	١٢	٢	٨	١	١
الإيجار	١٢	٢	٣	١٧	٣	٣	١	٢
المطافئ	١١	٢	٥	١٨	٣	٣	١	٢
التقاع	١	٢	٥	٨	٣	٣	١	٢
المياه	١	٢	٥	٨	٣	٣	١	٢
اجمالي النفقات	٢١	٤	٢٦	٧٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
صافي الدخل	١٩	٥	١٢	٣٦	١٣	١٢	٤٦	١٠٠
الإيرادات: الأموال المستثمرة	٢٧	٢	٣٥	٦٤	٢٧	١٢	٤٥	٢٧
صافي الدخل: الأموال المستثمرة	١٨	٢	٣١	٥١	٢٧	١٢	٤٥	٢٧
صافي الدخل / الإيرادات	٢٤	٦	٢٣	٥١	٢٧	١٢	٤٥	٢٧

* القيمة أقل من ٥٠ جنية
* أقل من ٥٠٪

٢٨٣-
ملحق (٢)

جدول (٧) قاعة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
صناعة الجوارب

البيان	القيمة بالآلاف الجنيهات					القيمة بالنسب المئوية				
	٤/١	٩/٥	١٩/١٠	٢٩/٢٠	الاجمالي	٤/١	٩/٥	١٩/١٠	٢٩/٢٠	الاجمالي
عدد النفقات	٣	١	٤	١	١٨	٢٢	٥٠	٢٢	٦	١٠٠
الأموال المستثمرة	١٠٣	١٥٧	١٤٩	٧٩	٣٩٧	٣	٤٠	٢٨	٢٠	١٠٠
متوسط الأموال المستثمرة	٢٦	١٧٥	٣٧٣	٧٩٨	٢٢١	٣				
الإيرادات	٢٠٨	١٢٥	٢١٢	١١٣	٤٧٣	٣	٢٧	٥٣	٣٤	١٠٠
مستلزمات سلمية	١٠٠	٨٨	١٢٦	٧٢	٢٩٧	٨٣	٨١	٦٦	٨٠	٨٢
الأجور	١٧	١٠٦	١٤٠	١٣٩	٤٠٣	١٣	١٠	٩	١٥	١١
الاهلاك	٣٤	٦٦	٩٠	٣٢	١٦٠	٢	٦	٣	٣	٣
الإيجار	٠١	٠٨	٣٠	٢٠	٦١	١	١	٥*	١	١
الطاقة	٠٤	٢٢	٠٨	٠٦	٤٠	٢	٢	١	١	١
القوائد	—	١١	—	—	١١	—	١	—	—	—
المصاريف	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
اجمالي النفقات	١٢٧	١١٠	١٤٧	٩٠	٣٦٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
حافى الدخل	٨١	١٥٢	٦٥	٣٣	١١٢	٧	٣٤	٧٨	٢١	١٠٠
الإيرادات: الأموال المستثمرة	٢٠٩	١٦٧	٣٢٤	١٤٣	١٠٩	٢٠٢	٨٠	١٤٢	١٤٣	١١٩
حافى الدخل: الأموال المستثمرة	١٦٨	١١٩	٣٣٨	١٣٩	٧٨٣	١٦	١٠	٣٣	٢١	٢٨
حافى الدخل: الإيرادات	٣٨٩	٢٥٠	٨٠٧	٦٠٢	٢٣٨	١٩	١٢	١٢	١١	٣١

*** أقل من ٥%

القيامة بالنفس المورية

القيمة أقل من ٥٠ جنيهه .

اقط من ٥٠٪

5

أقل من ٥٪

القيمة أقل من ٥ جنيه

جدول (١٠) قائمة الدخل والتكاليف والأسواق المستهدفة
" صناعة تخصيص وحياكة الملابس "

القيمة بالنسب المئوية						القيمة بالآلاف الجنيهات						البيان
الاجمالي	٤٩/٣٠	٣٩/٢٠	١٩/١٠	٩/٥	٤/١	الاجمالي	٤٩/٣٠	٢٩/٢٠	١٩/١٠	٩/٥	٤/١	
١٠٠	٣٠	١٠	١٠	٤٠	١٠	١٠	٣	١	١	٤	١	عدد المنشآت
١٠٠	٦٥	١٢	٩	٩	***	١٦١,٣	١٠٥,٢	٢٧,٠	١٤,٤	١٤,٠	٠,٢	الأموال المستثمرة
-	-	-	-	-	-	١٦,١	٣٥,٢	٢٧,٠	١٤,٤	٣,٠	-	متوسط الأموال المستثمرة
١٠٠	٤٧	٢٨	١٠	١٥	***	٤٩٣,٦	٢٣٠,٠	١٤٠,٠	٥٠,٠	٧٢,٩	-	الإيرادات
٧٣	٧٠	٧٨	٧٨	٦٨	٥٧	٢٨٩,٣	١٤٣,٣	٩٠,٠	٢٥,٠	٣٠,٦	٤,٠	استثمارات سلبية الاجور الاهلاك الايجار الطاقة الفوائد الصيانة
٢١	٢١	١٧	١٩	٢٩	١٤	٨٢,١	٤٣,١	٢٠,٠	٦,٠	١٦,٩	-	
١	٢	***	١	***	***	٤,٣	٣,٤	-	-	-	***	
١	١	***	١	٢	٢٩	٢,٨	١,٥	-	-	-	-	
١	١	***	١	***	***	٢,٣	٢,١	-	-	-	*	
٢	٣	٢	-	-	-	١٢,٠	٩,٠	-	-	-	-	
١	***	١	١	١	-	٢,٠	-	-	-	-	-	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٩٦,٢	٢٠٣,٩	١١٤,٨	٣٢,٠	٤٤,٩	-	اجمالي النفقات
١٠٠	٢٧	٢٦	١٨	٢٩	-	٩٧,٤	٢٦,١	٢٥,٢	١٨,٠	٢٨,٠	-	صافي الدخل
٣٠٦	٢١٩	٥١٩	٣٤٧	٥٢١	١٠٠	٣,٠٦٠	٢,١٨٦	١,١٨٥	٣,٤٧٢	٢,٠٠٧	١,٠٠٠	الإيرادات : الأموال المستثمرة
٦٠	٢٥	٩٣	١٢٥	٢٠٠	-	٦٠,٢	٢٤,٨	٩٣,٣	١,٤٥٠	٢,٠٠٠	صفر	صافي الدخل : الأموال المستثمرة
٢٠	١١	١٨	٣٦	٢٨	-	٩٧,٢	١١,٣	٨٠,٠	٣,٦٠	٣,٨٤	صفر	صافي الدخل : الإيرادات

*** أقل من ٠.٠ %

* القيمة أقل من ٥٠ جنية

٢٨٧ -
ملحق (٢)

جدول (١١) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
" أقمشة التريكو وشغل الستارة "

القيمة بالنسبة المؤسسية		القيمة بالآلاف الجنيهات										البيانات
الإجمالي	١٩٨٣/٨٤	١٩٨٤/٨٥	١٩٨٥/٨٦	١٩٨٦/٨٧	١٩٨٧/٨٨	١٩٨٨/٨٩	١٩٨٩/٩٠	١٩٩٠/٩١	١٩٩١/٩٢	١٩٩٢/٩٣	١٩٩٣/٩٤	
١٠٠	٥	٥	٢٣	٤١	٢١	٣٩	٢	٢	٩	١٦	١٠	عدد المنشآت الأموال المستثمرة
١٠٠	٢٠	٨	٢٩	٢٩	٣	٣٧٨,٩٢	٧٦,٣٣	٣٠,٠١	١٤٦,٣٣	١١٠,٠٧	١٤,٣٢	
—	—	—	—	—	—	٩,٢٢	٣٨,٣٢	١٥,٣٠	١٦,٣٣	٦,٩٩	١,٣	
١٠٠	٢٨	٦	٣٤	٣٤	٦	٧٤٨,٩١	٢٧٦,٣٢	٦٣,٨٨	١٨٠,٠٤	١٨١,٣٠	٤٥,٣٢	الإيرادات
٧٦	٨٣	٧٤	٦٧	٥١	٧٨	٣٣٢,٣٢	١٥٣,٣٢	١٧,٣٠	٩٣,٣٢	٥٤,٣٢	١٦,٣٩	
٣٨	٣١	١٣	٣٦	٢٨	٢٣	١١٨,٣٢	٢٥,٣١	١٤,٣٦	٣٣,٣٠	٤٠,٣٢	٦,٣٠	مستلزمات سلمية الأجور الاهلاك الإيجار الطاقة الفوائد المصارف
٢	١	٢	٣	٣	٢	١٣,٣٢	١,٣٩	١,٣١	٢,٣٢	٢,٣٢	٠,٣٢	
١	١	١	١	١	١	٢,٣٢	١,٣٠	١,٣٠	٢,٣٢	٢,٣٢	١,٣٠	صافي الدخل
١	١	٢	٢	٢	—	٧,٣٦	٢,٣٤	١,٣٢	٣,٣٨	٢,٣٠	١,٣٨	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٨٨,٣٠	١٨٤,٣٨	٣٥,٣٤	١٣٩,٣٩	١٠٢,٣٠	٣٥,٣٤	إجمالي النفقات
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٨٨,٣٠	١٨٤,٣٨	٣٥,٣٤	١٣٩,٣٩	١٠٢,٣٠	٣٥,٣٤	
١٠٠	٥٣	١١	١٦	٢٠	٧	١٠٦,٣١	٩١,٣١	٢٨,٣٤	٤٠,٣٠	٧٩,٣٠	٤٠,٣٢	صافي الدخل
١٠٠	٥٣	١١	١٦	٢٠	٧	١٠٦,٣١	٩١,٣١	٢٨,٣٤	٤٠,٣٠	٧٩,٣٠	٤٠,٣٢	
١٩٨	٣٦٣	٢١١	١٢٣	١٦٤	٣١١	١,٩٧٧	٣,٦٤٦	٢,١٢٠	١,٢٤٣	١,٦٤٠	٣,١٠٩	الإيرادات : الأموال المستثمرة صافي الدخل : الأموال المستثمرة صافي الدخل : الإيرادات
٦١	١٢٠	٣٦	٢٨	٧١	٧٨	٧٨٨,٣٠	١,٢٠٣	٣٣٤,٣٠	٨٨,٣٧	٣١٤,٣٠	١,٣٨١	
٥٣	٢٣	٥٣	٢٣	٣٣	٤٤	٧٣,٣٠	١٢,٣٢	٥٣,٣٤	٢٥,٣٠	٤٣,٣٥	٣٣,٣٤	

* أقل من ٠.١٪

* القيمة أقل من ٥٠٠ جنيه

- ٢٨٨ -

ملحق (٢)

جدول (١٢) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
" صناعة نسيج القطن "

القيمة بالنسبة المئوية				القيمة بالآلاف الجنيهات								البيان
الاجمالي	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	٨٢/٣٠	
١٠٠	٧	١٣	٢٢	٢١	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	عدد المباني
١٠٠	٢١	٢٧	٣٨	١٢	٢	١٧٨٥	٣٦٦	٤٨٧	٦٨٠	٢١٠	٣٩٩	الأموال المستثمرة
—	—	—	—	—	—	١٤٣	٨٠٣	٣٠٣	١٧٠	٣٤	١٩	متوسط الأموال المستثمرة
١٠٠	١٧	٣٠	٣٩	١٢	٢	٥١٦	٨٦٣	١٥٣	٢٠١	٢٠٨	١٣٦	الإيرادات
٨٨	٨٧	٨٩	٨٧	٨٧	٨١	٣٤٠	٦٨٠	١٠٣	١١٣	٤٦٨	٨٥	مستلزمات سلمية الاجور الهلاك الاجار الطاقة الفوائد الصيانة
٩	٩	٩	١٠	١٠	١٣	٦٦٦	٦٩٦	١٠٣	١٢٧	٥٢٦	١٤١	
١	١	١	١	١	١	٤٠٣	٩٣	—	١٥٣	٤٩	—	
١	١	١	١	١	٣	١٩٣	٢٠	٢١	٥٣	١٥	٣٨	
١	١	١	١	١	١	٣٣	٦٨	٨٢	١١٢	٥١	١٢	
١	١	١	١	١	١	١١٩	٩٣	—	١٢	—	—	
١	١	١	١	١	—	١٩	١٩	٢٩	٣٦	—	—	اجمالي النفقات
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٨٧	٧٧٨	١١٦	١٢٠	٥٣٨	١٠٥	اجمالي
١٠٠	٧	٢٩	٥٦	٦	٢	١٢٧	٨٤٣	٣٧١	٧١٦	٧٠٦	٣٠٣	صافي الدخل
٢٨٩	٢٣٦	٣١٤	٢٩٧	٢٨٩	٣٤١	٢٨٩١	٢٣٥٦	٣١٤٤	٢٩٦٧	٢٨٨٩	٣٤١٤	الإيرادات : الأموال المستثمرة
٧١	٢٣	٧٦	١٠٥	٢٤	٧٦	٣٧١	١٢٣١	١٢١٢	١٠٥٣	٣٣٥	٧٥٩	صافي الدخل : الأموال المستثمرة
٢٥	١٠	٢٤	٣٦	١٢	٢٢	٢٤٧	١٩٠	٢٤٢	٢٥٥	١١٦	١٢٢٢	صافي الدخل : الإيرادات

أقل من ٠.٠ %

القيمة بالآلاف الجنيهات

الْبَيْتُ

عدد العاملين بالنبذة ٤/١ .

• % • • من اجل

جدول (١٥) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستثمرة
عدد العاملين بالمشأة ١٠/٥

البيان	الكليم	المطويات	الجواب	مستحقات	تفصيل وجباكسة الملايس	تفصيل البحر الطبييس والنايلسون	أقسمة التبرك وشتيل المسار	تفصيل القطن	الاجمالي	القيمة با لاف الجنيهات
عدد المنشآت	١	٢	١	١	٤	١	١٦	٢٩	٧٣	
الأموال المستثمرة	أ-١	٨٠٨	١٥٧٩	٤٠٤	٤٠٤	١٢	١١٠٧	٢١٠٧	٥٠٨٢	
متوسط الأموال المستثمرة بالمشأة	أ-١	٤٠٤	١٧٠	٤٠٤	٤٠٤	١٢	١١٠٧	٤٠٤	٧٠	
الأيرادات	٢٣	١٠٨	١٢٥٨	١٨٤	٧٢١	٢	١٨١	٦٠٨	١٠٢٤٦	
مستحقات سلمية	أ-١	٢١	٨٨٧	١٢٠	٢٠٦	١	٥٢٢	٤٦٨٣	٦٥٧٤	
الأجور	٥	٤٠٤	١٠٦١	٢١	١٢١	٥	٤٠٤	٥٢٢	١٢٣١	
الإيجار	أ-١	٤٠٤	١٢١	٢١	٢٠٦	٥	٤٠٤	٤٠٤	١٢٣	
الطاقة	أ-١	٤٠٤	١٢١	٢١	٢٠٦	٥	٤٠٤	٤٠٤	١٢٣	
النوازل	أ-١	٤٠٤	١٢١	٢١	٢٠٦	٥	٤٠٤	٤٠٤	١٢٣	
المصارف	٥	٤٠٤	١٢١	٢١	٢٠٦	٥	٤٠٤	٤٠٤	١٢٣	
إجمالي النفقات	٢٣	٤٠٤	١١٠٠	١٧٠	٤٤١	١٨	١٠٦	٥٢٨٢	٨٢٢٤	
صافى الدخل	أ-٢	٤٠٤	١٥٧	٤٠٤	٤٠٤	١٢	٧٩٠	٧٠٦	٢٠٢	
الأيرادات المستثمرة	٢٣	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	
صافى الدخل : الأموال المستثمرة	٢٣	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	
صافى الدخل : الأيرادات	٢٣	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧	

* القيمة أقل من ٥٠ جنيه

عدد الماتلين بالنبشاة ٩/٥

البيان	الكم	المطرات	الجواب	ملاحظات	تفصيل وحياكة الملابس	نسج الحرير الطبيعى والنايلون	اقمشات التريكو وشمسل المنساعة	نسج القطن	الاجالى		
عدد المنسآت الاىوال المستثمرة	١ ##	٣ ٢	١٢ ٣١	١ ١	٥ ٢	١ ##	٢٢ ٢٢	٥٣ ٤١	١٠٠ ١٠٠		
الاىبرادات	##	١	١٢	٢	٧	##	١٨	٥٩	١٠٠		
مستلزمات سلمية الاىجور الاىملار الطاو النوا المستلزمات	٦١ ٣٢ ## ٢ — ٢ ##	٣٤ ٥١ ٨ ٤ ٤ — —	٨١ ١٠ ٦ ١ ٢ ١ —	٧٩ ١٧ ١ ٢ ١ — —	٦٨ ٢٩ ## ٢ ## — ١	٥٦ ٤٤ ## — — —	٥١ ٢٩ ٤ ٢ ١ ## ٢	٨٧ ١٠ ١ ١ ١ ## ## ##	٨٠ ١٥ ٢ ١ ١ ١ ## ## ##		
اجالى النفقات	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		
صافى الدخل	##	٣	٨	١	٣٤	٩	٢٩	٢٥	١٠٠		
الاىبرادات: الاىوال المستثمرة صافى الدخل : الاىوال المستثمرة صافى الدخل : الاىبرادات	٣٦٧ ١٢ ٦	١٢٨ ٦٧ ٥٥	٨٠ ١٠ ١٢	٤٦٠ ٢٥ ٨	٥١١ ٢٠٠ ٢٨	٢٥٨ ١٠٨ ١٣	٣٦١ ٧١ ٤٤	٢٨٩ ٣٤ ١٢	٢٠٢ ٤٠ ٢٠		

جذول (۷) قائمة الدخل والتكاليف والأموال المستترة
 " عدد الماطنين بالنسبة من ۱۹/۱۰ "

البيانات	السجاد	المطهرات	الجوارب	منسوجات صوفية	تفصيل وحياكة الملابس	نسج الحرير الطبيعي والنايلون	التركيب وفتيل الستارة	نسج القطن	الاجمالي
عدد المنسجات	٣	٤	٤	١	١	٤	٩	٤٠	٦٦
الاموال المستثمرة	٤٨	١٦٨	١٤٩٨	١١٧	١٤٩	٩٣٩	١٤٦٣	٦٨٠	١١١٧٨
متوسط الاموال المستثمرة بالعملة	١٦	٤٢	٣٧٤	١١٧	١٤٩	٢٣٥	١٦٣	١٧٠	١٦٩
الايرادات	٢٠٠	٥٨٨	٢١٢٨	٤٠٥	٥٠٠	١٦٤٧	١٨٠٤	٢٠١٩٧	٢٢٤٦٩
مستلزمات سلمية	١١٦	٢٣٢	١٢٦٤	٣٠٦	٢٥٥	٧٥٤	٩٣١	١١٣٧٠	١٥٢٢٣
الاجلوك	٣١	٨٣	١٤٠	٢٦	٢٠	١٦٤	٣٣٠	١٢٧٨	٢١١٧٢
الايجار	٠١	٠٤	٠٩	٠٢	٠٤	٢٣	٢٠	١٥٤	٣٠٧
الطاوة	٠٧	٠٤	٠٤	٠٢	٠٢	١٣	٢٣	٥٧	١١٠
الفواقد	—	٢٤	—	—	—	—	٠٩	١١٧	١٥٧
المباني	—	١٥	—	—	٠٢	٢٤	٠٨	٣٦	٧٩
اجمالي النفقات	١٥٥	٣٦٧	١٤٧٤	٣٣٥	٣٢٠	٩٩٢	١٣٩١	١٣٠٢٩	١٨٠٧٣
صافي الدخل	٥٤	٢٢١	٦٥٤	٧٠	١٨٠	٦٥٥	٤٠٥	٧١٦٨	٩٣٩٨
الايرادات: الاموال المستثمرة	٤١٦٧	٣٥٠٠	١٤٢٤	٣٤٦٢	٣٤٧٢	١٧٥٤	١٣٣٣	٢٩٦٧	٢٤٥٧
صافي الدخل / الاموال المستثمرة	٩٣٨	٣١٥	٤٣٨	١٩٨	١٢٥٠	١٦٩٨	٨٧٧	١٥٣	٠٨٣١
صافي الدخل: الايرادات	٢٢٥	٣٧٦	٣٠٧	١٧٣	٣٦٠	١٩٨	١٢٥	٣٥٥	٠٣٤٢

بالنسبة المئوية

جدول (١٨) قائمة الدخل والمصاريف والأموال المستثمرة
عدد العاملين بالمنفعة ١٩ / ١٠

البيان	الصناعة	السجاد	المطرزات	الجوارب	منسوجات صوفية	تجهيل الملابس	نسبج الحرير والماتلون	التريكو المنسوجة	نسبج القطن	الاجمالي
عدد المنشآت	٥	٦	٦	٦	٢	٢	٦	١٤	٦١	١٠٠
الأموال المستثمرة	***	٢	١٣	١٣	١	١	٨	١٣	٦١	١٠٠
الأرباح	١	٢	٨	٨	١	٢	٦	٧	٧٤	١٠٠
مستلزمات سلمية	٧٥	٦٣	٨٦	٩١	١١	٧٨	٧٦	٦٧	٨٧	٨٤
الأجور	٢٠	٢٣	٩	٨	٨	١٩	١٧	٢٤	١٠	١٣
الإهلاك	١	١	٤	١	١	١	٢	٤	١	٢
الطاقة	٥	١	***	***	***	١	١	٢	***	١
النفقات	-	٧	١	١	***	١	٢	١	١	١
الصيانة	-	٤	-	-	-	-	-	٣	***	***
اجمالي النفقات	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
صافي الدخل	***	٢	٧	٧	١	٢	٧	٤	٧٦	١٠٠
الأرباح: الأموال المستثمرة	٤١٧	٣٥٠	١٣٤	١٣٤	١٣٦	٣٣٧	١٧٥	١٢٣	٢٩٧	٢٤٦
صافي الدخل: الأموال المستثمرة	٩٤	١٣٢	٣٤	٣٤	٦٠	١٢٥	٧٠	٢٨	١٠٥	٨٤
صافي الدخل: الأرباح	٢٣	٣٨	٣١	٣١	١٧	٣٦	٤٠	٢٣	٣٦	٣٤

* أقل من ١%

عدد السالين بالمشاة: ٢٩/٢٠

أقل من ٥٠٪

—

ملحق (٢)

جدول (٢٠) قائمة الدخيل والكالف والاموال المستمرة
عدد الماملين بالنقطة ٤٩ / ٣٠

المستمر			القيمة			القيمة			القيمة			البيان
الاجمالي	نسبة القطن	أقمشة التريكو	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	نسبة الحرير الطبيعي	
١٠٠	٥٠	١١	١٧	١٧	١	١٨	١	٢	٣	٣	١	عدد الدخيلات
١٠٠	٥٣	١١	٢١	١٥	٣٨	٦٩٢	٣٦٦	٧٦٣	١٤٢	١٠٥	٢	الاموال المستمرة
١٠٠	٥١	١٦	١٨	١٤	٣٨	١٦٨	٨١٣	٢٧١	٣٠٥	٢٣	٧	مستمرات الدخيل
٨٢	٨٧	٨٣	٧٦	٧٠	٤٨	١١٨	٦٨٠	١٥٣	٢٠٢	١٤٣	٣	مستمرات الدخيل
١٣	١	١٤	١٦	٢١	٤٠	١٨٢	٦٩٦	٢٥٣	٤١	٤٣	٢	الاجمالي
١	١	١	٢	٢	٣٨	١٩١	٩٣	١٩١	٣٤	٣٤	٣	الاجمالي
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	الاجمالي
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الاجمالي
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الاجمالي
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الاجمالي
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الاجمالي
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٤٣	٧٧	١٨٤	٢٦٤	٢٠٣	٦	اجمالي النفقات
١٠٠	٣٥	٣٨	١٧	١١	٣٨	٢٤٤	٨٤	٩١	٤٠	٢٦	١	صافي الدخيل
٢٤٣	٢٣٦	٢١٣	٢١٤	٢١٩	٢٦٥	٢٤٢٩	٢٣٥١	٢٣١٢	٢٣١٢	٢٣١٢	٢٣١٢	الايرادات: الاموال المستمرة
٣٥	٢٣	١٢٠	٢٩	٢٥	٥٥	٢٥٣	٢٣١	٢٣٠٤	٢٣٠٤	٢٣٠٤	٢٣٠٤	صافي الدخيل: الاموال المستمرة
١٥	١٠	٣٣	١٣	١١	١٥	١٤٥	١٨	٣٣٢	١٣٤	١١٣	١٥١	صافي الدخيل: الايرادات

* أقل من ١٪

* أقل من ٥٠ جنيه

قضايا التخطيط والتنمية في مصر

سلسلة من القضايا صدر منها :

- (١) دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة في القطاع العام في جمهورية مصر العربية .
ديسمبر ١٩٧٧ .
- (٢) Adverse Economic Effects Resulting from Israeli Aggressions and Continued Occupation of Egyptian Territories, April 1978.
(غير منشور)
- (٣) الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر .
ابريل ١٩٧٨ .
- (٤) دراسة تحليلية لمقومات التنمية الاقليمية بمنطقة جنوب مصر .
يونية ١٩٧٨ .
- (٥) دراسة اقتصادية فنية لافاق صناعة الاسمدة والتنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥ .
ابريل ١٩٧٨ .
- (٦) التغذية والغذاء والتنمية الزراعية في البلاد العربية .
اكتوبر ١٩٧٨ .
- (٧) تطور التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسياسات مواجهته
(١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٥) .
اكتوبر ١٩٧٨ .
- (٨) Improving the Position of Third World Countries in the International Cotton Economy, June 1979.
- (٩) دراسة تحليلية لتفسير التضخم في مصر (٧٠ - ١٩٧٦) .
اغسطس ١٩٧٩ .

- (١٠) حوار حول مصر في مواجهة القرن الحادى والعشرين .
فبراير ١٩٨٠ .
- (١١) تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية في جمهورية مصر العربية
مارس ١٩٨٠ .
- (١٢) دراسة تحليلية للنظام الضريبي في مصر (١٩٧٠ / ٧١ - ١٩٧٨) .
مارس ١٩٨٠ .
- (١٣) تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها .
يوليو ١٩٨٠ .
- (١٤) التنمية الزراعية في مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة اجزاء) .
يوليو ١٩٨٠ .
- (١٥) A study on Development of the Egyptian National Fleet, July 1980.
- (١٦) الانفاق العام والاستقرار الاقتصادى في مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
ابريل ١٩٨١ .
- (١٧) الابعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية .
يونيو ١٩٨١ .